الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
دارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
دارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٣٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٥ ايلول ١٩٧٧ - السنة ١٩ - العدد ٦٠٥٢
AL-ANWAR - Beyrouth 25 Septembre 1977 19e Année No. 6052

المقترحات الاميركية: إنسحاب الفلسطينيين مقابل إلزام اسرائيل بوقف القتال

بطرس يرجىء سفره بانتظار رد اميركي جديد

الحل في الجنوب بات قريبا ، على الرغم من استمرار تبادل القصف المدفعي على مختلف المحاور تارة متقطعا واخرى مكثفا .

فقد تبلغ لبنان مقترحات جديدة من واشنطن ، بشأن وقف القتال وتسهيل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا ، بعدما اعلن في واشنطن رسميا ان الحكومة الاميركية تؤيد الاتفاق وبسط سلطة الدولة في الجنوب .

وذكرت مصادر « للانوار » ان السفير باركر قطع اجازته وعاد الى لبنان بطلب من حكومته ، ولدى وصوله الى بيروت اتصل بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ثم قام بزيارته في وزارة الخارجية يوم الجمعة الماضي وابلغه مقترحات حكومته ونتائج مساعيها مع الجانب الاسرائيلي . وعلى الاثر قرر الوزير بطرس تأجيل موعد سفره الى باريس ، فنيويورك ، وقابل الرئيس الياس سركيس واطلعه على نتائج لقائه مع باركر .

وقد تبين ان الرد اللبناني على المقترحات الاميركية يحتاج الى مزيد من الاتصالات والمشاورات خصوصا مع الجانب السوري ، الامر الذي دعا الوزير بطرس الى تأخير سفره حتى يوم الثلاثاء المقبل ، لان الجواب الاميركي على الرد اللبناني ، ينتظره المسؤولون غدا الاثنين .

وقد استقبل الرئيس سركيس قبل ظهر امس السفير ريتشارد باركر والقائم بالاعمال الاميركي جورج لاين بحضور الوزير بطرس لمدة ساعة كاملة ، ولدى مغادرته القصر ، صرح وزير الخارجية :

رأينا من خلال اتصالاتنا مع الولايات المتحدة انه بامكاننا ان نؤخر السفر الى نيويورك يومين او ثلاثة دون ان يكون هنالك اي ضرر ، باعتبار ان المواعيد في هذين اليومين

— البقية على الصفحة ١٠ —

استراحة التسوية في الجنوب

ما لم يقله مناحيم بيغن والجنرال دايان بصراحة قاله شمعون بيريس . فالمسألة في رأي زعيم الحزب الذي اسس اسرائيل وحكمها ٢٩ سنة « ليست مسألة هوية الفلسطينيين الذين نتحدث اليهم ، بل مسألة ماذا نقول لهؤلاء ؟ فنحن نرفض اقامة دولة فلسطينية في صدغ اسرائيل ، وفي يدها مسدس » .

وهذا هو جوهر الازمة ، والعقبة الاساسية في طريق التسوية السياسية . أما الخلافات والاتفاقات حول صيغ التمثيل الفلسطيني في جنيف فهي محاولات لتعبئة الفراغ ولايهام الناس بان التحرك الديبلوماسي مستمر ، اكثر مما هي محاولات للاقتراب من الحل .

والضوء مسلط الان على هذا الجانب من المسرح . وقد يستمر الاخذ والرد حول التمثيل الفلسطيني حتى نهاية هذه السنة التي سماها الجميع في بدايتها سنة السلام .

فالمقاومة تقول انها لا تستطيع قبول القرار ٢٤٢ من دون تعديله بقرار جديد يتضمن عناصر القرار الاول ويضيف اليها التسليم بحق منظمة التحرير في اقامة دولة فلسطينية مستقلة . واميركا تقول انها لا تقبل اي قرار جديد . فاية اضافة الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ تخريط الاساس الوحيد المتفق عليه بالنسبة الى مؤتمر جنيف .

وليس في الافق حل ظاهر لهذا الخلاف ، ولو ان البعض لا يستبعد ان تتمكن المهارة الديبلوماسية من ايجاد حل وسط . سواء بالنسبة الى صياغة القرار الجديد . او بالنسبة الى صيغة مؤتمر جنيف .

لكن كل ذلك يبقى حلا من ورق . فالقرارات الدولية لا تصنع دولا . ومن الخطأ التصور ان اسرائيل صنعتها قرارات الامم المتحدة . فقرار التقسيم الذي عمره ثلاثون سنة لم يخلق دولة عربية في جزء من فلسطين ، كما قرر المجتمع الدولي . بل اعطى الضوء الاخضر لاعلان الدولة اليهودية التي كانت شبه قائمة . وقرار مجلس الامن الاخير صار في العاشرة من عمره . لكنه لم يتعلم الكلام . ولا المشي . ولم يطبق نفسه بنفسه .

واي قرار جديد لن يخلق دولة فلسطينية مستقلة في ظل ميزان القوى الحالي . فاميركا لا تريد دولة فلسطينية مستقلة . كذلك اسرائيل . كذلك الدول العربية . وربما الاتحاد السوفياتي .

بل ان التسوية السياسية الشاملة تكاد تصل الى نقطة الجمود ، ولو بدت متحركة . والاسباب كثيرة ، لكن ابرزها عدم اخذ الدول العربية بالنقطتين اللتين وضعهما الرئيس حافظ الاسد امام الملوك والرؤساء العرب في احدى الجلسات السرية لقمة الرباط .

النقطة الاولى هي ان العمل السياسي ليس بديلا لامكاناتنا الاساسية . اي ليس بديلا للجيوش والاقتصاد والقوة السياسية .

والثانية هي ان النجاح الجزئي في تحييد اميركا لا يعني ان هذه القوة العظمى اصبحت صديقة لنا وانها تخلت عن اسرائيل .

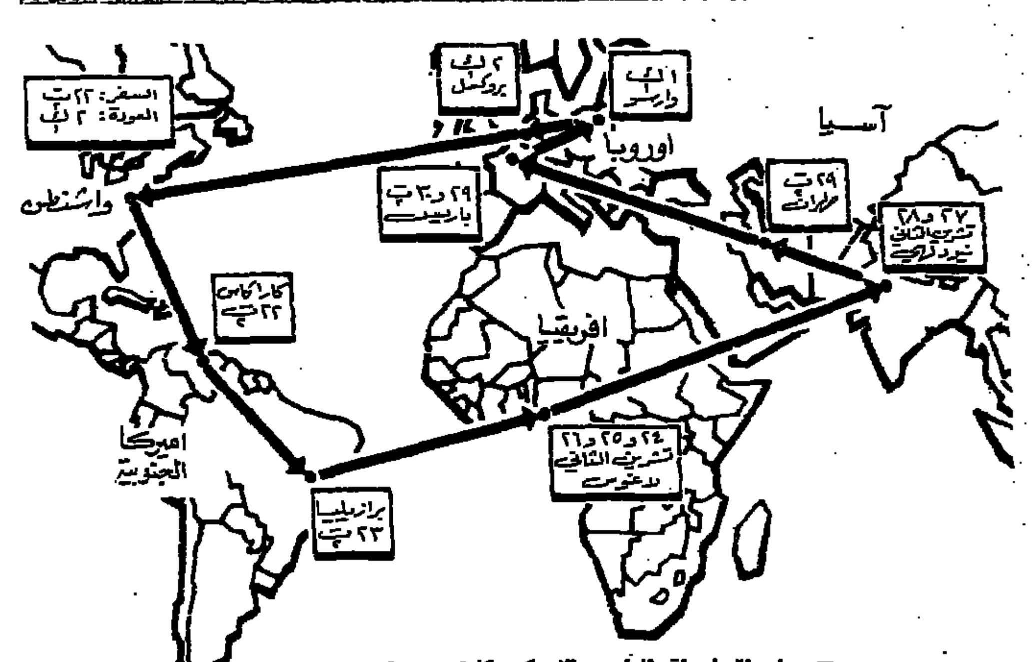
والعائدون من واشنطن ينصحون بالتكيف مع الازمة ، وبالتعايش مع الواقع الحالي لعشر سنوات مقبلة . لكنهم يلاحظون ان في ادارة الرئيس كارتر اتجاها بارزا يقول : ما دام الطريق الى التسوية في الشرق الاوسط طويلا ، فلا مبرر لاستمرار الوضع المتوتر في جنوب لبنان . لان استمرار التوتر في الجنوب لا يساعد على تبريد ازمة المنطقة . ولا على استراحة التسوية .

ومن هنا تحرك السفير باركر بعد عودته من اجازته . ومن هنا تأخير سفر الوزير بطرس الى نيويورك . فالحل الذي يسافر وزير الخارجية من اجله الى اميركا جاء الى بيروت مع السفير الاميركي . وهو يتنقل الان في الحقائب الديبلوماسية بين العواصم المعنية .

ومن الصعب التكهن بنجاح او فشل الحل الجديد . لكن انتظار التجربة لن يتأخر اكثر من ايام معدودة .

رفيق خوري

رحلة كارتر الى اربع قارات قد تشمل الشرق الاوسط



■ خريطة لجولة الرئيس الاميركي كارتر ■

من المقرر ان يبدأ الرئيس الاميركي كارتر في ٢٢ تشرين الثاني المقبل ، رحلة يزور خلالها عدة دول في اربع قارات ، ويقطع مسافة ٣٨٤٠٠ كيلومتر .

وردا على سؤال حول سبب عدم تضمن برنامج رحلة الرئيس الاميركي زيارة الشرق الاوسط ، قال زبغنيو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي : هناك ببساطة اشياء كثيرة جدا يمكن للمرء ان يضيفها الى اي برنامج رحلة . وفي الاونة الاخيرة عقد الرئيس كارتر اجتماعات مكثفة للغاية وبوجه العموم كانت مثمرة ، مع زعماء في الشرق الاوسط . ان رحلته المرتقبة ستمكنه من الذهاب الى ابعد من تلك الاهتمامات الاقليمية المحدودة .

— البقية على الصفحة ١٠ —

« الثورة السورية »: لبنان يدخل مرحلة الوفاق والامن

قالت صحيفة « الثورة » السورية امس ، انها علمت من مصدر لبناني مطلع ان الساحة اللبنانية ستدخل خلال الاسبوعين القادمين في مرحلة سياسية جديدة ، قوامها اعادة الامن والهدوء الى منطقة الجنوب ، وطرح الورقة الخاصة بمسألة الوفاق الوطني واقامة الجبهة الوطنية اللبنانية العريضة ، والاسراع في تجاوز الاثار والنتائج السلبية التي نجمت عن حرب العامين الماضيين .

وذكرت الصحيفة : « وقال المصدر ان معالم هذه المرحلة السياسية الجديدة قد تبلورت بشكل واضح في ضوء الخطاب السياسي الهام الذي القاه الرئيس سركيس ، وفي ضوء الاتصالات والمشاورات التي جرت خلال الاسبوع الماضي بين مختلف الاطراف اللبنانية وبينها وبين بعض الجهات العربية ، وخاصة القطر العربي السوري الذي اعرب للسياسيين اللبنانيين الذين زاروا دمشق مؤخرا عن استعداده الكبير لتقديم اية مساعدات تطلبها الدولة اللبنانية بهدف فرض هيبتها الشرعية على جميع المناطق اللبنانية ، بما في ذلك منطقة الجنوب ، وتمكينها بالتالي من ممارسة سيادتها ووجودها بحرية واسعة وقوة غير محدودة .

قوة لبنانية الى الجنوب

« واضاف المصدر ان الخطة الامنية التي اشار اليها الرئيس سركيس في خطاب ذكرى القسم الدستوري ، تركز

— البقية على الصفحة ١٠ —

ظهور السيدة العذراء في الحدث

اكد مواطنون في الحدث مساء امس رؤيتهم لهالة من النور تضيء كنيسة السيدة في ساحة الحدث مرات عديدة ، ابتداء من الساعة الثامنة مساء ، كما اكد اخرون رؤيتهم لشخص السيدة العذراء مضيئا يطوف ارجاء الكنيسة من جهاتها الاربع .

واثر انتشار الخبر ، سارعت حشود من اهالي الحدث والمناطق المجاورة الى الكنيسة وسط قرع الاجراس وهتافات المصلين . وبقي توافد الاهالي حتى منتصف الليل وقد غصت بهم ساحة الحدث والاماكن المحيطة بها .

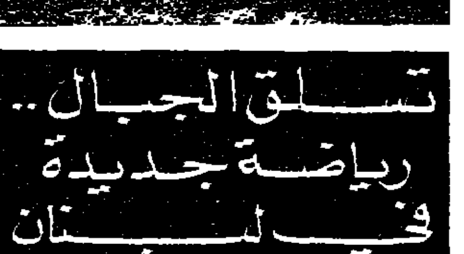
الامير سلطان يحذر من اندلاع الحرب

حذر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بان الحرب ستندلع في الشرق الاوسط ، اذا انصاعت الدول الكبرى لرغبات اسرائيل .

وقال الامير سلطان في حديث الى التلفزيون البريطاني : ان السلام سيسود المنطقة اذا ما تم تدارك الامور وقامت الدول الكبرى بالضغط على اسرائيل ، واجبرتها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

الرياض — و.ا.س





مباراة تسلق اعلى قمة في جبال كفرتيسان التي اشترك فيها العميدان في الجيش فرانسوا جينادري وفايز الراسي انتهت امس بفوز يوسف بواب بالمرتبة الاولى للرجال وميشال عريجي لفئة الصغار وسميرة طايع لفئة البنات واينار صايغ لفئة السيدات ، (التفاصيل على الصفحة ٧) .

■ في الصورة ، متسلقون من كل الفئات على قاب قوسين من القمة ■

اصابات بالكوليرا في العراق

اعلنت السلطات الصحية في بغداد امس ، انه تم اكتشاف سبع اصابات جديدة بالكوليرا في ثلاث مناطق بينها العاصمة العراقية خلال الساعات الاربع والعشرين ساعة الماضية .

— البقية على الصفحة ١٠ —

كارتر لفهمي: سنستخدم كل امكانياتنا للتوصل الى تسوية

ذكر في القاهرة ان مصر طلبت الى الولايات المتحدة ، في المحادثات التي اجراها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية مع الرئيس الاميركي كارتر ، تأييد مشروع القرار الذي ستتقدم به مصر والمجموعة العربية الى الجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية انشاء المستوطنات الاسرائيلية ، وادانة سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها اسرائيل في الارض المحتلة باعتبارها عقبة في طريق تحقيق السلام .

وقالت صحيفة « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان الرئيس كارتر شارك اسماعيل فهمي في اظهار قلق اميركا ازاء سياسة اقامة المستعمرات الاسرائيلية وتأثير ذلك على احتمالات السلام .

كارتر : اميركا تجند كل امكانياتها لايجاد تسوية

كما ابلغ الرئيس كارتر الوزير فهمي رسميا ، ان الولايات المتحدة سوف تضع كل ثقلها للاستمرار في ايجاد تسوية ، وانه سوف يستخدم كل الامكانيات الاميركية للتوصل الى ذلك . وحدد هذه الامكانيات في المجالات الثلاثة التالية :

— البقية على الصفحة ١٠ —

حكومة بيغن تبحث اليوم اقتراحا اميركيا بحضور وفد عربي موحد لجنيف

قال راديو اسرائيل ان حكومة بيغن ستجتمع اليوم الاحد ، لبحث الاقتراح الاميركي بحضور وفد عربي موحد مؤتمر جنيف .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ، ان دايان بحث مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن مقترحات حل وسط تسمح للفلسطينيين بالاضطلاع بدور محدد في مؤتمر جنيف . وينص احد الاقتراحات على اشتراك الفلسطينيين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر باعتبارهم اعضاء في وفد عربي موحد . وعندما تبدأ مفاوضات تفصيلية مع كل دولة على حدة ، ينضم الفلسطينيون الى وفد اردني .

واستطردت الصحف تقول ، ان المقترحات تنص على انه يجب الا يكون بين الفلسطينيين في المفاوضات ، اي من الزعماء المعروفين في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال شيمون بيريز رئيس حزب « العمل » الاسرائيلي المعارض : ان اية خطوة لادخال فلسطينيين في وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف ستترك المسألة الفلسطينية دون حل .

وكان بيريز يعلق على انباء من واشنطن ، قالت ان الرئيس كارتر اقترح ان تجتمع اسرائيل الى وفد عربي موحد لدى استئناف مؤتمر جنيف ، وان هذا الوفد سيشمل بعض الشخصيات الفلسطينية .

وذكر بيريز : ان المسألة ليست مسألة من سيكون الفلسطينيون الذين سنجتمع اليهم ، انما المشكلة هي ما الذي سنقوله لاولئك الفلسطينيين ، اذ اننا نعارض فكرتهم بانشاء دولة

— البقية على الصفحة ١٠ —

اجتماع فانس ووزير خارجية الاردن

اجتمع امس سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي مع حسن ابراهيم وزير الخارجية الاردني واجريا محادثات حول وسائل ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

ويعتبر حسن ابراهيم ثالث وزير للخارجية في الشرق الاوسط يزور الولايات المتحدة هذا الاسبوع وذلك بعد موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي واسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

واشنطن — رويترز

اللصوص في اسرائيل ينشطون خلال يوم الغفران

بينما كان جميع سكان قرية « كفار هياد » الاسرائيلية يقضون يوم الغفران في الصلاة في كنيس القرية يوم الخميس الماضي ، قام لصوص بافراغ المنازل المهجورة من محتوياتها .

وقال البوليس الاسرائيلي انه يبدو ان اللصوص نقلوا محتويات المنازل بما فيها المفروشات مسافة ٥٠٠ متر الى سياراتهم التي اوقفوها خارج القرية

— البقية على الصفحة ١٠ —

(يعرف الثعلب اشياء كثيرة ، ولكن الذي يقبض عليه يعرف اكثر — سرفنتس .)

عندما تستحق فواتير اللاحكم..

بقلم: الياس ربابي

من القتال فارس القضاء ، جان بلخوس ، في حرج « عوكر » ، الى رب الجنوب المجيبة المعجائب والغريبة الغرائب ، حكاية واحدة في الاسباب والنتائج ، في المقدمات والخواتيم ، في البداءة والتسلسل والنهاية ، عن الة النفس التي كانت الدولة قد وصلت اليها ، قبل تسلم الرئيس سركيس الولاية .

وما الحكاية هذه سوى حكاية « فواتير وسندات » تراكمت في ثلث القرن من عمر الاستقلال ، وكتب على البلاد ان تدفعها غريبة وجزية عن زمن حرت الاخلاق فيه .

وعوضا من ان يتدبر اصحاب النية في تلك الفواتير امرها ، في الوقت المناسب ، بما يعززهم ، ويخدم المصلحة العامة ، كانوا يتهيبون رفضها على الرغم من اقتناعهم بمضارها ومخاطرها .

كانوا يتهربون من « تسديدها » في مواعيد استحقاقها — وان قاسية ظالمة .

كانوا « يجيرونها » من سلف الى خلف ، مضخمة الفوائد ، تفاديا من التعرض لازعاج او احراج .

واقصى همهم ابعاد كاسها المرة عن شفاههم ، وترك الايام « ينفش بعضها بعضا » .

وهكذا تقلت فاتورة الوجود الفلسطيني ، مثلا ، ثقلا مخيفا ومثيرا : كان ابناؤه في حدود المئة والستين الفا حتى العام ١٩٦٧ : اي اكثر منهم في اي بلد عربي اخر باستثناء الاردن — وهو ذو وضع خاص من هذه الناحية .

وبعد حرب ٥ حزيران من تلك السنة قفز عددهم الى الثلاثمئة الف .

ثم كان تدفق الفدائيين وغير الفدائيين بعد ايلول الاردني ١٩٧٠ .

ثم كان ما كان ... الى ان كانت حرب السنتين ، فحرب الجنوب المجيبة العجائب والغريبة الغرائب .

وهكذا كان ، ايضا ، ثقل الفواتير والسندات المتعلقة بدوس القانون ، باذلال النظام ، بتضييع الامن ، باهتراء الادارة ،

بجعل الدولة نهبا موزعا بين « ملغيات » السياسة والاستغلال ،

بالتعامي عن حاجات التنمية المستقبلية في المدرسة ، والكهرباء ، والماء ، والطرق ، والتليفون ، والسكن ... وسائر المقومات والضرورات .

بتحويل المكاتب والدوائر الحكومية الى تكايا للتنابلة والكسالى و « المستشارين » الذين لا عمل لهم سوى عد الايام وقبض الرواتب .

بتسيب البلاد لتتخذ الاجرام والارهاب الدوليان منها مختبرا ومنطلقا لما يقدمان عليه من عمليات وممارسات في الداخل والخارج .

ببعث عبادة العجل الذهبي كما لم يعرفها شعب موسى نفسه في تيه سيناء ، وذلك على حساب القيم والمبادىء والفضائل .

لقد تركت تلك الفواتير والسندات وشأنها تثقل وتتثاقل ، وتتكاثر وترتفع رأس مال ، وفائدة بسيطة ومركبة ، بالاضافة الى فائدة الفائدة بالمعدل الاعلى .

وازاء تفاقم ضررها لم يرف جفن الدولة لسحبها وفقا لما يوصي به منطق الحق والوطنية . او للحد من تكاثرها وتزايد ثقلها ، في اضعف الحالات .

واذا هي تستحق التسديد ، دفعة واحدة كبيرة جدا ، وباهظة جدا .

ومتى ذلك ؟.. عندما تمزقت الدولة ، وضاعت ، بل اندثرت ، وافتقرت افتقارا كليا الى ما يغني ويقوي .

رب معترض يقول :

— الحرب بالنظارات هينة ... والتفلسف في الحاضر على الماضي اهون ... ولكن هل كان في امكان الدولة ان تتصرف — فلسطينيا — على غير النحو الذي تصرفت به ؟.. وهل كان من المستطاع ضبط الشؤون اكثر مما ضبطت ما دامت « قماشة » الناس هي القماشة المعروفة !؟

وردي على الاعتراض بسيط وموجز :

نعم ، كان في امكان الدولة ان تنهج — فلسطينيا — غير النهج الذي اتبعته ، لو انها فهمت قيامها ووظيفتها كما هما في الاصل والاساس ، نظريا وعمليا : لو انها اعتبرتها وزاولتهما سهرا ، وجدا ، وعرقا ، ودمعا ، ومسؤولية ، وجبه مصاعب ...

كان في وسع الدولة ، بل كان في التزاماتها البديهية الا تعالج قضية بهذا الحجم من الخطورة والخطر ، بطريقة تأجيل دفع الفاتورة ، مع علمها ان دفعها صغيرة وخفيفة اهون حملا من دفعها وقد باتت كبيرة وثقيلة ، كما شهدنا وخبرنا .

واذا ما قيل ان « التركيب الطائفي » في لبنان لا يسمح بمعاملة التدفق الفلسطيني عليه كما عومل في سائر الدول العربية ... كان ردي على هذا القول : اعتراض مردود ، مرجعه الى المصانعة . واذا جاز التسليم والاستسلام — على ضعف — احيانا ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

اجتماع في القصر بحضور باركر ولاين لمناقشة المقترحات الاميركية الجديدة

بطرس: هنالك رغبة اميركية اكيدة لايجاد الحل السريع

ارجأ وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس سفره الى الولايات المتحدة الاميركية حتى مطلع الاسبوع المقبل بعد اجتماع عقده امس مع السفير الاميركي ريتشارد باركر الذي قيل انه يحمل معه من واشنطن مقترحات جديدة لحل الازمة في الجنوب .

وقد نقل الوزير بطرس هذه المقترحات الى الرئيس الياس سركيس عند اجتماعه به مساء اول امس ، فتبين ان الرد عليها يحتاج الى اجراء المزيد من الاتصالات والمشاورات خصوصا مع المسؤولين في سوريا ، الامر الذي يتطلب تاخير سفر الوزير بطرس مدة يومين او ثلاثة .

اجتماع عمل في القصر

وقد بكر الوزير فؤاد بطرس صباح امس بالتوجه الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث عقد خلوة صباحية مع الرئيس سركيس ، ثم عقد اجتماع عمل عند الساعة العاشرة برئاسة الرئيس سركيس ، وحضور الوزير فؤاد بطرس مع السفير الاميركي ريتشارد باركر ، والقائم بالاعمال .

وعند الساعة الحادية عشرة عقدت خلوة بين الرئيس سركيس والوزير بطرس قيما بخلالها نتيجة محادثاتهما مع السفير باركر والسيد لاين في ضوء المعلومات المتوافرة حول الجنوب .

تصريح بطرس

وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين خرج الوزير بطرس وادلى الى الصحافيين بالتصريح الآتي :

تأجل سفرنا الى الامم المتحدة في ضوء الاتصالات التي اجريت والتي كانت نتيجتها اننا نستطيع ان نتأخر يومين او ثلاثة ايام دون ان يكون اي ضرر باعتبار ان مواضيع جدول الاعمال التي تبحث في هذين اليومين « تتحمل » ان لا تكون موجودين في الامم المتحدة ولذلك بقينا هنا حتى نتابع اعمالنا .

وسئل الوزير بطرس : ما الجديد في الموقف الاميركي ؟ فقال : هنالك رغبة اكيدة بالمساعدة ، لايجاد حلول بالسرعة اللازمة .

واضاف : ان الرئيس سركيس استقبل السفير باركر والقائم بالاعمال المستر لاين ، بحضوري .

وسئل : هل حمل باركر رسالة من الاميركيين الى الرئيس سركيس ؟ فقال كل زيارة تنطوي بصورة او باخرى على ابلاغ وجهة نظر وتبلغ وجهة نظر .

وسئل : وجهة النظر التي ابلغها باركر مطمئنة ؟ فقال : المهم ان تسفر عن نتائج عملية ، ونحن نجند كل قوانا لهذه الغاية ، ونعتقد ان الطريق التي نسلكها هي اكثر جدوى من اي طريق اخر في الوقت الحاضر ، ولذلك نستمر بمساعينا .

وعند الساعة الثانية عشرة وصل الوزير بطرس الى مكتبه في وزارة الخارجية حيث عقد اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح ، ثم استقبل بعض الوقت السفير في الادارة المركزية السيد خليل عيتاني ، وابلغه اسباب تأجيل سفره الى الامم المتحدة باعتبار ان السفير عيتاني هو في عداد الوفد الرسمي .

وعودة الى القصر

وعند الساعة الواحدة غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها ثانية الى القصر الجمهوري لتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس سركيس بحضور قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، وكبار الضباط الاركان .

ولدى مغادرته مكتبه بادر الصحافيين قائلا : لقد ادليت بتصريح في القصر الجمهوري اعلنت فيه اسباب تأخير سفري الى الامم المتحدة .

وسئل عن الموعد الجديد لسفره فاجاب : ظهر الاثنين نبلغكم ذلك .

سركيس يستقبل عدداً من النواب ويستضيف قائد الجيش والضباط الى الغداء

استقبل الرئيس سركيس ، امس على التوالي : اعضاء مجلس القضاء الاعلى ، النائب جورج سعادة ، السيد غيث خوري ، النائب ادمون رزق ، النائب نديم سالم ، السيدين اميل سلهب وانطوان ابو زيد ، الوزير صلاح سلمان ، العميد الركن فكتور خوري قائد الجيش وكبار الضباط الذين تناولوا طعام الغداء الى مائدة الرئيس بحضور الوزير فؤاد بطرس .

قال النائب جورج سعاده عند خروجه من القصر : انها زيارة تهنئة وشعرنا ان فخامة الرئيس متفائل بانفراجات قريبة في الجنوب . وقد بحثنا بصورة اجمالية الوضع العام في البلاد ووجوب الاسراع باعادة بناء الجيش والامن الداخلي والقضاء وهي الركائز الاساسية للامن وذلك طبعا بعد الانفراجات السياسية المتوقعة . كما تحدثنا في وضع الادارات العامة والرشوة المتفشية بشكل رهيب وضرورة وضع حد لها بسرعة حتى لا تصبح مستعصية وتحدثنا عن المشاريع الانمائية في منطقتي جبيل والبترون ضمن الامكانات المتوفرة للدولة وعن الامن في المنطقتين . كما شكرنا الرئيس على مدرسة البترون البحرية التي بتوجيهاته ستباشر الدراسة فيها هذه السنة ، وعلى تلزيم طريق جبيل — عنايا ، ومرفأ جبيل .

تصريح رزق

وقال النائب ادمون رزق : انا اعتقد ان اي عملية جديدة لارساء قواعد الدولة واخراج لبنان من الاوضاع الشاذة لا يمكن ان تتم الا مع الرئيس سركيس وبمبادرة مباشرة منه ، وان الرئاسة الاولى هي الاساس في لبنان وعلى الجميع ان يتصرفوا ضمن خط الرئاسة وبالتنسيق معها ، والبطولة اليوم لا يمكن ان تكون بطولة على الدولة بل كل البطولة في بناء الدولة ، ولا يمكن ذلك الا مع رئيس الدولة وبواسطته فتصب جميع الامكانات والطاقات والجهود من كل الاتجاهات في دائرة المؤسسات الشرعية ولتكن لنا جميعا الجرأة على اخذ المبادرة في اعادة ما للدولة اليها حتى ولو كان في ذلك بعض التضحيات الشخصية والفئوية . ولا شك في ان الرئيس سركيس كان موضوعيا في رسالته الى اللبنانيين ولم يشأ اعطاء الوعود او الاسترسال في التطمينات الظاهرية وحسبه انه اكد عزمه على الاستمرار في حمل تبعاته وايمانه لمتابعة البناء ويبقى ان يكون الجميع في وارد الصراحة والمصارحة والامانة مع النفس والصدق مع الاخرين فنواجه مسؤولياتنا المشتركة بروح المسؤولية بعيداً عن الفوقانية وسياسة الارضاء والاسترضاء .

وختم رزق قائلا : ان هناك حدين في سياسة الدولة : حد ادنى اي في ممارسة القوى العامة ، وحد اعلى من التسامح اي بوضع الندى في موضع السيف .

« فنجان قهوة » مع سعيد فريحه في « صوت لبنان »

يستضيف برنامج « فنجان قهوة » الذي تقدمه المذيعة شارلوت وازن من اذاعة « صوت لبنان » في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد ، عميد « دار الصياد » سعيد فريحه .

لقاء سياسي - اجتماعي في بعبدات

الجميّل: قضية الجنوب اصبحت بحكم المنتهية

الاحدب: علينا ان نكون اسرى حبنا للبنان فقط

■ السيدة مي موسى تستقبل الشيخ بيار الجميل ■

■ حلقة تضم الشيخ امين الجميل والسيد فكتور موسى ■

■ السيد فكتور موسى يصافح السيد دوري شمعون ■

■ المحامي عبد الحميد الاحدب يتحدث الى الشيخ بيار ، وفي الوسط الشيخ امين ■

بدعوة من السيد فكتور موسى ، التقى مساء امس في منزله في بعبدات كل من : الشيخ بيار الجميل والمحامي شاكر ابو سليمان ، والسيد دوري شمعون ، والشيخ امين الجميل والشيخ كميل جعجع ، والشيخ ميشال الجميل والمحامي عبد الحميد الاحدب ، والسفير خليل حداد ، والسيد انطوان ابو نادر والسيد جوزف ابو شرف والسيد انطوان خدام ، وعقيلاتهم .

مناسبة هذا اللقاء السياسي — الاجتماعي — كانت لتكريم المغترب اللبناني في نيجيريا السيد ادوره كامل ولتحقيق المزيد من اللقاءات السياسية التي تمهد للوفاق الوطني :

عدد من المدعوين تحدث عن القضايا الراهنة فقال الشيخ بيار الجميل :

اعتقد ان مسألة الجنوب باتت بحكم المنتهية باعتبار ان الموقف الدولي اصبح يعي خطورة الوضع هناك ، ونحن الان لا نستطيع عمل اي شيء بالوقت الحاضر بعد ان خرجت القضية من ايدينا ، وعلى العرب ان يتحملوا النتائج ، وان يعاملوا الفلسطينيين وكأنهم اولادهم ولكن بقوة وحزم . وسئل عن الحل ، اجاب : بكل بساطة اقول لك ، ان الحل بيد العرب ولان لبنان والفلسطينيين هم اعضاء في الجامعة العربية ، فعليهم ان يتخذوا موقفا صريحا بعيداً عن الجبن والخوف ولو مرة في حياتهم .

واضاف : كانوا يقولون لنا اننا نخاف الفلسطينيين وكانوا يقولون اننا ضد

— البقية على الصفحة ٩ —

الجميّل: مجموعة مصالح ومآرب على حساب لبنان في الجنوب

ترأس الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس اجتماعا في البيت المركزي لحزب الكتائب لاستكمال البحث في القضايا التي طرحت في الاجتماعين الاستثنائيين السابقين . وابرزها مناقشة ورقة عمل ، تحدد الملامح والاختيارات بالنسبة الى لبنان الغد ، ووضع اسس لمرحلة الوفاق الوطني ، من الناحيتين القومية والسياسية .

وتجري مناقشة دراسة تتناول الوضع الاداري في الحزب ، من اجل تعزيزه ، ولا سيما بعد الوثبة الكبرى التي حققها على صعيد الانتشار والتكثيف في القواعد الشعبية ، والمسؤوليات التي القيت على عاتقه بعد حرب السنتين .

هذا ، وقد علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس ، على الوضع في الجنوب ، فقال : ان اسرائيل تحاول ان تطرح موضوع وقف النار في الجنوب ليصبح وضعها بالنسبة الى لبنان ، موازيا لوضعها مع الدول العربية المتاخمة لحدودها ، حيث يسود الجانبين وقف نار ، لا معاهدة هدنة ، كما هي الحال مع لبنان .

واضاف : عندما يتحقق لاسرائيل هذا الامر ، تصبح الحدود اللبنانية موضوعا مطروحا مع اسرائيل نفسها ، وليس تصفية نهائية بموجب معاهدة الهدنة . ومن ثم تفتعل المعركة بين لبنان واسرائيل الى معركة لتسوية الحدود .

وفاق المصالح

وتابع الجميل قائلا : اننا من خلال ما يجري في الجنوب ، لا يمكننا الا ان نعلن ان هنالك مصالح ومآرب ، يسخر لها اصحابها الاعمدة العسكرية والديبلوماسية والسياسية الخارجية ، ومن هنا نرى مصالح لاسرائيل واخرى للفلسطينيين وثالثة للعرب .

اما مصلحة اسرائيل ، فهي ان تجعل الجنوب مضطربا ، ليصبح ورقة ضاغطة في يدها ، تضيفه الى اوراق اخرى ، من اجل فرض التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، بما يتفق وامنها ومستقبلها .

اما مصلحة الفلسطينيين ، فان يستعيدوا اعتبارهم عربيا ودوليا ، من خلال ايهام الراي العام العالمي ، بانهم يحاربون اسرائيل ، وبالتالي ليمحوا اثار الحروب التي شنوها على لبنان واللبنانيين ، في الجبل وبيروت، وغيرها ، وتظل قضيتهم مطروحة بالحاح على الصعيد العالمي ، من خلال استمرار الوضع المضطرب في المنطقة الحدودية ، الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط ، ويحرج مواقف الدول ، والسلام العالمي .

— البقية على الصفحة ٩ —

التحليل السياسي

مشروع الحل يتجاوز البحث عن الضمانات

فصل الجنوب عن الخطوط الحمراء في خريطة الحدود الاسرائيلية

« الترياق » جاء هذه المرة من البيت الابيض في واشنطن ، و « الترياق » كما تقول الاوساط المطلعة يتلخص بفصل مسألة الجنوب عن ازمة الشرق الاوسط، وتفشيل المخطط الاسرائيلي الذي يهدف الى جعل الحدود مع لبنان ورقة تضم الى اوراق المساومة ، شانها شان الاراضي العربية المحتلة في سيناء والجولان والضفة الغربية .

واذا تحقق لاسرائيل هذا الهدف ، يصبح الجنوب في مهب رياح العاصفة بحيث يضطر لبنان الى الانتظار طويلا ، حتى يكتب لازمة الشرق الاوسط ان تجد طريقا للحل في زمن لا يحد بموعد ، وربما ايضا استطاعت اسرائيل مع مرور هذا الزمن ، ان تدخل جزءا من المناطق الحدودية في لعبة الجغرافية ومشاريع الخرائط الدولية ، او على الاقل تنجح في تدويله ، والتدويل في المنطق والهدف الاسرائيلي ، ليس ايجاد حل للنزاع القائم على ارض لبنان في الجنوب ، بل باقتطاعه ونقل السلطة عليه الى الامم المتحدة كمرحلة اولى ، تتبعها مراحل الفصل والضم عندما يجلس فرقاء النزاع لوضع خطوط باقلام حمراء على خريطة منطقة الشرق الاوسط .

الاوساط الرسمية تقول ان المسؤولين الاميركيين جادون في نواياهم ومساعيهم مع الجانب الاسرائيلي، لتحقيق تقدم سريع يؤدي اولا ، الى الفصل بين قضية الجنوب ، والازمة الكبرى في المنطقة ، وبالتالي الى وقف القتال .

وتضيف هذه الاوساط ان المسعى الاميركي يهدف الى وقف نهائي للقتال ، واعادة تكريس اتفاقية الهدنة القائمة بين لبنان واسرائيل ، وفق مشروع يتطلب موافقة وضمانا من اكثر من جهة غير لبنانية ، وخاصة من جانب المقاومة الفلسطينية ، لاعادة الوضع على الحدود الى ما كان عليه قبل انفجار حرب السنتين ، وعلى الاقل قبل الانفجار الاخير ، وبما يسهل على السلطة اللبنانية تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا ، والتي اعلنت واشنطن رسميا تاييدها لها وبذل مساعيها لانجاحها وامتداد سلطة الدولة الرسمية الى ارجاء الجنوب .

وقد طلبت الدوائر الرسمية الاميركية اجوبة ، لم يكشف النقاب عن كامل تفاصيلها ، الا ان بعض الدوائر شبه الرسمية تعتقد بان الاسئلة الاميركية للمسؤولين اللبنانيين تركزت حول موضوع الانسحاب الفلسطيني اولا الى شمالي نهر الليطاني ، والالتزام الكامل بتنفيذ بنود اتفاق شتورا ، وامكانية الدولة اللبنانية الامنية للسيطرة على الوضع ، وذلك مقابل انكفاء الاسرائيليين والتزامهم بعدم القيام باي شكل من اشكال العدوان على ارض الجنوب ، لتصعيد الوضع مجددا ، واعادة فتح معارك تكون منطلقا وسيلة لدخول اطراف فلسطينية في حرب التصعيد .

والانضباط الفلسطيني ، في حال ضمنت الولايات المتحدة الاميركية الانضباط الاسرائيلي سيكون في رأي هذه الدوائر موضوع بحث وحوار مع الجانب السوري الذي اشرف عمليا على وضع اتفاق شتورا .

وتستحوذ مسألة ضبط الامن بجانب كبير من الابحاث الجارية في صدد المساعي الاميركية «الجادة» كما نوه وزير الخارجية امس . اذ ان الدولة اللبنانية ، كما اعلن رسميا ، وكما ورد في رسالة الرئيس الياس سركيس في رسالته بمناسبة انتهاء السنة الاولى من الولاية ، اعدت القوة المطلوبة لتولي ضبط الامن في الجنوب في اطار تنفيذ اتفاق شتورا . ولكن هذا الاتفاق وضع بشكل رضائي من قبل مختلف الاطراف بحيث حددت للقوة اللبنانية مهام معينة لا تدخل ضمن القدرة على الدخول في حرب لوضع حد لها كقوة رادعة . بل تدخل كقوة سلام تكرس اعادة الهدوء والاستقرار الى ارجاء الجنوب .

ومن هنا كان تريث السلطة اللبنانية في ارسال هذه القوة الى الجنوب بحيث تتهيأ جميع المناخات الامنية والسياسية لانجاح مسيرتها ، لان فشل المهمة في حساب المسؤولين يعطي نتائج عكسية خطيرة ، كما يكون وسيلة للاستغلال لدى بعض الاطراف ، لاعادة اشعال فتيل الحرب ، والتمسك بذرائع لاستباحة كل شيء في الجنوب وتركه عرضة لمصير مجهول .

هذه التطورات المستجدة كان لها من الاهمية ما جعل وزير الخارجية يؤجل سفره الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة لمدة يومين او ثلاثة ، وذلك من اجل اجراء مزيد من الاتصالات مع الاطراف المعنية للوصول الى نقاط تشكل ارضية صلبة لاي حل منتظر للازمة الدائرة بكل تفاصيلها وابعادها على ارض الجنوب . اذ ان المسألة لم تعد مجرد انتظار ضمانات مكتوبة في رسالة تأتي من واشنطن الى بيروت ، وهي ضمانات تقليدية طالما كررتها الولايات المتحدة للبنان ، بل هي ورقة انقاذ يوقع عليها الاطراف ، بما تحمل هذه التواقيع من نوايا مسؤولة لقضية ، مصيرية تتناول قطعة من ارض ووطن ودولة ، هي ضحية لاوراق الحرب والسلام العربية والفلسطينية والدولية .

الاسعد يبحث مع حزبه الوضع المتفجر على الحدود

سؤال الى الحكومة عن مصير النازحين



■ الرئيس الاسعد يترأس اجتماع جبهة الاصلاح والحزب الديمقراطي الاشتراكي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

ترأس الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس اجتماعا لجبهة الاصلاح الديمقراطي النيابية بوصفه رئيسا لها بحضور الهيئة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي نوقشت خلاله تطورات الوضع في الجنوب والوضع في البلاد بصورة عامة خصوصا من زاوية الوفاق الوطني .

واطلع الرئيس الاسعد اعضاء الجبهة والحزب على نتائج الاتصالات المكثفة التي يجريها بشأن الوضع في الجنوب خصوصا اللقاءات الاخيرة التي عقدها مع الرئيس الياس سركيس والسيد وليد جنبلاط بالاضافة الى بعض اتصالاته مع بعض السفراء العرب والاجانب لهذه الغاية .

وقد صدر عن الاجتماع البيان التالي : في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم — امس — السبت ، عقدت الهيئة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي اجتماعا برئاسة رئيس الحزب السيد كامل الاسعد على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة ، وقد بحثت الاوضاع الجنوبية في ظل الاحداث الجنوبية ، وتقرر ان تبقى جلسات الحزب مفتوحة لمتابعة البحث في الموقف اللازم ، لمواجهة الوضع الراهن المتفجر في الجنوب .

وقد اوصت الهيئة المركزية نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي التقدم من الحكومة بسؤال حول التدابير التي اتخذتها لمعالجة اوضاع المهجرين الجنوبيين اجتماعيا وحياتيا .

وقد تقرر ان يكون اجتماع الهيئة المقبل يوم الاثنين ٢٦ — ٩ — ١٩٧٧ .

سلمان يعالج اوضاع اقلام النفوس

عقد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس اجتماعاً في مكتبه بالسراي حضره المدير العام للاحوال الشخصية والسيد ايلي عيد وبحث معه في اوضاع اقلام النفوس في جميع انحاء لبنان . وقد تبين ان هناك نقصا في قلم نفوس حاصبيا تداركته الادارة وما يزال يوجد نقص في قلم نفوس بيت الدين .

وقد اعطى الوزير سلمان تعليماته لتسهيل معاملات المواطنين مع التمني عليهم ان يتعاونوا مع مأموري النفوس للحؤول دون تكبيد المواطنين مشقة الانتقال الى مركز ابعد .






■ المجلس القديم في ساحة النجمه ■ في هذا المكان سيشاد المبنى الجديد للمجلس النيابي ■ (تصوير موسى الزوقي)

بعد ان وضعت الدولة يدها على المشروع

تشييد المبنى الجديد لمجلس النواب يبدأ في بداية العام المقبل

المبنى يضم استراحة ومكتبة ومطعماً كبيراً

بعد حرب السنتين في لبنان ، عادت المؤسسات الرسمية والخاصة الى طبيعتها السابقة ، وتجري الان عملية ترميم في الاماكن التي تهدمت تمهيدا لاعادة الحياة اليها .

ولعل التغيير الذي سيشعر به اللبنانيون والسياسيون ، هو مبنى المجلس النيابي ، بعد ان تقرر تشييد بناء جديد للمجلس مكان الامن العام سابقا قرب المتحف يكون ملتقى ممثلي الشعب من جهة وملتقى جميع الفئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، التي لها صلة مباشرة بهيئة التشريع وبدور المجلس النيابي في مختلف الميادين ، واختيار مكان المجلس النيابي قرب المتحف له عدة اسباب اهمها كون المكان يفصل بين المنطقين ، ويجمع المسافات بالتساوي يضاف الى ذلك كون الموقع يقع في منطقة استراتيجية ، وله اكثر من طريق ويطل على اكثر من منطقة .

المبنى القديم

وبالرغم من ان مبنى المجلس في ساحة النجمة حافل بتاريخ السياسة اللبنانية ، وبالتشريع ، فان هذا المكان اصبح يعاني الكثير من الصعوبات في المواصلات من جهة ، ومن عرقلة السير ، ومن متطلبات حديثة كان يفتقدها المجلس سابقا ، من مكتبة شاملة ، ومن استراحة تليق بمقام النواب ، ومن اجهزة جديدة باتت اليوم ضرورية للمجلس ، ومن ادارة داخلية سريعة تؤمن الطلبات وتحرك المشاريع الداخلية . والقرارات التي تهم النائب وتوفر عليه بعض المشقات الروتينية التي يقوم بها على طريقته الخاصة وعلى نفقته .

وقبل الاحداث الاخيرة ، كان هناك اتجاه رسمي لتوسيع مبنى المجلس النيابي ، او انشاء مبنى جديد كي يتلاءم ومتطلبات المجالس النيابية في العالم . وصرف النظر عن المشروع لعدم توفر الاعتمادات المالية فتقرر تاجيل المشروع دون صرف النظر عنه .

وجاءت الاحداث لتعجل في عملية المجلس الجديد ، خصوصا ، بعد ان انتخب الرئيس الياس سركيس رئيسا للجمهورية اللبنانية ، خارج المجلس وفي شتورا ، الامر الذي ولد قناعة لدى المسؤولين بضرورة بناء مجلس نيابي جديد يكون بعيدا عن الوسط التجاري وبعيدا عن المناطق التي تشكل لونا معينا ، وتقرر بناء المجلس في المكان المذكور .



المبنى الموقت لمجلس النواب في قصر منصور

انهالت العروض

وما ان تقرر المكان ، ورصد المال لبناء المجلس الجديد حتى انهالت العروض ومنها عروض مقدمة من شركات اجنبية وعروض محلية لها طابع شخصي .

ورفعت هذه العروض الى مجلس الوزراء لدرسها والبت بها ، وما ان وصلت الى مجلس الوزراء ، حتى وضع الرئيس الياس سركيس يده على جميع العروض وتقرر رفضها وتكليف وزارة الاشغال العامة اجراء مناقصة جديدة بين الشركات ، وسلمت الى لجنة المناقصة في وزارة الاشغال لمنع التلاعب في العروض او قبولها ورفضها عن طريق التراضي .

مدير عام رئاسة المجلس النيابي احسان ابو خليل ، قال : ان المجلس لا يتدخل بشؤون وزارة الاشغال ، لان هناك لجانا مختصة بوضع هندسة البناء وبوضع دفاتر الشروط تمهيدا لاجراء المناقصة بصورة سليمة ، وقد اجتمعت اللجنة بحضور ممثلي المجلس والمجلس فقط يقدم للجنة ما يلزمها من غرف وطلبات داخلية قبل انهاء الدراسات الهندسية ، واللجنة مؤلفة من محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ، والمهندسين محمد غزيري وموريس صفا ، وذلك للاشراف على تلزيم وبناء المجلس بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ، ووزارة المالية .

المساحة والهندسة

بعد قرار مجلس الوزراء باحالة العروض الى وزارة الاشغال والطلب الى محافظة بيروت بالاتفاق مع المهندسين وضع الدراسات الهندسية للمبنى ، تقرر تلزيم الهندسة الى مكتب خاص يقوم الان بدرس الهندسة الجديدة ، بعد اجراء مسح المكان المقرر فيه البناء ، وتتوقع وزارة الاشغال الانتهاء من الدراسات الهندسية خلال فترة معينة ، وتلزيم المشروع من خلال المناقصة الجديدة ، والمباشرة بالعمل الفعلي في بداية العام المقبل .

المفتي والامام يهنئان الرئيس

اتصل سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية بالرئيس الياس سركيس مهنئا بمناسبة الذكرى الاولى لتسلمه مهامه الدستورية ومتمنيا للعهد التوفيق في متابعة مسيرة الامن والاعمار وقيادة السفينة اللبنانية الى شاطىء الخلاص والامان والازدهار .

كما اتصل المفتي بالفريق اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان مهنئا بالعيد الوطني للمملكة ومعربا عن امله في ان تظل السعودية رائدة في خدمة القضايا العربية والاسلامية .

واتصل سماحة الامام السيد موسى الصدر هاتفيا بالرئيس سركيس وهناه بمناسبة الذكرى الاولى لتسلمه سلطاته الدستورية ، متمنيا له التوفيق في مهمته غير العادية وتحمله المسؤوليات في هذه الظروف الصعبة .

اليافي يقترح ارسال قوات دولية وعربية مشتركة الى الحدود

" حل مشكلة الجنوب بات قريباً "

— اعلن الرئيس عبدالله اليافي ان هناك تفاؤلا بقرب حل مشكلة الجنوب وان الامور ستعود الى حالتها الطبيعية في كل لبنان قريبا .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس اليافي امس تحدث فيه عن زيارته للقصر الجمهوري اول امس فقال انها كانت للتهنئة .

واضاف انه تمنى للرئيس سركيس النجاح « في متابعة المسيرة التي يقودها معتمدا على تاييد الشعب كل الشعب وعلى مساعدة اشقائنا العرب وعلى رأسهم سوريا الشقيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد » .

وقال : يجب ان لا يبقى البلد في الحالة الاستثنائية التي يعيشها الان والتي ادت الى جمود الاوضاع مما ادى الى افدح الاضرار .

قوات دولية وعربية للحدود

واقترح اليافي تمركز قوات عربية ودولية مشتركة في منطقة الجنوب لحفظ الامن هناك . وقال : هذا هو السبيل الوحيد لاقرار الامن في هذه المنطقة ، في حال عدم اتفاق اللبنانيين في ما بينهم حيال الوضع في جنوب لبنان .

واضاف : ان الهدف من اشراك قوات دولية مع القوات العربية التي اقترح هو احراج اسرائيل دوليا حيال اعتداءاتها المتكررة على الجنوب .

وختم الرئيس اليافي تصريحه قائلا : نحن على ثقة كاملة بنجاح الرئيس في مهمته التاريخية وانه سيتغلب على مختلف العقبات والمشاكل التي تواجهه .

وبهذه المناسبة اتوجه الى كل اللبنانيين كي يلتفوا حول رئيسهم وقائد مسيرتهم كما اتمنى على كل الدول العربية ان تسرع بارسال مساعداتها الى لبنان .

قال النائب منير ابو فاضل انه ليس من مصلحة لبنان ، من قريب او بعيد ، الاشتراك في مؤتمر جنيف مشيرا الى ان المؤتمر المذكور سيعالج قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط ومن ثم اعادة الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل .

واضاف : وفي ضوء هذا الواقع فان لبنان ليس معنيا بحضور هذا المؤتمر لان اراضيه لم يحتل اي جزء منها ولانه لا توجد لديه اية اطماع ضد احد ، ومن هنا فان على لبنان التمسك باتفاقية الهدنة المعقودة في العام ١٩٤٨ وهي التي تضمن له سلامة حدوده مع العدو الاسرائيلي .

واشار ابو فاضل الى ان حضور لبنان مؤتمر جنيف يخدم مصلحة اسرائيل في الدرجة الاولى ، وذلك لان لدى اسرائيل اطماعا مزمنة بمياهه وهي تامل من وراء جر لبنان الى المؤتمر المذكور عن طريق افتعال شتى المبررات والاسباب ، طرح موضوع المياه اللبنانية في المؤتمر والمطالبة بقسم منها مبررة ذلك بان هذه المياه تذهب هدرا في البحر بينما هي بحاجة ماسة لكل قطرة ماء لري اراضيها .

لماذا الاصرار

وتساءل ابو فاضل : لماذا هذا الاصرار من قبل البعض لاشراك لبنان في مؤتمر جنيف بينما لا يوجد ما يبرر هذا الاشتراك ، في الوقت الذي تقضي مصلحة لبنان العليا ببقائه بعيدا عن هذا المؤتمر .

وتابع ابو فاضل قائلا : لو ان موضوع القضية الفلسطينية وايجاد وطن قومي للفلسطينيين مطروح للبحث في مؤتمر جنيف لوجدنا هناك ما يبرر اشتراك لبنان في المؤتمر اسهاما منه في دعم مطالب الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وايجاد وطن لهم في فلسطين اما وان هذا الموضوع سيطرح في الهيئة العامة للامم المتحدة فان لبنان لن يتوانى في الدفاع عن الحق العادل للشعب الفلسطيني كما كان دائما في طليعة حاملي راية الدفاع عن هذا الحق ضمن اقصى ما لديه من طاقات وامكانيات .

الحسن يسافر الى السعودية

غادر بيروت امس السيد هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى السعودية في زيارة تستغرق يومين يقابل خلالها الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة .

ويعود السيد الحسن الى بيروت ظهر غد الاثنين .

قانصوه : لا تراجع عن انشاء الجبهة وساجتمع قريباً الى شمعون

اجتماعات غداً مع الاسعد والصدر وجنبلاط

اعلن السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي انه سيتابع الاسبوع المقبل الاتصالات حول تشكيل « الجبهة الوطنية » مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

وقال السيد قانصوه في تصريح ادلى به امس انه سيقابل في التاسعة والنصف صباح غد الاثنين سماحة الامام السيد موسى الصدر ، ثم يعقد اجتماعا في منزل جنبلاط معه ومع قيادة الحزب الاشتراكي للبحث في الناحية التنظيمية للجبهة يعقبه لقاء مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في الثانية بعد الظهر .

واشار السيد قانصوه الى انه سيجتمع قريبا الى الرئيس كميل شمعون ايضا .

واضاف : ان هذه الاتصالات هي مكملة للخطوات السابقة ولشرح اهداف وملابسات الاتفاق الذي تم .

تقسيم الاتصالات

وقال : وقد جرى تقسيم العمل بيننا في الاتصالات مع الحزب التقدمي الاشتراكي مراعاة للعلاقات السابقة والتشنجات التي لم تنته حتى الان فتوليت انا الاتصال بالجبهة القومية وبالجبهة اللبنانية ، وخصوصا الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاستاذ وليد جنبلاط يتولى الاتصال بالحركة الوطنية والشخصيات التي يرى ، وحتى الان توصلنا مبدئيا الى مرحلة التمهيد لعقد اجتماعات مشتركة موسعة بين هذه القوى بهدف ترطيب الاجواء .

ملاحظات القوى السياسية

وتابع قانصوه : هناك ملاحظات من خلال الاتصالات التي قمنا بها ، ابدتها القوى السياسية نرى ان قسما منها لها الحق في ان تبديه وهو يدور حول الشكليات واخراج الجبهة .

وقد شرحنا لهذه القوى طبيعة الاعمال التي قامت بها منذ شهرين ونصف الشهر لجنة التنسيق بين الحزبين ، ولماذا تم الاعلان في دمشق وليس في بيروت ، وناقشنا التساؤلات حول اين ستذهب هذه الجبهة ؟ هل هي بمشاركة اطراف الجبهة اللبنانية ام تقتصر على الحركة الوطنية ؟ .

واضاف قانصوه : نحن مقتنعون ان وجود جبهة بين احزاب ذات قناعات متقاربة ، سياخذ طريقه وانه لا تراجع عن تشكيل هذه الجبهة ، ونقول للمراهنين على ان هذه الجبهة لن تفرط انها ستسير قدما .

صدر الحركة الوطنية

واضاف : ان الخلل الذي اصاب التحالفات السابقة سيعود ونحن نتمنى على الحركة الوطنية واحزابها ان يكون صدرها كبيرا وان تتوسع دائرتها . ونحن كلامنا موجه لكل النفس والاطراف

— البقية على الصفحة ٩ —

جبهة المواجهة تبدأ الحوار لتحقيق الوفاق

صرح النائب طلال المرعبي رئيس جبهة المواجهة الوطنية « للانوار » بان الجبهة ستعمل على عقد لقاءات قريبا مع مختلف الاقطاب السياسيين في لبنان وتتحاور معهم من اجل تنسيق واستعراض المواقف ، بهدف الوصول الى نتيجة مرضية تكون بداية الوفاق السياسي الفعلي المطروح .

وقال المرعبي ان اول هذه اللقاءات ستكون مع الرئيس رشيد كرامي ثم الشيخ بيار الجميل .

وذكر ان الصيغ المطروحة اليوم للاتفاق السياسي لن توصل الى نتيجة ، وقال : في تصوري ان هذه الصيغ باشخاصها والتيارات التي يمثلون ، ستجعل بعض الاطراف يرفضون التعاون او القبول بهذه الصيغ .

نعيم يطالب باعدام المجرمين والمخربين

شدد النائب نديم نعيم على ضرورة التشهير بالاشخاص الذين يعتقلون بجرم السرقة والقيام باعمال مخلة بالامن ومن ثم انزال اشد العقوبات بهم وعدم اعطائهم اية اعذار مخففة .

وقال : اما على صعيد الجرائم والحوادث التي تشكل خطرا على امن البلاد وتهدف الى الفتنة ، فلا نرى قصاصا عادلا لمرتكبيها الا اعواد المشانق التي لا بد من نصبها لامثال هؤلاء الذين لا يمكن ردعهم الا عن طريق التشدد في معاقبتهم .

وقال : ان الدولة بكامل اجهزتها والمواطنين جميعا مدعوون في هذه الفترة الدقيقة التي يواجهها لبنان للتعاون من اجل القضاء على المخربين والذين لا ينفكون عن القيام باعمال اجرامية دنيئة بهدف تعطيل مسيرة السلام والاعمار ، واني على يقين من ان مثل هذا التعاون من شانه ان يكشف الفئات المخربة التي لم يعد من الجائز التهاون في ملاحقتها والقضاء عليها لانها في الواقع تشكل الخطر الحقيقي الذي يتهدد لبنان في الوقت الحاضر .

هذا ، ومن جهة ثانية طالب النائب نعيم الحكومة بضرورة الاسراع بازالة وهدم الابنية المتصدعة من جراء القصف في حوادث السنتين خاصة المهددة بالانهيار في اية لحظة نظرا لما قد يسببه انهيارها من تعريض حياة المارة للخطر ، خاصة بعد ان اقترب موسم الشتاء الذي يزيد في امكانية انهيار هذه الابنية .

المجلس يستعيد المشاريع المفقودة

اوعز الرئيس كامل الاسعد الى الدوائر المختصة في المجلس النيابي بوضع لوائح بالمشاريع والاقتراحات الجاهزة التي تم درسها ومناقشتها في اللجان المختصة وذلك لطرحها في الدورة العادية المقبلة للمجلس .

ومما يذكر ان دوائر المجلس قد استحصلت مؤخرا ، وبناء على طلبها ، من دوائر القصر الجمهوري على نسخ طبق الاصل عن المشاريع التي فقدت او احرقت في احداث السنتين .







قداس حبري بكنيسة سيدة لبنان في باريس
البطريرك خريش: سياسة المصالح تسعى لابقاء لبنان يتخبط في الفوضى والقلق

اعلن غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في باريس امس ، ان سياسة المصالح تسعى الى ابقاء لبنان في ما يتخبط فيه من فوضى وقلق على المصير . وقال : لقد حل بلبنان خراب كبير في مدى اشهر طويلة لان هناك من شوه المواقف والوقائع ، نعرف كيف يسدل ستارا كثيفا على الحقيقة ويحجبها عن اشد البصائر نفاذا .

وجاء ذلك في عظة القاها البطريرك خريش في اثناء القداس الحبري الذي احتفل به في كنيسة سيدة لبنان في باريس ، بمناسبة ترقية المونسنيور جورج مارولو مدير مؤسسة « عمل الشرق » الى رتبة خوراسقف .

نص العظة

وفي ما يلي نص العظة :

ايها الاخوة ،

تشاطروننا ، ولا شك ، ما يخالجنا في هذا المقام من شعور قوي عميق، وقد اجتمعنا لنصلي معا على نية لبنان الجريح ، في هذا المعبد المشيد في قلب باريس على اسم ام الله بسيدة لبنان . فباسم جميع اللبنانيين : موارنة ومسيحيين وغير مسيحيين ، نشكركم جزيل الشكر .

الصلاة اليوم من اجل لبنان ، الذي تسعى سياسة المصالح الى ابقائه في ما يتخبط فيه من فوضى وقلق على المصير ، بعد ان مزقته وخربته الى حد التسبب بتقطيع اوصاله ، مؤداها في الواقع الطلب الى الله ان ينظر بعطف خاص في مصير انسانية تعاني ما تعاني من انواع العذاب . وليست بلادنا ، بحد ذاتها ، اجل قدرا واكثر قيمة من سواها في عين معاصرينا من اهل الاختصاص في الشؤون الحربية والاقتصادية والسياسية ، ولكن شواطئنا كانت مهد الفكر البشري وجبالنا لا تزال ملجأ للايمان والحرية ، وقضاياها الداخلية طريقا الى الشرق ، لا شرق البترول بقدر ما هو شرق اخوان لنا ، ان لم يؤمنوا ايماننا المسيحي ، فهم يشاطروننا مصيرنا الانساني . فلانقاذ جميع هذه القيم ، يجب ان ترتفع صلاتنا الى الله حرى من اجل لبنان .

وعلينا ان نغالب السماء لنستمطرها الرحمة على بشرية فقدت معنى الانسان ، حيثما كان ، وايا كانت ظروف حياته وايا كان عرقه ولونه ودينه . ولو لم تكن في معبد الايمان والرجاء والمحبة هذا ، لكان تحول ما نشعر به من تأثر بالغ الى قلق خانق يلامس اليأس ، لدى ابتعاد الناس عن الله .

الكذب بسط سلطانه

وانا لندعوكم الا تكتفوا من حرارة الصلاة بعاطفة الشفقة ، بل عليكم بالالتزام بالبحث عن الحقيقة ، بحيث تصبح لها جميعا رسلا فتستضيئوا بها تفكيرا ومواقف ، ونعمل على نشرها حولنا . ان عالمنا صائر الى الزوال لانتشار الكذب فيه الذي يبسط سلطانه على جميع المستويات وتحكم بجميع العلاقات ، وانتم لتعرفون من هو ابو الكذب (يو ٨/٤٤) . ليست عظماء الارض يذكرون ولا يتناسون كلمة النبي « وقلبا هذين الملكين انما هما للسوء ويتكلمان بالكذب على مائدة واحدة وذلك لا ينجح (دانيال ١١/٢٧) . ان الحق وحده يحررنا (يو ٨/٣٢) . والمسيح هو « طريق » الخلاص لنا « والحق » ، محررنا (يو ١٤/٦) .

لقد حل بلبنان خراب كبير على مدى اشهر طويلة لان هناك من شوه المواقف والوقائع ، فعرف كيف يسدل ستارا كثيفا على الحقيقة ويحجبها عن اشد البصائر نفاذا ، اما وقد شرفنا فخامة الرئيس الفرنسي بدعوته ايانا ، فلقد بذلنا جهد الطاقة لنشهد للحق . نسأل الله بشفاعة سيدة لبنان ان يسكب علينا ، وعلى المسؤولين عن اخوانهم البشر ، وعلى جميع الناس في الارض ، هبات روحه ، روح الحق . اجل لتستنير ولتمتلئ قلوبنا بالامل .

ومع ذلك فان هذا الاحتفال الافخارستي يحمل طابع الفرح الروحي الكبير ، لانه يتيح لنا الفرصة لترقي الى رتبة خوراسقف كاهنا بارزا من كهنة كنيسة فرنسا ، استحق من الكنيسة المارونية التقدير والاحترام.

وترقى هذه الرتبة في الكنيسة الشرقية الى عصورها الاول . وكان خوارنة الاساقفة يعاونون الاساقفة في الكنيسة ويقبلون من هؤلاء ، بالاضافة الى الشارات الحبرية ، ما يحتاجون اليه من تفويضات تمكنهم من القيام باعمال التبشير بالانجيل والادارة بما ينبغي من نشاط وحكمة ، فكانوا يؤمنون في ابعد المناطق عن الكرسي الاسقفي ، بصورة دائمة ، حضور الراعي بين اعضاء قطيع المسيح وكانت زيارة الاسقف الدورية ترتدي بفضل تفانيهم طابعا كنسيا حقيقيا ، وتترك بفضل سهرهم المتواصل اثرا رعويا ثابتا . وعندما اوصى المجمع الفاتيكاني الثاني بتعيين نواب اسقفيين كان ، بتوصيته هذه ، يرجع الى الينابيع .

مؤسسة « عمل الشرق »

حضرة المونسنيور ويا ايها الصديق العزيز ،

لقد سبق لرئيس الكنيسة الاعلى ان خلع عليكم اعلى رتبة في سلم الرتب الكنسية ، وهذه الرتبة التي يسرنا ان نمنحكم اياها اليوم في هذا المكان وفقا لطقوسنا المارونية العريقة الجليلة لن تزيد في اعتراف الكنيسة بما لكم من افضال شخصية وبما تتميزون به من ثبات في الاخلاص . لقد اردنا من ورائها ان نعرب لكم عما نكنه من مشاعر والامتنان لمؤسسة « عمل الشرق » التي اشرفتم على ادارتها بكثير من الكفاية والمحبة .

ولا يمكننا الا ان نخشع باحترام في ذكرى مؤسسها الذي ، لمئة سنة مضت ، ايقظ الضمير المسيحي على ما للوجود المسيحي من قيمة واهمية كنسية وبشرية في هذه البقعة من العالم ، مهد الايمان والانسان .

واليوم ، ولربما اكثر من اي وقت مضى ، وفيما يبدو هذا الوجود المسيحي ضروريا لخير العلاقات البشرية بالذات، تجلت فكرته كانها كانت الهاما من روح الله .

لقد اقدمتم ، يا صديقنا العزيز الجليل ، بامانة واخلاص ، لالهامات الروح ، فانعشتم به ادارتكم نابذين ما في التنظيم الصارم من جفاف قد يمنع رؤية الوقائع والمتطلبات ، وباقين هكذا اقرب الى الحاجات ، متنبهين الى التطلعات ناهضين بالمسؤوليات . ولقد ادركتم عفوا بما رسخ في قلة وسائل . لقد كان على الكنيسة المارونية ان تعترف لكم بالفضل ، وهذا واجب يسعد البطريرك ان يقوم به اليوم .

الحضور المسيحي في الشرق

ايها الصديق العزيز ،

انا ، اذ تقلدكم الشارات الحبرية العائدة الى هذه الرتبة ، يطيب لنا ان ننقل اليكم ما يكنه لكم الصف الاسقفي والاكليروس الماروني من عواطف محبة .

واننا ننتهزها فرصة لنعرب عن امتناننا لجميع الذين ساهموا في هذا العمل الغالي على قلب الكنيسة ، من معاونين مباشرين ومحسنين اسخياء وجميع الذين يولون كنائس الشرق ما تستحق من اهتمام وعناية وتسمحون لنا ان نذكر الجميع بان ابناء كنائس الشرق اصبحوا اليوم منتشرين تحت كل سماء وقد حملوا معهم رسالة روحية ثمينة جدا عن الكنائس الشرقية القديمة الجليلة . ولا يمكننا الا ان نهيب بالكنيسة جمعاء لتعمل على المحافظة على ما يشد المؤمنين الشرقيين من روابط وثيقة الى كنائسهم الاصيلة وعلى ايقاظ مشاعر الاعتزاز لدى الاجيال الطالعة في بلدان الاغتراب بانتسابهم الى هذه الكنائس . وانا لواثقون ان هذا شرط من شروط بقاء الحضور المسيحي في الشرق وسبب من اسباب فعاليته . وهذه ، في اعتقادنا ، مسؤولية تقع على كاهل المسيحية جمعاء .

ايها الاصدقاء ،

لا يمكننا ان نختتم كلامنا دون ان نتوجه الى الشخصيات الدينية والمدنية التي تحضر هذا الاحتفال تحية قلبية ملؤها الاحترام . وانا نعرف انهم قد جاؤوا معكم ليعربوا عما يكون لنا من مشاعر مودة نمحضهم ونمحضكم عليها صادق الشكر وخالص الامتنان .

وانا لنود ان نعرب لكم ، يا سعادة سفير لبنان وصديقنا العزيز ، عن اكبارنا لما تبذلونه في سبيل خدمة وطننا وتوطيد الصداقة بينه وبين فرنسا النبيلة . وانا لنشكركم بنوع خاص ، لمساهمتكم في اعداد هذه الزيارة وجعلها مجدية حقا لقضية لبنان .

وتسمحون لنا ان نتوجه الى حضرة المونسنيور ميشال دبكان ، نائب عام نيابة كردينال باريس ، لنعرب له عن تقديرنا لما يبذل من جهود مخلصة في القيام بمسؤولياته تجاه المؤمنين الشرقيين . وانا لممتنون له عميق الامتنان وعلى الاخص لانه في كل مناسبة ما فتئ يظهر لنا ما يخص به لبنان من اهتمام وما يكنه له من محبة .

ويطيب لنا ان نعبر لحضرة المونسنيور رزق الله مخلوف ، وكيلنا ورئيس هذا البيت اللبناني الفرنسي ، عن تقديرنا لكفاءته واخلاصه . اننا نثني على روحه الكهنوتية التي تجعله حاضرا دوما لخدمة الشبيبة اللبنانية وابنائنا الموارنة الاعزاء ، وعلى المساعي التي قام بها لانجاح هذه الزيارة . فمن صميم الفؤاد نبارك كل مجهوداته التي يبذلها برصانة وتضحية .

ليستجب الله ، بشفاعة سيدة لبنان ، ما نرفع اليه من صلوات من اجل فرنسا ولبنان ، وشمل بوافر جوده ورضاه زمنا نعيش فيه ، ليتحقق في كل مكان وفي جو من السلام واحترام العدالة والوفاق والمحبة ، تطور الشعوب وازدهارها الحقيقي .

آمين

سلمان يبدي في القاهرة اهتماما بمشروع "بنك المعلومات"

مثل وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان لبنان في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي انهى اعماله اخيرا في القاهرة .

وقد القى الوزير خطابا خلال انعقاد المؤتمر قال فيه :

شكرا للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة لاقتراحها عقد هذا المؤتمر .

وشكرا للامانة العامة لجامعة الدول العربية التي اخذت بالاقتراح ودعت الى هذا المؤتمر .

ليعجب المرء لماذا لم يجتمع وزراء الداخلية العرب خلال ثلاث وثلاثين سنة ، خصوصا وان المواضيع التي يهتمون بها والمشاكل التي يواجهونها والتي قد يطرحونها ، يسهل الاتفاق عليها وعلى حلول لها بدون تردد او مشاورات كثيرة او حساسيات .

رغبتنا في التطلع الى الامام والى غد افضل ، تجعلنا نتجاهل في الوقت الحاضر النظر الى الماضي الا لاخذ العبر وليس لاصدار احكام على تصرفات ماضية .

لقد قرأنا باهتمام اوراق العمل للمواضيع الثلاثة المطروحة للبحث ، ولاحظنا كم فيها من اراء قيمة وغير صعبة التنفيذ ، وسريعة النتيجة ، نرجو ان نقر قسما كبيرا منها .

وهنا لا يسعنا الا ان نبدي اسفنا الشديد للتأخير في وصول وثائق المؤتمر الينا ، فهذه الوثائق لم تصلنا الا منذ ايام معدودة وتعذر بالتالي على اجهزتنا المختصة ايفاءها حقها الكافي من الدرس والتحليل وبالتالي من الخروج باستنتاجات ربما كان من شأنها تمكيننا من المساهمة في المناقشة بصورة اغنى واكثر ايجابية .

ومما يلفت نظرنا في دراسة اللواء الدكتور عبد الكريم درويش ، ما سماه جرائم التلوث الحضاري هذه تسمية طريفة ولكنها حقيقية . هذه الجرائم يمكن تجنبها باساليب وقائية اذا تضافرت الجهود والا فسدت حضارتنا التي نعتز بها .

بنك المعلومات

اما الجرائم السياسية والاقتصادية فقد عانى منها لبنان مؤخرا ما عانى وهو الآن مع كل تدبير لاحتوائها وتخفيفها او منعها اذا امكن ، حتى لا تذوق الدول العربية الاخرى ما ذاقه لبنان، وحتى يلاحق المسؤولون عن هذه الجرائم .

اننا اذ نؤيد مبدئيا بمجملها الاقتراحات العملية الواردة في الفصل الاخير من ورقة العمل تحت عنوان « نحو سياسة للدفاع الاجتماعي العربي ضد الجريمة » فاننا نتوقف بصورة خاصة عند مشروعي « بنك المعلومات » و « مركز الدراسات والبحوث والخبرة » .

الرئيس السادات خلال استقباله وزراء الداخليه العرب بعد انتهاء مؤتمرهم

هذان المشروعان اللذان اخذت المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي على عاتقها امر تحقيقهما لهما مشاكل التأييد والدعم . ففي هذين المشروعين الايجابيين يمكن ان يبرز التعاون بين دول الجامعة في مكافحة الجريمة بابهى مظاهره .

واننا اذ نترك للمنظمة ولاجهزة الامن في دولنا وخاصة لمؤتمرات قادة الشرطة السنوية مهمة دراسة تفاصيلهما ووضعهما موضع التنفيذ، نتمنى على السادة الزملاء وزراء الداخلية مشاركتنا في تأييد ودعم هذين المشروعين .

اختم كلمتي بتوجيه الشكر الى جمهورية مصر العربية بشخص رئيس مجلس وزرائها الاستاذ ممدوح سالم ، لحسن ضيافتها واستقبالها .

احتفال في مرفأ بيروت بتسليم هبة طبية فرنسية بقيمة مليوني فرنك



الوزير شعيتو والقائم بالاعمال الفرنسي خلال حفلة التسليم (صورة من دالاتي ونهرا)

تسلمت الحكومة اللبنانية امس ، مساعدة طبية من فرنسا قيمتها مليونا فرنك وزنتها ١٤ طنا ، وهي عبارة عن ادوات مخبرية ومولد كهربائي وتجهيزات اخرى للمستشفيات .

وقد جرى التسلم والتسليم في مرفأ بيروت بحضور القائم بالاعمال الفرنسي السيد دولاتايد عن الجانب الفرنسي والدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة العامة عن الجانب اللبناني.

وبالمناسبة قال السيد دولاتايد : منذ بضعة اشهر كان همي الاول هو اعادة تجهيز وزارة الصحة التي تضررت اثناء الحوادث ، ولا اريد ان اذكر هنا الاسباب الموجبة لذلك والتي اعارتها فرنسا اهتماما خاصا على صعيد مساعدة لبنان .

اضاف : ان اواصر العلاقات المتينة بين بلدينا هي قديمة ومعروفة ولا تحتاج الى توضيح في هذه المناسبة اليوم، ولغياب السفير الموجود حاليا في فرنسا ، وباسم حكومتي انني سعيد ان اسلم الحكومة اللبنانية ، بحضور وزير الصحة ، مساعدات وادوات جراحية وطبية لتجهيز المستشفيات وتأمل بهذه المساعدة المتواضعة مساعدة الحكومة اللبنانية على اعداد فرق الجسم الطبي اللبناني للقيام بالمهمات الصعبة الملقاة على عاتقها بالنسبة للجرحى والمرضى .

وذكر القائم بالاعمال الفرنسي الوزير شعيتو بما قاله الرئيس ديستان في الخطاب التكريمي الذي القاه بمناسبة استقباله غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ان فرنسا مستعدة لان تساعد لبنان بكل طاقاتها لاعادة بناء مؤسساته واقتصاده بقيادة الرئيس الياس سركيس .

وختم قائلا : بهذه الروح اريد ان انهي كلمتي في هذه المناسبة لابلغكم بان فرنسا ستقدم ايضا ١٥ سيارة اسعاف ، كما ستقدم مساعدات اخرى في شتى الميادين .

كلمة شعيتو

وقال الدكتور شعيتو ان لبنان بعد ان توقفت الاحداث الاليمة فيه ، تطلع الى اصدقائه الكثيرين في العالم ليساعدوه وكانت فرنسا دائما وهي الدولة الصديقة للبنان تلبي نداءات لبنان ، وقد قدمت الكثير اثناء الحوادث فعلا ، ونشكرها على ذلك .

اضاف : ها هي اليوم بعد ان طلبت وزارة الصحة المساعدة في تجهيز المستشفيات التي ضربتها الاحداث تلبي نداء وزارة الصحة ايضا فتقدم لنا تجهيزات للمستشفيات مع ١٥ سيارة اسعاف نحن فعلا بحاجة ماسة اليها ، فان الصداقة التي تربط لبنان بفرنسا منذ القدم نتمنى ان تزداد وثوقا مع الايام ونشكر فرنسا لما قدمته لنا من مساعدة في السابق وبما سوف تقدمه لنا في المستقبل .

المجلس الأعلى للروم الكاثوليك يقر نظامه الجديد
تأكيد على المشاركة الوطنية مع سائر الطوائف وتعميق الروابط الروحية والثقافية مع المغتربين

اقر المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك نظامه الاساسي الجديد ، معدلا ، في اجتماع عقد مساء امس الاول في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم . ويتألف النظام الجديد من ست عشرة مادة تتناول اهداف المجلس وغاياته الوطنية والاجتماعية.

وتناول التعديل على النظام الجديد، المادة الاولى منه المؤلفة من ستة بنود ، التي ردت بكاملها واستعيض عنها بالمادة الاولى من النظام القديم ، بالاضافة الى توسيع التمثيل في الجمعية العمومية حيث اضيف ممثل واحد عن كل مجلس ملي من مجالس الطائفة في لبنان ، ورؤساء البلديات الكبرى ، وجعل انتخاب نائب الرئيس العلماني من صلاحيات المجلس التنفيذي.

وهذا نص النظام الاساسي معدلا :

المادة الاولى : اسم المجلس واهدافه : المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك تجمع لبناني تحددت اهدافه على الوجه التالي :

١ — توحيد جهود ابناء الطائفة وجمع طاقاتهم على الخير وتمتين رابطة التآخي والتضامن بينهم والعمل على رفع مستواهم .

٢ — المحافظة على حقوق الطائفة وتحمل المسؤوليات والواجبات التي تفرضها مكانتها السياسية والاجتماعية في المجموع اللبناني .

٣ — توثيق الروابط الروحية والوطنية والثقافية والاجتماعية مع ابناء الطائفة المغتربين .

٤ — المشاركة مع الطوائف اللبنانية الاخرى في العمل على ما فيه خير لبنان وتدعيم الفكرة اللبنانية .

ه — اعلان رأي الطائفة في جميع القضايا لاسيما في القضايا المصيرية الوطنية .

المادة الثانية : مركز المجلس الرئيسي في المقر البطريركي في لبنان.

المادة الثالثة : تأليف المجلس : يتألف المجلس الاعلى من جمعية عمومية ومجلس تنفيذي :

اولا : الجمعية العمومية وتتألف من اعضاء حتميين :

١ — غبطة البطريرك ، ٢ — السادة اساقفة الطائفة في لبنان والرؤساء العامون ، ٣ — كل من يوافق خطيا من الفئات التالية ، على ان يجدد اخذ الموافقة كل ثلاث سنوات في بدء الولاية الجديدة :

٢ — الوزراء والنواب الحاليون والسابقون ، ب — القضاة الحاليون والسابقون ، ج — نقباء المهن الحرة واعضاء مجالسها الحاليون والسابقون، د — موظفو الفئتين الاولى والثانية في ملاك الدولة العام الحاليون والسابقون، هـ — الضباط ، كبار القادة في الجيش وقوى الامن الحاليون والسابقون .

ي — ممثل واحد عن كل مجلس ملي من مجالس الطائفة في لبنان علمانيا كان ام رجل دين . و — رؤساء مجالس الادارة في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الرسمية الحاليون والسابقون .

ز — رؤساء وعمداء واساتذة التعليم العالي الحاليون والسابقون . هـ — رؤساء واعضاء مجلس الاتحاد العمالي العام الحاليون والسابقون . ط — رؤساء البلديات الكبرى بحسب تعريف الانظمة الادارية .

ب — اعضاء منتقون : — عدد الاعضاء المنتقين لا يزيد في حده الاقصى على عدد الاعضاء الحتميين العاملين . — يعينهم غبطة البطريرك من لائحة يضعها المجلس التنفيذي في الشهر الاول من كل ثلاث سنوات . يراعى في الانتقاء تمثيل مختلف المناطق والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والطلابية والعمالية والمنظمات الكاثوليكية في لبنان — وتكون مدة ولايتهم ثلاث سنوات قابلة التجديد .

المجلس التنفيذي

ثانيا : المجلس التنفيذي وهو يتألف ويعمل بموجب المادة السابعة وما يليها .

المادة الرابعة : رئيس المجلس ونائبا الرئيس : أ — الرئيس : هو حكما غبطة البطريرك . — ١ — يعين نائب الرئيس الروحي ، ٢ — يعين الاعضاء المنتقين من اللائحة المعدة من قبل المجلس التنفيذي ويضع لائحة كاملة اعضاء المجلس الاعلى الجديد بعد اكتمال تأليفه ، ٣ — يدعو الجمعية العمومية ويرئس اجتماعاتها ، ٤ — يدعو المجلس التنفيذي ويرئس اجتماعاته ، ٥ — يمثل المجلس الاعلى لدى الهيئات الرسمية والغير ، ويتكلم باسمه وفقا لآراء ومقررات المجلس .

ب — نائبا الرئيس ، احدهما رجل دين ، يعينه غبطة البطريرك والآخر علماني ينتخبه المجلس التنفيذي . في حال غياب الرئيس ، يتولى احدهما صلاحيات الرئيس بدعوة وترؤس اجتماعات المجلس الاعلى وعند وجود نائبي الرئيس معا ، يتولى الرئاسة اكبرهما سنا .

المادة الخامسة : اجتماعات الجمعية العمومية : اولا : تجتمع الجمعية العمومية في جلسة سنوية عادية ، تعقد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من كل سنة ، يحضرها ويحق له التصويت ، كل عضو سدد اشتراكه السنوي . أ — دعوة من الرئيس ، ب — دعوة من المجلس التنفيذي ، ج — طلب خطي موقع من ثلث اعضاء الجمعية العمومية ومقدم الى الرئيس . يعرض هذا الطلب على المجلس التنفيذي في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ تقديمه . في حال موافقته على الطلب ، فانه يدعو الجمعية العمومية الى الانعقاد في مهلة لا تتجاوز الشهر الواحد .

ثالثا : توجه الدعوات المتضمنة : جدول الاعمال ومكان الاجتماع وزمانه، قبل خمسة عشر يوما على الاقل من موعد الانعقاد . — اما بواسطة الكتب — او بواسطة الصحف او اية وسيلة اخرى من وسائل الاعلام او الاتصال.

رابعا : يعقد الاجتماع في المركز الرئيس او في اي مكان اخر يحدد في الدعوة .

خامسا : يعتبر النصاب متوفرا بحضور نصف الاعضاء في الجلسة الاولى وبمن حضر في الجلسة الثانية .

المادة السادسة : صلاحيات الجمعية العمومية .

اولا : في الجلسات العادية : أ — تستمع الى تقرير المجلس التنفيذي وتصادق على حسابات السنة المنصرمة، ب — تحدد بدل الاشتراك السنوي بناء على اقتراح المجلس التنفيذي ، ج — تنتخب الجمعية العمومية اعضاء المجلس التنفيذي بالاقتراع السري والاكثرية النسبية ، من تقدم ترشيحه الى الرئيس ، سواء كان من داخل الجمعية العمومية او من سائر ابناء الطائفة . د — تطلع على اعمال المجلس التنفيذي وتقيمها وتضع الخطوط الكبرى لسياسة هذا المجلس التنفيذي وتبت في جميع الامور المعروضة عليها ، وبصورة خاصة ، المصيرية منها .

ثانيا : في الجلسات غير العادية : تنحصر مقررات الجمعية العمومية بالامور المدرجة في جدول الاعمال . ويحق لثلث الاعضاء طلب اضافة اي موضوع على جدول الاعمال بموجب كتاب مقدم للامانة العامة ، ثلاثة ايام قبل تاريخ الجلسة .

المادة السابعة : تأليف المجلس التنفيذي .

١ — يتألف المجلس التنفيذي من واحد وعشرين عضوا : — ثلاثة اعضاء بحكم منصبهم وهم : الرئيس ونائبا الرئيس — والثمانية عشر الباقون ينتخبهم الجمعية العمومية من تقدم ترشيحه بالاكثرية النسبية والاقتراع السري وفق — ج — من المادة السادسة من هذا النظام ٢ — مدة ولاية المجلس التنفيذي ثلاث سنوات قابلة التجديد ٣ — كلما شغر مركز عضوية ، يعين غبطة البطريرك عضوا مكانه .

المادة الثامنة : مكتب المجلس التنفيذي ، — يتألف مكتب المجلس التنفيذي من : — رئيس المجلس او نائبه في حال غياب الاول — الامين العام عضو ينتخبه المجلس التنفيذي بالاقتراع السري والاكثرية النسبية — يتولى المكتب تحضير جدول الاعمال ووضع التقارير وجميع المهام الموكولة اليه من المجلس التنفيذي .

المادة التاسعة : اجتماعات المجلس التنفيذي : — يجتمع المجلس التنفيذي مرة في الشهر على الاقل . ويجتمع كلما دعت الحاجة ، بدعوة من الرئيس او من ثلث الاعضاء — لا تكون جلسات المجلس التنفيذي مكتملة النصاب الا بحضور ثمانية اعضاء على الاقل — يتخذ الاعضاء الحاضرون القرارات بالاكثرية — وعند تعادل الاصوات ، يكون صوت الرئيس مرجحا .

الصلاحيات

المادة العاشرة : صلاحيات المجلس التنفيذي . ١ — تحقيق اهداف المجلس الاعلى وتنفيذ مقرراته . ٢ — مراقبة تطورات الاوضاع العامة واتخاذ المواقف المناسبة . ٣ — اقتراح بدل الاشتراك السنوي على الجمعية العمومية . ٤ — انتخاب نائب الرئيس العلماني والامين العام وامين الصندوق وعضو المكتب . ٥ — انشاء لجان فرعية وتحديد مهامها وتعيين اعضائها. ٦ — تثبيت وجود الطائفة والمجلس الاعلى في جميع المضامير .

المادة الحادية عشرة : صلاحيات الامين العام : ١ — يدون وقائع الجلسات والقرارات المتخذة فيها ويوقعها مع الرئيس . ٢ — يذيع البيانات ومحاضر الجلسات والمقررات كلما كلف بذلك . ٣ — يشرف على جهاز الامانة العامة . ٤ — يتولى جميع الاعمال الادارية والتنظيمية ويشرف على السجلات والمحفوظات والمستندات كافة ٥ — يؤمن مراسلات المجلس . ٦ — يقوم بكل ما يكلفه به المجلس التنفيذي لا سيما تمثيله لدى الهيئات والتنظيمات التي يقرر المجلس الاشتراك بها .

المادة الثانية عشرة : صلاحيات امين المال : ١ — يضع مشروع الميزانية السنوية ويعرضها للموافقة على المجلس التنفيذي . ٢ — يودع جميع اموال المجلس في مصرف يختاره المجلس التنفيذي ، ٣ — يصرف النفقات التي يقرها المجلس . ٤ — يشترك مع الرئيس او نائبه بتوقيع الشيكات وباقي المستندات المصرفية ، ٥ — ينظم قبض بدل الاشتراكات والتبرعات والموارد الاخرى ويشرف عليها . ٦ — يقوم بكل ما يكلفه به المجلس التنفيذي .

المادة الثالثة عشرة : الاستقالة من المجلس : ١ — يعتبر مستقيلا حكما من الجمعية العمومية : كل من تغيب مرتين متتاليتين عن جلساتها ، دون عذر . ٢ — يعتبر مستقيلا حكما من المجلس التنفيذي : كل عضو تغيب ثلاث مرات متتالية عن جلساته ، دون عذر .

المادة الرابعة عشرة : تعديل النظام : ويمكن تعديل هذا النظام بقرار من الجمعية العمومية ، يتخذ بناء على اقتراح المجلس التنفيذي او على اقتراح ثلث اعضاء الجمعية العمومية ، في جلسة غير عادية تعين لهذه الغاية . لا يتم التعديل الا بموافقة اكثرية ثلثي اعضاء الجمعية العمومية الحاضرين .

المادة الخامسة عشرة : حل المجلس اذا حل المجلس الاعلى نفسه او حل لسبب من الاسباب، فان رصيد صندوقه بعد دفع الموجبات ، يعطى الى الجمعيات الخيرية في ابرشيات الطائفة في لبنان ، وفقا للنسب التي يحددها غبطة البطريرك .

المادة السادسة عشرة : احكام انتقالية : تنتهي حكما مهام اللجنة التنفيذية الحالية حين اكتمال تأليف الجمعية العمومية وانتخاب مجلس تنفيذي جديد وفقا لاحكام هذا النظام .

تعديلات اخيرة على تنظيم « يوم مار شربل »

اذاع الاب يوسف محفوظ المسؤول عن دعوة تقديس مار شربل لدى الفاتيكان امس في روما ، البيان التالي عن يوم التقديس :

لقد تقرر ان يحتفل قداسة البابا بولس السادس بالذبيحة الالهية لاعلان قداسة مار شربل مخلوف الراهب اللبناني الماروني ، يوم الاحد في التاسع من شهر تشرين الاول القادم ، الساعة التاسعة والنصف صباحا حسب توقيت روما ، في بازيليك مار بطرس . ويشترك مع الحبر الاعظم غبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، واساقفة الطائفة المارونية، والاباتي شربل قسيس رئيس عام الرهبانية التي ينتمي اليها مار شربل .

وتقرر ايضا اقامة حفلة موسيقية تقدمها الرهبانية اللبنانية المارونية الى الذين يؤمون روما لحضور حفلة التقديس ، وذلك في الساعة الخامسة حسب توقيت روما ، من بعد ظهر الاحد في التاسع من شهر تشرين الاول ، لا في كنيسة «سانت اتياسيو» كما كان مقررا سابقا ، بل في « قاعة الاستقبالات الكبرى » داخل حاضرة الفاتيكان ، حيث يستقبل قداسة البابا الوفود الآتية الى روما . وهذه الحفلة تقيمها جوقة معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس في الكسليك ، بادارة الاب لويس الحاج الراهب اللبناني الماروني .

وقد تأمنت للجميع البطاقات لحضور حفلة التقديس صباحا في بازيليك مار بطرس ، ولحضور الحفلة الموسيقية مساء ، وتطلب البطاقات من امانة السر التي جهزتها وكالة الرهبانية اللبنانية في روما لهذه الغاية ، رقم الهاتف : ٦٩٨٤٩٣٤ و ٢٩٨٤٨٢٥ .

القضاة العسكريون يبحثون حادث وزارة المالية

عقد اجتماع في مكتب النائب العام التمييزي الشيخ كميل جمجع ، في قصر العدل ببيروت امس ، حضره المدعون العامون العسكريون الاساتذة : اسعد جرمانوس ووفيق الحسامي وفوزي داغر ، وتناول البحث خلاله تطورات التحقيق بحادث اقتحام وزارة المالية ، وما اظهره التحقيق الجاري حتى الآن من ابعاد لهذه القضية ، تعود الى فترة ما قبل وقف النار في لبنان .

وقد تم حتى الآن توقيف ثلاثة اشخاص رهن التحقيق ، بينهم المسؤول عن حراسة مبنى الوزارة .

وذكرت مصادر التحقيق انها لم تتلق من وزارة المال ما يثبت ان المتهمين الثلاثة الذين دخلوا مبنى الوزارة ، عند الفجر ، وكبلوا الحارس الوحيد ، قد سرقوا مالا او مستندات ، لان عملية اجراء الجردات مستمرة .

لكن المعلومات الاولية المتوفرة لدى دوائر التحقيق تؤكد ان هدف العملية كان اخفاء مستندات تثبت حصول عمليات تزوير وسحب اموال عمومية .

ويعطى التحقيق في هذه القضية الاهتمام الرسمي الكلي ، وتتوقع دوائر التحقيق الحصول على معلومات ، قد تساعد في كشف هوية قتلة الدكتور خليل سالم ، المدير العام السابق لوزارة المالية .

كهرباء من سوريا لانارة البقاع

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بدأت بتاريخ ١٢ الجاري استمداد الطاقة من الشبكة السورية لتغذية القسم الاكبر من منطقة البقاع ، وذلك لتمكينها من القيام باعمال الصيانة التي توقفت خلال العامين الفائتين بسبب الاحداث .

ويبلغ مقدار هذا الاستمداد حوالي ٣٠٠ الف كيلووات ساعة يوميا .

وبهذه المناسبة طلبت مؤسسة كهرباء لبنان من المواطنين عدم الاسراف في استعمال الكهرباء ، كما اكدت على انها بدأت بقمع السرقات بمؤازرة قوى الامن وملاحقة المخالفين .

القاضي العادل من نعم السماء على الارض

قتل جان يلخوس الرئيس الاول لمحاكم الشمال .

افي حلم نحن ام في يقظة ؟

كيف قتل ولماذا وما الداعي لهذه الجريمة النكراء ، على القاضي الكبير والرجل المثالي ، وما ذنبه ؟ هكذا يظلم قاض لم يظلم احدا . رجل كريم الخلق ، لطيف المعشر ، يطفح وجهه انسا وبشرا يذهب طعما للنار ، وكان في عمله يطفئ نار الحقد والمنازعات، شاب في اقوى حالات الانتاج والعافية يساق الى الذبح كالحمل الوديع بين يدي سفاكين جبناء .

اهكذا يذهب قدوة شبابنا واعز بنينا ، ومحط آمالنا فريسة هينة في عقر داره ؟

الم ترتجف تلك اليد القاتلة قبل ان ترمي بالنار شابا عطوفا ودودا لم يؤذ احدا ولم يجد الشر يوما الى قلبه سبيلا ؟

لا . لا يجوز ان يكون هذا نصيب الابرار الخيرين في لبنان .

ماذا دهاك يا وطني حتى تصبح كالكرة يلهو بها القدر ، لا يكاد يضمد لنا جرح حتى ينزف جرح آخر ابلغ واعمق ؟

كثيرون بكوك وابنوك ، يا عزيزي جان ، ومن حقي ان اكون من اول الباكين ، وانا العليم بما انطوت عليه شخصيتك من كريم السجايا ونقاء الضمير ورجاحة العقل .

عملنا سوية ردحا من الزمن فكان لي خير رفيق واعز صديق ، جريئا في رأيه ، متزنا في حكمه ، حكيما في قوله وعمله .

تجلت فيه هذه الصفات فاسندت اليه الرئاسة الاولى لمحاكم الشمال فقام باعبائها وكان فيها من المجلين .

القاضي العادل هو هبة من السماء الى الارض ، فاذا بابناء الارض يجحدون هذه النعمة ويعملون اتلافها كانهم تواقون الى نار جهنم وغير جديرين برحمة السماء .

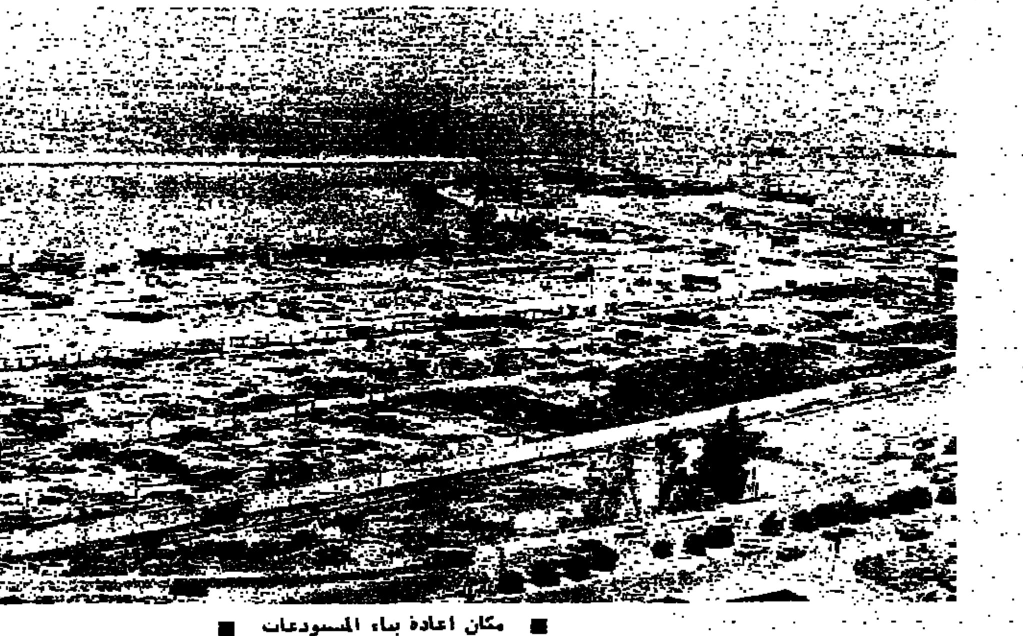
ان الصفات القضائية لا تكتمل الا اذا رافقتها صفات انسانية وشيم خلقية ، وهذا ما توفر في شخص فقيدنا الغالي الذي نشأ من ارومة كريمة وترعرع في دار كانت وما زالت معقلا للوطنية والاخلاق .

ان الرصاصة التي اصابتك ، يا جان ، هي طعنة في القيم ، اصابت الحق والخير والجمال ، فالارض التي ارتوت بدمك الطاهر لا بد ان ينجلي ليلها ويرتفع فيها صوت الحق وتعود الى السلطة هيبتها وكرامتها والى القانون حرمته وسيادته حتى ينال المجرمون جزاء ما فعلت ايديهم فتنحسر بهلك موجة الاجرام وتكون انت الخادم الدائم للعدالة حيا وميتا .

الفير فرحات

رئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا

شعيتو: مرفأ بيروت استعاد ٦٠ بالمئة من حركته السابقة



■ مكان اعادة بناء المستودعات ■

خطة لجعل مرافىء لبنان "متخصصة"

قال الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الموارد المائية والكهربائية « للانوار » ان المرفأ عاد بطاقة ٦٠ بالمئة مما كان عليه قبل الاحداث ، وان هناك مناقصة ستجري لاقامة مستودعات لايداع البضائع لاجال متوسطة اقصاها ٩٠ يوما .

واضاف يقول : بالنسبة للمستودعات الـ ١٢ ، فقد تم قبول عرضين : عرض بتمويل وعرض بدون تمويل . وقد حول العرضان الى مجلس الانماء والاعمار لابداء الراي وتقديم المشورة . والحكومة هي التي ستختار في ضوء المصلحة اي العرضين ستختار .

كما اكد الوزير شعيتو امكانية التمويل من مصادر خارجية ، وقال ان الدولة مصممة على الوصول الى المرفأ المثالي في المتوسط .

واشار الى وجود اتجاه لجعل المرافىء اللبنانية متخصصة ولتوزيع الخدمات بينها . وتوقف عند بعض القضايا التنظيمية ، مشيرا الى ان ايجاد الحلول لها ينتظر تبلور الاوضاع السياسية بصورة افضل . وقال ان مرفأ بيروت ومعه المرافىء اللبنانية بحاجة اكثر لفرض سلطة الدولة المماثلة عليها .

عن مرحلة اعادة البناء التي وصلها المرفأ ، قال الوزير شعيتو :

بدأنا من الصفر . لم يبق تجهيز صالح . ونظرا لاهمية المرفأ الاقتصادية وانعكاساتها لبنانيا وعربيا ، فقد وضعت الوزارة والحكم كل الثقل بالاتفاق والتنسيق مع شركة مرفأ بيروت لاعادة هذا المرفق الحيوي الى العمل . واصبح الان بمقدوره ان يقدم الخدمات بنسبة ٦٠ بالمئة مما كان عليه قبل الاحداث .

واستكمالا ، فان هناك اموالا مرصدة من قبل صناديق تنمية عربية لتجهيز المرفأ بكل ما يحتاجه من الات ومعدات لا لكي يعود كما كان في السابق ، بل ليعود على صورة افضل ويقدم الخدمات بصورة احسن ، ويصير المرفأ المثالي على شواطىء البحر المتوسط .

بناء المستودعات

وعن بناء المستودعات ، قال شعيتو : قبل الاحداث ، كان عندنا ٢٠٠ الف متر مربع من المستودعات . وبالرغم من وجود هذه المساحة الشاسعة ، كان هناك اكتظاظ يصل الى حد الاختناق على الارصفة وفي المستودعات وصولا الى البحر ، حيث كانت السفن تنتظر دورها في التفريغ بسبب سياسة الايداع القائمة انذاك ، التي كانت تسمح بالايداع لمدد طويلة ، مع ان وضع مرفأ بيروت والحركة المتزايدة لم تكن تسمح ببقاء المواد المصدرة او المستوردة لمدد طويلة .

واضاف شعيتو : حاليا وصلتنا من الولايات المتحدة ٤ مستودعات وقد لزمنا تركيبها للشركة التي صنعتها . وقد بديء في العمل فعلا ، واحد هذه المستودعات صار شبه جاهز .. وستسلمنا الشركة واحدا منها كل شهر اما مساحتها الاجمالية فهي ١٦ الف متر مربع ، اي بمعدل ٤ الاف للمستودع الواحد .

ومنذ مدة اجرينا مناقصة لبناء ١٢ مستودعا مساحتها الاجمالية ٦٤ الف متر ، وسيتم بناؤها خلال مدة ما بين ٨ اشهر او ١٠ اشهر على الاكثر . وبعد ٣ اشهر من الان ، سوف يبدأ بتسليمنا مستودعا كل شهرين ، وسوف يأتي وقت نستلم فيه مستودعين كل شهر .

هذه المساحات ، قال عنها الدكتور شعيتو انها سوف تخصص مع العنابر التي لم تتهدم كليا ورممت ، لايداع البضائع لمدة اقصاها شهر واحد . وسوف تكون هناك في مدة قريبة مناقصة لاقامة مستودعات لايداع البضائع لاجال متوسطة اقصاها ٩٠ يوما .

تمويل ولا تمويل

وعن نوعية العروض التي قدمت ، اوضح الوزير شعيتو انه قد طلب من الشركات التي تقدمت بعروض لبناء ١٢ مستودعا ان يكون هناك نوعان من العروض : عرض بتمويل من الشركة نفسها وعرض بدون تمويل .

وكانت هناك لجنة لفض عروض المناقصة . واختارت اللجنة افضل عرض من العروض بدون تمويل ، كما اختارت الافضل من العروض الممولة ، على ان التمويل او عدمه يتعلقان من سياسة الحكومة ليترك لها الخيار .

الحكومة بدورها — اضاف الوزير شعيتو — ارتأت ان يرفع الامر الى مجلس الانماء والاعمار لدرس العرضين من الناحية الاقتصادية ، لان هناك امكانية تمويل من البنك الدولي . وعلى ضوء استشارة مجلس الاعمار سوف نقرر اي العرضين سيتم اعتماده .

وعما اذا كانت الوزارة تسعى لوضع سياسة مرفئية جديدة ، اجاب الوزير شعيتو : نحن حاليا نهتم بمرفأ بيروت ، لانه شريان اقتصادي اساسي . لكن ذلك لا يمنعنا من التفكير ببقية المرافىء وانشاء لجنة عليا لبنانية لتطويرها . وربما كان هناك تخصص ، كان يكون هناك مرفأ سياحي واخر للترانزيت ، او ان يخصص مرفأ مثلا لمواد معينة كالفوسفات او الخشب .

وتابع شعيتو : ان اعتمادنا اقتصاديا ينطلق من هذه المرافىء ومن السياحة ، ومستقبلا من تعبئة المياه اللبنانية وتصديرها الى الخارج . واعتقد ان المياه ستكون بترول لبنان ، خصوصا وان بعض الاحصائيات التجارية تثبت ان بعض الدول العربية يصل استهلاكها من المياه المستوردة الى حدود مليار ونصف قنينة .

■ معدات التفريغ عاد بعضها ■

[illegible]

حذر المهندس عاصم سلام نائب رئيس لجنة تطوير مرفأ بيروت ، من اعادة بناء عنابر المرفأ على الشكل المطروح في المناقصة المتعلقة بهذه العنابر .

وقال المهندس سلام ان الشكل المطروح في المناقصة يخالف توصيات ومقترحات جميع الخبراء اللبنانيين والخبراء الاجانب الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين الذين زاروا مرفأ بيروت منذ انتهاء الاحداث ، كما انه يخالف توصيات البنك الدولي والواردة في اتفاق القرض .

واضاف : ان الطريقة المقترحة في المناقصة لتركيز هذه العنابر يقصد منها اعادة مرفأ بيروت لما كان عليه في الماضي ، والوقوع في نفس الاخطاء التي ادت الى ازمة الازدحام فيه خلال السنوات العشر الاخيرة .

وقال : ان تنفيذ العنابر ، فيما اذا تم حسب المناقصة ، سيرهن مرفأ بيروت لمستقبل مجهول وسيخفف من امكاناته التطويرية ولا ياخذ بعين الاعتبار الفرصة الوحيدة المتاحة الان لاعادة بنائه وتاهيله على اسس صحيحة .

واضاف : ان التركيز على الشكل المقترح ياتي نتيجة تعنت شركة المرفأ واصرارها على اعتماد نفس الاساليب العقيمة التي كانت تعتمدها في الماضي والتي ادت الى قيام سياسة مرفأية خاطئة وخلقت ازمة الازدحام التي عانى منها المرفأ خلال سنوات طويلة .

وختم المهندس سلام تصريحه بقوله : انني ادق ناقوس الخطر لان هناك امورا اساسية يجب اعتمادها في مجال اعادة تاهيل مرفأ بيروت على اسس حديثة واستغلال الفرصة المتاحة حاليا والا وقعنا بالاخطاء المميتة التي عانينا منها الامرين .

امانة سر المدارس الكاثوليكية تحدد موقفها من موضوعي الاقساط وصرف المعلمين وتعيد طرح "شرعة لبنان التربوية"

أصدرت أمانة سر المدارس الكاثوليكية بيانا أمس ، ضمنته موقفها من صرف المعلمين وقضية الاقساط ، واعادت طرح شرعة لبنان التربوية ، وايدت اتحاد ذوي الطلبة في مطالبتهم بمشروع الضمان التربوي .

وفي ما يلي البيان :

عقد مجلس ممثلي الادارات في المدارس الكاثوليكية اجتماعا برئاسة امين عام هذه المدارس للنظر في الاوضاع المدرسية والتربوية الراهنة فرأى المجتمعون واجبا وطنيا في تنوير الراي العام خاصة ان بعض الجهات ومنها غير المعنية مباشرة بالامر ما فتئت تنشر التهم الرخيصة ، التي لا تخلو في ما تهدف اليه من رغبة في التضليل وشق الصفوف واثارة النعرات في حين ان لبنان بحاجة الى ان تمتد الايدي البناءة المخلصة الى ازالة خرابه وان تسطع في اجوائه اضواء الحقيقة صافية ، لذا قرر المجتمعون اعلان الايضاحات التالية :

اولا : ان ما ينشر ويقال حول تظلم المدارس الخاصة للمعلمين والاهلين يبدو افتراء خاليا من اي دليل ويحتاج على الاقل الى شيء من التمييز حرمة للحقيقة .

ثانيا : ان صرف بعض المعلمين الذي اثير بتضخيم الارقام غير المسندة الى احصائيات واضحة ، له ما يبرر الاضطرار اليه فبعد استقصاء الوقائع ثبت :

١ — أن عددا صرف من مدارس هدمت كليا او اضطرت من جراء الاحداث الى اقفال بعض صفوفها .

٢ — ان البعض الاخر ابلغ صرفه من مدارس لم تعد صالحة لتامين العمل التربوي السليم فمنها مدارس مجانية لم يعد فيها عدد من التلامذة يفوق عدد اصابع اليدين وغيرها لم يعد بناؤها صالحا لمزاولة التدريس ، فرأى المخلصون للرسالة ان المدرسة هي اولا واخيرا لمصلحة الولد اللبناني دون سواه وبإخلاص رأي المسؤولون عن هذه المدارس ان يظلوا صادقين في الرسالة والا يوهموا الناس وانفسهم بانهم فيها سائرون .

قضية الاقساط

ثالثا : ان قضية الاقساط المدرسية ، اصبحت قضية موسمية انتهازية ، فلا يجوز معالجتها بالاسلوب الغوغائي الرخيص ولا بحساب دكاني محصور . فالمدرسة مع تحسسها بالضائقة المالية ترى نفسها مضطرة لحفظ مستواها التعليمي والتثقيفي من تهذيب فني وتدريب مختبري ورياضي . لذلك فالاقساط المدرسية ليست بنظرنا الا لتغطية كلفات التعليم برمتها شاملة في آن واحد ما يتوجب للتلميذ من عمل تربوي يستجيب لطموحاته وما يكفل للمعلم والاداري والموظف راتبه قانونا وعيشه كريما وما يلحظ للمؤسسة الضروري للحفاظ على مستواها وسلامتها واصلاحها عند الاقتضاء وتقدمها وفقا للامكانات .

وفي هذا المضمار نذكر اننا كنا اول من نادى بتاليف الاسرة المدرسية المتراصة الصف والمتضامنة في المسؤولية كما كنا اول من اسس مجالس الاهلين في مدارسنا ومن اوصى بالمادة الثامنة من قانون اب ١٩٧٥ التي تخضع تحديد رفع الاقساط لدراسة مشتركة بين الادارات والاهلين باعتبار ان ذوي التلامذة هم ، قبل اي سواهم ، اصحاب حق لمعرفة وجهة انفاق ما يتحملون من تبعات مالية لتربية اولادهم .

رابعا : لا بد لنا في هذا المضمار من اشارة الى ان الاقساط المعلن عنها في البيانات ليست هي الاقساط المستوفاة لان ليس هنالك ثمة مدرسة الا وتراعي المحتاج وصاحب الدخل الضئيل بما يزيد عن ٢٥ و ٥٠ بالمئة ان لم يكن ما يترتب عليه . ولمعرفة الحقيقة الصافية نطالب بدراسة مقارنة بين كلفة التعليم في مدارسنا وكلفته في مدارس الدولة علّه يتعظ المشككون ويتبدد الضلال .

وعلى سبيل المثال ، نفيد باننا طرحنا امام بعض الاوساط المسؤولة قضية المدارس المجانية فقلنا : تعطي الدولة مساعدة للاهلين قدرها سنويا ١٢٥ ليرة عن كل تلميذ كما ان القانون يحدد حصرا بمبلغ ٣٠ ليرة لبنانية مساهمة الاهلين عن كل من اولادهم .

فيكون على هذه المدارس ان تؤمن التعليم بدخل قدره ١٥٥ ليرة لبنانية في حين ان المعطيات الحكومية تشير الى ان التلميذ في المدارس الرسمية ذات المستوى نفسه يكلف الخزينة ، اي المواطنين ، مبلغا يفوق ٢٥٠ ليرة لبنانية فبات السؤال واضحا : اذا كان مبلغ ١٥٥ كافيا ، لماذا ينفق ضعفه على الاقل في المدارس الرسمية . اما اذا كانت كلفة ٢٥٠ ليرة ضرورية لتأمين التعليم فلماذا تمد الدولة المدارس الخاصة باقل من النصف فارضة الاكتفاء بهذا المبلغ ؟ ولم ينل سؤالنا هذا اي جواب .

التفرقة بين عناصر المدرسة

خامسا : ان لعبة التفرقة بين عناصر المدرسة الثلاثة : الادارة والاهلين والمعلمين لهي ضرب من ضروب التيارات المخربة ومما يدعو الى الاسف الشديد ، ان من الاسباب الداخلية التي اسهمت في دفع الوطن الى الهوة هي هذه الاساليب التي بذرت في العقول اوهاما وفي القلوب احقادا فشتت المسؤوليات واثارت النعرات وكان التكاذب على كل المستويات . اليوم ، ولبنان بحاجة الى شد الاواصر ولو كلف ذلك بعض التضحيات ، فهل يجوز ان نرجع الى سياسة التفرقة والفئوية والتناحر البغيض ؟

سادسا : لقد اطلعنا بشيء من الارتياح تصريحات ادلى بها اصحاب الشأن ، واعلنوا ان عدد التلامذة في المدارس الرسمية سوف يتضاعف ويتضاعف من جراء غلاء الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة . لكننا تلقينا هذه التصريحات عينها بالم واسف وكأن اصحاب الشأن يرون في ذلك انتصارا على خصم والحاق الضرر في منافس . فنود ان نذكر باننا ، نحن بالذات من ينادي بالمدرسة اللبنانية الواحدة في خدمة الناشئة اللبنانية الواحدة ، تعمل في سبيل انماء لبنان الواحد .

الشرعية التربوية

سابعا : قدمنا مع فريق من اخواننا الاكفاء المخلصين دراسة تقترح ، « شرعة لبنان التربوية » بتاريخ كانون الثاني ١٩٧٧ . وهي تطرح اصلاحا جذريا للوضع التربوي في لبنان . واردناها موضوع بحث مع كل مواطنينا المؤمنين بمعطيات العلم والفكر وبلبنان . ويا للاسف لم تلق حتى الان الاهتمام الواجب وقد يكون سبب ذلك اننا ساهمنا في اصدارها .

ثامنا : ولا يسعنا الا ان نسأل اصحاب المسؤوليات العليا عن مصير مشروع يقيم عدالة بين اللبنانيين وضمانة لمستقبل المعوزين ويساوي في الحق والواجب كل المواطنين واذ نشكر لاتحاد ذوي التلامذة في المدارس الخاصة وعيهم وجراتهم ودراساتهم ومواطنيتهم لوضع مثل هذا المشروع وعرضه على القيمين ، نأمل ان يجرؤ المصممون للبنان الغد ان يعيروا مشروع الضمان التربوي ما يستحق من اهتمام فعساه يحظى باقرار غدا وبتنفيذ في اقرب وقت . فالشباب اللبناني الذي نحيي فيه وعي المسؤولية لم يعد يقبل بالمساومات ولا يرضى بالتسويف والمماطلات ، فهو يرفض التفرقة وينبذ الاستغلالية وهو ، عند ظننا وبمعرفتنا ، مصمم على احقاق العدالة والمساواة في ظل الحرية المنضبطة والمواطنية الملتزمة وفي سبيلهما لن يبخل بالتضحيات .

حركة المرفأ

ابحرت أمس ٨ بواخر عيما بقيت ٢٩ باخرة داخل مرفأ بيروت قيد التفريغ ، هذا وينتظر وصول ١٩ باخرة خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة هي التالية :

الاسم — الجنسية — الحمولة بالطن

جيمي تيميت — قبرصية — ٥٠٠ رز ومختلف .
عبودي « ت » — سورية — للشحن .
ايوانا — قبرصية — ٥٠ مختلف .
السي — قبرصية — ١٥٠ مختلف .
الجزاير — مصرية — ركاب .
ساريوس — قبرصية — ٢٧٠ مختلف .
سلمى — لبنانية — للشحن .
انا فانبرجن — المانية — ١٨٧ مختلف .
كالوفير — بلغارية — ١٠٠٠ زجاج .
ايسترن ستايث — يابانية — ٢٥٠ مختلف .
باتيا كوفالتكو — روسية — ١٤١١ ورق وحديد .
بوانا — رومانية — ١٢٠٠ حديد .
عبد الرحمن — قبرصية — ٧٠٠ ترابة .
رابنيوم « ٣ » — لبنانية — ١٢٠ مواشي .
نفسكيا — يونانية — ١٥٠ مواشي .
فيلدوريون — استرالية — ٤٥٠٤٠٠ كونتينرز .
آزياتيك فيوري — سنغافورية — ٥٤٥٠٧٠٠ كونتينرز .
كلوديا ماريا — المانية — ٧٠٦١٣٠٠ كونتينرز .
مانشستر زيل — انكليزية — ٩٦١١٠ كونتينرز .

التيار الكهربائي يصعق عمال الديكور

اثناء قيام شحادة جرجس صفير (٢٩ سنة) من سكان الحدث ، وسمير انطون تونجي (٢٨ سنة) من المعاملتين وانيس قصب ، باعمال الديكور ، في شقة خالد فهد الصويدغ (سعودي) في بحمدون ، صعقهم التيار الكهربائي ، فقتل الاول ونقل الاخيران الى المستشفى الالماني .

قوى الامن تعتقل مهربا وواضع متفجرة وعصابة سرقة

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يأتي :

بتاريخ ٢٢ / ٨ / ٧٧ اوقفت قوى الامن المدعو م.م.ح مواليد ١٩٥١ ، لبناني في بيروت لمحاولته تهريب ١٢ كيلو و ٦٠٠ غرام من حشيشة الكيف الى مصر ، عبر المرفأ وكان قد اخفاها في مخبأ سري داخل سيارته الخاصة التي كان يود شحنها على ظهر الباخرة . اوقف واودع المرجع القضائي المختص مع المضبوطات .

وايضا بتاريخ ٢٢ / ٩ / ٧٧ القت قوى الامن الداخلي في محلة الدكوانه القبض على عصابة سرقة سيارات بعد مداهمة منازل افراد العصابة المؤلفة من ب.ر.ج مواليد ١٩٥٧ و ب.و. ش مواليد ١٩٥٤ و ج.ا.ش مواليد ١٩٥٧ و ج.س.ز. مواليد ١٩٣٢ وبالتحقيق معهم اعترفوا بسرقة سيارة المدعوة ضحى خيرالله سرور رقمها ٢٨٣٤٧٢ لبنانية خصوصية وتغيير لونها في كراج الاول المتزعم العصابة ، علما بانه مطلوب بعدة بلاغات تحرى بجرم سرقة سيارات . اودعوا جميعهم المرجع القضائي المختص وسلمت السيارة لصاحبتها بناء لاشارة النيابة العامة في جبل لبنان .

وبتاريخ ٢٢—٩—٧٧ حصل انفجار في منطقة الحدث في سيارة شحن عائدة للمدعو ا.ي.ا مواليد ١٩٤٦ ومن التحريات والاستقصاءات القت قوى الامن الداخلي القبض على المدعو ن.ا.ب مواليد ١٩٤٨ بتاريخ ٢٤ / ٩ / ٧٧ وقدر وزن المتفجرات بثلاثة كيلوغرامات ت.ن.ت اودع المرجع القضائي المختص .

رسوم التسجيل في المدارس الرسمية

اعلنت وزارة التربية الوطنية ان الرسوم والمساهمات التي يجب استيفاؤها عند تسجيل التلامذة في المدارس الرسمية هي كما يلي :

— ١٥ ليرة لبنانية مساهمة الاهلين ، بالاضافة الى طابع مالي عادي بقيمة ثلاث ليرات لبنانية في مرحلتي الروضة والابتدائي .

— ٣٠ ليرة لبنانية مساهمة الاهلين بالاضافة الى طابع مالي عادي بقيمة خمس عشرة ليرة لبنانية في المرحلة المتوسطة .

— خمسون ليرة لبنانية مساهمة الاهلين بالاضافة الى طابع مالي عادي قيمته خمس وعشرون ليرة لبنانية في المرحلة الثانوية ، ولا تستوفى اي رسوم او مساهمات غير الرسوم المذكورة .

وضع نظام لرابطة اساتذة التعليم الثانوي

يعقد مدير عام التربية سليم حريز يوم الاربعاء المقبل اجتماعا مع وفد رابطة اساتذة التعليم الثانوي للبحث في وضع النظام الاساسي للرابطة موضع التنفيذ .

ووصفت مصادر الرابطة هذا الاجتماع بانه سيكون على جانب كبير من الاهمية اذ يمكن ان يتمخض عن احد اتجاهين لكل منهما انعكاسات وردود فعل لازمة له .

وقالت مصادر الرابطة ان الاحداث التي مرت في لبنان لم تمنع استمرار الاتصالات بين لجنة الرابطة وبين المسؤولين في وزارة التربية ، وقد توصلت اللجنة التي كلفت من كلا الجانبين اعداد مشروع النظام الاساسي للرابطة الى وضع صيغة مقبولة من الطرفين ، نالت موافقة اللجنة المنتخبة من قبل اساتذة جميع الثانويات الرسمية ودور المعلمين الى جانب موافقة مسؤولي وزارة التربية ، اذ مهرها بتأشيرته كل من مدير التعليم الثانوي الاستاذ محمد الحاج والمدير العام السابق للوزارة الدكتور كمال بحصلي ووزير التربية السابق الاستاذ فيليب تقلا .

واضافت المصادر الا ان الاحداث منعت اصدار قرار وضع هذه الصيغة موضع التنفيذ في اليوم المحدد لاصدارها بعد ان دعمت بقرار صادر عن مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣ ايلول ١٩٧٥ .

امتحانات الاداب في اول تشرين

اعلنت عميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زاهية قدورة ما يلي :

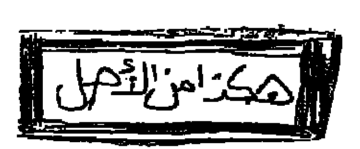
اولا — تبدأ امتحانات الدورة الثانية لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ يوم السبت الاول من تشرين اول ١٩٧٧ وتستمر لغاية ٣١ تشرين اول ١٩٧٧ .

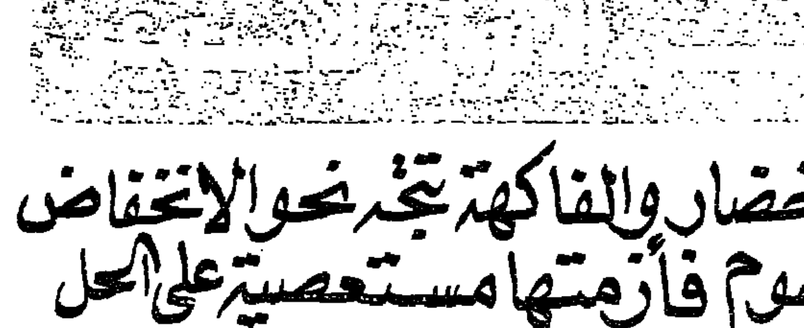
ثانيا — تجري امتحانات الماجستير لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٧ و ١٨ و ١٩ تشرين اول ١٩٧٧ .

ثالثا — تقبل طلبات الاشتراك في امتحانات الماجستير والدورة الثانية لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ابتداء من يوم السبت في ١٠ ايلول ١٩٧٧ ، وتستمر لغاية مساء يوم السبت في ٢٤ ايلول ١٩٧٧ .

رابعا — تبدأ الدراسة في الكلية للعام الدراسي القادم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ يوم الاثنين في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٧ .

خامسا — يبدأ تسجيل الطلاب للعام الدراسي القادم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ يوم الاثنين في ٢٤ تشرين اول ١٩٧٧ .





اسعار الخضار والفاكهة تتجه نحو الانخفاض اما اللحوم فأزمتها مستعصية على الحل

كتب فيصل اغواص :

النجاح الذي احرزه تدخل الدولة في تخفيض سعر الليمون الحامض في الاسبوع الماضي ، يعتبر نموذجا لما يمكن ان يفعله تدخل الدولة في تحديد اسعار السلع والمواد الغذائيـــة والضرورية ، خصوصا ما يتعلق منها باللحوم التي ما زالت ازمتها تتارجح بين التجار والجهات الشعبية لاخضاع هذه المادة لتسعيرة معقولة .

وتخصيص التعاونيات وحدها بمواد وسلع مخفضة الاسعار ، لا تفـــي بالغرض المطلوب خصوصا وان شبكة التعاونيات غير معممة في لبنان بشكل واسع يستوعب كافة المستهلكين .

ومصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة التي تعمل ضمن امكانياتها للحد من ارتفاع الاسعار ولجم موجة الغلاء ، لا يمكننا ان نطلب منها اكثر مما تقوم به الا اذا وسعت الصلاحيات المعطاة لها ، اقلها تجربة الاقتراح الذي اعلنه مدير عام وزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد ، واكده رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، بتشكيل محاكم ميدانية تنفذ احكامها فورا وان لا يكتفى بتغريم المخالفين بغرامات مالية فقط .

وقد احالت مصلحة حماية المستهلك في الاسبوع الماضي على النيابة العامة التمييزية سبعة من كبار اصحاب مزارع الفروج في لبنان بعدما عمد هؤلاء وفي ابان حملة مقاطعة اللحوم الى رفـع سعر كيلو الفروج من خمس الى سبع ليرات ، لكن الفروج بقي على ارتفاعه.

اما على صعيد الخضار والفاكهة فقد بدا مؤشر الاسعار يتجه نحو الانخفاض النسبي مع بداية الاسبوع ، واظهر استقرارا في بعض الاسعار ، باستثناء العنب الابيض والباذنجان واليقطـين والارنبيط .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة وبعض المواد الغذائية كما اوضحها « مؤشر الانوار » الاسبوعي من الاثنين ١٩ لغاية السبت ٢٤ ايلول الجاري :

الخضار :

تميز هذا الاسبوع بتحرك المؤشـــر نحو التراجع بالنسبة لبعض اصناف الخضار فبدات اسعار الباذنجـــــان المدعبل في اول ايام الاسبوع مستقرة على ١٠٠ قرش الكيلو ، وتراجعت يوم الثلاثاء الى ٩٥ قرشا فالى ٩٠ يوم الاربعاء ، واستقرت يوم الخميس على سعر قدره ٧٠ قرشا بقيت عليه حتـى السبت . اما النوع الطويل منه فقد بقي على السعر الذي سجله في بداية الاسبوع ١٠٠ قرش وحتى اخره.وكذلك بالنسبة للبازيلا الخضراء حيث سجلت سعرا قدره ٢٥٠ قرشا طوال الاسبوع.

اما البامية فقد تحركت اسعارهــــا ومالت نحو الانخفاض . فبعد ان بدات اسبوعها بسعر ٤٥٠ قرشا للكيلــــو الواحد وبقيت حتى يوم الاربعاء على هذا السعر ، عادت وسجلت سعرا قدره ٤٠٠ قرش يوم الخميس واستقرت عليه حتى يوم السبت واقفلت عليه .

وبالنسبة للبصل الابيض وبالرغم من جمود اسعاره مدة طويلة ، الا انه سجل ارتفاعا في اخر ايام الاسبوع قدره ٢٥ قرشا بالكيلو وبيع بـ ١٧٥ قرشا مقابل ١٥٠ قرشا . لكن البصل الاحمر بقي على استقراره وتراوحت اسعاره خلال الاسبوع بما يراوح بين ٦٥ و ٧٥ قرشا .

وسجل المؤشر استقرارا ايضا بسعر البطاطا الجديدة التي استمرت علـى سعر ١٥٠ قرشا ، اما القديمة منها فقد سجلت اسعارها ارتفاعا بمعدل ١٠ قروش بالكيلو الواحد . فبعد ان بيعت يومـي الاثنـين والثلاثـاء بـ ١١٥ قرشا ارتفعت الى ١٢٥ قرشا بدءا من يوم الاربعاء وبقيـت على هذا السعـر حتى السبت حيـث اقفلت عليــــه ، وكذلك بالنسبة للبندورة التي سجلـت اسعارا مستقرة من يوم الاثنين حتـى الجمعة حيث زاد سعرها ٢٥ قرشا وبيعت يومي الجمعة والسبت بـ ١٥٠ قرشا مقابـل ١٢٥ قرشا .

واوضـح المؤشر استقرارا تامـا بمادتي الثوم والجزر ، وبيـع الاول بـ ٢٨٥ قرشا و ١٠٠ قرش للثاني ، اما الفليفلة الحلوة فقد تغير سعرها يوما واحدا خلال الاسبوع حيث سجلت فيه تراجعا قدره ٢٠ قرشا يـــوم الثلاثاء لكنها عادت الى معدل سعرها والذي بيعـت فيه طوال ايام الاسبوع الاخرى وهو ١٧٠ قرشا . اما النــوع الحر منها فقد بقي على استقــــراره مسجلا سعرا قدره ١٧٠ قرشا ايضا .

وبالنسبة للقـرع ، فقد شهـــدت اسعاره تدنيا ملحوظا حيث بدأ يـــوم الاثنين بسعر ١٧٠ قرشا وتراجع يومي الثلاثاء والاربعاء الى ١٦٠ قرشــا ، واستمر على تراجعــه يوم الخميس وسجل سعرا قدره ١٢٥ قرشا فيما عاد الجمعـــة والسبت الى السعر السابق وبيـــع بـ ١٦٠ قرشا واقفل عليــه ، وبقيـت اسعار الكوسى مستقرة طوال الاسبوع وبيـع الكيلو منه بـ ١٢٥ قرشا ارتفـع يوم السبت الى ١٥٠ قرشـــا .

وتراوحت اسعار اللوبيا البادرية بين الاستقرار والارتفاع والانخفاض وسجل المؤشر سعرا لها يوم الاثنين والثلاثـاء بـ ٣٢٥ قرشا تراجعـت يوم الاربعاء الى ٣٠٠ قرش وعادت لترتفع بمعـدل ١٥ قرشا يوم الخميس ثم استقرت على سعرها المنخفض يوم الجمعة وبقيـت عليه يوم السبت .

اما اللوبيا الحمراء فقد حافظت على مستوى اسعارها بدءا من يوم الاثنين وحتى السبت وبيعت بـ ٢٣٠ قرشا .

وتراوحت اسعار الملفوف بـين ٧٠ قرشا و ٩٠ قرشا . طوال الاسبوع . وبالنسبة للملوخية فقد استقرت علـى سعرها السابق مسجلة سعرا قـدره ٧٥ قرشا طوال الاسبوع .

وشهدت اسواق الخضار تراجعا ملحوظا لسعـر الحامض البلدي ومما شد هـذه المادة نحو التراجع طـــرح ١٣٠ طنا من الحامض التركي المستورد عن طريق طرابلس فبعد ان بدأ اسبوعه بسعر مرتفـع حوالي ٤٢٥ قرشا تدنى يوم الثلاثاء الى ٤٠٠ قرش فالى ٣٥٠ قرشا يوم الثلاثاء ويوم الخميس الـى ٢٨٥ قرشا بسبب وصول الحـــامض التركي الذي بيـع بـ ٢٢٥ فالى ٢٢٥ قرشا البلدي يوم الجمعة . اما التركي فقد بيـع بـ ١٧٥ قرشا بواسطـــة التعاونيات التي سلمت كميات كافيـة واقفل على هذا السعر المنخفض .

اللحوم :

قضية اسعار اللحوم ما زالـــت تتجاذبها الاطراف المعنية وسط استمرار حملة المقاطعة ولم تسفر عن نتائـــج ايجابية حتى الان ، بالرغـم من ظهور بوادر استعداد الدولة للتدخل بعد ان اخذت بعض البلديات المبادرة في تحديد الاسعار ضمن نطاق حدودها .

لكن الاسعار بشكل عام ما زالت على مستواها السابق وما زال سعر لحم الغنم يتراوح بين ١٨ و ٢٠ ليرة للكيلو الواحد ، وسعر البقر بين ١٤ و ١٢ ليرة ، ومن المنتظر ان يقـوم الرئيس الحص في يومه الاقتصادي غدا الاثنين بحسم الموقـف علـى ضـوء الدراسات والتقارير التي استلمها .

الفروج والبيض

شهدت اسعار الفروج ارتفاعـات متفاوتة بالرغم من احالة بعض اصحاب المزارع الى النيابة العامة التمييزيـة بسبب رفعهم الاسعار دون وجه حـق شرعي . وبالرغم من التهديد الـذي اطلقه رئيس الحكومة بوصفه وزيـرا للاقتصاد والتجارة لالغاء الرسم على الفروج المستورد ، فقد تراوحت اسعار الفروج البلدي بين ٧٥٠ و ٨٠٠ قرش والمستورد بين ٧٠٠ و ٧٥٠ قرشا . وما زالت مصلحة حماية المستهلك تلاحق المتلاعبين بالاسعار دون التوصل الى نتائج حاسمة .

اما بالنسبة للبيض فقـد بقيـت اسعاره على استقرارها وذلك بسبب قلة الطلب عليه هذه الايام وبيعـت الكرتونة سعر ٣٠ بيضة بـــين ٨٠٠ و ٧٠٠ قرش .

الاسماك

انحسرت موجـة ارتفـاع اسعـار الاسماك الطازجة وشهدت انخفاضـا نسبيا . فقد بيع الكيلو الطازج بـين ٧ و ١٤ ليرة حسب النوع والجنس والحجم اما البزري فقد تدنت اسعاره عما كانت عليه في الاسبوع الماضـي بالرغم من قلة وجوده هذه الايام وبيع الكيلو بين ٢٠٠ و ٣٥٠ قرشا حسـب الحجم والنوع .

الحليب والاجبان

استقرت اسعار الحليب ومشتقاته بشكل عام وبقيت محافظة على مستوى اسعارها السابقة . وقد ردت الاوساط المطلعة اسباب ذلك لاحجام المستهلكين عن استعمال هذه المواد بسبب الامراض في الوقت الحاضر .

الفاكهة

اتجه مؤشر اسعار الفاكهة هـذا الاسبوع الى التراجع، وانخفضت اسعار اكثر من مادة،وسجلت اسعارا متدنية نسبيا عما سجلته في الاسبوع الماضي، فقد بيع النجاص الكوشي طوال الاسبوع بـ ٤٠٠ قرش والبردقان « بلنسيا » بـ ٢٢٥ قرشا ، اما البطيخ الاحمـر فقد تراجع من ١٢٥ قرشا يومي الاثنين والثلاثاء الى ١١٠ قروش يومي الاربعاء والخميس واستقر على ٩٥ قرشا من الجمعة حتى السبت ، واقفل على هذا السعر . وكذلك بالنسبة لبطيخ الاصفر الذي بيع بـ ٨٥ قرشا يومي الاثنين والثلاثاء تراجع باقي ايام الاسبوع الى ٦٥ قرشا ، واقفل على هذا السعـر المنخفض .

وشهدت انواع العنـب تراجعـات مختلفة فقد انخفض سعر البيتموني من ٣٥٠ قرشا الى ٢٥٠ قرشا،والبحمدوني من ٢٢٥ قرشا الى ١٥٠ قرشا،والابيض من ٢٧٥ قرشا الى ٢٢٥ قرشـــا ، والعبيدي من ١٦٥ الى ١٥٠ قرشا .

وحافظت اسعار التفاح على مختلف انواعه على مستواها نسبيا فالستاركن بقي على سعر ٢٥٠ قرشا والكولدن

ــ البقية على الصفحة ٩ ــ

سعر كيلو الباذنجان المدعبل من ١٩ الى ٢٤ ايلول

اليوم	السعر
الاثنين	١٠٠ ق.ل
الثلاثاء	١٠٠ ق.ل
الاربعاء	٩٥ ق.ل
الخميس	٩٠ ق.ل
الجمعة	٧٠ ق.ل
السبت	٧٠ ق.ل

سعر كيلو القرع من ١٩ الى ٢٤ ايلول

اليوم	السعر
الاثنين	١٧٠ ق.ل
الثلاثاء	١٧٠ ق.ل
الاربعاء	١٦٠ ق.ل
الخميس	١٦٥ ق.ل
الجمعة	١٢٥ ق.ل
السبت	١٦٠ ق.ل

سعر كيلو اللوبيا البادرية من ١٩ الى ٢٤ ايلول

اليوم	السعر
الاثنين	٣٢٥ ق.ل
الثلاثاء	٣٢٥ ق.ل
الاربعاء	٣٠٠ ق.ل
الخميس	٣١٥ ق.ل
الجمعة	٣١٠ ق.ل
السبت	٢٧٥ ق.ل

سعر كيلو البطيخ الاحمر من ١٩ الى ٢٤ ايلول

اليوم	السعر
الاثنين	١٢٥ ق.ل
الثلاثاء	١٢٥ ق.ل
الاربعاء	١١٠ ق.ل
الخميس	١٠٠ ق.ل
الجمعة	٩٠ ق.ل
السبت	٩٠ ق.ل

اتحاد الفنادق العربية يجتمع في بيروت
نقابة اصحاب الفنادق تبحث والبزري الالتزامات المترتبة على المؤسسات

قام وفد من نقابة اصحاب الفنادق في لبنان برئاسة السيد شارل حجار نائب رئيس النقابة بمقابلة وزيـر السياحة المهندس امين البزري ، وبحث معه مطولا عدة قضايا سياحية وخصوصا ما يتعلق منها بالقطــــاع الفندقي ، كما ابلغ الوزير رسميا موعد انعقـــاد مؤتمر اتحاد الفنادق العربية في لبنان خلال شهر تشرين الثاني المقبل وطلب من الوزير ان يترأس جلســة الافتتاح .

وقد حضر الاجتماع رئيس مصلحة التجهيز السياحي السيد محمد الخطيب ومدير عام التنظيم المدني المهندس محمد فواز ، واعضاء مجلس النقابة السادة جورج طعمه ، الفريد صقر ، الياس بيلامه ، الدكتـور كمال سلمان وكميل خيرالله .

ولدى انتهاء الاجتماع قال السيد حجار :

طلبنا من الوزير امين البزري بوصفه وزيرا للسياحة ان يرعى حفلة افتتاح مؤتمر اتحاد الفنادق العرب بعد ان اعلمناه بموعد انعقاده في شهر تشرين الثاني المقبل من العام الحالي . وهذا حدث سياحي هـــام حيث سيحضر مندوبون من ٢٠ دولة عربية ، بالاضافة الى اعضاء من الاتحاد الدولي للفنادق . وطلبنـــا من الوزير القاء كلمة لبنان بهذه المناسبة .

وعن مكان المؤتمر قال السيد حجار انه سيكـون طبعا في احد الفنادق ، الا انه لم يتحدد بعد .

وعن غاية هذا المؤتمر قـــال :

□ سيكون له بعض الانعكاسات السياحية بالنسبة للبلاد العربية ، لان الاخوان العرب السيـــــاح يتشجعون للمجيء الينا عندما ينعقد مثل هذا المؤتمر .

الاوضاع المالية

● هل بحثتم الاوضاع المالية والديون المترتبة علـى اصحاب الفنادق ؟

□ نعم بحثنا اوضاع الفنادق المالية بالنسبة للديون المترتبـة على اصحــاب الفنــادق ، وطلبنـــا تقسيطها وتاجيل دفعها . كما طلبنا تخفيض فائدتهـــا التي تتراوح بين ٩ و ١٠ بالمئة ، لان العمل السياحي ليس كبقية الاعمال ، انه يعيش على الاستقرار ، وحتى لو تامن الامن اليوم ، يلزمنا مدة لكي تعـــود العجلة السياحية الى دورانها كالسابق ، كما ان هناك فعاليات اقتصادية كبيرة بدأت تعمل وتنتج ، بينما نحن ننتظر الامن حتى يبدأ السياح في المجيء الينا ، ولكي تعود اوضاع الفنادق خصوصا وانهـــا تعاني من ازمة مالية صعبــة .

● هل وصلتكم مساعدات مالية ؟

□ لم يصلنا شيء كل ما نطلبه ليس العون المادي، انما نطلب تاخير الدفع ، لان اصحاب المال بدأوا يطالبوننا ، ولان البنوك بدات تطالبنا بالديون ، كما ان اصحاب العقارات بدأوا بطلب الايجارات .

■ السيد شارل حجار ■

الحوار حول زيادة الاجور يستأنف باشراف وزارة العمل

أعلنت مصادر الاتحاد العمالي العام بان اتصالات قد تمـت من قبل المسؤولين في الاتحاد مع المديـر العام لوزارة العمل السيد حميد خوري ، حــول تحديد الموعـد الذي سيستأنف فيه الحـوار بين الفعاليـات الاقتصادية والاتحاد العمالي العـــام باشراف الوزارة بعد توقف الحـوار المباشر بـين الطرفين .

وتوقعت هذه المصادر ان يشهـد الاسبوع المقبل بداية هذا الحـوار باشراف وزارة العمل .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة العمل تعكـف حاليا على وضع دراسة تفصيلية عن ارتفاع الاسعـــــار وتطـور زيادة الاجور .

هذا ويستقبل المديـر العام لوزارة العمـــل والشؤون الاجتماعية يوم غد الاثنين الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعيـة الصناعيين اللبنانيين للتشاور معه في قضية زيادة الاجور لعمال ومستخدمي القطاع الخاص ، في ضوء النتيجة التي اسفرت عن الاجتماع المشتـرك بين الهيئـات الاقتصادية والاتحاد العمالي العـام .

وجهة نظر الجمعية

وسيطلع خوري من ابي صالح على وجهة نظـــر الجمعيـة من موقف الاتحاد العمالي العام الـــذي يطالب بزيادة على الاجور قدرها ٥٨،٦ بالمئة ، وبعد رفض الهيئات الاقتصادية تقديم اي رقم حول الزيادة التـي يرونها مناسبة بالرغم من ان هذه الزيادة اقرت مبدئيا من قبل ارباب العمل .

وكان خوري اجتمع امس للغاية نفسها برئيـس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقـر الذي عرض معه نتيجة الاجتماع مع ارباب العمل وموقفهم من قضيـة زيادة الاجور .

واوضـح صقـر ان دراسة الاتحاد العمالي العام حول غلاء المعيشة وزيادة الاجـور مودعة في الوزارة وبناء على طلبها منذ ١٥ يوما وحان الوقت لحسم هذا الموضوع المهم .

وقال انه ابلغ السيد خوري ان الاتحاد العمالي يتمسك بما ورد في دراسته لناحيـة الزيادة التـي يقترحها حتى تثبت دراسة اخـرى تستنـد الـى الاساليـب العلمية نفسها عكس ما اقترحته دراسة الاتحاد او ان تقتـرح ارقام اخـرى تكـون مدخلا للحـوار العلمي والموضوعي .

واضاف : لقد شددنا على مسالة المفعول الرجعي للزيـادة من اول ١٩٧٧ وهذه القضية نوليها الاهمية ذاتهـا في الدراسة .

نقابة الاطباء تحدد موقفها من تعرفة الطبابة والضمان

اوضحت نقابة اطباء لبنان في بيان لها امس ، موقفها من قضية التعرفة الطبية ، بعد الاجتماعات التي عقدت مع ممثلي صندوق الضمان والاتحـــاد العمالي العام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وجاء في البيان :

ان مجلس نقابة اطباء لبنان ، حرصا منه على جمع كلمة الاطباء والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم ، ورفع مستوى المهنة والسهر علـى اداب الطبابـــة وكرامتها ، عمل وما زال يعمل فـي حقل التفاوض مع ادارة الصنـدوق الوطني للضمان الاجتماعـــي للاتفـاق على ميثاق ينظـم علاقـــة الطبيـــب بالصندوق المذكور .

توضح النقابة للجسم الطبي وللراي العام موقفها من القضايا التي طرحت في الاجتماع الاخير الذي دعا اليه وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

اصرت النقابة في الاجتماع المذكور على موقفها الرامي الى درس الميثاق الموضوع من قبلها ، بما فيه العقـد النموذجي ، لتنظيم علاقـــة الطبيـــب بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعـــي وبنتيجة الاجتماع تعهد ممثلو الصندوق بابداء ملاحظاتهم الخطية على مشروع الميثاق المذكور قبل اخر ايلول ١٩٧٧ .

امـــا بالنسبـة لوضـــع العمـــال والمضمونين ، فقد سبق للنقابة بعـــد اجتماعات عقدت مع ممثلي الاتحـــاد العمالي العام ، ان قررت الطلب من الزملاء الاطباء مراعاة ظروف كل عامل مضمون وعدم تحميله اعباء مادية ترهقه، وذلك لمدة شهرين يجري العمل خلالهما على توقيع الميثاق المشار اليه اعلاه .

ونقابة الاطباء في لبنان اذ توضــح للجسم الطبي وللراي العام الامـور الواردة اعلاه ، تامل من الزملاء الكرام التجاوب الكلي مع ما ذكرنا ، تجسيدا لدور الطبيب الانساني وتكملة لرسالته السامية ولتضحياته المستمرة وبالاخص تلك التي قدمها ايام الحرب التي عصفت بلبنان .

رئيس عملاء البورصة يهنىء رئيس الجمهورية

وجه الحاج محمد كامل طباره رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت برقية الـــى رئيس الجمهوريـــة بمناسبة الذكـــرى السنوية الاولـــى لتوليه مقاليد الحكم جاء فيها :

منجزات العهد في عامه الاول لا تحد ، فالسياسة التـــي اتبعها في كلا المجالين الداخلي والخارجي كانت موضع الارتياح والاعجاب ، لقـــد ترك العهد للمبادرة الفرديـــــة حريـــة الانطلاق ، وعمـــل على تشجيعهـــا . وكانت حكومة العهد عند حسن ظـــن الجميع ، كما كـــان للمراسيم الاشتراعية الاثر الكريم الكبير في كل ما صدر من اجـــل اصلاحــه وتقويمـــه . ان البداية حسنة جدا والامال كلها معلقة علـــى السنـــوات المقبلة .

نقابة عمال المياه تحذر من عدم تلبية مطالبها

وجه المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمـــال مصالح المياه في لبنان بيانا رفعه الى كل من رئيـــس مجلس الوزراء ووزيري الموارد المائية والكهربائيـــة والشؤون الاجتماعية ومدير عام وزارة العمل ورئيس واعضاء مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت ، هدد فيه باتخاذ خطوات سلبية اعتبارا من الخامس من تشرين الاول ١٩٧٧ بسبب عدم تنفيذ المطالب التي طرحتهـــا النقابة وهي :

اولا ــ دفع سلفة على غلاء المعيشة بمعدل ٥٠ بالمئة اعتبارا من اول عام ١٩٧٧ ريثما يتم الاتفـــاق بشانها .

ثانيا ــ اصدار سلسلة الرتب والرواتب التي تـــم الاتفاق عليها مع المسؤولين ويعود مفعولها من اول عام ١٩٧٥ .

ثالثا ــ فتح الملاك لاستيعاب جميع المياومين وخاصة الذين مر على استخدامهم ما يزيد على خمس سنوات.

رابعا ــ الموافقة على نظام العائدات الموجود قيد الدرس في مجلس الادارة منذ اكثر من ثلاث سنوات .

خامسا ــ تعديل نظام الاجراء لجهة دفع المنـــح المدرسية اسوة بالمستخدمين الدائمين .

سادسا ــ ضم غلاءات المعيشة الى الراتـــب واعتبارها جزءا لا يتجزأ منه .

سابعا ــ المحافظة على كافة الحقوق المكتسبـــة العائدة للمستخدمين والعمال .

ثامنا ــ اعطاء الاجازات الادارية الموقوفة والمتراكمة علما بان اكثرية المستخدمين والعمال ثابرت علـــى اعمالها طوال الاحداث .

واوضح البيان انه لم يكن الاضراب يوما من الايام غاية في عملنا النقابي وخاصة في هذه المحنة التـــي المت بالوطن العزيز لبنان بل وسيلة لايصالنا الـــى حقوقنا المشروعة .

لذلك نطلب من المستخدمين والعمال المحافظة على روح الانضباطية المعهودة بهم كما نطلب من عمـــال الاشغال والمحطات تامين ضخ المياه وتصليح الاعطال العائدة للمستشفيات كما نامل من المسؤولين التجاوب وحل القضايا المطروحة قبل الوصول الى موعد التنفيذ الذي نحن واياكم بغنى عنه .

اعلن مصدر مسؤول في مكتب الانتاج الحيواني ان الدراسات التي اعدها المكتب جاءت متشابهة مع الدراسات التي تنشرها مؤسسة الاغذية والزراعة الدولية .

وتشير هذه الدراسات الى ان انتاج اللحوم عالميا ما زال في انخفـــاض مستمر خصوصا في النصف الثانـي من عام ١٩٧٧ .

وقد اكدت مؤسسة الاغذيـــــة والزراعة العالمية ان الامل ضئيل في تطور تجارة هذه المادة في المستقبل القريب .

وقال المصدر المســـؤول : ان الدراسات السطحية غير المسؤولـة التي تناولت موضوع اللحوم اثـارت الراي العام اللبناني بأجمعه ، وان وضع تعرفة بيع اللحوم باقل من سعر الكلفة ، حمـل المستوردين علـــى الاحجام عن الاستيراد مما اخـــل بالتوازن التمويني بصورة حادة وبشكل انعكس على اسعار المنتجات المشابهة مثل الدجاج والسمك ، وقد اصـــاب هذا الانعكاس بالضــرر جميـــع المستهلكين .

ومضى المصدر المسؤول بقوله : بالنسبة الى ارتفاع اسعار المـــواد الغذائية بنسب كبيرة جدا ، فـــان اسعار اللحوم في لبنان ارتفعت مـــن العام ٧٤ ــ ٧٥ الى العام الحالـــي بمعدل ٢٤ الى ٣٠ بالمئة .

لهذا كان لا بد من تدخل رئيـــس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجـــارة علـــى صعيدين :

١ ــ اجراء الاتصالات مع ممثلـــي الدول المصدرة وقد اسفر ذلك عـــن السماح باستيراد الاغنام الحية مـــن تركيا . كما ان من هذه الاتصالات شملت تكليف الاجهزة المختصة تقصي المعلومات الحقيقية عن اسعار اللحوم في بلدان الانتاج والبلدان المستوردة .

٢ ــ محاولة تخفيض الكلفة عـــن طريق فتح باب الاستيراد على مصراعيه ولمن يشاء .

هذا ، وكان من نتائج الاتصـــالات ايضا :

ــ ترميم مزارب المحجر الصحي في طرابلس لاستيعاب كميات كبيرة مـــن المواشي دفعة واحدة .

ــ درس امكان انشاء محجــــــر بيطري بالقرب من مطار بيروت الدولي.

وخلص المصدر المسؤول الى القول: لقد نشر مكتب الانتاج الحيواني خلال الازمة معلومات تفصيلية حول كلفـــة اللحوم ، اذا ما قورنت بالتعريفـــات التي وضعتها بعض الجهات في الايام الاخيرة تبين ان ما نشره المكتب كان اكثر مطابقة للواقع .

مدير البلديات يزور المانيا

يسافر مديـــر البلديات في وزارة الداخليـة السيد سامي شعيب اليوم الاحد ٢ الى المانيا الاتحادية بدعـــوة من حكومتها للاطلاع فيها على امتــداد ثلاثة اسابيع ، على اوضاع البلديات وسير العمل فيها ماليـــا واداريـــا وتنظيميا .

موظفو المصارف يعارضون انشاء نقابة للبنك المركزي

وجه اتحاد موظفي المصارف امس برقيتين الى كل من وزير العمل ، حاكم مصرف لبنان بالوكالة ، يعرب فيهما عن احتجاجه على الضغوط تمارس على موظفي مصرف لبنان لانشاء نقابة مستقلة .

وفي ما يلي نص البرقيتين :

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية :يستنكر اتحاد موظفي المصارف [illegible] ما حصل في مصرف لبنان من تكتيل وكبت للحريات طالبين تدخلكم السريع [illegible] لتدهور الموقف ، ونطالب بالغاء طلب الترخيص بنقابة خاصة بعد ان [illegible] ذلك السبب الرئيسي والمباشر لخلـق اجواء مضطربة بين موظفي المصر[illegible] اننا بانتظار اتخاذ الموقف الحاسم من قبلكم كي لا يضطر اتحادنا للجوء [illegible] استعمال وسائله الخاصة .

برقية اوغورليان : يستنكر اتحادنا ما يحدث داخل مصرف لبنان ، [illegible] تدخلكم السريع لوضع حد لتجاوزات بعض الاشخاص هدفهم المنفعة الـ[illegible] وشق وحدة الصف النقابي .

هذا ويقوم وفد يمثل اتحاد موظفي المصارف في لبنان قوامه رئيس الا[illegible] غبريال خوري وامين سر عام الاتحاد حبيب زيدان ونائب رئيس الاتحاد [illegible] داغر بزيارة البنك المركزي حيث سيقابل الوفد عددا من المسؤولين في [illegible] المركزي للبحث معهم في موضوع مـــا سماه الاتحاد « الضغـــط » [illegible] مستخدمي مصرف لبنان لانشاء نقابة خاصة بهم .

اسعار العملات

استمرار تراجع الدولار

تابع سعر الدولار الاميركي تراجعه امس نتيجة استمرار العروض في السوق المحلية ، فبيع بما يراوح بين ٢١٠،٤٧٥ قروش للشراء و ٣١١ قرشـــا للبيع للحوالة و ٢١١ و ٢١١،٥٠ للبنكنوط .

وتراجعت ايضا اسعـــــار بعض العملات العربية والاجنبية .

وبالنسبة للذهب فقد بيعت الاونصة بسعر ١٥٠،٩٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٢٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت ليـــوم امس السبت :

الكمبيـــو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٠٤١٠	٥٠٤٣٠
الكورون السويدي حوالة	٦٤٤٠٠	٦٤٤٢٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢٤٠٠	٢٢٤٥٠
دينار البحرين	٧٨٠٤٠٠	٧٨٣٤٠٠
الدينار العراقي	٩٢٢٤٠٠	٩٣٦٤٠٠
الدينار الاردني	٩٤٢٤٠٠	٩٤٣٤٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٢٤٠٠	١٠٨٤٤٠٠
الدينار الليبي	٦٠٠٤٠٠	٦١٠٤٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩٤٥٠	٧٩٤٧٠
الدولار الاوسترالي	٢٣٤٤٠٠	٢٣٥٤٠٠
الدولار الكندي	٢٩١٤٠٠	٢٩١٤٢٥
الدولار الاميركي	٢١١٤٥٠	٢١٢٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢١١٤١٥	٢١١٤٢٥
الدراخمـــا	٧٤٩٥	٨٤٠٥
الفلوران الهولندي	٨٦٦٤٠٠	٨٦٦٤٢٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥٤٠٠	١١٦٥٤٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٨٤٦٧	٨٤٦٨
الفرنك الفرنسي	٦٣٤٠٠	٦٣٤٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣٤١٠	٦٣٤٢٥
الفرنك السويسري حوالة	١٢١٤٥٠	١٢١٤٧٥
الالف لير ايطالي حوالة	٢٥٢٤٠٠	٢٥٢٤٥٠
الليرة القبرصية	٧٤٠٤٠٠	٧٧٥٤٠٠
الليرة المصرية	٤٣٠٤٠٠	٤٣٣٤٠٠
الليرة السودانية	٤٩٠٤٠٠	٥١٠٤٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٣٤٠٠	٥٤٤٤٩٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢٤٥٠	٥٤٣٤٠٠
الليرة السورية	٧٦٤٣٥	٧٦٤٥٠
الليرة التركية	١٤٤٠٠	١٤٤٥٠
المارك الالماني	١٢٤٤٠٠	١٢٤٤٥٠
المارك الالماني حوالة	١٣٣٤٦٠	١٣٣٤٨٠
البيزيتا الاسبنيولية	٣٤٦٧	٣٤٦٨
البيزو الارجنتيني	٠٤٧٥	٠٤٨٥
الريال الايراني	٤٤٢٢	٤٤٣٥
ريـــال قطر	٧٨٤٢٠	٧٨٤٥٠
الريال السعودي	٨٧٤٨٥	٨٨١٠٠
الشلن النمساوي	١٨٤٦٠	١٨٤٨٠
الالف ين ياباني بنكنوط	١١٦٦٤٠٠	١١٦٨٤٠٠

الذهـــب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٧
البيزوس المكسيكي	٦١٥	٦٢٥
الليرة الانكليزية ملك	١٢٧	١٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٠٠٠	١٥٢٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٢٥	٣٦٠

مصدرو الفاكهة : الاقبال العربي على التفاح جيد

اوضح رئيس نقابـــة مصـــــدري ومستوردي الفاكهة السيد عبدالله عدره امس ، بان موسم التفاح لهـــذا العام يعتبر من المواسم الجيدة ، وقـــد بدات عمليات القطــف في جميع المناطق اللبنانية .

واضاف ان الطلب على الموســـم الحالي كـــان جيدا ، وان الاســـواق العربيـــة بدأت باستيراد كميات كبيرة منـــه .

وعن الاسعار المتداولة لهذا الموسم، قال ان سعر الكيلو يتراوح بـــين ليرتين و ٣ ليرات . اما عن الليمـــون الحامض فقد قال ان ارتفاع الاسعار كان مصطنعا لعدة اسباب ، وتوقـــع ان تنخفض الاسعار فور نزول الموسم الجديد الى الاسواق في شهر تشريـــن الاول المقبـــل .

وعلى صعيد اخر ، تعقد النقابـــة اجتماعا في مطلع الاسبوع المقبـــل ، لمتابعة البحـث في المواضيع التي كانت قد اثارتها مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الزراعة السيـــد ميشال ضومط ومدير عام مكتب الفاكهة اللبنانية السيد ريمون روفايل حـــول ابلحة استيراد وتصديـــر الخضـــار والفاكهـــة .

رئيس الحكومة يعرض مـــع المختصين علاقة المصارف بمدينيهـــا

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا مطولا امس مـــع وزير المال السيد فريد روفايل ووزير الصناعة السيد ميشال ضومط ورئيس لجنة الرقابة على المصـــارف السيد فؤاد سنيوره تناول قضية علاقــــة المصارف بمدينيها وشؤونا اعماريـــة ومالية .

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا طارئا ظهر غد الاثنين لطرح موضـــوع « بروتوكول الديون » ، كما يجـــري تقييما لنتائج قطع الحوار مع الاتحاد العمالي العام حول موضوع زيـــادة الاجور واتخاذ الموقف المناسب مـــن هذا الامر لتطويـــق الانعكاســـات المنتظرة عنه .

وعلى صعيد آخر تعقد جمعيـــة الصناعيين والتجار في المتن مؤتمرا صحافيا تحدد فيه موقف الجمعية من القضايا الصناعية المطروحة بدءا من موضوع زيـــادة الاجـــور مرورا « ببروتوكول » الديون وانتهاء بمشاكل القطاع الصناعـــي مـــن تسليفات وقروض وغيرها .

اول مباراة لتسلق الجبال في لبنان

٣٥ مشتركاً بينهم كهول واطفال نجحوا في بلوغ قمة فقرا



■ لحظة الانطلاق ■
(تصوير جاك رزق)

■ بعض المشتركين في محطة فقرا ■

اقيمت في الساعة التاسعة من صباح امس مباراة رياضية طريفة ، تعتبر الاولى من نوعها في لبنان ، تم خلالها تسلق اعلى قمة في جبال كفرذبيان البالغ ارتفاعها ٢٥٥٠ مترا .

اشترك في هذه المباراة اكثر من خمسة وثلاثين رياضيا ورياضية بينهم العميدان السابقان في الجيش فرنسوا جينادري وفايز الراسي ، بالاضافة الى رجل دين هو الاب اتيان بركات .

وقسمت المباراة الى خمس فئات :

١ — فئة السيدات .
٢ — فئة الانسات .
٣ — فئة الصغار .
٤ — فئة الرجال .
٥ — فئة الشباب .

نقطة الانطلاق كانت من محطة فقرا السياحية التي تعلو ١٧٠٠ متر عن سطح البحر . وكان على الفئات الثلاث الاولى اجتياز مسافة كيلومترين ارتفاعا تبدأ في اول « التلسكي » وتنتهي بعد الانحراف قليلا باخر خط « التلسياج » .

وكان على الرجال والشباب اجتياز مسافة خمسة كيلومترات انطلاقا من الخط ذاته الذي سلكته الفئات الثلاث الاولى وصولا الى قمة المزار .

من الساعة السابعة والنصف صباح امس ، بدأ توافد المشتركين الهواة الذين لا يجمع بينهم سوى حبهم لهذه الرياضة وشغفهم بالقيام بمغامرة من هذا النوع .

جينادري اول الواصلين

اول الواصلين كان العميد جينادري الذي قال ردا على سؤال حول الهدف الذي يسعى اليه من خلال هذه التجربة : ان الوقت الذي استغرقه للوصول الى القمة لا يهمني . ما يهمني هو عدم التراجع قبل الوصول الى القمة . وهذا هو ما اهدف اليه .

● هل هي المباراة الرسمية الاولى التي تشترك بها ؟

□ لا . فقد اشتركت في العديد من المباريات العالمية ، اذكر منها فرنسا في سنة ٧٤ حيث اشتركت في سباق « الماراتون » واعطيت نتيجة حسنة ، بالاضافة الى سباق العشرة الاف متر في « بلوج — بلجيكا » ، ومسافة الـ ٢٥ كيلو مترا في اليابان .

● الى ما تعزو لياقتك البدنية ؟

□ الى التدريب المتواصل . فانا اركض يوميا مسافة لا تقل عن العشرة كيلومترات . ولا انقطع طوال ايام السنة عن ممارسة هذه الهواية ، ان كان تحت الاعاصير والامطار ، او تحت شمس الصيف المحرقة .

ثاني الواصلين كان العميد فايز الراسي الذي قال انه تعلم هواية الركض من عديله العميد جينادري منذ عشر سنين .

واضاف انه يركض منذ ذلك الحين مع عديله يوميا وبذات الظروف المناخية كما اشترك معه بالمباريات العالمية ذاتها ان كان في فرنسا او في بلوج واليابان .

وقال ان العميد جينادري يسبقه في الركض احيانا رغم فارق السن « البسيط بينهما » .

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بانه سيفوز في هذه المباراة ، اجاب ايضا بان النتيجة لا تهمه قدر ما يهمه الوصول الى القمة !

الانطلاق

وفي التاسعة اكتمل عدد المشتركين فاعطى السيد جورج شمعون اشارة الانطلاق بواسطة المسدس ، فانطلق الجميع بسرعة متخطين حواجز الاشواك والصخور التي كانت تعترض طريقهم بين الحين والاخر .

المعلومات عن حالة المشتركين كانت تصل تباعا بواسطة جهاز لاسلكي الى محطة فقرا ، ولم تسجل اي حادثة تذكر .

المفاجأة التي حصلت كانت في نتيجة المباراة غير المتوقعة ، حيث كان من المقرر ان تستغرق عملية التسلق الكاملة حوالي الساعتين والنصف على اقل تعديل . الا ان احد المشتركين استطاع اجتياز المسافة بخمس واربعين دقيقة مما اذهل الجميع .

ومما زاد في غرابة السرعة التي اجتاز بها هذا المشترك المسافة ، كونه هاو لم يشترك في تدريبات سابقة او في اي شكل من اشكال الرياضة المنظمة .

الفائز هو حنا طانيوس خليل من حراجل ، وقد عزا سبب نجاحه الى هواء منطقته النظيف الذي يكسب قوة وعافية علاوة على عمله كمعلم عمار مما يزيد من نشاطه .

عمره ١٨ سنة ويرغب بعد نجاحه في الاشتراك بكل مباراة مستقبلية .

وفاز بالمرتبة الاولى من فئة الرجال السيد يوسف بواب من صور ، وهو هاو ايضا يعمل في مؤسسة الطيران المدني ، ويركض مع العميد جينادري كل يوم ، واشترك معه في المباريات العالمية ايضا ! متزوج وله اولاد . وزوجته كما قال تشجعه بدورها على « الركض » خارجا .

وفازت في المرتبة الاولى لفئة الانسات ، الانسة سميرة طابع التي سبق لها الاشتراك بالعديد من المباريات المحلية وفازت ببعضها .

الانسة سميرة قالت انها مسرورة بنجاحها رغم ان المسافة كانت طويلة « شوي » وشاقة نوعا ما .

طفل في القمة

احلى ما في المباراة كان اشتراك الطفل شفيق خليفة البالغ من العمر ست سنوات ونجاحه في بلوغ القمة رغم صغر سنه . والطفل شفيق يتوقع له والده السيد عون خليفة كل النجاح في المستقبل نظرا للبوادر المشجعة التي يظهرها في هذه السن المبكرة .

ولا عجب في ذلك فعائلة خليفة كانت نجمة المباراة ، حيث اشترك فيها جميع افراد العائلة انطلاقا من الاب والام الى الاولاد الخمسة حتى شفيق.

والاب عون خليفة سبق له واشترك في عمليات تسلق عالمية ، وهو الوحيد من العالم العربي الذي قام بتسلق قمة جبل مون بلان في فرنسا وحاز على دبلوم بهذا الخصوص .

اخيرا كان لاشتراك رجل الدين الاب اتيان بركات وقعه الطيب بين الجميع ، حيث دل على تعلق اللبنانيين على اختلاف مستوياتهم بالتطلع دائما نحو القمم .

والاب بركات يقول انه يلبس الشورت يوميا ويركض مسافات طويلة ، رغم ملاحقة الفضوليين له بنظراتهم .

النتائج

وفي ما يلي النتائج الرسمية :

فئة السيدات :

الاولى — ايناز صايغ — قطعت المسافة بـ ٣٨ دقيقة .

الثانية — ايفيت خليفة — قطعت المسافة بـ ٤٢ دقيقة .

الثالثة — ناديا قربان — قطعت المسافة بـ ٤٣ دقيقة .

فئة الانسات :

الاولى — سميرة طابع قطعت المسافة بـ ٢٥ دقيقة .

الثانية — يولا خليفة قطعت المسافة بـ ٢٧ دقيقة .

الثالثة — زينة خليفة قطعت المسافة بـ ٣٤ دقيقة .

فئة الصغار :

الاول — ميشال عريجي قطع المسافة بـ ٢٦ دقيقة .

الثاني — داني صايغ قطع المسافة بـ ٢٩ دقيقة .

الثالث — فادي قربان قطع المسافة بـ ٣٠ دقيقة .

فئة الرجال :

الاول — يوسف بواب قطع المسافة بـ ٤٧ دقيقة .

الثاني — نعوم خليفة قطع المسافة بـ ٤٨ دقيقة .

الثالث — العميد فايز راسي قطع المسافة بـ ٥٤ دقيقة و ٣٠ ثانية .

هذا وقد قام السيد انطوان صليبا ممثل اذاعة صوت لبنان بتوزيع الكؤوس والميداليات على المشتركين . ثم اقيمت حفلة غداء في مطعم محطة فقرا السياحية على شرف الناجحين .

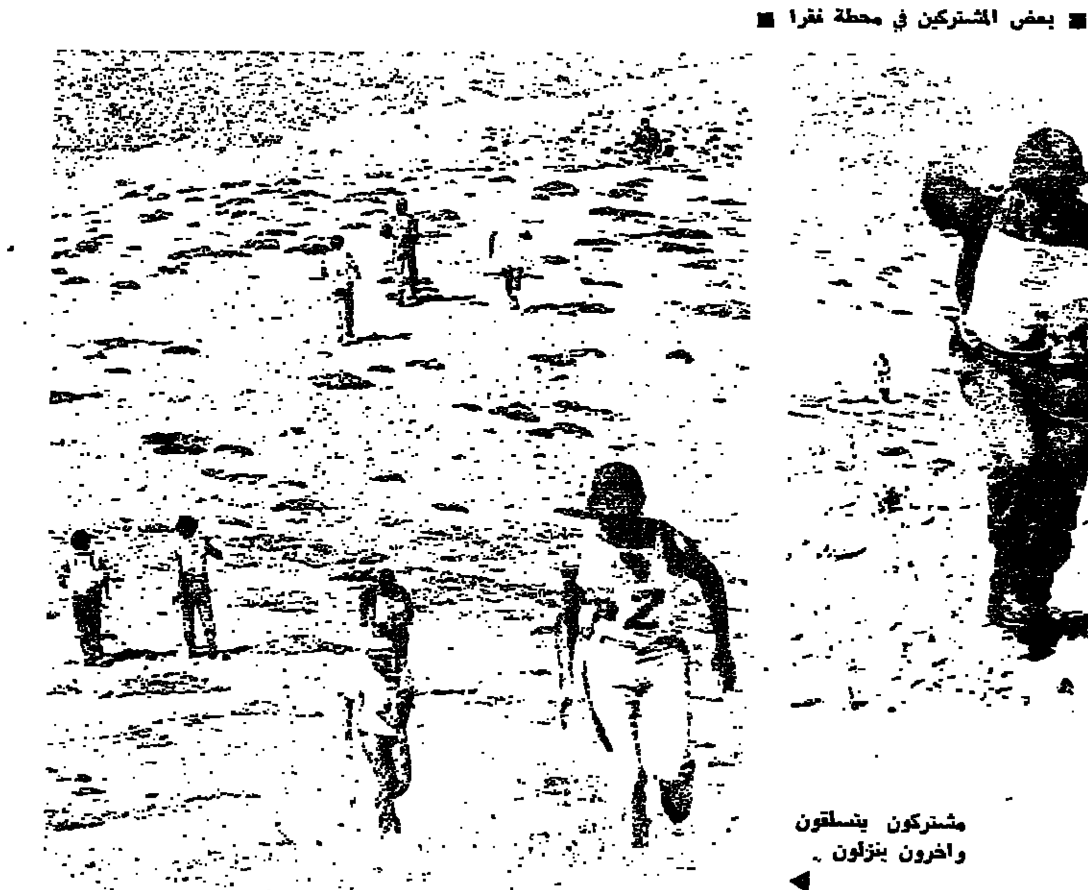


حنا طانيوس خليل الفائز الذي سجل المفاجأة ▶



▲ العميد فايز الراسي يصعد الجبل

▲ العميد جينادري يتسلق



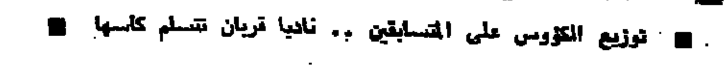
مشتركون يتسلقون واخرون ينزلون ◀





■ جينادري يسلم الكاس الى اصغر المشتركين الطفل شفيق خليفة ■





■ توزيع الكؤوس على المتسابقين .. ناديا قربان تتسلم كأسها ■

«رالي لبنان الواحد» في رشعين
الغاز واسئلة معقدة و٩ محطات بين الكورة والزاوية

رشعين — من كمال حيدر :

زينت بلدة رشعين امس وساحاتها بالاعلام اللبنانية وذلك في مناسبة اقامة « رالي لبنان الواحد » الذي دعت اليه ونظمته « حركة شباب رشعين » .

وهذا هو الرالي الثالث الذي تشهده منطقة زغرتا والزاوية ، خلال هذا الصيف .

وبلغ عدد المشتركين ١١٢ مشتركا ، موزعين على ٤٠ سيارة من اجناس مختلفة . وقد انسحبت قبل بدء المباراة ١٧ سيارة .

بدأ الرالي الساعة الثامنة صباحا ، حيث تم توزيع اعضاء « حركة شباب رشعين » على المحطات التي سيتوقف عندها المتسابقون . ثم اخذت وفود الزوار تؤم الساحة المخصصة لانطلاق السيارات .

١٥٠ كلم و ٤ ساعات

وعند الساعة التاسعة ، اعطى رئيس اللجنة المشرفة على السباق الدكتور انطوان نجيم اشارة الانطلاق ، وسط تصفيق الجمهور ، فانطلقت سيارة رقم ٥ ، ثم تبعتها بقية السيارات المشتركة . وقد اقتصر المتسابقون على الشبان فقط .

وبلغت المسافة التي قطعها المتسابقون في « رالي لبنان الواحد » ، ١٥٠ كيلومترا واستغرقت فترة الوصول الى ساحة رشعين ٤ ساعات ، اجتاز خلالها المتسابقون ٩ محطات موزعة بين الكورة وزغرتا ومنطقة الزاوية .

وكان كل متسابق عند وصوله لاحدى المحطات ، يتسلم ظرفا مختوما يتضمن اسئلة محددة وبعض الالغاز ، وارقاما وصورا ، بالاضافة الى اسئلة رياضية وسياسية وجغرافية وادبية .

الاسئلة

ومن بين الاسئلة التي طرحت : من هو اول كاتب مسرحي عربي ؟ الامارات العربية ، عددها ، واصغرها مساحة · بطولة كرة القدم للسنوات ٧٤ ، ٧٠ و ٦٦ .

وكذلك اسئلة سينمائية وجغرافية حول بعض القرى في الشمال .

وقد عجز بعض المتسابقين عن حل بعض الالغاز وعاد بعضهم الى نقطة الانطلاق للاستيضاح ما جعله يخسر بعض النقط .

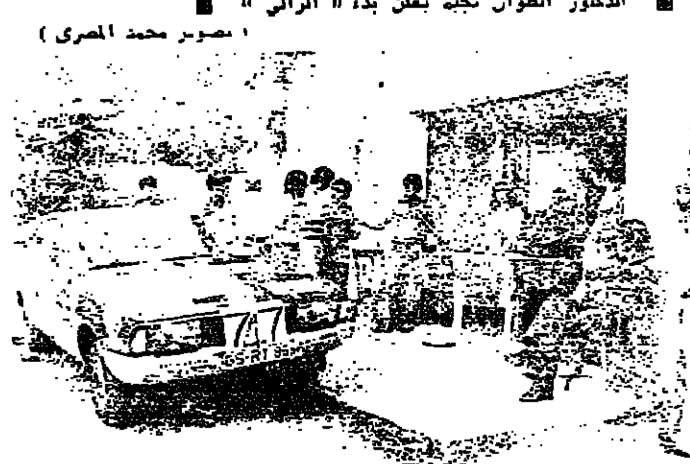
وينال الفائز الاول بطاقة سفر الى اوروبا ، والثاني كاسا فضية ، والثالث عدية قيمة .

وكانت اللجنة المشرفة على السباق ، والتي تضم الدكتور نجيم وموريس معربس ، فؤاد الدرجاني وانطوان خواجة ، قد اجرت اتصالا مع قادة قوات الردع في الشمال من اجل تسهيل مرور السيارات المشتركة في السباق عند حواجزها . وقد ساهمت هذه القوات بتسهيل مرورها .

وقد ساعد وجود الشمس والجو الملائم على سرعة تحرك المتسابقين بحيث استطاع بعضهم الوصول الى نقطة الانطلاق قبل انتهاء المدة المحددة بمرحلة طويلة .

وستذاع النتائج خلال حفلة تقام اليوم في رشعين .

■ الدكتور انطوان نجيم يعلن بدء « الرالي » ■ (تصوير محمد المصري)

■ متبار يتسلم الاسئلة من احدى المحطات على طريق زغرتا ■



■ سميره عون ملكة جمال الشاطىء ، ريتا سليم ملكة جمال البترون في حديث مع وصيفتها ■

بدعوة من قسم « مار ماما » الكتائبي ، اقيم حفل راقص في مسبح المدينة الكشفية على شاطىء تحوم ، جرى خلاله انتخاب الانسة ريتا سليم (كفرعبيدا) ملكة جمال البترون ، والانسة سميرة عون (تحوم) ملكة جمال الشاطىء ، والانسة ناديا طالب (سلعاتا) ملكة جمال الاناقة .

واختيرت الانسة ناديا غرح (شبطين) وصيفة اولى ، والانسة ميشلين ضو (مار ماما) وصيفة ثانية .

وقد وزعت كؤوس فضية على الملكات الثلاث والوصيفتين .

اختتام مهرجانات عاليه وتوزيع الجوائز على المشتركين

■ قائمقام عاليه ورئيس بلدية بحمدون المحطة وممثل وزارة السياحة في طليعة الحضور ■

■ يد تصافح رئيس البلدية ويد تتسلم الكاس من القائمقام ■

بحمدون المحطة — « الانوار » :

اختتم الشهر السياحي الاجتماعي الثاني لقضاء عاليه ، في حفل اقيم على ملعب امين عبد النور البلدي في محطة بحمدون ، بحضور قائمقام عاليه بديع ابو مراد ورئيس البلدية الدكتور لويس غصن وممثل وزارة السياحة فؤاد آغا امر المفرزة السياحية ، والمحامي عادل حاطوم رئيس لجنة المهرجانات ، ورئيس جمعية تجار عاليه زيدان شميط ، ورؤساء بلديات واندية القضاء .

العرض العام

ثم اعلن عريف الاحتفال شفيق يحيى افتتاح الحفل بالنشيد الوطني ، عزفته موسيقى كشافة الجراح في عاليه .

ثم جرى عرض الفرق الكشفية والرياضية على الوجه الاتي : نادي شباب — عين الجديدة ، ميني هارلم — سوق الغرب ، الندوة الثقافية — القماطية ، نادي شباب كفرمتى ، نادي شباب الشويفات ، جمعية الرابطة الاخوية في مجدلبعنا ، نادي صوفر الرياضي ، نادي شانيه الرياضي ، نادي شباب بحمدون المحطة ، كشافة الجراح في قضاء عاليه ، كشافة فوج عاليه الاول ، الكشاف التقدمي في عاليه ، نادي بسرين الرياضي ، نادي بتاتر الرياضي ، الرابطة الثقافية في بيصور ونادي شباب بحمدون الضيعة ، النادي الرياضي الاهلي — عاليه ، نادي الاخاء الرياضي — عاليه ، وفرقة عاليه للرقص الشعبي .

التعاون بين السلطة والشعب

ثم القى المحامي عادل حاطوم رئيس لجنة المهرجانات كلمة جاء فيها :

لقد اثبت ابناء قضاء عاليه ، من خلال تجاوبهم وانضباطهم ، ان قلوبهم مفتوحة ، وايديهم ممدودة للعمل في كل مجال يسهم في بناء هذا الوطن واعلاء صرحه . ان النشاطات التي قمنا بها ، خلال الشهر الاجتماعي السياحي ، حقق الهدف الاول من اهدافنا ، فاعاد قضاء عاليه الى اجواء السلام .

اما هدفنا الثاني تابع المحامي حاطوم ، فهو ايجاد صيغة للتعاون بين الشعب والسلطة ، وقد تحقق هو الاخر الان ، فما ان نهضنا الى العمل حتى شرعت في وجوهنا ابواب المسؤولين ، فكان التعاون في اعلى درجاته .

وعدد حاطوم منجزات الشهر السياحي الثاني ، وقال ان اهم الانجازات كان انتصار المحبة في نفوسنا وانتصارنا على الالام والجراح ، والسير بخطى ثابتة على طريق بناء لبنان الافضل .

ثم تلا السيد عادل باز اسماء مستحقي جوائز المهرجانات فشملت الفنانين الذين شاركوا في احتفالات المهرجانات .

وقدم القائمقام ابو مراد شهادات تقدير الى الذين اسهموا بانجاح المهرجانات ، ومن بينها شهادة لمراسلنا في عاليه زاهي بركه .

وبعد ذلك عزفت الموسيقى نشيد المهرجانات ، ايذانا باختتام الاحتفال .

أزمة ازدحام في زحلة
الاهالي يدعون الى نقل سوق الخضار وتعديل نظام السير في المدينة

زحلة — من عيد الاشقر :

الشارع الممتد خلف البولفار في زحلة ، والذي هو المنفذ الوحيد للازدحام الذي يشهده الوسط التجاري ، له مشاكل وهموم كثيرة معظمها مع بلدية زحلة ، نظرا لضيق الطرقات ، ووجود بعض الابنية المهدمة فيها .

ويمتد هذا الشارع من الطريق الممتدة من خلف السرايا ، الى سوق الخضار ، فشركة الكهرباء ، وخلف مركز فاخوري ، الى مكتبة بلدية زحلة ، فساحة الشهداء (الليدو سابقا) . وهذا الشارع يأخذ مسافة كيلومتر ويضم مراكز تجارية مهمة ، حتى انه يعتبر الجزء الثاني من الوسط التجاري في المدينة ، وفيه فروع خمسة مصارف هي : بنك سوسيتيه سنترال ، وبنك الاعتماد الزراعي ، وبنك البقاع ، وبنك لبنان والشرق الاوسط ، وبنك الفلاح . مع وجود المكتبة العامة الوحيدة في زحلة التابعة للبلدية ، مع اكبر سوبر ماركت في المدينة ، ومطعم على التصميم الاوروبي ووجود المركز الرئيسي لشركة كهرباء زحلة ، هذا الشارع الذي يحتل مركزا كبيرا من الاهمية ، له مشاكل مهمة تعترض طريق نموه ، وخاصة وجود سوق الخضار الذي يسبب الازدحام فيه ويملأه بالاوساخ ويعرقل مرور السير في بعض اوقات النهار ، لذلك يطالب اصحاب المحلات في هذا الشارع على نقل السوق الى مكان اخر ، وبالاخص بعدما قررت البلدية نقله الى منطقة بيادر زحلة التي لا تزال الى اليوم ، منطقة مهجورة سكانيا .

مجامع نفايات

ويشكو سكان الحي ايضا من ثلاثة ابنية مهدمة واقعة بين الشارع والكاراج العام على البولفار ، اصبحت مجمعا لرمي النفايات فيتكاثر فيها الجرذان والحشرات ، وتقول السيدة جمال مطران — ربة بيت في الشارع — انه مطلوب من البلدية ان تولي النظافة في الشارع كامل اهتمامها ، وان تمنع رمي النفايات في هذه الابنية المهدمة ، وبالاخص لتلافي وقوع الامراض في المستقبل مثل الكوليرا التي هي منتشرة اليوم بشكل كبير .

اما السيد جوزف قاصوف — صاحب محل نوفوتيه — فيشكو من ضيق الطريق ، حتى ان رجال السير يحولون السير بعد الظهر صعودا باتجاه الشارع ، مما يسبب ازدحاما كبيرا ، لذلك يجب منع وقوف السيارات مع تامين تحرك السير ، ليظل تحويل السير صعودا طوال اليوم بكامله ، وليس فترة معينة من بعد الظهر ، بغية انتعاش الشارع وتخفيف ضغط المرور عن البولفار ، وهناك ناحية مهمة وهي منع عرض بضائع المحلات على الطريق العام كما يحصل في سوق الخضار ، والذي يسبب ازعاجا كبيرا ، ولا سيما ان الشارع مهمل من قبل البلدية ، على رغم ان منزل رئيس البلدية السيد عزيز العبدي يقع في هذا الشارع .

الشارع المجهول

اما السيد كمال مسلم احد اصحاب معمل « نمبر وان » للازياء فيقول بانه بالرغم من المطالبة بمنع رمي الاوساخ في بعض الابنية المهدمة ، والتي يجب على البلدية استملاكها وازالتها ، لجعلها كاراج للسيارات التي يجب ان يمنع وقوفها في الشارع ، لان خطة تحويل السير عن الشارع يجب ان تبقى دائما ، وهناك ناحية يجب على البلدية اتمامها وهي وضع سلال للنفايات في بعض الزوايا المهمة من الشارع .

ميشال فياض — حلاق رجالي — يقول : قبل ان تحدثني واحدثك في هموم ومشاكل ومتطلبات الشارع ، اريد ان اسال رئيس البلدية واعضاءها ووجهاء المدينة وابناء زحلة ، هل يمكن ان يعرفوا ما اسم هذا الشارع ، فهو شارع مهم تجاريا ، ولكن له ما لا يقل عن خمسة اسماء مثل الذين يقولون : « هذا محله قرب مكتبة البلدية » ، و « هذا محله خلف بنك سوريا ولبنان » و « هذا بيته قرب شركة الكهرباء » لذلك اهم شيء على البلدية ان تفعله ، ان تجعل للشارع اسما معروفا .

وهناك مشكلة قناة المياه التي تمر في الشارع ، وقد كان لها عدة منافذ للتنظيف من الاوساخ ، فجاءت البلدية واقفلتها ، مما جعل المياه تطوف من القناة على الشارع العام . اما مشكلة السيارات ، فاقترح تشييد بناء كبير على البولفار ، ليستوعب السيارات الداخلة الى الوسط التجاري .

■ جمال مطران ■ ■ ميشال فياض ■

■ كمال مسلم ■ ■ جوزف قاصوف ■

ازدحام السير في شارع زحلة الرئيسي

اجراءات وقائية ضد الكوليرا في جبيل

جبيل — من بطرس كريدي :

يعقد قائمقام جبيل بالوكالة بستيد منعم اجتماعات دورية تضم آمر فصيلة الدرك ، وطبيب القضاء ومندوبين عن الصليب الاحمر ، ورئيس لجنة مياه الشفة في جبيل تدرس خلالها الامور والارشادات الواجب اتباعها لتجنيب القضاء وباء الكوليرا .

وتقرر ان تقوم لجنة مياه جبيل بتعقيم المياه بصورة مستمرة بمادة الكلور واخذ عينات من مياه الشرب وفحصها في المختبر المركزي للتاكد من سلامة المياه ، ويشرف طبيب القضاء على عمليات التعقيم وفحص عينات المياه ووضع تقارير خطية بالنتائج .

ويقوم مندوبو الصليب الاحمر بجولات في قرى القضاء لاعطاء التوجيهات والارشادات الواجب اتباعها للمحافظة على النظافة ، وابعاد شبح الكوليرا .

وسير آمر فصيلة الدرك دوريات على المطاعم والمقاهي والاماكن العامة للتاكد من النظافة العامة ، ومدى تقيد اصحاب المطاعم والمقاهي بقوانين وزارة الصحة لجهة المحافظة على النظافة ، وتنظيم محاضر بكل مخالف .

ويسعى قائمقام جبيل الى اقامة اتحادات بين البلديات خاصة الساحلية منها والقادرة على تبني مشاريع ذات قيمة ومنفعة في القضاء ، كبناء مسالخ حديثة وشراء حراقات لحرق النفايات ، وانشاء مركز للاطفائية في جبيل .

ويامل القائمقام بالتعاون مع البلديات ان يصل الى تصحيح البيئة في القضاء ، فيصبح مناخ جبيل سليما كليا ، خاصة وان جبيل بلد سياحي ويجب ان يكون نموذجيا .

اخبار الناس



انطوان سبعلي وفيفيان نعمة احتفلا باكليلهما في كنيسة مار انطونيوس الرميل (الصورة) بارك الاكليل الاب لويس حلو .

تقبل التهاني يومي السبت والاحد في ١ و ٢ تشرين الاول في منزلهما في رياق ، وفي ٧ و ٨ و ٩ منه في منزلهما بالاشرفية — فسوح شارع المحطة ملك حسينية .

عبد المنعم شحاده

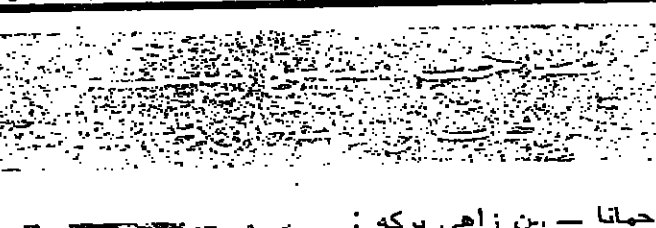
عاد المهندس عبد المنعم شحاده وعقيلته غايدة من باريس ، بعد ان امضيا الاجازة السنوية مع العائلة .

باسكال ماضي

رزق السيد هادي ماضي وعقيلته كوليت بمولودة لطيفة اسمياها « باسكال » . وقد تمت الولادة في المستشفى الالماني (الدكتور فرة) مبروك .

محمد وسام طباره

رزق وسام محمد كامل طباره وقرينته بمولود ذكر سمياه « محمد » وقد عاد الوالدة الاصدقاء وتمنوا للطفل عمرا طويلا .



حمانا — من زاهي بركه :

انتقد السيد جوزف ابي فرح ، الاسعار الخيالية في مطاعم وفنادق لبنان وطالب وزارة السياحة بدرس هذه الناحية ، واعطائها اهمية خاصة ، كي لا يهرب الزبائن من ارتفاع الاسعار والعلاوات وغيرها .

وانتقد السيد ابي فرح وهو مستثمر مقهى « حمانا — بالاس » ايضا اصحاب المقاهي والفنادق وطالبهم بوضع تعرفة مناسبة بعيدة عن الجشع تعيد الثقة بينهم وبين الزبائن .

واضاف السيد ابي فرح منتقدا اسعار بعض الاصناف التي تباع بتعرفات وصفها بانها خيالية ، وضعتها وزارة السياحة :

اولا : فنجان القهوة سعرته تعرفة وزارة السياحة في فنادق ومطاعم الدرجات الممتازة والاولى بليرتين ، فاذا اخذنا — يتابع السيد ابي فرح — ما يلزم فنجان القهوة من بن — ولو كان سعر الكيلو من البن الممتاز اكثر من عشرين ليرة — وسكر وماء وغاز وخدمة ، نجده لا يكلف اكثر من ثلاثين غرشا لبنانيا ، ولو بيع فنجان القهوة بخمس وسبعين غرشا تكون ارباح صاحب المقهى او الفندق اكثر من مئة بالمئة .

ثانيا : صحن البفتيك سعره في مطاعم الدرجة الاولى اثنا عشرة ليرة لبنانية ، يباع بـ ١١ ليرة الكيلو ويقسم الى ستة صحون ، واذا جمعت كلفة الصحن كالاتي :

لحمة	١٠٠ قرش
بطاطا مقلية	٧٥ قرشا
سلاطه	٥٠ قرشا
ملح وبهارات	١٠ قروش
خبز	١٠ قروش
ايجار وخدمة	١٠٠ قرش
المجموع	٢٤٥ قرشا

يتبين مما تقدم ان نسبة الربح في صحن البفتيك الواحد ٨٥٥ قرشا اي بحوالي ثلاثماية بالمئة وهذا ربح فاحش جدا .

وتطرق السيد ابي فرح الى الاساليب التي ترافق دخول الزبائن الى المقاهي والمطاعم ، وقال ان عمليات ابتزاز تمارس عليهم وهذه امور يجب ان تعالجها وزارة السياحة ومصلحة حماية المستهلك بالذات وان تعيد الاسعار الى واقعها ، ومن غير ضغوط اصحاب المطاعم والمقاهي وعند ذلك تكثر نسبة الزبائن لان الجشع جعل اكثر الزبائن يتجهون الى تناول الطعام في منازلهم خوفا من تكبدهم مئات الليرات لعشاء يكلف الشخص الواحد اكثر من خمس وعشرين ليرة من غير تناول المشروبات الروحية .

■ جورج ابي فرح ■

المطالبة بمكافحة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

شكا وفد من سائقي السيارات العمومية العاملة بطرابلس لمحافظ الشمال ، تهاون بعض رجال شرطة السير مع سائقي السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة .

وطالب الوفد بملاحقة هذه السيارات لانها تسبب لهم مزاحمة غير مشروعة .

ووعد المحافظ الوفد بمعالجة القضية وطلب منهم تقديم كتاب بهذا الخصوص ليتسنى له دراسة المشكلة ، وايجاد الحلول الملائمة للطرفين .

بلدية طرابلس تتراجع وتعدل قرارها بتسعير اللحوم

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عدلت بلدية طرابلس امس ، قرارها الاخير الذي صدر يوم الاثنين الماضي ، والقاضي بتحديد اسعار جديدة للحوم المذبوحة بطرابلس ، اثر الضجة التي اثارها القرار في صفوف المواطنين ، واتهامها بالخضوع لتجار الماشية ، والاتفاق على قرار يتناسب مع الامال التي عقدها المواطنون .

وجاء تعديل البلدية للقرار بعد اعتراض محافظ الشمال عليه .

وسعر اللحم الان كما يلي :

لحم الغنم ١١ ليرة الكيلو للجزار ، و ١٥ ليرة للمستهلك ، لحم الغنم (بيلا) ٩،٥٠ للجزار ١٢ ليرة للمستهلك البقر ٩،٢٥ للجزار و ٩،٥٠ و ١٠ للمستهلك .

ليمون حامض لتعاونية صيدا

تسلمت امس الجمعية التعاونية الاستهلاكية لنقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب ، اربعة الاف كيلو من الحامض التركي ، وهي الحصة المخصصة للتعاونية من اصل الكمية التي استوردها اتحاد التعاونيات في لبنان .

وقد حدد سعر كيلو الحامض في التعاونية بـ ١٧٥ قرشا .





العلم

مرشحون للفضاء



اربعة بريطانيين رشحوا لاول رحلة فضائية الى فلك الارض يعدها المختبر الفضائي الاوروبي لعام ١٩٨٠ . وهؤلاء المرشحون هم (من اليسار) وليم غروت (٢٧ عاما) وهو عالم في المعادن ، الدكتور اينس (٢١) كيماوي وعالم في الزيولوجيا والبيولوجيا ، الدكتور كيث مايسون (٢٦) عالم فلكي ، وجيفري غيرمن (٢٩) فيزيائي نووي . وهناك مرشح خامس هو الدكتور مايكل رايكروفت الموجود حاليا في اميركا .

وسيتنافس هؤلاء الخمسة مع ٥٥ مرشحا اخر من ١١ بلدا اعضاء في وكالة المختبر الفضائي الاوروبي لاختيار رائد الفضاء الاوروبي . وستكون الرحلة « بمكوك الفضاء الاميركي » وهو عبارة عن غرفة فضائية تصلح للذهاب والاياب عدة مرات ،

العقل الالكتروني يقود القطارات

اعلنت الحكومة البرازيلية ان شبكة مترو الانفاق التي ستربط انحاء مدينة ريو دي جانيرو عام ١٩٧٩ سوف تزود بمركز للتحكم بواسطة الحاسبات الالكترونية بحيث تصبح من احدث شبكات مترو الانفاق في العالم .

ويقول الدكتور هارفي هونتر ، المشرف على البحوث الخاصة بالمشروع، ان الحاسبات الالكترونية سوف تتولى ادارة الشبكة بالكامل محققة اهدافا ثلاثة هي تسيير القطارات باقصى سرعة وباكبر قدر من الامان وباقل تكاليف ممكنة ..

ويجري حاليا تحليل مشروعات مترو الانفاق التي نفذت من قبل لتضمها الحاسبات الالكترونية في اعتبارها وهي تدير الشبكة الجديدة .



مشغل للاعمال

نموذج مصغر عن غرفة بحرية مهمتها تامين ضخ الزيت الخام في بريطانيا . هذه الغرفة صممت لتعمل على اعماق مختلفة تتراوح بين ٥٢ الى ٩٧ مترا تحت سطح الماء وفيها اجهزة تكشف مدى متانة الخراطيم والانابيب التي تنقل الزيت . وتحتوي الغرفة ايضا على آلة باستطاعتها تني الانابيب الفولاذية واصلاح الاعطال تحت او فوق الماء .

قمح الارمادا



بعد تجارب عديدة ومتنوعة استطاعت شركة زراعية بريطانية تاصيل نوع من بذار القمح الشتوي المقاوم للآفات والامراض اطلق عليه اسم «الارمادا» . وهذا النوع من البذار ينتج قمحا جيدا ويعطي اربع قصلات فقط تحمل سنابل . والجدير بالملاحظة ان القصلة قصيرة حيث انها تقاوم الرياح والامطار .

اعرف نفسك من فصيلة دمك

اكدت دراسة اجريت عن علاقة فصائل الدم المختلفة بالاصابة بالامراض ان الاشخاص الحاملين لفصيلة الدم « او » هم اقل الناس اصابة بالامراض .

كما اكدت الدراسة ان امراض المعدة بشكل خاص تقل عند اصحاب تلك الفصيلة كما انهم يتميزون بطول العمر بوجه عام ...

الهليكوبتر العسكرية

ينتظر ان يبدا الخبراء الفرنسيون والالمان الغربيون قبل نهاية العام الحالي في تنفيذ برنامج لتطوير طائرات الهليكوبتر في الاعمال الهجومية المسلحة .

ويمثل الجانب الفرنسي في البرنامج مع شركة ايروسبسيال بينما يمثل الجانب الالماني شركة ميسرشميدت بلكوف بلوم .

وتقدر احتياجات المانيا من الطائرات الجديدة بمائتي طائرة بينما تقدر احتياجات فرنسا منها بمائة طائرة .

التكنولوجيا الغربية للصين الشعبية

اتم فريق من خبراء تكنولوجيا الفضاء والالكترونيات الاميركيين اول زيارة من نوعها للصين الشعبية .

وقد ضم الفريق سبعة خبراء يمثلون اكثر الشركات الاميركية العاملة في هذا الحقل ..

وقد قام هؤلاء الخبراء بمباحثات مع الخبراء الصينيين لشركة الصين لتصدير واستيراد الآلات المسؤولة عن عمليات نقل التكنولوجيا المتقدمة للصين .

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ق.ل — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

اعلانات رسمية

اعلان

موجه الى المحرر نزيه جانيه
بعد ان تعذر على المديرية العامة للاسكان ابلاغكم بواسطة العنوان الذي زودتم الادارة به ، تنذركم هذه الادارة بوجوب التحاقكم بالعمل فورا تحت طائلة اعتباركم مستقيلين من الخدمة .

مدير عام الاسكان
فؤاد نبيان

اعلان

موجه الى المحرر رضا حاموش
بعد ان تعذر على المديرية العامة للاسكان ابلاغك بواسطة العنوان الذي زودتم الادارة به ، تنذرك هذه الادارة بوجوب التحاقك بالعمل فورا تحت طائلة اعتبارك مستقيلا من الخدمة .

مدير عام الاسكان
فؤاد نبيان



لقاء سياسي — تتمة

العمل الفلسطيني المسلح ، وكنا نقول لهم عكس ذلك ، وبقيت الحالة على ما هي عليه ، حتى تهدم لبنان ، واليوم يمارسون نفس اللعبة بالرغم من دروس الماضي فلم يتعلم احد بعد من التجربة القاسية ، وسئل عن البوليس المقترح على الحدود ، فقال : نحن نرحب باي بوليس ، ونقبل باي عمل عسكري في الجنوب شرط ان يكون متفقا عليه ، من كل الاطراف لاننا نحرص ان تكون مقرراتنا اجماعية دون ان نعادي احدا باعتبار ان لبنان حافظ على حدوده بفضل صداقاته وبفضل اعماله واتصالاته الديبلوماسية .

وسئل عن رايه في اقتراح الرئيس شمعون بارسال قوات امن الى الجنوب فاجاب : قوة درك ، قوة شياطين لا فرق عندنا اذا كانت هذه القوة حافظت وحققت المطلب الوحيد هو ازالة الوجود المسلح في الجنوب ، واعادة الطمانينة الى نفوس الشعب .

دور الحكومة

ما هو برايك دور الحكومة ؟

فاجاب : مسكينة هذه الحكومة وعلى كل حال نحن نتوجه اليهم بالشكر ، باعتبار انهم قاموا بعمل دستوري من خلال الصلاحيات المعطاة اليهم وذلك بالامكانات الضيقة الموجودة ، حيث لا جيش ، ولا قوة درك ، ولا قوة داخلية ، وليس من السهل علينا ان نؤلف جيشا بعد الحوادث الدامية، صحيح ان كل شيء يميل نحو الاحسن ، والوضع يتحسن في جميع المؤسسات ، غير ان النفس لم تستسلم الى راحتها ، فالقلق الداخلي مستمر ، ولا عجب فالجرح عميق .

الموقف الاميركي

وسئل الشيخ بيار الجميل عن موقف اميركا الاخير ، فقال : يبدو ان الموقف الاميركي تغير عن الاول ، وان شاء الله يكون لصالحنا، انما انا اعتقد انه تغير لصالح اسرائيل ، وليس لصالح احد ، وقد نجحت اسرائيل بان تلعب جميع الادوار ،

وتحدث السيد دوري شمعون مرد على سؤال حول لقائه بالسيدين هاني الحسن وابو الزعيم بقوله :

اللقاء تم في حفلة السفير السعودي لمناسبة العيد الوطني في المملكة . وهو لقاء طبيعي لا يحمل وراءه او امامه اية خلفيات ، ونحن نحيي ونسلم على الجميع ، لا اكثر ولا اقل .

نجار : الاجواء مطمئنة

وقال الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، الاجواء العامة مطمئنة بالرغم من الايام التي تحمل معها الكثير من المفاجآت السياسية والعسكرية ، وكلها ترتبط بالوضع الدولي، وبخلاف العرب مع بعضهم البعض .

وسئل عن مهمة اللجنة الدستورية المكلفة بوضع الصيغة للبنان الجديد ، اجاب : انتهت اللجنة من مهمتها ووضعت صيغتين للبنان الجديد ، صيغة موقته ، وصيغة مؤقتة ، اي ان توقيت طرحها مرهون بالموقف الداخلي وهذا الامر تحدده الجبهة اللبنانية ، وقوة الجبهة اليوم بالانسجام بين اعضائها وبنعمتهما للاشياء بحيث تتخذ الموقف المناسب في الوقت المناسب ، وقال ان بين حزبي الاحرار والكتائب اكثر من تضامن ، بحيث ان بين صفوف الحزبين التقاء بالمبادىء العامة للبنان المستقبل اكثر ما بين الرؤساء من تضامن ، لذلك على المدى البعيد تثبت الايام صحة نظر هذا الفريق او ذاك وهذا التنافس يشجع على المزيد من العمل في سبيل الوصول الى لبنان الافضل .

ابو سليمان ينتقد اده

اما المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، فقد ركز على توجيه الانتقاد اللاذع للعميد اده متهما اياه بالخروج على القاعدة الصحيحة للواقع اللبناني ، وزرع الشك في نفوس انصاره ، حتى ظهرت الحقيقة ، حقيقة نفسه ، وتبين ان اعماله الناجحة في الماضي انما كانت بسبب المظاهر التي لم تعد صالحة ، بعد الآن في اوساط الراي العام اللبناني ، واضاع على نفسه فرصة العمر في الدفاع عن وطنه لبنان . كما فعل القادة السياسيون خلال الاحداث العاصفة التي مرت على لبنان .

الاحدب : الضمانات الزائفة

وقال المحامي عبد الحميد الاحدب ان انقطاع اللبنانيين عن بعضهم البعض جعل من هذه اللقاءات الآن امرا جديدا ، مع العلم انه في الماضي كانت هذه اللقاءات تحصل في استمرار ، وقال كل ما نتمناه ان يتحرر المواطن اللبناني ، ولا يكون أسير اي ضغط داخلي او خارجي فقط عليه ان يكون اسير حبه للبنان دون سواه ، والمطلوب ثورة حقيقية تنهي الشعارات المزيفة التي دمغت بالبلاد الى ما هي عليه اليوم .

مؤشر الانوار — تتمة

٢٢٥ وكذلك الموشع بنفس السعر ، اما الدراق فانخفضت اسعاره من ٤٠٠ الى ٢٢٥ قرشا وحافظ الموز على سعره السابق وبيع طوال الاسبوع بين ١٧٥ و ٢٠٠ قرش ، واوضح المؤشر اخيرا سعرا للعناب من ٢٧٥ قرشا الى ٢٠٠ قرش .

وعلى صعيد اخر فقد وصلت هذا الاسبوع باخرة الى مرفا بيروت تحمل نحو ٢٤ الف طن من القمح الاميركي، كما من المنتظر وصول باخرة اخرى تحمل ٥ الاف من الارز الاميركي وذلك تنفيذا للاتفاق مع الحكومة الاميركية الذي حصل في حزيران الماضي لشراء بعض المواد الغذائية .

الجميل : — تتمة

ومضى الشيخ بيار يقول : لعل بعض العرب ، له مصلحة ايضا ، باعتبار ان الجنوب هو المنفذ الوحيد الذي يمكن ان يمارس منه ضغط على اسرائيل ، دون ان تتعرض مصلحة ، او ارض عربية اخرى .

مصلحة لبنان ؟

وتبقى اذا مصلحة لبنان ، فاين هي ؟ ولماذا لا يفكر اللبنانيون في مصلحتهم ، ومصلحة وطنهم ، من خلال الوضع الشاذ في الجنوب ، ما دام كل فريق يتطلع الى مصالحه وشؤونه على حساب لبنان وقضاياه وعلى حساب شعبه بالذات ؟

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : ان القضية اللبنانية برمتها مرتبطة بموقف لبناني واضح وجريء ، هو وحده ، يكفل مصلحة لبنان، ويصونها من كل عبث . واكبر ضمانة للحفاظ على مصلحة لبنان وشعبه ، هي ضمانة اللبنانيين للدولة ، وتعاونهم واصرارهم لوطنية مخلصة وقومية صادقة ، على قيام لبنان الدولة ، دولة السيادة ، والسلطة في كل مكان من لبنان . ذلك انه اذا ما حصلت الدولة على ضمانات من اميركا بالنسبة الى اسرائيل ، فمن اين لها ضمانات مماثلة ، بالنسبة الى الفدائيين ؟ ومن هنا، لا ضمان للبنان الا باللبنانيين كل اللبنانيين دون غيرهم .

قانصوه : — تتمة

حتى منها التي حملنا ضدها وحملت ضدنا السلاح ، ان التقسيم لن يحصل في هذا البلد والتشنجات عند البعض لن تعطي نتيجة فجميع الناس ذاقوا طعم الحرب وغير مستعدين للقتال . وكل ما نسمعه الان هو مواقف تكتيكية لن تتعدى الاعلام .

جبهة للوفاق السياسي

واوضح السيد قانصوه ان الجبهة الوطنية لن تكون في هذه المرحلة بهدف حمل السلاح ضد الاخرين « فنحن نريدها ان تكون للوفاق السياسي تتم ترجمته عن طريق الحكم ، نريد للقوى ان تنضم وتتفاهم سياسيا وتجسد هذا التفاهم في الحكم .

وقال : واذا لم نوفق نحن في الوصول الى ذلك فالبديل هو ان تتفاهم الاحزاب بمبادرة الرئيس ، وهو ينتظر نتيجة الاتصالات فاذا كان هناك من عقبات لا نستطيع مواجهتها ، فهو اقدر على ذلك ، اما اذا قامت الجبهة كما نرمي اليه فنوفر على الرئيس سركيس كثيرا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة
خديجه مصطفى رمضان

ارملة المرحوم الحاج احمد خاطر
اولادها حسن وعدنان خاطر

وستتلى ايات من الذكر الحكيم اليوم الاحد بمناسبة ذكرى الاسبوع .

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل ولدها عدنان خاطر ، كورنيش المزرعة ، تجاه صيدلية حيدان ، فوق صالة المزرعة ، للمفروشات ، ملك رمضان .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين

كرم جرجس كرم
و
الدكتوره ماري كرم

وذلك في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديس فوقا — كفتون — الكوره .

فعائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة ، وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز في كنيسة مار ميخائيل (حارة الفغالية) بوادي شحرور العليا لراحة نفس المرحوم

ملحم يوسف سالم

(زوجته نجلا سليم مقصود الفغالي) نجلاه المهندس ميشال والدكتور جورج ، بناته : سعاد زوجة جورج توفيق الفاوي ، منى زوجة موريس يوسف سالم وماري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اليس شكري بارودي

ارملة المرحوم جورج نقولا خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك — عاليه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مارون طانيوس خليفة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٥ ايلول الساعة الحادية عشرة في كاتدرائية القديس زخيا — عجلتون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

الشيخ سليم الشيخا الدويهي

زوج ليا جرجورة المعراوي
والد انطوان ونبيل وانطوانيت زوجة انطون فهد وزكية .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٢٤ و ٢٥ منه ، في منزله في غادير — جونيه ملك الدكتور رحمة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان — افريقيا — المأسوف عليه المرحوم

اديب عبداللطيف فحص

شقيق عفيف وراشد ، صهر رشيد المقدم

تقبل التعازي في منزل شقيقه راشد فحص في بيروت ، تلة الخياط ، بناية الرابية .

الرئيس العدني يبحث في كوبا وضع اثيوبيا

وصل الرئيس اليمني الجنوبي سالم ربيع علي الى هافانا امس في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام .

ومن المقرر ان يجري السيد ربيع علي خلال الرحلة ، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة يمني جنوبي الى كوبا ، جولات عدة من المحادثات مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، وان يزور اماكن مختلفة في هذه الجزيرة الكاريبية .

ولم يصدر اي بيان رسمي عن مواضيع المحادثات . لكن المراقبين يتوقعون ان تشمل المحادثات الوضع في اثيوبيا .

وقد رحب الرئيس كاسترو بالسيد ربيع علي ترحيبا حارا في مطار هافانا قبل التوجه في السيارة الى المدينة وسط جموع من الكوبيين الذين كانوا يلوحون باعلام البلدين .

وتأتي زيارة الرئيس اليمني الجنوبي تلبية لدعوة وجهها الرئيس كاسترو اليه عندما زار الزعيم الكوبي اليمن الجنوبية لمدة يومين في اذار الماضي خلال جولة في بلدان افريقية وعربية .

ومن المقرر ان يغادر السيد سالم ربيع علي هافانا يوم الخميس القادم .

هافانا — ر

قانون المساعدات العسكرية الاميركية يواجه مأزقا

واجه قانون المساعدات الخارجية مأزقا امس بالنسبة لدور الكونغرس في ربط المساعدات العسكرية الاميركية بالحقوق الانسانية .

ومشروع القانون الذي يشمل ٦٧٠٠ مليون دولار اعيد الى مجلس النواب ليقرر ما اذا كان يجب ان تضاف اليه نصوص تمنع المساعدات عن بلدان معينة ، او القبول بوجهة نظر مجلس الشيوخ القائلة بوجوب ترك مسألة التقدير للادارة الاميركية .

واشنطن — ر

دولة الامارات تراقب السفن لمنع تلوث مياهها الاقليمية

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة توجيهاته بان تتولى قوات خفر السواحل التنسيق مع قوات الجيش لمراقبة السفن التي تقوم بتلويث المياه الاقليمية للدولة ، واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

فقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بعد اجتماعه امس بالسيد سينارا اشينهارا وزير الدولة لشؤون البيئة الياباني انه تم بحث موضوع تلوث مياه البحار والمحيطات ، والاجراءات لمكافحة هذا التلوث .

واشار الدكتور العتيبه الى ان سفنا كثيرة وناقلات لا تتقيد بالانظمة والقوانين التي تضمن حماية الشواطىء من التلوث ، الامر الذي بدأ يحدث اضرارا على الثروة السمكية والطيور في المنطقة ، وبالتالي على الانسان ..

ودعا الدكتور العتيبة الى قيام تعاون مشترك بين دول الخليج لمواجهة تلوث الشواطىء . كما دعا الى فرض قيود نظافة على ناقلات البترول ، كتركيب اجهزة فنية لتنظيفها قبل وصولها الى المواني .

واشار الدكتور العتيبة الى ان بلاده تبحث بصورة جدية في الاستفادة من ناقلات البترول التي تصل فارغة لشحن البترول .. وتبني لو انها تملأ خزاناتها بالمياه المعدنية حيث تتم الفائدة منها في الزراعة والري .

وختم الدكتور العتيبة بدعوة دول الخليج الاعضاء في منظمة الاوابيك الى الاستفادة من هذا المشروع .

ابو ظبي — ا.ش.ا

ثوار جزر الكناري يفجرون مكتبا

قال البوليس ان قنبلة انفجرت وحطمت مكتب سياحة في منتجع بورتو دي لا كروز في جزر الكناري امس .

واعلنت جماعة ثوار تطالب باستقلال جزر الكناري مسؤوليتها عن الانفجار في مكالمة هاتفية مع صحيفة محلية .

جزر الكناري — ر

واشنطن ترحب برحلات "الكونكورد"

اجتازت طائرة الركاب النفاثة كونكورد عقبة اخرى في معركة طويلة للاعتراف بها كطائرة مقبولة من الناحية التجارية ، وسلامة البيئة في امريكا الشمالية .

واعلنت وزارة النقل الاميركية امس الاول ان شركتي الخطوط الجوية الفرنسية ، والخطوط الجوية البريطانية اللتين تستعملان الطائرة ، تستطيعان مواصلة استخدامها على خطوطهما الى واشنطن .

وكشفت الوزارة النقاب عن اقتراحات من شأنها ان تسمح لطائرة الكونكورد بالهبوط في مطار كنيدي لفترة تجريبية لمدة ١٦ شهرا اذا امكن حل معركة قضائية معروضة امام المحاكم بشأن منع الطائرة من الهبوط في مطار كنيدي على اساس الصوت الناجم عنها .

واشنطن — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

وزراء الصحة العرب يشكلون لجنة لتحديد اجراءات مكافحة الكوليرا

قالت منظمة الصحة العالمية امس ان مرض الكوليرا الذي ظهر في سبعة بلدان في الشرق الاوسط ، هو الاسوأ الذي عرفته المنطقة منذ عام ١٩٤٨ .

لكن اجتماعا طارئا لمسؤولي الصحة العرب لمواجهة مسألة هذا المرض ، اعلن امس ان الوضع يتحسن في بعض البلدان .

وصرح الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي ان عدد الاصابات بالكوليرا قد انخفض .

واضافت منظمة الصحة العالمية تقول ان المرض ظهر في ثلاثة بلدان اخرى لم تعلن اسماءها .

وكان وباء الكوليرا في عام ١٩٤٨ قد انتشر في مصر . لكن الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة المصري قال في الاجتماع امس انه لم تسجل اية اصابة بالكوليرا في مصر اخيرا .

وكان قد اعلن عن ظهور ٢٤٥٠٠ اصابة ، ووفاة ٧٢ شخصا ، منذ انتشار هذا المرض في الاونة الاخيرة .

لجنة رباعية

وقال الدكتور العوضي ان لجنة تضم مصر وسوريا والعراق والاردن قد شكلت للتعاون في اجراءات للسيطرة على المرض ، والتخطيط من اجل موسم الحج في تشرين الثاني القادم .

وقد طلب مسؤولو الصحة من الحكومات العربية منع تصدير الالبان والاجبان ، والتمسك بشدة بتعليمات منظمة للصحة العالمية حول السفر ونقل الاطعمة .

وطالبوا الحكومات بتأمين نظافة مياه الشرب ، وتحسين الاوضاع الصحية ، بالاضافة الى تلقيح جميع المسافرين من بلادهم ضد الكوليرا .

القاهرة — ر



■ وزراء ومسؤولو الصحة في الحكومات العربية خلال اجتماعهم في القاهرة ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

رئيس اندونيسيا يزور ٦ دول عربية

قال مسؤولون اندونيسيون في الكويت امس ان الرئيس سوهارتو سيقوم برحلة يزور فيها ستة بلدان عربية ابتداء من ٩ تشرين الاول القادم .

وقال المسؤولون الذين وصلوا الى العاصمة الكويتية للاعداد لهذه الجولة ، انها ستشمل البحرين ، والكويت ، وقطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وسوريا ، ومصر .

وعلم من مصادر دبلوماسية ان مباحثات الرئيس الاندونيسي مع المسؤولين الكويتيين خلال زيارته القادمة للكويت يومي ١١ و ١٢ تشرين الاول القادم ستتناول ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، والوضع في منطقة الخليج بالاضافة الى بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين الكويت واندونيسيا ، وامكانية رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفارة .

كما تتناول هذه المباحثات سبل دعم التعاون بين الكويت واندونيسيا في المجال الاقتصادي ، وبصفة خاصة في مجال البترول ، وانشاء عدد من المشاريع الاستثمارية والصناعية المشتركة بين البلدين .

الكويت — آ.ش.ا ، ر

اثيوبيا تستدعي ٤٠ الف مجند استعدادا لارسالهم الى الجبهات

اعلن الثوار الصوماليون امس انهم سيتابعون حربهم الى جنوب غرب اثيوبيا حتى يدحروا القوات الاثيوبية الى مسافة تبعد حوالي ١٦٠ كيلومترا عن اديس ابابا .

وقال السيد عبدالله حسن محمد ، الامين العام لجبهة تحرير الصومال الغربي ان مدينة هرر القديمة ستكون الهدف التالي للثوار .

وكان مسؤول حكومي صومالي قال يوم الثلاثاء الماضي في روما ان الجبهة تستعد لاجراء محادثات لوقف اطلاق النار .

لكن الامين العام للجبهة قال امس « كلا لن تجري اية محادثات قبل ان نحرر جميع اراضينا التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار الاثيوبي » .

وقال الامين العام انه بعد احتلال القاعدة الاثيوبية الرئيسية للدبابات والرادار في جيجيجا فان الجبهة ستهاجم هرر ، ثم مدينة ديرداوا التي هي مركز سكة حديد ، والتي تعتبر اكبر مركز استيطان في شرق اثيوبيا على ان تزحف نحو اواش الواقعة على مسافة ١٦٠ كيلومترا الى الشرق من اديس ابابا .

وقال ان جميع المدن التي يستهدفها الثوار هي اراض صومالية احتلتها القوات « الاستعمارية » التابعة للحكومة الاثيوبية .

ومضى يقول : لقد اوصلنا المعركة الى ابواب هرر . واكبر معركة في الحرب ستجري من اجل هرر وديرداوا وبعد ذلك ستصبح الحرب عمليات تطهير .

احتمالات التحرير

واستطرد قائلا : ان الحرب تجري الان في مصلحتنا ، واحتمالات تحرير جميع الاراضي الصومالية هي الان جيدة جدا .

وهرر هي مدينة محصنة مسورة تقع على قمة جبل امضى الامبراطور السابق هيلاسيلاسي طفولته فيها .

وقال امين عام جبهة التحرير للصحفيين : لقد دمر عدد كبير من الدبابات ، واستولي على عدد كبير منها وهي في حال جيدة خلال القتال الذي دار في جيجيجا وبالطبع فقد استعملنا الدبابات السليمة في القتال . ان معظم الاسلحة التي نستعملها استولينا عليه من الاثيوبيين .

واضاف قائلا انه حدثت بلبلة حول تصريح ادلى به السيد محمد ادن عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الصومالي حينما قال للصحفيين في روما ان جبهة التحرير مستعدة لاجراء محادثات لوقف اطلاق النار مع الاثيوبيين .

واردف ان السيد ادن قد اوضح ان عملية اجراء محادثات مشروطة بقبول الاثيوبيين بان حق الصوماليين الغربيين ليس مجالا للمساومة .

اثيوبيا تستدعي ٤٠ الف مجند

من جهتها امرت الحكومة الاثيوبية . الف مجند جديد للالتحاق بالتدريب العسكري ، بينهم ٣٠ الفا من اعضاء اتحاد ميليشيا الفلاحين و ١٠ الاف رجل من عمال المصانع والمكاتب .

وقالت مصادر في اديس ابابا ان التدريب يستغرق شهرا . وان ارسال هؤلاء الرجال الى جبهات القتال الجنوبية سيتيح لاثيوبيا مجال استغلال تفوقها البشري على الصومال .

وقالت تعليمات صادرة عن قيادة العمليات الثورية الوطنية التي شكلت حديثا ان على المجندين الساكنين اديس ابابا ومنطقة شوا المجاورة ، والذين ينتظرون التعليمات للدفاع عن بلادهم الثورية ان يلتحقوا فورا بمعسكر « كاتيك » الضخم الواقع في ضواحي العاصمة .

وفي نيروبي تحدث السفير الاثيوبي منفيستو دستا امس عن القوات الصومالية التي اصبحت على المشارف الداخلية لاثيوبيا بقوله : « ربما سنحتاج لبعض الوقت ، لكننا سنسحقهم تماما » .

مقديشو ، نيروبي — ر

كارتر لفهمي — تتمة

● الرأي العام الاميركي .
● الكونغرس الاميركي .
● الرأي العام اليهودي الاميركي .

وقال كارتر انه سوف يضع كل قدراته للتحرك نحو السلام ، ولانعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام واشتراك الفلسطينيين فيه .

مشروع القرار العربي

ومشروع القرار الذي اقره مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير بالقاهرة والذي ستتقدم به الدول العربية الى الجمعية العامة اثناء مناقشة مسألة المستوطنات الاسرائيلية ، ينص على ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، كما يعبر عن القلق لاستمرار احتلال اسرائيل للارض العربية .

ويؤكد مشروع القرار العربي في ديباجته على ان اتفاقية جنيف الرابعة التي تتعلق بحقوق المدنيين في وقت الحرب ، تنطبق على العرب في الاراضي المحتلة . وينص القرار في فقراته التنفيذية على :

١ — اعتبار جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الارض المحتلة لا تستند الى اي سند قانوني ، ولا يمكن ان تؤثر على احتمالات التوصل للسلام .

٢ — التأكيد على ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة هي عقبة في تحقيق السلام .

٣ — يدين بشدة استمرار اسرائيل في اتباع هذه السياسة خصوصا اقامة المستعمرات وتطبيق القوانين الاسرائيلية على الضفة الغربية وغزة .

٤ — يطالب اسرائيل بالالتزام الدقيق لاحكام القانون ومبادىء واهداف وميثاق الامم المتحدة واحكام اتفاقية جنيف .

٥ — يطالب اسرائيل مرة اخرى بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها والامتناع عن اتخاذ خطوات مماثلة .

٦ — يطالب جميع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف باحترام احكامها في كل الاراضي العربية والالتزام بها .

٧ — يطالب الدول الاعضاء بعدم الاعتراف بشرعية هذه الاجراءات ، والامتناع عن تقديم اي مساعدات لاسرائيل لدعم هذا الاحتلال غير القانوني واستثمار موارده الطبيعية والاستثمار الغير الشرعي بما في ذلك البترول والموارد الطبيعية .

٨ — يطالب السكرتير العام بابلاغ مجلس الامن بهذا القرار ، وابلاغه للحكومة الاسرائيلية ومطالبتها باحترام تنفيذه ، وبان يقدم تقريره الى الجمعية العامة حول هذا الموضوع قبل نهاية تشرين الثاني الحالي .

٩ — يطالب مجلس الامن بمراجعة الموقف على ضوء هذا القرار وعلى ضوء تقرير السكرتير العام لانفاذ كافة الاجراءات في حالة عدم قبول اسرائيل واحترامها لهذا القرار .

القاهرة — ا.ش.ا

رحلة كارتر — تتمة

وستكون نيجيريا ضمن ثماني دول سوف يزورها الرئيس كارتر ، كما ستكون هذه اول مرة يسافر فيها رئيس اميركي الى امركا الجنوبية وافريقيا والهند واوروبا في رحلة واحدة .

وسيتضمن برنامج الرحلة في الفترة من ٢٢ تشرين الثاني الى الثاني من كانون الاول ، زيارة فنزويلا والبرازيل ثم يعبر المحيط الاطلسي الى الهند ، ايران وفرنسا وبولندا وبلجيكا .

وقال بريجنسكي : في الواقع ان الرحلة هي تعبير عن التزام الرئيس كارتر المعلن بالعمل على تغيير بناء على اوسع نطاق واشتغال الولايات المتحدة بهذا الجهد .

احتمال الاجتماع بزعماء سوفيات

ويبدو انه ليس ثمة سبب مسيطر لقيام الرئيس الاميركي بمثل هذه الرحلة . وقال بريجنسكي : انه يحاول موعد ارفضاض اجتماعات الكونغرس الاميركي فان اخر شهر تشرين الثاني يعتبر موعدا ملائما لقيام الرئيس كارتر بهذه الرحلة .

واضاف ، انه لم توضع اية خطط لادراج اجتماع بين الرئيس كارتر وزعماء سوفيات في الوقت الذي يزور فيه الرئيس الاميركي بولندا ، غير انه لا يستبعد مثل هذا الاحتمال .

واشنطن — ر ، وص ف

اصابات بالكوليرا — تتمة

ولم تذكر هذه السلطات ما اذا كان قد تم اكتشاف اصابات في هذا الوباء سابقا .

● وفي بيروت ، ذكر انه لم تظهر اية اصابة في الكوليرا في لبنان خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية .

وقد اعلن ذلك امس ، الدكتور سهيل مراد رئيس فرع الجراثيم في المختبر المركزي .

● وفي دمشق ، قالت وزارة الصحة ان اربعة اشخاص توفوا بالكوليرا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ، وبذلك يرتفع عدد الوفيات منذ ظهور الوباء في تموز الماضي الى ٧٦ وفاة .

وقالت وزارة الصحة السورية ان ٥٣ اصابة جديدة بالكوليرا ظهرت في سوريا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ، وبذلك يرتفع مجموع الاصابات الى اكثر من ٢٥٠٠ اصابة .

● وفي عمان ، اعلن عن ظهور اربع اصابات جديدة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، وبذلك ارتفع عدد الاصابات بالكوليرا في الاردن الى ٢٤٧ اصابة دون وفيات .

وقالت وزارة الصحة الاردنية ان ٤٥ شخصا فقط ما زالوا يعالجون في المستشفيات ، بينما شفي الباقون .

عندما تستحق فواتير اللاحكم .. — تتمة

فما كانا ليجوزا في موضوع يتصل بكيان بلاد وحياة عباد . ومداواة العلة — مطلق علة — عند ظهورها اسهل وافعل منها بعد تمكنها واستفحال اذاها .

ولو اننا اعتمدنا حدا ادنى من الصدق والصراحة والشجاعة في تدبر قضية الفلسطينيين ، بيننا ، منذ اصبحت لهم قضية في ديارنا ، لجنبنا انفسنا اولا ، وجنبناهم ، هم انفسهم ، ثانيا ، هذا المصير الذي انتهينا — نحن وهم — اليه ، وليس فيه الا كل ما يؤلم ويؤسف له .

وهب الذهاب بكل ثقل الفواتير والسندات الفلسطينية كان متعذرا ، لسبب او اخر . فما قول المعترض الكريم في ثقل الفواتير والسندات العائدة الى اشيائنا الداخلية والخاصة الصرف : كالامن ، والادارة ، واحترام القانون ، والتنمية ، وحملات « التتر والمغول » الجدد الذين غزوا الدولة غزو السلب والنهب ، والسرق والحرق ، ناركين « هولاكو وتيمورلنك وجنكيزخان » وراءهم بمراحل واشواط؟

اما كان في الامكان تجنب عقد هذه الديون ، او تخفيف عبئها اقل ما يكون ؟

وهل كان من اجتراح المعجزات الا نرهق العواتق والاعناق بمزيد من اثقالها ؟

واية دولة تكون هذه الدولة التي توزن سلبياتها الضارة بالقنطار ، بينما توزن ايجابياتها النافعة بالمثقال ؟

ولو كانت الدولة في الماضي واعية ، بعيدة النظر ، مقدمة حيث يجب الاقدام ، ومستعدة لتمثيل دورها بجدارة ونجاح لما آل امرنا الى ما آل اليه : امنيا ، وفلسطينيا ، واجتماعيا ، وسياسيا . ولما كنا مكرهين ، الان ، على الرثاء لحال الجنوب ، والبكاء على جان باخوس وامثاله ممن ذهبوا ضحايا العنف الهمجي والغدر الزنيم .

وبصرف النظر عن اي اخذ ورد في هذا السياق ، فانني واثق بان العهد الجديد لن يتوانى في تطهير جميع « القمم » من جميع الفواتير والسندات التي « جيرت » له .

ومن اجل « تنظيف السجلات » ، وغير السجلات كان مجيئه .

وفي اعتقادي ان توفيقه لبلوغ المرتجى والمشتهى يكون « اسرع واكمل واجمل » اذا ما ساندته وشدت ازره جميع النيات الحسنة ، والارادات الخيرة ، والقدرات الفاعلة .

وعندئذ يمكننا التفاؤل خيرا بانفراج الهم ، وانحسار موجة الاجرام ، واطلال لبنان بوجه حقيقته واصالته : وجه النقاء والبهاء !

اللصوص باسرائيل — تتمة

ليتجنبوا لفت الانظار اذا هم دخلوا القرية بالسيارات في القدس يوم في التقويم اليهودي . وعادة لا تشاهد اية سيارة في الشوارع في يوم الغفران .

وفي القدس استغل اللصوص عطلة العيد واقتحموا قاعة الجنازات التابعة للبلدية وسرقوا صناديق التبرعات .

تل ابيب — ر

المقترحات الاميركية — تتمة

لا تستوجب ان نكون موجودين وبقينا هنا حتى نتابع اشغالنا .

واضاف : هناك رغبة اكيدة بالمساعدة على ايجاد حلول بالسرعة اللازمة ،

وذكرت مصادر مطلعة ان المقترحات الاميركية تتناول مسائل اجرائية تتعلق بوقف القتال ، والانسحاب الفلسطيني ، وضمانات تنفيذ اتفاقية شتورا ، بالاضافة الى تأكيد بفصل ازمة جنوب لبنان عن ازمة المنطقة . وذلك مقابل حمل اسرائيل على وقف القتال وفي فترة غريبة اذا ضمنت واشنطن الاتفاق .

استمرار القصف

ومن جهة ثانية فقد شهدت منطقة الحدود الجنوبية ظهر امس هدوءا نسبيا على معظم محاور القتال الا ان الهدوء لم يستمر طويلا بسبب استئناف عمليات القصف التي وقع من جرائها مزيد من الاصابات ، والحقت اضرارا ببعض المنازل والممتلكات .

وقد تعرضت محطة مياه نبع الطاسة في منطقة جرجوع لقصف مدفعي اسرائيلي فاصيبت محطات الضخ باضرار وتوقفت عن العمل . وتروي مياه نبع الطاسة قرب منطقة النبطية — الزهراني — جزين واقليم التفاح .

ومن جهة ثانية عقد السيد ياسر عرفات اجتماعا امس لقادة المقاومة الفلسطينية العسكريين في مقر العمليات في صيدا ثم توجه الى النبطية للاطلاع على الاوضاع .

الثورة السورية — تتمة

في مجمل بنودها على ارسال قوة لبنانية نظامية في اسرع وقت الى منطقة الجنوب للتمركز فيها ، ولاعادة حياة الامن والاستقرار الى ربوعها واحاطتها بسياج ردعي لحمايتها من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

« واشار المصدر الى ان خطة الرئيس سركيس الجديدة ترمي فعلا الى تحقيق الوفاق السياسي بين مختلف الاطراف والقوى اللبنانية على الاسس التالية :

● اقامة دولة لبنانية ديمقراطية تشارك فيها كافة القوى السياسية اللبنانية التي تؤمن بوحدة لبنان البشرية والجغرافية وبعروبته التي اثبتت وجودها وقوتها في احلك الظروف واصعبها .

● بناء جيش لبناني موحد ومتماسك وبعيد كل البعد عن التيارات الطائفية والنزعات الاقليمية ، وتزويده بالاسلحة الحديثة ليتمكن من اداء دوره الوطني

● دعوة اللبنانيين كافة الى فتح حوار مثمر وبناء فيما بينهم بهدف مناقشة الاسباب الحقيقية التي ادت الى نشوب حرب السنتين الماضيتين ، والانطلاق من خلال ذلك الى ايجاد صيغة عملية لتحديد معالم المستقبل وبناء هيكل الوطن اللبناني الجديد .

● تسوية الاوضاع العسكرية القائمة حاليا في لبنان بطريقة تعيد اليه قدرته السابقة على التجدد والانبعاث ، بحيث يؤدي الامر الى اعادة بناء المؤسسات العسكرية والسياسية اللبنانية على اسس جديدة ومقومات واقعية .

« واكد المصدر ان الرئيس سركيس الذي تكلم بصراحة ووضوح في خطاب ذكرى القسم ، قد زرع الثقة والطمأنينة في نفوس اللبنانيين كافة وذلك عندما اكد لهم بانه يتطلع الى المستقبل بتفاؤل كبير ، وانه واثق بان لبنان الجديد سيرى النور في اقرب وقت .

« وربط المصدر بين اشادة الرئيس سركيس بالمبادرة القومية الشجاعة التي قام بها القطر العربي السوري في لبنان بقيادة الرئيس حافظ الاسد وبين رغبة الرئيس اللبناني في انجاز المهام الملقاة على عاتقه بالسرعة المطلوبة .

الانطلاق نحو التنفيذ

« واكد ان الامرين معا يشيران بشكل واضح الى ان المرحلة السياسية الجديدة التي ستشهدها الساحة اللبنانية خلال الاسبوعين القادمين ، ستنطلق هذه المرة الى التنفيذ والتحقيق من خلال المعطيات المحلية والعربية الجديدة التي ستنعكس بصورة ايجابية على مسيرة الامن والسلام اللبنانية بحيث تدفعها خطوات جديدة الى الامام وتمكنها من الوصول الى الاهداف الكبيرة التي وجدت من اجلها ، والتي تتجسد في بناء دولة لبنانية قوية وجديدة وقادرة على تقرير مصيرها بنفسها ، ومقاومة عوامل التحدي والتقسيم بعزيمة اكيدة وثقة زائدة بالنصر وبالمستقبل اللبناني المرتقب » .

اشادة بخطاب سركيس

ومن ناحية اخرى ، ذكرت صحيفة « الثورة » السورية : الخطاب السياسي الهام الذي القاه الرئيس اللبناني الياس سركيس ، يمكن وصفه بانه قراءة واعية ومحددة في آفاق المستقبل المرئي الذي ينتظره لبنان محليا وعربيا ودوليا .

ومضت تقول : وهذا ما يمكن استشفافه من خلال الافكار والتأكيدات التي طرحها الرئيس سركيس والتي تدور حول ضرورة الانتقال من المرحلة الراهنة الى مرحلة اكثر استقرارا وشمولية ، وذلك عن طريق تسوية مشكلة الجنوب باقصى سرعة والبدء في تنفيذ المعطيات الاساسية لمسألة الوفاق السياسي في لبنان .

دمشق — وس؛

اعتقال المانيين بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي

اتهم رجلان المانيان غربيان ، ورجل اميركي بمحاولة الحصول على اسرار اميركية تتعلق بالملاحة الجوية لحساب الاتحاد السوفياتي .

وقد اعتقل الالمانيان في شهر تموز الماضي بعد ان قال مكتب التحقيقات الاتحادي انهما كانا يحاولان تهريب اجزاء من اختراع اميركي الى رجل روسي في كوبا .

واتهم الالمانيان الغربيان ايضا بالعمل كعميلين للاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية .

واشنطن — ر

محاكمة رئيسة الارجنتين السابقة

قضت محكمة الارجنتين العليا بان تمثل الرئيسة السابقة ماريا استيلا بيرون امام المحكمة بتهمة الحصول على ما يعادل ٨٠٠ الف دولار من احدى الجمعيات الخيرية لمصلحتها الشخصية .

بوينس ايرس — ر

تظاهرات في لاهور لاطلاق سراح بوتو

طالب الاف المتظاهرين امس الاول باطلاق سراح السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق الذي اطاح به انقلاب عسكري في شهر تموز الماضي . وكان الجيش قد اعتقله في وقت سابق من الشهر الحالي للرد على اتهامات تتعلق باستغلال سلطته عندما كان رئيسا للوزراء .

لاهور — ر

حكومة بيغن — تتمة

مستقلة في صدغ اسرائيل وبيدها مسدس موجه اليها .

ومضى يقول : وفي حال تبني حكومة بيغن فكرة الرئيس كارتر ، فان ذلك سيعني تخفيفا من الموقف الاسرائيلي السابق بالنسبة الى المسألة الفلسطينية .

رابين : اخطر فخ لاسرائيل

وقال رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق : ان اسرائيل ستسير نحو اخطر فخ اذا هي ذهبت الى مؤتمر جنيف لمواجهة وفد عربي موحد .

واضاف يقول : ان انقساما خطيرا سيقع مع الولايات المتحدة نتيجة للمأزق الذي لا مفر منه .

تل ابيب — ر ، وص ف

الاتحاد السوفياتي يوقف شحن الفحم الى مصر

قالت صحيفة انباء القاهرة امس ان موسكو اوقفت شحن فحم الكوك الى مصر ردا على قرار مصر بمنع تصدير القطن الى الاتحاد السوفياتي .

وتحتاج مصر الى فحم الكوك كوقود لمعاملها الخاصة بصنع الحديد والصلب .

وذكرت الانباء ان من المنتظر ان تحذو بولندا ، وهي البلد الثاني والوحيد الذي يزود مصر بالفحم حذو الاتحاد السوفياتي .

ونتيجة لذلك فان الحكومة المصرية باتت تبحث عن مصدر اخر في اوروبا الغربية .

القاهرة — ر

تعاون عسكري بين مصر والكويت

ذكرت انباء صحفية في العاصمة الكويتية امس ان الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي الموجود حاليا في القاهرة سيبحث مع المسؤولين المصريين دعم التعاون العسكري بين البلدين ، وخاصة في مجال تدريب الجيش الكويتي على الاسلحة السوفياتية التي زود بها الجيش الكويتي مؤخرا .

وقالت الانباء ان بعثات تدريبية من الجيش الكويتي ارسلت فعلا الى القاهرة لهذا الغرض ، كما ان مدربين عسكريين مصريين سيوفدون الى الكويت للغرض نفسه .

الكويت — وا س

يوم الحساب

ين كانوا ينتظرون من الرئيس سركيس ان يقول في رسالته ة الى اللبنانيين اكثر مما قال ما قال لعلهم يعودون الى رسالة ة وجهها في السابع من تشرين الماضي اثر عودته من مؤتمر في القاهرة فيتعرفون مجددا على سركيس دون زيادة ولا نقصان. قال :

ايها اللبنانيون ، لا انتم تنتظرون تطمينا فارغا ، ولا انا تعودت ان الكلام جزافا ».

رسالة الرئيس الاخيرة بمناسبة سنة من ولايته تحتاج الى قراءة من مرة ، لا للتعرف على الياس س ، بل للتعرف على حالة الوطن ، فالرئيس الذي يزن كلمته لم يضع اللبنانيين في جو من بشأن التام ولكنه لم يضعهم في جو القلق والتشاؤم . لقد وضعهم في الذي يعيشونه وامام المستقبل الذي ينتظرهم والمسؤوليات التي تلقى عليهم .

وقد كان باستطاعة الرئيس ان يبدا كل فقرة من رسالته بكلمة « سوف » فيذلل الصعاب ويجتاز العقبات على الهواء . ولكنه ، بينه وبين نفسه . بينه وبين عقله ، بينه وبين الواقع ، وعلى مسافة محدودة من العاطفة ، صاغ رسالة صريحة واضحة صادقة اهم ما فيها انها تطمئن اللبنانيين بان وطنهم ما زال يملك امكانات ذاتية لاعادة صنعه من جديد ولا تنقصه الا ارادتهم جسم .

فالرئيس لم يمتلك بعد بالكامل قوة السلطة ، وقوة القانون ، وقوة الادارة . ومع ذلك فان السلطة تثبت وجودها ، والقانون يطبق ، والادارة تنتظم . طبعا على قدر الامكان . وهذا دليل على ان ارادة اللبنانيين هي السلام والوفاق والامان والاستقرار . واللبناني بطبعه ينسى . وحسنة هذا الطبع انه يلغي الحقد . وسيئته انه يلغي ايضا مبدأ المقارنة . فاذا تذكر كل لبناني كيف كان قبل سنة وهو في دوامة النار والدمار بلا خبز ولا ماء ولا كهرباء ولا وقود . واذا قارن وضعه اليوم بالامس لا بد ان يقدر هذه النعمة وان يحميها ويعمل لزيادتها واستمرارها .

وعندما قال الرئيس في خطاب القسم الدستوري ان الامن قبل الرغيف كان يعني ان الامن يصنع الرغيف ويجعل له طعما . وكان ولا يزال يعطي الدور السوري حقه ويعترف له بفضله في هذا المجال .

ولكن سوريا لا تعطينا الامن من اجل ان نأكل ونسهر ونعمل فقط . بل من اجل ان نبني دولة وجيشا يعفيها من هذه المهمة .

والجيش لا يبنى بارادة المواطنين بل بارادة السياسيين .

ولو كانت ارادة المواطنين هي الحاسمة لاستعمل الرئيس سركيس هذه الارادة بتفويض مطلق وبثقة تامة واصدر المراسيم والقرارات التي يتساءل المواطنون عن اسباب عدم صدورها .

والسياسيون الذين يملكون قرار الحسم يملكون ايضا قوة تعطيل القرارات الاخرى . وطبعا هذه القوة مستمدة من المواطنين الذين يلتفون حول السياسيين . وهنا المفارقة بين عقل اللبناني وعاطفته . فعقله مع الرئيس سركيس وعاطفته مع السياسيين . والرئيس يخاطب العقول ويتجنب العواطف . ومعظم اللبنانيين عاطفيون .

والعاطفة الوطنية اقوى من السياسة ايا كانت . ذلك ان السياسة علم واجتهاد وموقف ، اما العاطفة فهي انفعال عفوي . والانفعال عندما يكون وطنيا نزيها طاهرا بريئا تكون مغفورة خطاياه . والاوطان تعيش وتخوض المعارك وتنتصر بمثل هذا الانفعال .

واذا كانت العاطفة الوطنية عنصرا اوليا في كسب الحرب فهي ايضا العنصر الاولي في كسب السلام . وقد قال الرئيس سركيس في رسالته « كما تحمل اللبنانيون تضحيات الحرب سيتحملون تضحيات السلام » . فللسلام ايضا تضحيات وهي غير التنازلات ، وليس مطلوبا من اللبنانيين ، الى اي فريق انتسبوا ، ان يضحوا لمصلحة احد . بل ليس مطلوبا منهم ان يضحوا بشيء الا اذا كان التسليم بحتمية العيش المشترك والمصير الواحد يعتبر تضحية .

كانت قضية لبنان قبل حرب السنتين ان ينتقل من حاضر الى مستقبل . وكان كل رئيس جمهورية يبدأ عهده بالاعلان عن محاولة تقدم من صيغة ١٩٤٣ الى صيغة ٢٠٠٠ ، فجاء الرئيس سركيس ليجد نفسه مدعوا للقيام بمحاولة العودة من « صيغة » ١٩٧٧ الى صيغة ١٩٤٣ .

وكان يقال عن الرئيس فؤاد شهاب انه ضيع فرصة تخليص لبنان من نظام الطوائف والزعامات باعتبار انه جاء رئيسا قويا بعد حرب اضعفت جميع الفرقاء ، وكانت قوة شهاب في الجيش ، الا انه رفض استعمال الجيش لتغيير الوضع ، خصوصا انه قبل رئاسة الجمهورية في ذلك الوقت لعدة اعتبارات وطنية اهمها الحرص على سلامة الجيش ليبقى ضمانة لسلامة الشرعية في لبنان وبالتالي سلامة لبنان . وعندما سقطت نظرية الرئيس شهاب في حرب الـ ٧٥ سقط كل شيء في لبنان .

ومنذ سنة والرئيس سركيس يعمل ليعود الى لبنان جيشه وليعود الى الجيش لبنانه ، ولتعود الى لبنان الدولة ، ولتعود الى الدولة القوة ، ولتعود القوة الى الشرعية الوطنية حتى تستطيع ان تؤلف حكما قويا . فلبنان بدأ يخسر نفسه منذ ان عجز الحكم فيه عن ان يكون قويا على من يحاول ان يستقوي عليه .

ولان الرئيس سركيس واقعي ولا يحلم بمستحيل ولا يبعد عن الظرف والامكانات ، فقد عكس الصيغة التي تقول بالتخلص من الزعامات لتخليص الوطن وجعلها صيغة تقول بالاخلاص بين الزعامات لاستعادة الوطن . فالوطن اليوم مع الزعامات ، وبدل ان تتقاسمه الافضل ان تجمعه حتى ولو بقصد ان تستثمره .

والرئيس سركيس زعيم بين هذه الزعامات ، الا انه زعيم الاكثرية الصامتة التي تكلم باسمها مساء الخميس الماضي فاذا هي كل لبنان . اذ ليس كل متكلم ناطقا ولا كل صامت بدون صوت هناك سؤال في الضمير : ماذا تريدون ايها اللبنانيون ؟ وهناك جواب صارخ: نريد الامن مع السيادة . ونريد الحرية مع العدالة . ونريد العيش مع الكرامة . وهذا ما ينادي به الرئيس سركيس .

الا ان الدولة ليست صانعة معجزات كما يقول الرئيس .

والشعب ايضا ليس صانع معجزات اذا كانت حاله مثل حال شعب لبنان . فما العمل ؟

العمل عند الزعامات الوطنية . ولتمنح الزعامات كلها صفة الوطنية بغير حساب . فالوطن اله يقبل التوبة .

للبنان ، الهنا الارضي ، علينا ان نركع ونستغفر ، سواء كنا ممتلئين بنعمة الايمان باننا على حق ، او كنا في اعماق وجداننا نشعر بادنى شك .

ويوم ٢٢ ايلول هو افضل يوم للحساب ، خصوصا على الماضي . اذ ليس بين اللبنانيين من لم يكن له دور في ذلك الماضي . وايا كانت الادوار فهناك مجال لتغييرها او تصحيحها او الثبات عليها وتعزيزها .

ومهما اختلفت الادوار وتضاربت فلا فلا بد ان تجد صيغة للحوار انطلاقا من شعار الرئيس سركيس : « لبنان وطن ليس عنه بديل » ... فلبنان اليوم مثل طائرة في الجو واللبنانيون هم الركاب فيها مختلفون على المقاعد ولكنهم لا يستطيعون تبديل الطائرة ولا الخروج منها . اما ربان الطائرة المسؤول عن مصيرها ومصير الركاب ، فيطلب الهدوء والاعتماد عليه بثقة ليبلغ نهاية الرحلة بامان .

والرحلة التي يقوم بها « الربان » الياس سركيس طويلة وهي تمر في اجواء ملبدة بالغيوم وتتخللها «مطبات» كثيرة . واقرب الناس اليه في الطائرة هم « ركاب الدرجة الاولى » ، اي الكبار والزعماء والمتنفذون بينما كل « عامة الشعب » في الدرجة الثانية !

فاذا تفاهم ركاب الدرجة الاولى ، زال الخطر وعم الهدوء بين جميع الركاب واستطاع الربان ان يصل مع الجميع بامان .

والمسألة مسألة ثقة بالربان الرئيس سركيس ومبايعة بلا شرط .

فهذا اللبناني البسيط في تعبيره ، العميق في معناه .

هذا اللبناني المتواضع بشخصه الكبير باخلاقه وسلوكه .

هذا اللبناني المتساهل بصداقاته ، العنيد بمسؤولياته .

هذا اللبناني ، ابن البيت اللبناني ، ابن الضيعة اللبنانية . ابن الاصول اللبنانية . ابن التجربة اللبنانية ... هو الجدير بحل المشكلة اللبنانية .

عزت صافي





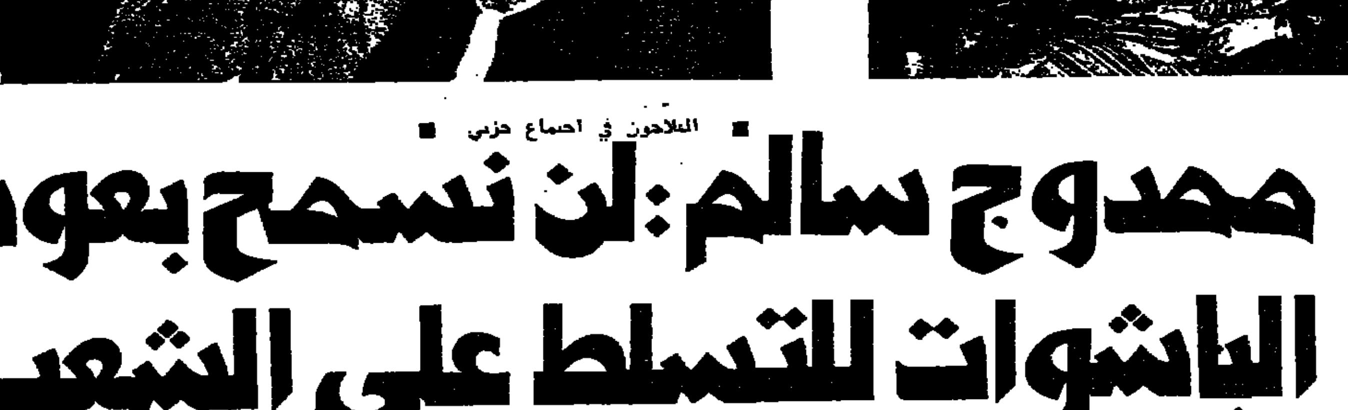
■ سركيس بعد انتخابه يطل من منزله على مصانع المكلس المهدمة ■

العرب

المعركة الحزبية في مصر




■ القيادات النسائية في حزب مصر ■



■ الفلاحون في اجتماع حزبي

القاهرة — من مرسي نويشي :

لا تزال المعركة السياسية في مصر محتدمة ومشتعلة ، واطراف المعركة هم انصار العودة للماضي ، واصحاب التقدم للامام . ويبدو ان هذه المعركة ادت الى توافق في الراي بين تيارات كانت الى وقت قريب متناقضة ، او لنقل بينهما معارك جانبية . وقد بدات هذه المعركة الاخيرة بين كل القوى في مصر على اختلاف مشاربها ، وبين الوفديين من القدامى الذين يحاولون العودة بشكل ما الى الاضواء السياسية ، وذلك بتشكيل حزب الوفد من جديد اعتمادا على قانون الاحزاب الجديد .

وقد بدات هذه المباراة بهجوم من فؤاد سراج الدين في نقابة المحامين على الثورة ومنجزاتها وكافة التشريعات التي اتت بها . وانبرى العديد من ممثلي التيارات السياسية لصد هذا الهجوم ، وبينهم :

— حزب الدولة ، حزب مصر العربي الاشتراكي الحاكم ، يواجه هذا الاتجاه من منطلق انه يحمي منجزات ١٥ اذار و ٦ تشرين .. وهذه المنجزات تاتي نتيجة طبيعية لثورة ٢٣ — تموز — التي تحاول فلول حزب الوفد ان تضربها .

— كتلة المستقلين بمجلس الشعب المصري تنظر الى المسالة بكثير من التحفظ ، ولا تريد ان تدخل المعركة بشكل سافر . ويبدو ان هذا الموقف ياتي نتيجة ضعف موقف المستقلين تحت قبة البرلمان . واعتقد انهم ينتظرون نتيجة المعركة في محاولة للاستفادة القصوى منها . كذلك ياتي موقف حزب اليمين (الاحرار الاشتراكيون) مشابها لموقف المستقلين .. فاليمين لا يريد التورط في قضية ليس هو طرفا فيها شكلا .. وهو يريد ايضا ان يحصل على اكبر فائدة ممكنة مما يدور .

الاحزاب .. القديم الجديد

يقول عبد العزيز عبد الهادي ، المحامي الشهير بالنقض انه قد كثر الحديث وتواترت الاشاعات اخيرا بان هناك حزبا جديدا في طريقه الى الظهور لياخذ مكانه بين الاحزاب المشاركة الآن في الحياة العامة . وانا وان كنت من انصار تعدد الاحزاب لانها ليست احتكارا لطائفة او جماعة ، الا اني لا ارى ان يكون هذا التعدد مطلقا بغير حدود حتى لا تشيع الفرقة وتتشقق الاراء . كما اني اريد الا تكون احزابا صورية ترتبط بالاشخاص وجودا وعدما ، كالحزب الوطني مثلاالذي ارتبط بشخصية المرحوم مصطفى كامل . فلما توفي اصابه الضعف والوهن وانتهى بوفاة المرحوم محمد فريد ، ولم يبق فيه الا مبادىء هي اقرب الى العقيدة في قلوب اعضائه .

كذلك حزب الشعب الذي الفه اسماعيل صدقي ليستر موقفه من الغاء دستور سنة ١٩٢٣ وسن دستورا جديدا جعل كل السلطة فيه للقصر . وحزب الاتحاد الذي الفه القصر من بعض الطامعين في الرتب والنياشين وقدامى ضباط الجيش المتقاعدين . ولعل الاحزاب لم يكن لها اي اثر في السياسة الا بمقدار نشاط مؤلفيها ، وكانت تحاول ان تقوم وتعيش على حساب احزاب اخرى في الماضي كان لها شعبية عند الجماهير كحزب السعديين الذي حاول ان يعيش على اسم سعد ، والكتلة الوفدية التي حاولت استغلال اسم الوفد . وهكذا لم يبق من الاحزاب القديمة ما له اثر في السياسة غير الوفد والاحرار الدستوريين .

اما حزب الوفد فلا يستطيع تجاهل انه كان له شعبية كبيرة بين الجماهير لما رسخ في اذهانها منذ نشاته من انه حامل عبء الجهاد والكفاح في سبيل الجلاء والاستقلال .

وحزب الاحرار تالف على اساس تصريح ٢٨ شباط ١٩٢٢ ، الذي اعترفت فيه بريطانيا باستقلال مصر وانهاء الحماية ، مما اعتبره الحزب اساسا صالحا لاستكمال هذا الاستقلال . ولكن جميع هذه الاحزاب حادت عن مسارها وتحولت عن مبادئها التي نشات من اجلها ، مما ادى الى تجاهلها الكفاح والنضال من اجل الحرية والاستقلال الى التصارع على الحكم ومقاعد البرلمان .

ولايضاح ذلك ، يعود بنا الماضي الى يوم ١٣ تشرين الثاني ١٩١٨ . حين اعلنت هدنة الحرب العالمية الاولى ، واخذ في التمهيد لعقد مؤتمر الصلح . فقد اعلن الدكتور ودرو ويلسون رئيس الولايات المتحدة ١٤ مبدأ يكون الصلح على اساسها ، معتقدا انها تحقق العدالة الاجتماعية والسلام الدولي ، ومنها مبدا انه لا ضم ولا غرامة ، ومبدأ حق تقرير المصير للشعوب ، ولكن للاسف تبخرت هذه المبادىء في مؤتمر فرساي تحت تاثير من جورج كليمنصو رئيس وزراء فرنسا ، ولويد جورج رئيس وزارة بريطانيا ، حيث اقتسما مستعمرات المانيا والتهما جزءا كبيرا من الدولة العثمانية تحت ستار الضم او الوصاية او الانتداب ، كما فازت بريطانيا بجميع سفن الاسطول الالماني ، وهكذا خرج الاسد البريطاني من مؤتمر الصلح قويا بحيث يستطيع ان يكشر عن انيابه لكل من يتحرش به .

ولكن رغم ذلك قامت ثلاث حركات وطنية انقلبت الى ثورات بسبب تعنت بريطانيا .

الاولى في الهند حيث قادها غاندي . والثانية في ايرلندا حيث قادها دي فاليرا ، والثالثة من مصر حيث قادها سعد غلول .

اما ثورة الهند ، فقد اتخذت العصيان المدني وتحدي قوانين الحكومة وخصوصا قانون استخراج الملح الذي كان احتكارا للحكومة شعارا ووسيلة لها . وحوكم غاندي وحبس بسبب هذا التحدي الذي اشترك فيه بنفسه مرارا . كما ان ثورة ايرلندا اتخذت العنف والاغتيال شعارا ووسيلة لها الى درجة اغتيال الجنرال روبرتسون الحاكم البريطاني لايرلندا على باب داره ، وقبض على ديفاليرا وحوكم وسجن مرارا .

اما في مصر ، فقد اتخذت ثورتها طابعا بين السياسة والعنف ، حيث الف سعد زغلول ورفاقه وفدا يسافر الى مؤتمر الصلح بتوكيلات صدرت لهم من كافة طبقات الشعب وطوائفه ، حتى شيخ الازهر ، والمفتي .. مع ثورة شعبية عارمة قطعت فيها السكك الحديدية واحرقت المنشآت الحكومية واغتيل كثير من البريطانيين ، وقابلت بريطانيا ذلك باعنف الاجراءات من اعتقال ونفي وقبض ومحاكمات عسكرية وسجن وحبس وغرامات واحكام اعدام نفذ بعضها ، ولكن بريطانيا وجدت ان سياسة العنف فاشلة في اخماد هذه الثورات ، فعمدت الى اتباع وسائل المكر والخديعة بايفاد لجان للتحقيق ، او بدعوة زعماء الثورات للتفاوض وذلك بقصد اضعاف هذه الثورات وتفريق كلمتها .

اما غاندي وديفاليرا فلم ينخدعا بهذه السياسة الماكرة . وظلا على عداوة للاستعمار في بلد كل منهما ، ولم يحاولا التقرب اليه او التعامل معه حتى قتل غاندي ، واكمل خليفته نهرو رسالته ، وحصلت الهند على استقلالها كاملا ، وحتى حصلت ايرلندا الجنوبية على استقلالها .

اما في مصر ، فان الوضع قد اختلف . كيف ؟

ممدوح سالم : لن نسمح بعودة الباشوات للتسلط على الشعب

.. وما هو دور الوفد ؟

لقد وصلنا في حوارنا عن الاحزاب في مصر الى ان مصر وقعت ايام سعد زغلول فريسة لخديعة المفاوضات والوفود . فقد جربت بريطانيا عدة اساليب منها لجنة ملنر التي قاطعها الشعب كله على اختلاف طوائفه ، ثم مفاوضات عدلي وكيرزون التي كانت اول شق في الوحدة القومية ، حين اختلف سعد زغلول معهما على رئاسة وفد المفاوضة وحملاته العنيفة عليها . وهنا رات بريطانيا ان تنصب شركا للثورة ، وان تضع فيه طعما يخلب الابصار لعلها تقع فيه ، فاعلنت من جانبها في ٢٨ شباط ١٩٢٢ تصريحا تعترف فيه باستقلال مصر ، وانهاء الحماية البريطانية عليها . ولكنها قيدته بتحفظات اربعة جعلته اقرب الى الصورية منه الى الجدية ، وجعلت السلطان احمد فؤاد يعلن نفسه ملكا ويؤلف لجنة لوضع دستور تمهيدا لانتخابات برلمانية .

ولكن سعد زغلول اعلن في خطبه العنيفة الثائرة بان هذا التصريح نكبة وطنية كبرى ، ووصف لجنة الدستور بانها لجنة الاشقاء ، ووصف خصومه باذناب الانكليز . وهكذا سارت الثورة في طريقها ، وصحبت ذلك ايضا اعتقالات ونفي ومحاكمات رسميين وتضحيات ، ولكن ما كاد يفتح باب الترشيح للبرلمان بمجلسيه حتى تقدمت الثورة بقيادتها ورجالها مرشحين انفسهم وكانت لهم الاغلبية مما جعل الملك يسند رئاسة الوزراء الى الزعيم الوطني سعد زغلول .

وهنا يمكن ان يقال ان الثورة بذلك قد حادت عن مسارها لعدة اسباب :

اولها : ان الوفد حين الف في سنة ١٩١٩ نص في البند الرابع من وثيقة التاليف على ان الغرض من تاليفه هو السعي للحصول على الاستقلال ، وينتهي بتحقيق هذا الغرض .

وثانيهما : ان تولي رجال الثورة الحكم يفرض عليهم التعامل مع الاستعمار سواء مع ممثله في قصر الدوبارة او رجاله المبثين في جميع مصالح الحكومة ووظائفها الرئيسية . وكذلك التعاون مع القصر الذي يقيم به احمد فؤاد الذي هاجم سعد زغلول في خطبته الشهيرة في سنة ١٩٢١ بان وجوده غير شرعي .

■ ممدوح سالم في لقاء قيادات حزب مصر ■

الثورة .. في المصيدة

وراح الاستعمار يعمل على وقوع الثورة في الشرك ، وبدأ يعدل عن تدخله السافر ، الى اتخاذ القصر مخلب قط لتحقيق اهدافه واوامره ، واحمد فؤاد لا يستطيع الاعتراض على ما يؤمر به ، فهو مدين بعرشه وبثروته للاستعمار حيث كانوا هم الذين عينوه سلطانا ، ولم يكن يحكم بهذا من قبل واعانوه على ان يستولي على اطيان الخديوي عباس التي تبلغ زهاء ثلاثين الف فدان ، ولم يكن يملك من قبل الا راتبه كاميرا .. فهو لم يرث عن والده اسماعيل شيئا ، لان والده كان قد تنازل عن املاكه للدولة .

وهكذا اتخذ الاستعمار من القصر دمية يحركها كيف يشاء في معادلة اوجدها بين الشعب والقصر بحسب مقتضيات مصالحه في تفرقة الكلمة وصرف الجهود عن المطالبة بالاستقلال ، فكان يلزم القصر احيانا باسناد الحكم للوفد عن طريق انتخابات تجريها وزارة محايدة وتظهر فيها له الاغلبية اذا راى في ذلك مصلحة له في تخدير اعصاب الشعب وتهدئة ثائرته . ثم السماح للقصر باقالة وزارة الوفد واسنادها الى خصومه الذين يصلون الى مقاعد البرلمان هم وانصارهم بالتزييف والتزوير احيانا ، وبالعنف في معظم الاحيان .

وهكذا كان الحكم دولة بين الوفد وخصوم الوفد ، وتحولت ثورة سنة ١٩١٩ بتضحياتها الى مجرد مطالبة بالدستور والبرلمان ، وحادت بجميع رجالها وقادتها وزعمائها ومن شارك فيها ، عن مسارها الذي قامت من اجله ، والشعب لا يملك شيئا ازاء تصارع الاحزاب على الحكم ، الا ما ينعم به من حرية اثناء حكم الوفد ، وما يقع عليه من ظلم وجور اثناء حكم خصومه ، مما يجعله يساير بعواطفه حزب الوفد مع انحرافه عن مساره ويخص خصومه بالبغض والكراهية واحيانا بالاستهزاء والسخرية .

وعقدت معاهدة سنة ١٩٣٦ التي قيل عنها انها معاهدة الشرف والفخار وكان لزاما على الاحزاب ان تنهي حياتها او تنتهي بعقدها ، وان تطور نفسها تطورا جديدا ، بحيث تضع لها برامج تحتوي على اهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية وقومية وصحية وغيرها ، حتى تساير مقتضيات تطور الحياة ، وخصوصا بعد الحرب العالمية الاخيرة .

ولكن للاسف بقيت على جمودها ، وعلى حقوق الزعامة الموروثة التي تشبه الحق الالهي الذي كان يدين به ملوك العصور الوسطى ، مما جعل سياسة الحزب كلها محصورة في يد قياداته واضفى عليها نوعا من القدسية او العظمة وبانها لا تخطىء .. وهذا ما جعل رئيس احد الاحزاب يصرح بانه وحده الممثل للشعب ، سواء بقي معه زملاؤه ام تركوه حينما انفصل بعضهم احتجاجا على سوء قيادة الحزب لاستئثاره بتسيير دفته .. ومما جعله يفصل بين اعضائه المثقفين ومن لهم ماض في الوطنية والتضحية ، واستبدالهم بنفر من الباشوات والاقطاعيين والراسماليين المحدودي الثقافة والذين لا يحسنون الا الزراعة او التجارة ، بل ورضي بان يهبط عليه الحكم من سماء المندوب السامي ، كما هبطت المائدة على المسيح وحوارييه من السماء .

اوضاع جديدة

.. نخلص من كل هذا الى ان جميع الاحزاب القديمة قد استنفدت الفرصة منها بحصول مصر على الاستقلال التام دون حاجة الى الموت الزؤام ، وبانحرافها عن مسارها من الكفاح والنضال الى التصارع على كراسي الحكم ومغانم ومقاعد البرلمان . واننا اصبحنا بعد ثورة ٢٣ تموز في وضع تصاحبه مشاكل كثيرة سياسية ، واقتصادية ، وثقافية ، وصحية ، واجتماعية .. سواء كانت قائمة قبل الثورة او مستجدة بعدها ، وكلها تحتاج الى حلول عملية لا الى شعارات لفظية . فاذا كان هناك حزب جديد يقوم على مفاهيم جديدة متطورة وبرامج واضحة هي افضل في الوصول الى حل هذه المشاكل من برامج الاحزاب القائمة الان ، لا ترديدا لها وتحويرا في الفاظها وبعيدة عن الشعارات التي شبعنا منها وسئمناها لاكثر من خمسين عاما ، والتي يقصد بها اثارة مشاعر الجماهير واستدرار عواطفهم واستجداء ثقتهم بهذه الاحزاب ، مهما كان اشخاصها ، فهم جميعا مصريون تربطهم رابطة حب وطنهم والوفاء له ، والا فليريحوا هذا الوطن من احزابه يقصد بها مجرد التحدي . فالوطن في حاجة الى وحدة الصفوف والتعاون في الجهود لبناء حياة منتظمة سعيدة لا الى احياء ماض اضاع علينا سنوات عديدة من حياتنا ذهبت سدى بين الشعارات والصراعات ، وانتهت الى صداقة شخصية ومهادنة للاستعمار وولاء كاذب ..

قدمناهذا السرد التاريخي المبسط لنصل الى السؤال الحتمي : هل عودة الوفد تقدم ام تاخر ؟

وفي اطار مناقشتنا لقضية العمل السياسي في مصر ، رافقت « الانوار » ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري ورئيس حزب مصر العربي الاشتراكي في عدد من جولاته التي قام بها في عدد من المواقع السياسية الهامة ، في الاسكندرية ، والمنوفية ، وحلوان حيث عقدت عدة مؤتمرات سياسية حضرها عدد من المسؤولين والوزراء ، وكذلك اعضاء وقيادات الحزب .

وفي لقاء قيادات الحزب في حلوان تحدث ممدوح سالم . فاكد على ضرورة تحرير الارض سواء اراد .. بيغن او لم يرد ، واكد ان القوات المسلحة المصرية مستعدة وجاهزة ومجهزة باحدث الاسلحة . وقال رئيس الوزراء المصري ان الحرية التي تتمتع بها اخرجت السياسيين القدامى من جحورهم ، ولكن الشرفاء يتصدون لكل من يتربص بالحرية . واكد ان شباب مصر لن يسمح للرجعيين بالعودة الى الحكم ، خاصة بعد ان كسرنا الحاجز الطبقي ، واصبحت المراكز القيادية لابناء الشعب ، وليست لابناء الباشوات .

وبهذه المناسبة اعلن ممدوح سالم انه قد تقرر صرف حوافز انتاج لـ ٢٤ شركة صناعية هذا العام قيمها ٢ مليون و ١٩١ الف جنيه ، كما تقرر احكام الرقابة الشعبية على الاسواق وتبسيط اجراءات حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنهم ، واجراء محاكمات سريعة للتجار المخالفين للتسعيرة والمتلاعبين بقوت الشعب .

كان هذا الكلام لممدوح سالم في اطار المؤتمر السياسي الذي عقد في المدينة العمالية (حلوان) وشهده اعضاء الحزب في التبين والمعادي وممثلو العمال واكثر من ٥ آلاف مواطن . كما حضر المؤتمر عدد من الوزراء وقيادات الحزب ، وقدم العمال وثيقة تاييد ومبايعة للرئيس السادات وعهدا على زيادة الانتاج والضرب على ايدي الرجعية .

— البقية على الصفحة ١٣ —

نظرة تاريخية الى احزاب مصر نضال .. ولا برامج

بدات ثورة ٢٣ تموز في مصر بالغاء الاحزاب السياسية وحظر قيامها ، وانتهت بعد ٢٥ عاما الى اباحة انشاء الاحزاب السياسية .

فهل كانت الثورة على حق حينما الغت الاحزاب؟ ام انها اصبحت على حق حينما عادت فاباحتها ام انها كانت على حق في الحالتين ؟

واذا كان تكوين الاحزاب السياسية قد اصبح حقا لكل مواطن كما جاء في ورقة الاستفتاء الذي جرى في شباط الماضي وكما ينص على ذلك قانون تنظيم الاحزاب ، فهل صحيح ان هذا الحق قد جاء مكبلا بالقيود ؟

وهل هي « مسرحية ديمقراطية » ان يسمح بقيام احزاب ثلاثة قيل انها تمثل الوسط واليمين واليسار ، مع بقائها دائرة في فلك الاتحاد الاشتراكي ملتزمة بايديولوجية واحدة هي « الاشتراكية الديمقراطية » ؟

وهل استطاعت هذه الاحزاب الثلاثة القائمة ان تعبر عن حركة الجماهير وتياراتها السياسية والقوى الاجتماعية المختلفة ؟

هذه الاسئلة تحتاج الى اجابات واضحة تضع النقط فوق الحروف .

وقد رد الدكتور جمال العطيفي في مقال له في « الاهرام » على هذه الاسئلة بقوله :

كانت الاحزاب السياسية الممثلة في اخر برلمان قبل حريق القاهرة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ في ظل حكومة الوفد الاخيرة : الوفد اكثرها شعبية ، والاحرار الدستوريون والسعديون من بين الاحزاب التي انشقت عن الوفد في مراحل سابقة ، والحزب الوطني اقدم الاحزاب السياسية في مصر ، والحزب الاشتراكي الذي كان يمثله نائب واحد في مجلس النواب ، اما الكتلة الوفدية التي كان يتزعمها مكرم عبيد بعد انشقاقه عن الوفد عام ١٩٤٢ فلم يكن لها تمثيل في البرلمان الاخير .

وغيرها ، كانت هناك خارج البرلمان جماعة الاخوان المسلمين باتجاهها الديني الذي يرى ان منهج الاسلام لا يفرق بين شؤون الدين والدنيا . وكان قد صدر قرار في عام ١٩٤٨ بحلها وحظر نشاطها وقد الغته حكومة الوفد في عام ١٩٥١ .

واخيرا كانت هناك تيارات ماركسية تباشر نشاطها من خلال تنظيمات سرية متصارعة كان اهمها تنظيم « الحزب الشيوعي المصري » وتنظيم « الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني » (حدتو) وهي تنظيمات كانت ممنوعة طبقا لتعديل ادخلته حكومة اسماعيل صدقي على قانون العقوبات عام ١٩٤٦ وهو التعديل الشهير الذي تحمل مواده ارقام ٩٨ أ وما بعدها في قانون العقوبات ولا تزال قائمة حتى الان .

وقد كان قيام هذه الاحزاب ثمرة للنظام الليبرالي الذي كان يناسب الاقتصاد الحر المطبق في معظم العالم وقتئذ ، والذي اقتبسته مصر في دستور ١٩٢٣ الذي اعدته لجنة امتنع الوفد والحزب الوطني عن الاشتراك فيها وسماها الوفد « لجنة الاشقياء » حيث كان يرى ان يصدر الدستور عن جمعية تاسيسية منتخبة ، ومع ذلك فقد عاد الوفد وكان اشد المتمسكين بدستور ٢٣ .

وكان حق انشاء الاحزاب في ظل هذا الدستور في غير حاجة الى نص يقرره .. بل لقد وجدت الاحزاب في مصر حتى قبل اعلان الدستور .

هذه هي الاحزاب السياسية التي كانت قائمة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ .. فماذا كان موقف الثورة منها وكيف انتهى الامر بها الى جملة قرارات متضاربة انتهت الى الغاء الاحزاب كلية وحظر قيامها .

اول خلاف

لقد بدا رجال الاحزاب جميعا — الشرعية على الاقل — بمباركة « حركة الجيش » وتاييدها ..

وفي اقل من اسبوع كان مجلس قيادة الثورة قد افرج عن المعتقلين السياسيين وفي اقل من شهرين كان قد صدر عفو شامل عن جميع المسجونين السياسيين الذين اتهموا او حكم عليهم لجرائم سياسية قبل الثورة اظهرها جرائم العيب في الذات الملكية التي كانت سمة السنوات السابقة على الثورة .. وكان اول خلاف بين الثورة وبين بعض التنظيمات السياسية المناهضة للنظام السابق حول المقصود « بالجرائم السياسية » وهل تشمل المتهمين او المحكوم عليهم في جرائم انشاء « تنظيمات » شيوعية او الانضمام اليها .. وهل تشمل المحكوم عليهم في جرائم ارتكبت « بغرض ديني » ؟.

ذلك ان قانون العفو كان يستثني « بالنص » من نطاقه ، جرائم محددة هي الجرائم المضرة بامن الحكومة من جهة الخارج مثل جرائم الخيانة والتجسس وكذلك جرائم القتل والاعتداء والحريق ولم يكن من بينها جرائم الشيوعية . ومع ذلك فان كشوف الذين شملهم العفو لم تتضمن اسماء المتهمين والمحكوم عليهم في جرائم الشيوعية ، وبطبيعة الحال لم تتضمن اسماء من حكم عليهم من الاخوان المسلمين في جرائم الاغتيال والمفرقعات اذ كانت مستثناة بالنص .

وكانت هناك ثلاث مراحل يمر بها تظلم من لم يشمله العفو : مرحلة يتظلم فيها الى النائب العام ومرحلة امام محكمة الجنايات ومرحلة ثالثة امام محكمة النقض . وهي ضمانات لا نظير لها في اي قانون عفو صدر من قبل او من بعد .

وقد انتهت محكمة النقض الى ان الجرائم التي ارتكبت لغرض ديني او اجتماعي تخرج عن حدود قانون العفو ولا يمكن اعتبارها جريمة سياسية . وبذلك لم يستفد من العفو بعض اعضاء حزب مصر الفتاة الذين كانوا قد اتلفوا احدى الخمارات بالقوة . وقالت المحكمة ان القول بان من مبادىء حزب مصر الفتاة وهو حزب سياسي ، مقاطعة الخمور — لا يغير من الغرض الديني والاجتماعي لجريمة الاتلاف الذي وقع على « الخمارة » !

كما انتهت المحكمة في حكم اخر الى ان جريمة الانضمام الى جمعية ترمي « الى سيطرة طبقة اجتماعية وتطبيق مذهب ماركس ولينين وستالين » ليست من الجرائم السياسية لانها جرائم موجهة ضد النظام الاجتماعي مما لا يدخل في نطاق قانون العفو .

ولكن محكمة الجنايات قبلت تظلم احد اعضاء الحزب الاشتراكي ممن حكم عليهم في تهمة تحريض على بعض طائفة الملاك اذ نشر اربع مقالات في جريدة الشعب الجديدة لسان الحزب الاشتراكي وقتئذ بمناسبة مناهضة الفلاحين لبعض الملاك في قرية « بهوت » ووصف فيها ملاك الاراضي بالاقطاعيين الطغاة الذين يضطهدون الفلاحين ودعا الى ان تكون الارض لزارعيها . وقالت المحكمة انها لا توافق على ما قالته النيابة من ان المتهم كان يستهدف من مقالاته اقامة النظام الشيوعي وهدم النظام الاجتماعي القائم على الملكية الفردية لان المحكمة لم تحكم عليه لذلك بل حكمت عليه لجريمة اخرى هي التحريض على بغض طائفة من الناس ، وان هذه المقالات كانت تدور حول التنديد بتعسف ملاك الاراضي الزراعية في معاملة صغار مستاجريها وانها صورة من صور الدعوة الى الاصلاح الاجتماعي الذي قامت من اجله الثورة .

مهلة للاحزاب

في هذه الاثناء كان قد صدر مرسوم بقانون بشان تنظيم الاحزاب السياسية والملاحظ جيدا تاريخ هذا المرسوم وهو ٩ ايلول ١٩٥٢ لانه نفس تاريخ « قانون الاصلاح الزراعي » الذي قيل ان معارضة بعض زعماء الاحزاب له كانت سببا دعا الثورة فيما بعد الى الغاء الاحزاب .

وكان قانون تنظيم الاحزاب السياسية قد منح الاحزاب القائمة مهلة شهر لتعيد تكوينها وفقا لاحكامه .. فقد كان هذا القانون يحظر ان يشترك في تاسيس الحزب او الانضمام اليه من نسب اليه عمل من اعمال استغلال النفوذ او الحصول على كسب غير مشروع مكافاة او اجرا من جهة اجنبية وكان يتطلب في الحزب ان يكون له برنامج يبين ما يسعى الى تحقيقه من اغراض محددة تتعلق بشؤون الدولة السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية الداخلية او الخارجية .

ذلك انه بصرف النظر عن الصراع الحزبي الحاد الذي كان يدور قبل ثورة ٢٣ تموز والذي كان موضع استقطاب « القصر » او « الانكليز » .. وبصرف النظر عن الاتهامات المتبادلة بين رجال الاحزاب (الحاكمة على الاقل) حول استغلال النفوذ والفساد والرشوة والمحسوبية بل والخيانة ، فان القدر المتيقن الثابت الذي لا يخطىء ولا يحتمل التاويل — انه حينما قامت الثورة :

١ — كانت القوات البريطانية تحتل مصر رغم ابرام معاهدة الصداقة والتحالف مع بريطانيا عام ١٩٣٦ ، وكل ما هنالك انها تمركزت في منطقة القناة .

٢ — لم يجادل احد في ان الاحزاب في السنوات السابقة على الثورة كانت تحكم في ظل ملكية مستبدة تعبث بالدستور ومقدرات الناس وسمعة البلاد ونزاهة الحكم — او ليس الدليل على ذلك ان حزب الوفد اكبر الاحزاب شعبية لم يتح له ان يحكم سوى ثماني سنوات خلال ثمانية وعشرين عاما من الحكم الدستوري ! وانه منذ حريق القاهرة في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ توالت على الحكم اربع وزارات في مدى ستة شهور ! وان صفقات الحكم والمال كانت تعقد على موائد القمار ومن خلال بطانة الملك !

٣ — كانت علاقات المجتمع في الريف تقوم على الاقطاع . واظن اننا لايمكن ان ننسى ان « الف » مالك كانوا يملكون ثماني مائة الف فدان ! وان من بين هؤلاء الالف مالك بعض زعماء الاحزاب الحاكمة وقتئذ .

٤ — ان الاقتصاد المصري في مجموعه كان يخضع للسيطرة الاجنبية بل كان في حوزة المضاربين الراسمالية الاجنبية .

ولا اقصد بايراد هذه الحقائق ان نهيل التراب على وطنية الاحزاب التي كانت قائمة قبل الثورة وعلى جهادها ونضالها . فمن الانصاف ان تقرر ان الغاء الامتيازات الاجنبية والتوصل الى استقلال « محدود » في معاهدة ١٩٣٦ جاء نتيجة جهاد طويل قاده الحزب الوطني وحمل رايته الوفد من بعده بزعامة سعد زغلول ومصطفى النحاس ومن الانصاف ايضا ان نقدر لبعض زعماء هذه الاحزاب مواقف وطنية لهم بل ان بعضهم ممن كان ينتمي الى كبار الملاك كانت له رؤية وطنية بل واجتماعية صادقة .

اين برامج الاحزاب ؟

ولكن المؤكد ايضا ان الاحزاب الحاكمة مع تعددها لم تكن لديها برامج واضحة للاصلاح الداخلي ، وانه الى جانب « السعي بالطرق السلمية المشروعة للحصول على استقلال مصر استقلالا تاما » وقد كان سياسة ثابتة للاحزاب الحاكمة فيما عدا الحزب الوطني الذي كان يرفع شعار « لا مفاوضة الا بعد الجلاء » — لم تكن لديها رؤية متكاملة حول قضايا التنمية والاصلاح الداخلي وتقريب الفوارق بين الطبقات وتحقيق العدالة الاجتماعية . ولم يتميز في ذلك الا الحزب الاشتراكي بزعامة احمد حسين حينما طرح في برنامجه قبل الثورة تحديد الملكية الزراعية في حدود خمسين فدانا واحلال الانتاج الجماعي محل الانتاج الفردي واعادة توزيع الثروة توزيعا عادلا عن طريق الضرائب التصاعدية والضرائب على التركات والضرائب على الكماليات .

حقيقة قيل ان سياسة الحكومة الوفدية حينما تولت الحكم في الاربعينات قد اتخذت طابعا اجتماعيا راى فيه بعض اساتذة القانون الدستوري وقتئذ انه يصلح اساسا لنزعة اشتراكية صالحة (الدكتور السيد صبري في كتابه مبادىء القانون الدستوري المطبوع قبل الثورة في عام ١٩٤٩) ولعله كان يقصد صدور قانون النقابات العمالية حينما كان عبد الحميد عبد الحق وزيرا للشؤون الاجتماعية وصدور اول قانون لعقد العمل الفردي حينما تولى فؤاد سراج الدين هذه الوزارة عام ١٩٤٢ وكان يقدم حماية متواضعة لحقوق العمل الا ان افتقار الاحزاب الى برامج متكاملة جعل هذه الاحزاب تقوم على اساس عنصر التاييد الشخصي وحده . تلك كانت حال الاحزاب القائمة عند بداية الثورة .. والتي اعلنت عن تطهير صفوفها وامهلتها الثورة شهرا طبقا لقانون تنظيم الاحزاب لكي تقدم برامجها .. فماذا حدث خلال هذا الشهر .

■ كاريكاتور نشرته مجلة « روزاليوسف » المصرية

العالم

الامم المتحدة في دورتها الجديدة

صراع بين مسعى السلام الاميركي وتهديد الحرب الاسرائيلي

مرة اخرى ستكون مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي ، اهم ما يشغل الجمعية العامة للامم المتحدة ، في دورتها الثانية والثلاثين ، التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي ــ الثلاثاء الثالث من شهر ايلول .

على الرغم من مشكلات العالم المتعددة ، ظلت مشكلة الشرق الاوسط ، او قيام دولة اسرائيل على انقاض دولة فلسطين الشغل الشاغل للامم المتحدة على مدى ثلاثين سنة من عمر منظمة السلام العالمية البالغ ٣٢ سنة ، منذ سنة ١٩٤٧ السنة التي اصدرت فيها الامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين ، حتى الان .

وخلال هذه السنوات الثلاثين صدرت عن هيئة السلام العالمية ، على اختلاف منظماتها ، عشرات القرارات التي تؤيد الحق العربي ، من بينها قرار للجمعية العامة في سنة ١٩٥٢ ، يقضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، والتعويض على من لا يرغب في العودة .

وقد كان من اشهر قرارات الامم المتحدة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ ، المتضمن الخطوط العامة لتسوية المشكلة ، في اعقاب نكبة حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ثم قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي جاء مؤيدا للقرار السابق ، في تحديد الخطوط العامة للتسوية في اعقاب حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

ولكن كان القرار الاهم من الناحية المعنوية ، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، الاعتراف بالوجود الفلسطيني الممثل في منظمة التحرير الفلسطينية ، ودعوة رئيسها الى عرض قضيته على العالم من فوق منبر الامم المتحدة في الدورة التاسعة والعشرين سنة ١٩٧٤ فقد كان ذلك القرار ينطوي على ادانة لوجهة النظر الاسرائيلية التي تجاهلت دائما وجود شيء اسمه الشعب الفلسطيني ، كما كان القرار ينطوي على دلالة بالغة على مدى نمو النفوذ العربي ، في الامم المتحدة من خلال تغلغله في المنظمة الافريقية الاسيوية ومنظمة دول عدم الانحياز ، بفضل العمل العربي الموفق الذي قامت به مصر وسوريا ومن ورائهما سائر الدول العربية ، وبفضل العمل الاقتصادي الذي نجح في تحويل النفط العربي الى سلاح فعال .

مدى التقدم ؟

وقد يبدو ان كل التقدم الذي حققته المساعي العربية ، خلال السنين الثلاثين الماضية ، بما في ذلك حرب سنة ١٩٧٣ وحرب النفط ، هو حمل المنظمة العالمية على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني ، وليس وجود مجرد جماعات من اللاجئين ، واقناع اكثر الدول بما فيها الدول العظمى ، بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم « وطن قومي » او دولة مستقلة تقوم على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد انسحاب اسرائيل منهما .

وهذا يعني العودة الى فكرة قرار التقسيم الذي رفضه الساسة العرب في سنة ١٩٤٦ واتهموا من ايده من العرب وقتئذ بالخيانة ، بل العودة الى دولة فلسطينية عربية اقل حجما حتى من خطوط التقسيم ، بعد ان ابتلعت الدولة اليهودية قسما كبيرا من الاراضي العربية التي كان قد اعترف بها قرار التقسيم .

والواقع ان الامم المتحدة لم تعترف بدولة اسرائيل فورا الا استنادا الى قرار التقسيم الصادر عن جمعيتها العامة في دورتها الثالثة ، وهو القرار القاضي بانشاء دولتين على ارض فلسطين احداهما عربية والثانية اسرائيلية ، مع الاحتفاظ بكيان دولي لمدينة القدس .

غير ان هذا الذي يبدو انه كل التقدم ، لا يمثل التقدم كله الذي حققته الدول العربية ، على مدى هذه السنين الثلاثين ، فمما لا شك فيه ان هذه الدول على الرغم من خلافاتها الظاهرة والدفينة ، قد حققت تقدما محسوسا ، في مجالات السياسة والحرب على المستوى الدولي ، وساعدتها على ذلك في السنوات الاخيرة ، الثروة النفطية التي ساعدت الظروف على استغلالها بشكل مؤثر .

كما ان مركز الدول العربية طرأ عليه تحسن ملموس ، تجلى في وقت من الاوقات في وقوف الغالبية العظمى من دول العالم ، في صف العرب ، حتى لقد ثارت امريكا على تسلط العرب على الامم المتحدة ، وهددت بالانسحاب من الهيئة العالمية ، كما هددت بقطع مساعدتها عن منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة « اليونيسكو » ، على اثر اصدار هذه المنظمة قرارها التاريخي بادانة اسرائيل بتهمة منع سكان المناطق المحتلة من تلقي ثقافتهم الاصيلة والتحكم في توزيع الكتب على مدارس المناطق العربية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي .

تطورات غير مؤاتية

وربما خفف من المكانة العربية المرموقة في الامم المتحدة ، في هذه الدورة ، ما ظهر من خلافات عربية داخلية ، تجلت اكثر ما تجلت خلال حرب السنتين في لبنان ، وعلى الاخص عجز الساسة العرب عن الاتفاق على وضع حد للحرب الاهلية اللبنانية ، وانقاذ لبنان الدولة العربية التي كانت من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية ، بل كانت الرائدة في الدفاع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية . كما انه ربما خفف من النفوذ العربي ، ما تجلى من انقسامات ومصادمات مسلحة بين الدول الافريقية ، لا سيما في ما يسمى بالقرن الافريقي ، في المنطقة المتاخمة لمنابع النيل التي تهم مصر والسودان واثيوبيا . يضاف الى ذلك ، ما طرأ من فتور بين الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر ..

.. ولكن هذه التطورات على اهميتها ، يمكن تطويق اثارها على مستوى الامم المتحدة ، اذا التزمت الدول العربية الممثلة بوزراء خارجيتها ، بالخطة السياسية الموحدة التي سبق ان نجحت في عزل اسرائيل سياسيا وثقافيا قبيل حرب سنة ١٩٧٣ ، وفي ابانها ، وفي اعقابها .

وعلى اية حال ، فان الكثير من النشاط المتصل بالنزاع العربي الاسرائيلي ، في هذه الدورة ، سيجري خارج قاعة الجمعية العامة . ويلفت النظر بنوع خاص ، ان هذا النشاط سيدور حول مشروعات سلام او على الاقل « تصورات » سلام سبق ان قدمها رؤساء دول المواجهة العربية ورئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس الامركي جيمي كارتر ، وكان اخرها ما يسمى بمشروع السلام الاسرائيلي الذي حمله معه الى نيويورك الجنرال دايان وزير خارجية اسرائيل ــ وهو مشروع ابعد ما يكون عن اي تصور عربي او حتى امركي لسلام عادل ودائم في المنطقة .

المحاولات الامركية والضغط الاسرائيلي

وربما ادت المحاولات الامركية للتوفيق بين مشروعات السلام العربية والاسرائيلية ، بحسب التصور الامركي ، الى التخفيف من قوة المركز العربي في الامم المتحدة ، وتحويل ممثلي الدول العربية في الجمعية ، عن طرح مشروعات قرارات يمكن ان تقرها الجمعية العامة باغلبية كبيرة ، ويكون فيها لاحراج شديد للولايات المتحدة ، لا سيما وان الدولتين الجديدتين اللتين ستنضمان الى الامم المتحدة ، ستكون احداهما عربية (جمهورية جيبوتي التي قبلت عضوا في جامعة الدول العربية) والثانية (فيتنام) التي هي متعاطفة مع اكثر الدول العربية .

واخطر من ذلك ، ان « مساعي التوفيق » الامركية هذه ، يقابلها من الجانب الاسرائيلي تصلب واضح يستند الى حشد قوة عسكرية كبيرة ينطوي توزيعها على تهديد واضح بالحرب . وهذا التهديد بالحرب قام بموافقة واشنطن او بتغاضيها عن تصرفات رئيس الحكومة الاسرائيلية المعروف بانه يمثل اقصى اليمين في المطالب الاسرائيلية . وهذا الموقف الحربي الاسرائيلي لا بد ان يكون من وسائل الضغط في يد « وسيط السلام » الامركي خلال هذه الدورة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ويزيد من خطر هذا التهديد تركيزه على الجبهة اللبنانية ، التي كانت اهدا الجبهات العربية الاسرائيلية ، واصبحت الاكثر تعرضا للخطر ، بسبب استمرار الحرب الاهلية اللبنانية الفلسطينية في جنوب لبنان . اي ان الحرب المدمرة التي المت بلبنان ، ونزلائه من الفلسطينيين ، قد حققت مكاسب كبيرة للعدو الاسرائيلي على الصعيدين المحلي والدولي ، بشكل فاق كل ما كان يحلم به القادة الاسرائيليون . وليس اقل من هذه المكاسب شل القدرة اللبنانية عن تقديم اي عون للقضية العربية على المستوى العالمي . وهذا ما يحاول الاسرائيليون الافادة منه الى اقصى حد خلال الدورة الحالية للجمعية العامة .

غير ان التهديد الاسرائيلي سلاح ذو حدين . فهو في الحد الثاني ، سلاح في يد العرب لحمل الراي العام على ادانة اسرائيل بالعدوان المستمر . وهذا ما لا يعجز العرب عن فعله ، رغم خلافاتهم ، ورغم الانقسامات الافريقية ، نظرا الى ما بقي لهم من رصيد طيب لدى العالم الثالث والمعسكر الشرقي ، واوروبا .

في ضوء هذه الاعتبارات جميعا ، فقد تشهد الدورة الثانية والثلاثون للامم المتحدة ، اكبر صراع سياسي حول قضية الشرق الاوسط ، منذ سنة ١٩٤٧ حتى الان . وهذه المرحلة من الصراع ستكون اقسى امتحان للدبلوماسية العربية ، منذ انطلقت الى مقدمة المسرح العالمي من خلال حرب تشرين وحرب النفط في سنة ١٩٧٣ .

.. وقضايا اخرى متصلة بالمشكلة

ان جدول اعمال هذه الدورة للجمعية العامة يضم ١٢٢ موضوعا ، بينها عدة موضوعات ذات اهمية كبيرة بالنسبة الى السلام العالمي والوفاق او الخصام بين الدولتين الماردين ، مثل : موضوع نزع السلاح العام الكامل وعقد دورة استثنائية خاصة بدراسة هذا الموضوع تعقد في ربيع ١٩٧٨ ، وتنفيذ قرار الجمعية العامة الخاص باعتماد البروتوكول الاضافي الثاني لمعاهدة حظر الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلولكو) ، وخطر استحداث وصنع انواع جديدة من اسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الاسلحة ، وتقارير خاصة بمنع الاسلحة المحرقة والاسلحة الكيماوية والبكتريولوجية ، ومنع التجارب النووية الحرارية وعقد معاهدة تهدف الى تحقيق حظر شامل للتجارب ، وتقرير الامين العام عن تخفيض الميزانيات العسكرية ، وتنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ، وتقرير الامين العام عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح وآثاره البالغة الضرر بسلام العالم وامنه ، وتنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ..

كل هذا بالاضافة الى مسائل لها اهميتها العالمية مثل برامج الانماء الاقتصادي لمختلف مناطق العالم ، ومؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض الانماء ، وبرنامج العمل الخاص باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وبرنامج شؤون البيئة ، ومعالجة المشكلات الغذائية ، والمسائل الخاصة بتامين حقوق الانسان ، والاعلان العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير والاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومكافحة العنصرية والتعصب الديني ، ومشروع اتفاقية بشان حرية الاعلام . وهناك ايضا مسالة روديسيا الجنوبية ، ومسالة تيمور الشرقية ، غير الشؤون المالية والادارية المتعددة الخاصة بالهيئة .

قضية اللاجئين

على ان هنالك عدة مسائل اخرى لها صلة وثيقة بمشكلة الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها بحث وضع وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، وكانت الجمعية العامة ، في دورتها السابقة ، قد اتخذت خمسة قرارات في هذا الشان ، لاحظت فيها انه لم تتم اعادة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم كما هو منصوص عليه في قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ والقرار رقم ٥١٢ لسنة ١٩٥٢ ، وان حالة اللاجئين ما زالت ، بالتالي ، مثار قلق شديد .

كما لاحظت الجمعية العامة في قراراتها السابقة « مع الاسف » ، « ان لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة والخاصة بفلسطين لم تستطع الاهتداء الى وسيلة لتحقيق اي تقدم في سبيل تنفيذ الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٩٤ (٦ ــ ٣) ، ورجت هذه اللجنة ان تبذل جهودا متواصلة من اجل تنفيذ تلك الفقرة ، وان تقدم تقريرا عن ذلك ، حسب الاقتضاء ، في موعد لا يتجاوز ١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٨ » .

وابدت الجمعية العامة في هذا الشان ، اسفها الشديد « لاستمرار رفض السلطات الاسرائيلية اتخاذ الخطوات الكفيلة لعودة السكان النازحين ، ودعت اسرائيل مرة اخرى ، الى اتخاذ خطوات فورية تكفل عودة السكان النازحين ، والى الكف عن جميع التدابير التي تعرقل عودتهم ، بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والسكاني الجغرافي للاراضي المحتلة » الخ ..

الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

وهناك تقرير لجنة التحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي العربية المحتلة . وكانت الجمعية العامة قد ادانت هذه الممارسات ، في الدورة السابقة ، اذ اعربت عن اسفها الشديد « للتدابير التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ، والتي تبدل التكوين الديمغرافي او الطبيعة الجغرافية السكانية لتلك الاراضي ، وخاصة منها انشاء المستوطنات » . واعلنت « ان هذه التدابير ليست لها اية صحة قانونية ولا يمكن ان تؤثر على نتيجة السعي لاقرار السلام » ، ورأت ان « تلك التدابير تشكل عقبة في طريق تحقيق سلم عادل ودائم في المنطقة » واكدت من جديد « ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب تنطبق على جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس » .

تمويل قوات الامم المتحدة

وهناك مسالة تمويل قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة وقوة الامم المتحدة الخاصة بمراقبة فض الاشتباك . وكانت الجمعية العامة ، في دورتها السابقة ، قد اعتمدت مبلغ ٧٦٫٢ مليون دولار لتشغيل قوة الطوارىء في الفترة من ٢٥ تشرين اول ١٩٧٦ حتى ٢٤ تشرين اول ١٩٧٧ ، ومبلغ ٦٫١ ملايين دولار لتشغيل قوة الامم المتحدة الخاصة بمراقبة فض الاشتباك في الفترة من اول حزيران حتى ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٧٦ ، ومبلغ ٩٫٨ ملايين دولار للفترة من ٢٥ تشرين اول ١٩٧٦ حتى ٣١ ايار سنة ١٩٧٧ ، واذنت للامين العام في الدخول في التزامات عن قوة الامم المتحدة هذه بمعدل ١٫٣٥٩٫٥٨٢ دولارا في الشهر عن الفترة من اول حزيران حتى ٢٤ تشرين اول سنة ١٩٧٧ ، اذا ما قرر مجلس الامن الابقاء على هذه القوة وقد قرر مجلس الامن فعلا في ٢٦ ايار سنة ١٩٧٧ تجديد ولاية قوة الامم المتحدة الخاصة بمراقبة فض الاشتباك لغاية ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ .

معاهدة عدم استعمال القوة

وهناك مسالة عقد معاهدة عالمية بشان عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية . وكانت هذه المسالة قد ادرجت في جدول اعمال الدورة السابقة بناء على طلب الاتحاد السوفياتي . وبناء على توصية اللجنة الاولى دعت الجمعية العامة الدول الاعضاء الى مواصلة بحث مشروع المعاهدة العالمية ورجت الامين العام ان يقدم الى الجمعية في دورتها الثانية والثلاثين تقريرا عن الرسائل التي يتلقاها بهذا الشان .

كما ان اللجنة السادسة قامت ببحث الاثار والقانونية المترتبة على عقد مثل هذه المعاهدة وجاء في تقريرها الى الجمعية العامة انها قامت باعداد اعلان مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول ، وفقا لميثاق الامم المتحدة ، وفي تعريف العدوان .

وفي الدورة الحالية ، ستنظر الجمعية العامة في تقرير الامين العام مع خمس رسائل تلقاها في الموضوع ، من الاتحاد السوفياتي ، وجمهورية بيلوروسيا والمجر والمانيا الديمقراطية .

قضية فلسطين

اما فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط نفسها ، فيلفت النظر انها تعرض في هذه الدورة ، تحت بندين ، الاول ، تقرير الامين العام عن « الحالة في الشرق الاوسط . والثاني تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ، في شأن « قضية فلسطين » .

ومن المعروف ان « قضية فلسطين عادت الى الظهور في الامم المتحدة في الدورة التاسعة والعشرين (سنة ١٩٧٤) للجمعية العامة ، عندما قررت الجمعية « منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلة الشعب الفلسطيني ، الى الاشتراك في مداولاتها بشان قضية فلسطين في جلساتها العامة » وذلك بناء على طلب ١٠٢ دولة من الاعضاء .

وقد اكدت الجمعية العامة من جديد ، في ذلك القرار ، « حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، في فلسطين ، بما في ذلك الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي ، والحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين . كما اكدت من جديد حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا عنها واقتلعوا منها وطالبت باعادتهم » ، وشددت « على ان الاحترام الكلي لحقوق الشعب الفلسطيني هذه ، غير القابلة للتصرف ، واحقاق هذه الحقوق امران لا غنى عنهما لحل قضية فلسطين » . واعترفت بان « الشعب الفلسطيني طرف رئيسي في اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط » . كما اعترفت « بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بكل الوسائل وفقا لاهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئه » ، وناشدت جميع الدول والمنظمات الدولية « ان تمد بدعمها الشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترداد حقوقه ، وفقا للميثاق » . وطلبت الى الامين العام « ان يقيم اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في كل الشؤون المتعلقة بقضية فلسطين وان يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين » (القرار ٣٢٣٦ د ــ ٢٩) ..

ثم ان الجمعية العامة دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في دوراتها وفي اعمالها بصفة مراقب ، وكذلك في دورات واعمال كل المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية الجمعية العامة . واعتبرت ان من حق منظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك بصفة مراقب في دورات واعمال جميع المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية هيئات الامم المتحدة الاخرى (القرار ٣٢٣٦ د ــ ٢٩)

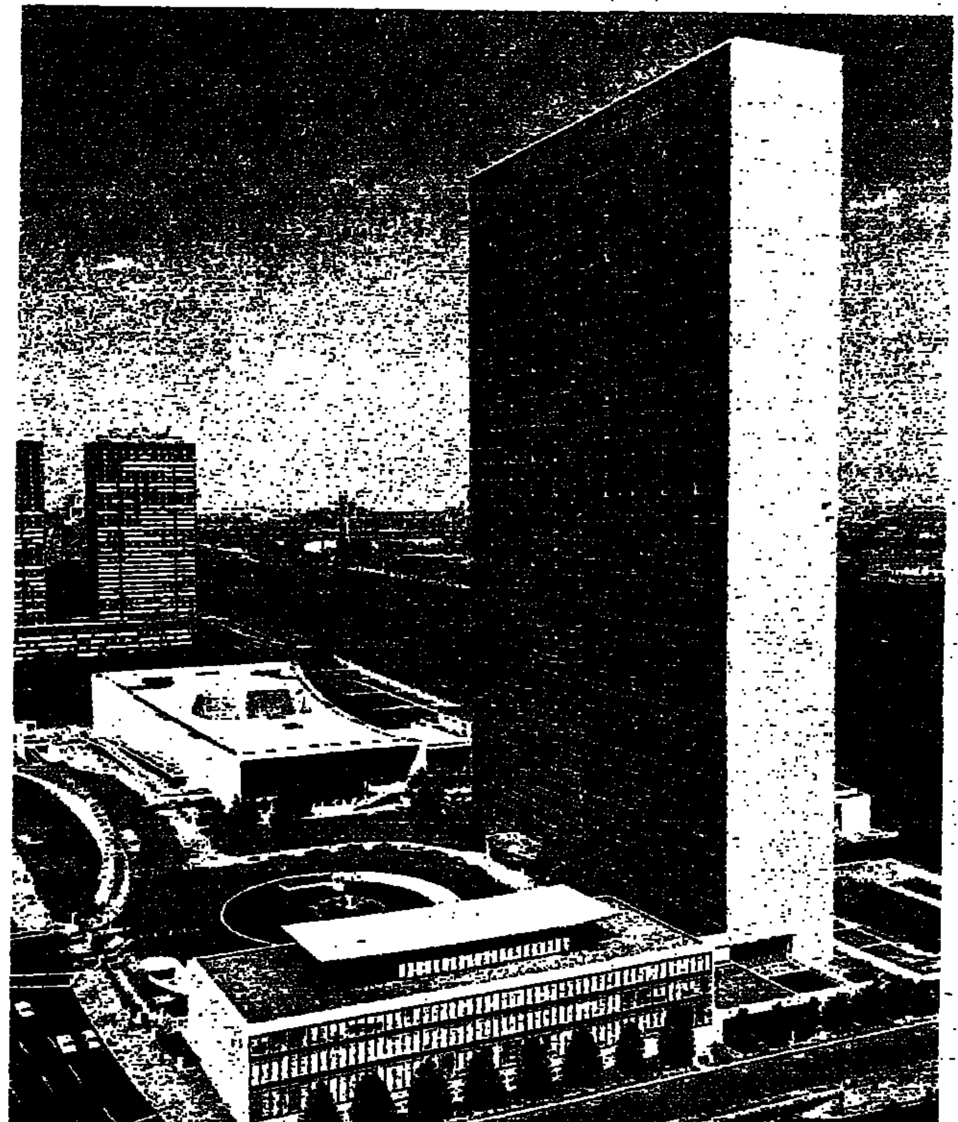
ولعل في هذا القرار السند الواضح في تبرير اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف للسلام ، الذي يعقد برعاية الامم المتحدة .

ان في وثائق الامم المتحدة ذخيرة قوية تساند الحق العربي الواضح في النزاع العربي الاسرائيلي . ولكن هذه الذخيرة ، تتوقف فعاليتها على طريقة استخدامها سياسيا ودبلوماسيا ، على الصعيد الدولي ..

وقد استطاعت الدبلوماسية العربية ، ان تحسن استخدام هذه الذخيرة ، تساندها الذخيرة النفطية ، في تأمين موقف متعاطف من جانب دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وانما بقي ان تحسن استخدامها في مواجهة الصراع الاميركي السوفياتي ، الذي يبدو في اكثر الحالات صراع وفاق اكثر من صراع شقاق ..

« البدوي »

■ اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة


■ مبنى الامم المتحدة في نيويورك ■

ممدوح سالم : ــ تتمة

وقال ممدوح سالم : ان قيادات حزب مصر على خبرة تامة بكل اساليب الرجعية ، وخريطة حزب مصر ستشمل التصدي لمحاولات التشكيك والرجعية . ومجتمعنا يرفض الرجعية ولن يسمح لها بالعودة للتحكم فيه . ومصر حققت مكاسب للعمال لم تحققها اي دولة في العالم . واستعرض ممدوح سالم اخر تطورات الموقف السياسي في الشرق الاوسط ، ومجهودات مصر لاقرار السلام العادل بالمنطقة ، وتصميمها على تحرير الاراضي وتجهيز القوات المسلحة باحدث المعدات .

واعلن المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة اثناء اللقاء انه قد تم رصد ٢٠٠٫٢ مليون جنيه بالخطة الخمسية لقطاع الصناعة واجراء التوسع بالشركات ، وان الانتاج الصناعي سيزداد في عام ١٩٨٢ بما قيمته ٢٦٠٠ مليون جنيه سنويا ، وسيتم في نهاية العام القادم القضاء على الطاقات العاطلة في قطاع الصناعة وتشغيل المصانع بكامل طاقتها الانتاجية . وفي ذات اللقاء اعلن وزير المواصلات خطة وزارته لتدعيم خطوط حلوان ، ومشروع مترو الانفاق . وايضا تحدث احد رجال الدين الاسلامي ، واحد رجال الدين المسيحي واكدا انه لا غنى للمسيحيين عن المسلمين .. وان الشعارات التي رفعها المستعمر انتهت ، ومصر لم تعد تعرف روح التعصب او التفرقة . وهتف الجماهير بوحدة الهلال والصليب .

وتحدث رئيس الحزب ممدوح سالم فقال ان قيادات حزب مصر تعمل من اجل تحقيق الحرية والكرامة ، للمواطن المصري ، وتحرص على توضيح الموقف في المرحلة الحاسمة للتعرف على ما انجزناه وما سننجزه في المرحلة القادمة .

وقال ان المؤتمر السياسي لقيادات حزب مصر في حلوان يعيد ذكرى الاحتفال باول ايار بعيد العمال في حلوان ، وكان الرئيس السادات يشرف بنفسه عليه ، كنا نعاني من سيطرة خارجية . لم نكن نملك حرية التصرف . حاولت مراكز القوى تطويق القيادة السياسية ، ولكن الرئيس السادات الذي عبر عن صيحة الامة في تموز ١٩٥٢ ، استطاع ان ينحي مراكز القوى ، كما نحى الباقي منهم ، والذين حاولوا القيام بانهيار دستوري ، وقاد الرئيس السادات ثورة مايو (ايار) من اجل تحرير الانسان المصري .

واضاف ممدوح سالم : لقد قامت قواتنا المسلحة بروح اكتوبر عام ١٩٧٣ بعبور القناة وتحطيم خط بارليف وبدات في تحرير الارض . وعلينا ان نعمل دائما بروح اكتوبر ، وجيل اكتوبر سيقود المسيرة في كل المستويات . ان حزب مصر يعبر عن الخطوط العريضة لهذه المرحلة التي تتسم بالفكر السياسي الذي يتسم بالاشتراكية الديمقراطية ، للمساهمة في البناء الذي يقوده الرئيس السادات لبناء مصر سنة ٢٠٠٠ .

انه يوجد بين ابناء مصر فئات شاذة تشكل وتعمل على الهدم والحقد . والحقد لا ينبني ابدا ، بل يهدم الوحدة الوطنية .. ولقد كانت حلوان القاعدة المؤمنة التي تصدت للاذناب من الخونة ، ووقفت لهم بالمرصاد فلم يتمكنوا من الوصول الى هدفهم في هدم الدستور ومن الوثوب الى السلطة ، وتحريك الطبقات وتهيجها ، ان ابناء مصر الشرفاء في كل مكان في المصنع والحقل والمعمل والمعهد ومرافق الخدمات عليهم ان يعملوا من اجل التصدي لكل محاولات التشكيك ، وابناء وقيادات الحزب عليهم ذلك ايضا .

الثقافة

ملاحظات حول الحياة الثقافية
الطموح للماضي والواقعية للحاضر

الندوة اللبنانية بين الثقافة والسياسة

في انتقال الندوة اللبنانية ، من تجمع كان يعني طيلة الثلاثين سنة الماضية ، بالثقافة او بالفكر بشكل عام ، الى تجمع سوف يغلب عليه الاهتمام بالسياسة او بالمواقف السياسية المباشرة ، اشارة لا بد لنا ان نتوقف عندها . لكونها تكشف جديدا عن هذا الحلم ، او هذا الظن ، الذي ما يزال يحمله المثقفون ، سواء كانوا في لبنان او في العالم العربي ، في انهم كمثقفين لهم دور اساسي في عملية التغيير .

ذلك ان هذا الانتقال يؤكد بشكل غير مباشر ، ان ثمة مسافة تفصل بين الثقافة وبين السياسة في الوقت الذي ما يزال الكثيرون من المثقفين يحاولون الجمع بين الاثنين او يسعون الى جعل هذين النشاطين متساويين من حيث الفعالية .

وهذا الانتقال يؤكد بصراحة ان العمل السياسي ، يجيء اولا . اذا كانت الغاية هي التغيير في الحياة الواقعية او في المناخ الحضاري . في الوقت الذي ما يزال يظن المثقفون او يؤكدون ان للثقافة الدور الاول في عملية التغيير .

وثمة اعلان واضح في هذا الانتقال ان المهم في عملية التغيير هو الاسلوب وليس المبدأ . هو السلطة او القدرة ، وليس الرؤيا او الطموح . وهو الواقع المباشر ، وليس الحلم وهو الفعل ، وليس الفكر . وهو الواقع ، وليس المستقبل . وهو الملموس ، وليس المتخيل . وهو ما يتم ، وليس ما سوف يتم . وهو المادي ، وليس الروحي . وهو الموجود ، وليس ما سوف يوجد .

وثمة اعتراف بالفشل بقدر الكلام الكثير الذي قيل وبالكلام الكثير الذي رسم الطول ، والذي ثار ، وغضب ، ثم تامل ، وتفاءل ، واحب .

وثمة اعتراف بان الكلمة ضعيفة ، ومثل الهباء ، وان الفكر ، مثل الحلم ، وان البحث انكسار ، وان الانسان حاجة ومصلحة ، وان الزمن هو الان .

تساؤل لمزيد من الشوق

الاسلوب نفسه الذي ، اعترض من خلاله ريمون جبارة على الكثير من المعتقدات الدينية الموروثة ، في اعماله المسرحية السابقة مثل « لتمت دسدامونا » او « تحت رعاية زكور » يحاول الان بواسطته ان يروي حياة قديس هو شربل مخلوف .

والسؤال الصعب الذي تطرحه مغامرة ريمون جبارة في ترجمة هذه الحياة الى المسرح ، هو كيف يمكن ان يتحول هذا الصراع العالي المترفع الذي كان يظهر واضحا من على خشبة هذا المسرح الى صوت قابل او الى نداء فيه الكثير من القبول او من التبشير .

ولا بد هنا من الاشارة الى انه ليس ثمة اعتراض على المضمون سواء كان دينيا تبشيريا يسعى الى تاكيد بعض القيم الدينية ، او كان عكس ذلك . انما ثمة تساؤل فقط حول الشكل او اللغة المسرحية اذا كان من الممكن اعطاؤها الحرية او الاستقلالية التامة عن اي مضمون تسعى الى التعبير عنه .

وهو تساؤل شديد الالحاح في حالة ريمون جبارة الذي تقدم الينا منذ البدء في مغامرة كانت تؤكد في شكل من الاشكال ليس فقط على الاستقلالية ، بل على ان اللغة المسرحية ، في هذه الثلاثية التي سماها جبارة نفسه ، بالصوت والحركة والصمت . هي نفسها المضمون المسرحي الاول والاخير .

ويمكننا ان نضيف فكرة اخرى تزيد من صعوبة قراءة هذه التجربة الجديدة التي يقوم بها ريمون جبارة مع اسماء كثيرة احببناها ايضا مثل رضى خوري ، وانطوان كرباج ، ومنير معاصري ، ومنير غاوي ، واسماء اخرى كانت تقف على عتبات التجديد . وهي ما سمي بالارتجال او الذهاب في التجريب الى اطرافه القصية . فماذا يمكننا ان نقول الان ، والارتجال في ترجمة حياة القديس شربل لا تعتبر مغامرة فحسب بل قد تعتبر خروجا لا يجوز على الموضوع .

وكان ريمون جبارة ، من خلال اعماله السابقة ويبدو ساخرا مأساويا واحيانا كثيرة عاشقا للموت او خائفا منه حتى العشق . فكيف يمكننا الان ان نتقدم منه والموضوع الذي يعالجه يفرض علينا ان نراه رصينا مطمئنا قليلا ومحبا وراضيا حتى النفس الاخير .

تساؤل فقط لكي نزيد شوقا في ترقب النتائج ، ولكي نوسع حدود المغامرة لنصل الانتصار يكون اكثر قيمة ، واشد وقعا .

مؤتمر الادباء بين الفردية والجماعية

مؤتمر جديد ، اخر للادباء العرب . سوف يعقد في ليبيا في الاسبوع المقبل .

واذا كان مثل هذا الخبر لم يعد يثير احدا لكثرة المؤتمرات التي انعقدت في السابق ولتكرار النتائج نفسها ، والتي لا تخرج عن الاسطر القليلة التي تسمى التوصيات . فان ما اصبح يثير المرء ، هو هذا التناقض الذي يؤكده باستمرار الادباء انفسهم .

■ نبيه ابو الحسن في مسرحية « جحا » ■

■ انطوان كرباج في مسرحية شربل ■

فرديا . او اذا اخذنا كل اديب على انفراد نحصل على مواقف متشابهة جدا . اذ كل اديب كفرد ، يردد ان هذه المؤتمرات بلا فائدة او ان فائدتها تقتصر على مجرد التعارف او اللقاء بين الادباء انفسهم . وانها ضياع للوقت وللمال وتزيد من اثارة الخلافات .

وفرديا اذا اخذنا الادباء العرب اديبا اديبا تراهم جميعهم مع الحرية وضد الظلم مع استقلال الثقافة وضد اشراف السلطة على المثقفين واستيعابها لهم ، وانهم كانوا قد انبروا اكثر من مرة ، الى التخلف والانحطاط والسطحية والسذاجة السائدة في ادبنا الحديث ، وانهم ضد التزلف ، والانتهازية ، ومع التقدم ، والوطنية ، وانهم يقفون مع المستقبل ، ويتطلعون اليه .

اما التناقض فهو في ان الادباء العرب اذا اخذناهم فردا فردا ايضا نراهم يقبلون ويشتركون جميعهم في هذه المؤتمرات التي لا يعترفون بها والتي يرون فائدتها شبه معدومة او سلبية في معظم الاحيان .

كيف يمكن تفسير ذلك ؟ اي كيف يمكن ان يكون الفرد صائبا والجماعة مخطئة . او كيف يصبح تجمع الصواب خطأ في النهاية . ولماذا تتحول مواقف الافراد الى مواقف متناقضة اذا تجمعت في موقف واحد ؟

او كيف يشعر الادباء العرب انهم على صواب اذا كانوا افرادا وانهم على خطأ اذا كانوا جماعة .

هل هي الانانية ؟ هل هو الانفصام ؟ هل هو الانحطاط في مظهر من مظاهره . وهل هو الضعف ؟

ام ان ما يريده الادباء العرب كافراد لا يريدونه كجماعة ؟ ام ان الحرية التي يطالبون بها ، هي حرية للواحد الفرد وليس للجميع ، وان الاستقلالية التي يدعون اليها هي استقلال التمايز الفردي لا استقلالية الجماعة ، والتقدمية التي ينتمون اليها هي تقدمية الواحد منهم على الاخر ؟

وهل تسمي ذلك شكلا من اشكال السقوط ام نوعا من انواع الخيانة ؟

جحا في وارسو

اثناء زيارته « لوارسو » شاهد نبيه ابو الحسن الذي احييناه في جحا ، وفي الشاطر حسن عرضا لمسرحية « شفيك » لبرخت والتي اشار بعض النقاد اللبنانيين بان جلال خوري اقتبس منها الكثير في مسرحية « جحا في القرى الامامية » التي كانت وراء شهرة جلال خوري ونبيه ابو الحسن الجماهيرية ، والتي كانت ايضا ، وراء خلاف الاثنين حتى الوصول الى المحاكم القضائية .

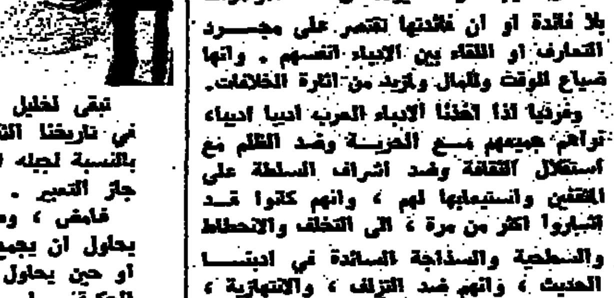
يقول ابو الحسن . قد يكون في اتهام جلال خوري الكثير من المغالاة . لانه ، في « جحا في القرى الامامية » بالمقارنة مع مسرحية « شفيك » التي شاهدتها ، قد قدم الكثير من الجهد ومن الابداع ، وان كانت بعض التفاصيل وخاصة في اخراجه المتقشف ، والذي كان يصر عليه ، تبدو ساذجة .

اما بالنسبة لي شخصيا فاني وبدون تواضع فقد نجحت اكثر بكثير من الذي قام بدور « شفيك » مع العلم ان ثمة اختلافا بين المسرحيتين وان كان الاطار العام متشابها .

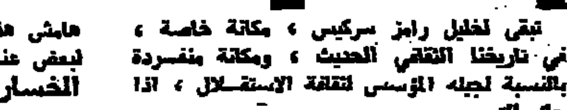
وفي الوقت الذي تفرح به بثقة نبيه ابو الحسن بنفسه ، وبجلال خوري كمؤلف ومخرج ، وان كان يقتبس احيانا ولا يقول . وبالعالمية التي وصل اليها مسرحنا . فاننا بدانا نخاف ان تكون الحركة المسرحية في لبنان قد وصلت الى اول عتبات الجمود او الركود . وان الصمت والتفكك بدا يعاصرانها .

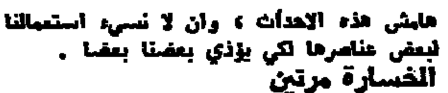
سمير الصايغ

حوار



خليل رامز سركيس
عن الثقافة والسياسة ولبنان المستقبل





اشكرك لانك رفعتني الى مستوى اشعيا لكن التنبؤ صعب في هذه الايام

تبقى لخليل رامز سركيس ، مكانة خاصة ، في تاريخنا الثقافي الحديث ، ومكانة منفردة بالنسبة لجيله المؤسس لثقافة الاستقلال ، اذا جاز التعبير .

غامض ، وصعب ، ومتزن ، ورصين ، حين يحاول ان يجمع بين الفلسفة والكتابة الادبية ، او حين يحاول ان يمزج بين العقل وعتبات الحكمة . او حين يسعى ان يوفق بين الدين والشعر .

وباحث ، ومندهش ، وممتلىء ، حين يكون يتامل في معنى الانسان والحياة ، او حين يكون يصغي لما تقوله او لما قالته السماء .

وبسيط ، وواضح ومطمئن ، حين يتحدث عن الايمان ، او حين يرمز اليه .

لكن كيف يتم ذلك ؟ كيف يجمع خليل رامز سركيس بين الفلسفة والادب ، بين السياسة واللغة ، وما هي اراؤه في المستقبل :

يقول :

اللاطريقة

« في رايي انني لا افلسف الادب بقدر ما احاول ، اذ اقاربه ، ان انفذ الى ما استطيع النفاذ اليه من ابعاده .

طريقتي اذن هي التعمق في الموضوع . الامر ظاهره بسيط ولكن ، امن شيء اصعب من البساطة ؟ ليست عندي طريقة فلسفية على حسب التصور الكلاسيكي للفلسفة ، ولكنني اتوخى ان اكون في جوار الحقيقة التي اومن بها . انه جوار سعيد يقلق ويؤرق ويريح في آن معا ولعله يدنيني من الله راس الحقيقة اصلا وفرعا .

الغرض الاساسي الذي ابتغيه في اكثر ما اكتب ، هو ان اختبر ما اكتب ، فلا يكون النص من ورق وحبر فحسب ، ولا يكون من لحم ودم فحسب ، وانما يكون ائتلاف اللحم والدم والحبر والورق في صناعة الكلمة — الكلمة بمعناها الماوراتي وبمعناها القلمي .

ولعل اصدق ما اصف به طريقتي هو انها سليلة الحياة الحرة الواعية السائلة والمسؤولة . ليس لدي فلسفة خاصة ولست على ظما الى فلسفة توفيقية تختصر ما تقدمها من فلسفات ، وانما حسبي ان اكون تلميذا للموضوع الذي اتصدى له ، تلميذا متحررا من انتداب استاذه مع الوفاء لتعاليمه على غير انقياد لها انقيادا اعمى . فالموضوع هو استاذي وزميلي ورفيقي ومثلي الاقرب والاعلى ، وهو الى ذلك منافسي وخصمي وصديقي .

هذا التناقض ظاهرا ، تنطوي سيرته على مأساة هي في عمق الوجود نفسه الذي اعانيه واتقلب فيه فادرك في النهاية ان قمة العظمة مأساة . عظمة الموضوع الذي اعالجه يختصر مأساتي حياله وفرحي به اذ يخيل الي انني قد تمكنت منه فلا البث طويلا حتى اعي انني ما ازال على بعض عتباته وكانني لم الجه بعد .

تلك طريقتي التي هي اقرب شيء الى اللاطريقة » .

احداث لبنان

وعن صدى احداث لبنان في نفسه وهل كتب شيئا في هذا الصدد : يقول خليل رامز سركيس :

« من ذا الذي لم تؤثر فيه احداث لبنان ، وخصوصا اذا كان قد لازم الوطن المنكوب طوال السنتين المشؤومتين اللتين مزقتاه تمزيقا وحطمتا فيه معنى الانسان والكيان واكاد اقول كل معنى .

الا انني لن استسلم لهذا الموقف بل اريد ان نستخلص من تحت الانقاض طاقات تحرك وجودنا في ظاهره وفي باطنه — وجودنا الشخصي والجماعي — وجودنا دولة ومؤسسات ، وحركات وفئات ، لا بد لها جميعا ان لم يكن عاجلا فآجلا ، من ان تتعاون على الحياة المشتركة لئلا نزول جميعا وتصبح لاجئين الى فقر انفسنا لافتقارنا الى معنى الاخرية .

احداث لبنان علمتني ، في ما علمتني ، ان المصير — مصير الدول والمجتمعات — انما يصنعه الجغرافيا والتاريخ من خلال تضارب الاحداث واصطراع المصالح واصطكاك الاخطار .

لا مفر لنا اذا ، من ان نواجه حقائق التاريخ والجغرافيا ، مواجهة موضوعية هادئة بعيدة عن الانفعالات الانية والسطحيات العرضية حتى ندرك ان مصيرنا لا ينبغي ان يكون في لعبة الامم وانما ينبغي ويحق له ان يكون ، في لعبة الجغرافيا والتاريخ ، ذلك بشرط ان نستحق الجغرافيا والتاريخ اللذين يرفضان ان يتنزلا علينا مجانا . لا مجانية في حياة الشعوب والاوطان التي هي فعل استحقاق يومي مستمر ، حتى اذا تعطلت هذه المعادلة ، كان الجرح الذي يدمي ، وقتا ما في زمن ما الى وقت ما .

اعتقد اننا لبثنا وقتا ما خارج الجغرافيا والتاريخ لذلك لم نستطع ان نواجه واقعهما القاسي الذي لا يرحم . ليس ما حدث في خلال السنتين المرحومتين او غير المرحومتين ، الا نتيجة من نتائج غيابنا عن حقيقة تاريخنا وحقيقة جغرافيتنا . فاذا شئنا ان نكون على قدر الاحداث التي تواجه مصيرنا ، وجب علينا ان لا نبقى على هامش هذه الاحداث ، وان لا نسيء استعمالنا لبعض عناصرها لكي يؤذي بعضنا بعضا .

الخسارة مرتين

لو كان في لبنان ولو كان للبنان وحدة اهداف لما استطاع احد ان ينفذ الينا . ولكننا تخاذلنا وتقاتلنا اعواما فيما كنا نتباوس ونغفل عن الاخطار المحدقة بنا ، وقد شغلنا بها عن انفسنا فكان اننا خسرنا انفسنا ولم نربح العالم .

عبث اوعظ والارشاد وقد ملهما الراي العام والراي الخاص . لكن لا بد من تكرار القول ان على جميع اللبنانيين ان يدركوا ان خلاصهم هو اولا بايديهم لا بايدي غيرهم من عرب وغير عرب . وما لم تنفذ هذه الحقيقة البديهية فسنبقى تحت رحمة غيرنا شئنا ام ابينا . فهل من يسمع وهل من يعي ان السياسة في لبنان اشد خطرا عليه من الصواريخ التي هدمت انسانه قبل ان تهدم الكثير من مؤسساته وبناياته .

اما عن الشق الاخير من سؤالك فجوابي هو ان لدي مؤلفا ما يزال مسودة تصديت فيه لكثير من الاشياء التي بلوتها وقاسيتها في خلال حرب السنتين .

ولعل اقل ما يسعني قوله في هذا الصدد هو ان هذه المسودة قد سودت قلبي لفرط ما رايت ولفرط ما عانيت . لست ارغب في مزيد من الايضاح لانني افضل ان ادع ذلك الى حينه .

لبنان المستقبل وطن للثقافة

وعن توقعاته للبنان الغد في عالم الفكر والثقافة ، وكيف يتصوره في مستقبله السياسي والاجتماعي يقول :

اولا اشكر لك هذه الثقة لانك دفعتني الى مستوى اشعيا مثلا ... التنبؤ صعب جدا في هذه الايام وخصوصا اننا لم نخرج بعد من اوساخ الحرب القذرة .

ولكن مع ذلك ارى ان لبنان الغد — اذا شئنا ان يكون لنا لبنان نستطيع ان نحيا فيه لا ان نعيش فحسب — لا بد له من ان يكون وطنا للثقافة باوفى معانيها واشمل دلالاتها ، والا فلا وطن على المستوى الذي نطمح اليه .

الثقافة ليست زينة واداة للتبرج ولا هي في الكماليات التي نستوردها كما نستورد معظم كمالياتنا . انما الثقافة فعل كينونة بها نوجد ونتحرك فنتحرر فنستحق الحياة . لقد غابت الثقافة عن اكثر اعمالنا في خلال الثلاثين سنة الماضية . وكنا كلما طالبنا بحقوق الثقافة ، واجهتنا عوامل سلبية تتغنى بالثقافة ولكنها لا تكاد تعمل من اجلها شيئا . كفانا غنائية ثقافية . نريد اعمالا ثقافية ملموسة لئلا نبقى من الثقافة على اوهامها دون حقائقها .

الاشعاع والغربة

ماذا يعني ذلك ؟ خلاصة ما يعني ان الانسان في لبنان يحق له ان يرى في كل عمل مسؤول — عاما كان او خاصا — تاثير الثقافة اي اثار الرقي والتمدن . كفانا ما سمعنا عن وطن الاشعاع بعد سنتين رأينا فيهما الاشعاع يتفجر في سماء لبنان صواريخ وحرائق . نريد اشعاعا اصيلا يتناول الانسان ، بل يلتزم الانسان في قضاياه فيوليها من الرعاية والعناية والاهتمام ما يرد غربة الانسان .

لقد عشنا بضعة عقود على اوهام الاشعاع الذي خدر طاقاتنا فكانت اليقظة اقسى من الموت .

لقد عشنا في غربة ونحن من صميم لبنان وفي صميم لبنان . ليس المغتربون هم اولئك الذين اقاموا في مشارق الارض وفي مغاربها ، وانما المغتربون اللبنانيون ، هم اولئك الذين ضاعوا في وطنهم وضيعوا فيه — بضم الضاد — فكانت غربتهم عن حقوقهم من انجع ما كابده انسان .

نتمنى لو نعود الى الوطن فنجد فيه انسانا ينتظرنا .

انني ادرك حق الادراك المحات التي ما تزال تعيقنا عن التطلع الى ما بعدها ، ولكنني مع ذلك اسال واطلب واناشد كل من يستطيع ان يعبىء طاقاته لاجل تحويل لبنان من مزرعة الى بيت للثقافة . فاذا بنينا هذا البيت ، كان لنا بيت في لبنان ، والا فاننا سنبقى مغتربين .

اما المستقبل السياسي والاجتماعي للبنان ، فاظن انه يستمد معطياته من الشمول الثقافي الذي تقدم الكلام عليه . الا انني اجيز لنفسي هنا ان اقول انني اومن بالرئيس الياس سركيس وارجو ان يتيح له المسؤولون في لبنان وفي غير لبنان مجال العمل في الحقول السياسية والاجتماعية التي يعرف اخبارها واسرارها . ومختلف شؤونها . وبذلك ترتسم في ذهني صورة لبنان المستقبل ، لا لبنان الياس سركيس وحده ، بل لبنان كل لبناني .

لبنان هذا في ما اتصور سيكون او ينبغي ان يكون دولة حديثة ، متطورة ، منفتحة ، حرة ، لا مستقلة فقط . كل لفظة من هذه اللفظات الست تحمل كل مواطن تبعات لبنان كله شرط ان نلتزم جميعنا وطنا واحدا . ان الولاء للوطن كالولاء لله لا يحتمل التاويل . الوضوح وضوح الرؤية والمواقف هو من لوازم الكيان .

اتمنى ذلك وانتظر .

البحر والجبل والصحراء

واذا كان ثمة ثقافة لبنانية خاصة مميزة وما هي هذه الخصائص يقول خليل رامز سركيس :

« الثقافة اللبنانية التي تعنيها في سؤالك هي في رايي ثقافة النخبة لا العامة ولا الجماهير . نحن ما نزال من مراحلنا الثقافية عند مرحلة الخاصة . لم نستطع بعد ان ننفذ الى صميم الشعب لا لاننا فوق مستواه ، بل لاننا لم نعرف ، في وجه العموم ، كيف نستقي من القاعدة اساس القمة الهرمية .

فاذا سلمنا بان ثقافتنا اللبنانية ما تزال مقتصرة على الخاصة ، جاز لنا ان نقول ان خصائص ثقافتنا تعبر عن المدارس الفكرية والادبية التي نشانا فيها وهي تمتد من الشرق الى الغرب فتتفاعل فينا على قدر ما نتفاعل بها . لهذا انتاجنا الثقافي صورة لها صادقة احيانا ، وغير صادقة احيانا اخرى .

نحن في لبنان نحاور البحر ونطاول الجبل ونجاور الصحراء . هذه الثلاثة تدخل فينا وتحاول ان تشيع في اثارنا مؤثراتها . فكان فينا من تشم فيه رائحة البحر ، وكان فينا من تشم فيه رائحة الجبل ، وكان فينا من تشم فيه رائحة الصحراء . اقول رائحة ولا اقول اكثر لان لكل من هذه الثلاثة ، اشياء اخرى ، غير الرائحة لكننا لم يعلق بنا منها الا الطيب او عكسه... »

اكتب كما امشي

لكن هل يتكلف خليل رامز سركيس تلك الاناقة في اسلوبه الادبي ام انها تاتي عفوا واصالة ؟ يقول في صدد ذلك .

« لعلك لاحظت حين طرحت علي هذه الاسئلة انني امليت اجوبتي من غير ان اعيد قراءتها . هكذا اكتب . هكذا احيا . وفي احايين كثيرة حين تتدفق علي الافكار الجا الى آلة التسجيل — هنا ثلاثة ايضا دورها — فاملي عليها فصلا او بضعة فصول ثم اعود فانسخها لان علاقتي بالقلم نابعة من داخل ، وليست علاقة تقنية خارجية . لذلك اكتب كما امشي ، وكما اتنفس .

اذن لا تكلف ، بل استجابة عفوية . الحياة لا تحتمل التكلف لانه يقتلها . الا ان ذلك لا يعني انني غير كلف بالجمال . انني اهوى الجمال قولا وفعلا . ولا اقنا اردد المأثورة ان « العالم قد ينقذه الجمال يوما ما » .

جوزف ابو زيد

مؤلفات خليل رامز سركيس

« صوت الغائب » — ١٩٥٦ خلاصة فكرية عن ميشال شيحا .

« من لا شيء » — ١٩٥٨ يختصر المرحلة الادبية من سيرة الكاتب الشخصية .

« وصية في كتاب » — ١٩٦٠ دراسة لغوية عن كتاب « دقائق العربية » لامين آل ناصر الدين .

« ثلاثية ايام السماء » و « ارضنا الجديدة » و «المصير» ١٩٦٠ — ١٩٦٥ تبحث في الفلسفة والادب .

« جمينا — محاولة ذات صوتين » ١٩٧٠ . هو الجزء الاول من رباعية ، تاملية فلسفية وجدانية .

« لبنان » — ١٩٦٧ (منشورات اتحاد الناشرين في لوزان)

بدايات الخليقة « ترجمة لرينه حبشي

« اعترافات » ترجمة لجان جاك روسو .

رواية

الرواية العاطفية تزدهر من جديد
ترفض الخروج عن الراهن وتقبل اكثر مما تدهش





■ فلوبير ■

في بيروت كما في القاهرة او باريس او اية عاصمة اخرى ، الرواية الاكثر رواجا ليست بالضرورة الاكثر شهرة . وما تكتبه صحيفة او ما تقدمه واجهة مكتبة او كتاب نقدي لا يعبر بالضرورة عن مدى قبول القراء لعمل روائي معين .

هذا الواقع يعرفه اصحاب دور النشر لانهم وحدهم يملكون ارقام البيع الصحيحة .

ومن هذا الواقع ، يطرح السؤال : اين تقع الرواية العاطفية ، التي تبدو الى حد كبير ابعد انواع الكتابة بعدا عن الاضواء ؟

في العام ١٨٦٦ ، كتب احد مؤلفي الروايات العاطفية الناجحة : اريد كتابة قصص حب فتية ونقية وذكية بلهجة عاطفية محزنة وبشكل عميق .

ولكن ما اراده صاحبنا الروائي اصطدم بعقلانية صارمة للعصر وباتجاه واقعي قاس لا يبرز من الحياة الا تفاصيلها الاكثر صرامة . ومع ذلك ، تبدو واقعية زولا وفلوبير ، اكبر الواقعيين قبل مئة عام ، امرا مقبولا ومستساغا اذا ما قيست بالصرامة التي يعيشها عصرنا ، وبانتصار العقل انتصارا كليا .

فالقيم تبدلت . والنساء كن اكثر مستهلكي الرواية العاطفية . اليوم قضايا التحرر الجنسي ، الطلاق الاجباري اوسع الموضوعات التي تلتف حولها الحركات النسائية في العالم . المرأة صارت تطالب اكثر بالمساواة مع الرجل بل بالوقوف معه جنبا الى جانب اينما كان . تستعير لغته وبعض الاحيان بعضا من شكله .

امام هذا الواقع لا بد من القول ان نهاية العمل العاطفي وبالتالي الرواية العاطفية قد اتت . وان لا مكان للعاطفة في حياتنا بعد اليوم .

لكن الحقيقة التي يعرفها اهل دور النشر هي غير ذلك تماما ، بل وتذهب الى حد التناقض مع ذلك . والبساطة التي يقال انها تتنح ادبا سيئا وسطحيا ، اثبتت من جديد انها اساس لا تستمر بدونه حياة .

فالرواية العاطفية تعود الى مقدمة الصفوف ، والناشرون يلتفتون الى الماضي ، يعيدون طباعة اعمال نسيت من زمان ، واسماء دفنت . في فرنسا مثلا جورج صند واوكتاف فوييه والمركيز دوفلبيم .

دار النشر الشهيرة « ديلي » عادت مبيعات كتبها تقفز الى المليون وذلك منذ ستين سنة تقريبا . وغيرها كثيرون . اكثر من ذلك الرواية العاطفية هي اليوم الاكثر ترجمة الى لغات متعددة وفي طبعات ، الواحدة تلو الاخرى .

في فرنسا وحدها يباع سنويا حوالي اربعة ملايين نسخة لروايات عاطفية .

عودة البساطة

هل تكشف ذلك عودة الى البساطة وهروبا من التعقيد ، تعقيد العقل وتعقيد الحياة نفسها وتعقيد الاسلوب والقيم ؟

ذلك ان الرواية العاطفية هي شعبية بامتياز . انها تتوجه الى جمهور لا يفترض ، ولا يتطلب القراءة والتحليل البلاغي في آن معا .

يرفض الماضي ومصطلحاته والانشاء غير المالوف . بكلام اخر ، انه جمهور يرفض ادب الاساتذة الكبار ، وفلاسفة الادب .

والرواية العاطفية من هذا الموقع تصبح تعويضا للانسان المتعب بهمومه اليومية ، وبابا للهروب من الواقع . فهي ترضي رغبته في الابتعاد والتسلية ، وهي تسهل له بشكل خيالي ، وان كان يعي ذلك ، القيام بادوار قد لا يجرؤ على القيام بها في الحياة الواقعية .

لكن هي رواية لا ترفض بقدر ما تهرب ، وهي رواية تقبل اكثر مما تدهش . انها يمضي من المعاني استرخاء في المألوف والعادي .

وهي هنا بديل للثورة ونقيضها . تخلق المفارقة مالا يستغني عنه بالعالم الذي يطمح اليه عبر الثورة ، وتنقض ، لانها وحدها ترفض الخروج عن الراهن .

لذلك تاتي الرواية العاطفية من الواقع وتنتهي فيه . لا تبرر لقصصها نهايات غير سعيدة . فهي تعيش في الحلم الى حد الثقل ، وفي البساطة الى حد السذاجة .

غياب النقد

وبالرغم من الاصدارات الضخمة التي تبيعها الرواية العاطفية ، فان النقد نادرا ما يلتفت الى هذا النوع من الاعمال . وهو تبعا لهذا الموقف يجردها من القيمة الادبية ، ويعتبرها ادبا يخص فئة غير المثقفين من الناس .

لكن ، اليست الثقافة ثقافة للجميع ؟ وهل ان النقد هو نقد ادب النخبة . السؤال ربما مطروح بشكل اصح عندما نعرف ان النقد في اكثر وجوهه بروزا ، هو نقد نخبوي الى حد الطبقية ؟

وبالرغم من المسافة الى حد الفصام بين الرؤية العاطفية والاهتمام النقدي بها ، فان تحولات داخلية تحدث . انها تبدو اكثر اقترابا الى الواقعية . من الحالات التي يعيشها الانسان ويتقدمها عبر ممارساته اليومية .

وطالما ان النساء والرجال يحتاجون في الخيال لرؤية ما ترفض الحياة اعطاءهم اياه ، فان الرواية العاطفية ستعرف المزيد من الازدهار والكثير من القراء .

م . ع .

مجلات

الحقيقة ولو كانت مرة
الفكر يتدهور والغربة تتسع !

تحت شعار . الحقيقة ولو كانت مرة ، فتحت مجلة الهلال الصادرة في القاهرة ، في صيغتها الجديدة ، موضوع « تدهور الفكر العربي » .

وتقول المجلة في اثارتها لهذا الموضوع ، ان التدهور واضح تلمسه في قلة ما ينشر من الاعمال الادبية ذات القيمة الرفيعة سواء في المقالة او الرواية او القصة القصيرة او الطويلة او المسرحية .

وتضيف : الشباب يتهمون الشيوخ انهم المسؤولون عن ذلك الركود ، لانهم توقفوا عن الانتاج اولا ، ووقفوا في طريق الشباب ثانيا .

وكان اثار هذا الموضوع اولا ، رئيس تحرير مجلة الهلال ، الدكتور حسين مؤنس . وفي الردود عليه يقول فتحي رضوان عن الفكر المصري انه لم يولد بعد وان الرواد ، كلهم مترجمون ومقتبسون وملخصون ولا يندرجون تحت قسم « المفكرين » .

ويقول محمد فهمي الحمدان ، من سوريا : نحن بحاجة الى مواجهة صريحة صارمة مع انفسنا واوضاعنا وتحليل شامل دقيق لمشكلاتنا الثقافية والفكرية ويكفينا اننا منذ سنين نتجاهل او نتكاسل .

وفي الوقت الذي تعلن فيه الهلال ان هذا الملف مفتوح . يشير الذين تقدموا باجوبة الى ان المسؤول هنا هو النقد .

جيل فرويد الثلجي

في مجلة دراسات عربية الصادرة في بيروت وفي عددها ١٠ — ١١ لهذه السنة . يعتبر نجيب محفوظ ما كان قد اثاره منذ مدة حول اهداف الكاتب ووظيفة الكتابة .

وفي مقابلة اجراها جورج طرابيشي وتحمل عنوان هو قول لنجيب محفوظ نفسه « البرجوازية الصغيرة هي المرشحة لانقاذ البشرية » يقول :

« لا انكر انه يوجد كتاب هادفون ، يعرفون هدفهم ويعون فكرتهم ، لم اعرف هذه التجربة الا نادرا ، وحتى في هذا القليل النادر لم تكن المعرفة كاملة . لا انكر اني احب الفكر واخوض مع الناس غماره ، ولا شك ان لذلك اثره ، غير ان العمل يبدا معي برعشة او قشعريرة ، ربما كان مصدرها مكان او شخص او علاقة من نوع التامل ثم يمضي الجنين في التكون . ويتساءل نجيب محفوظ : ماذا اردت ان اقول في اعمالي ؟ . لعلي لم اقصد ان اقول شيئا ... صدقني ليس الفن الا خلق حياة ، وما عدا ذلك فامور ثانوية . لقد يحلو لنا ان نتحدث عن ادب اشتراكي ، ولو صح ذلك لكان الادب انه نشاط انساني ، اذ ما قيمة التعبير الفني بالقياس الى بطولات الجهاد والثورة .

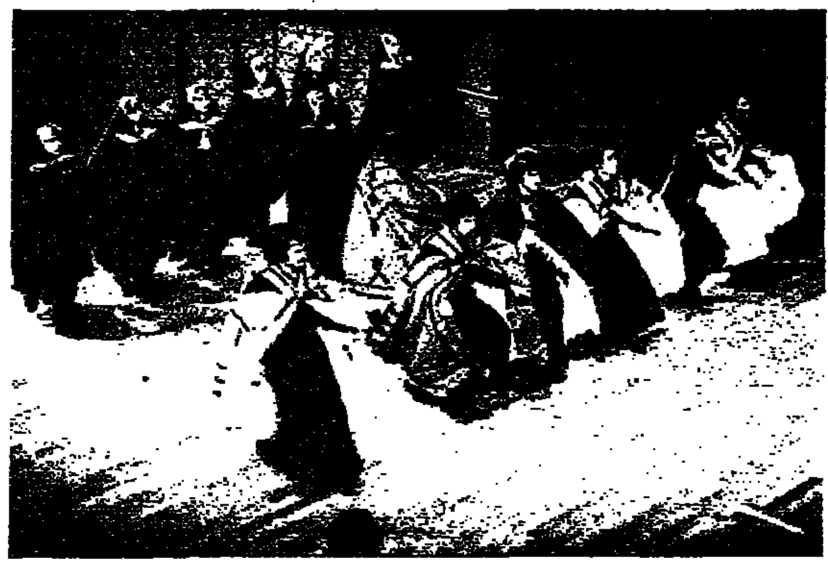
ان موقفي في الحياة مثل جيل فرويد الثلجي ، له ظاهر محدد واعماق يصعب السيطرة عليها .

رقص

عرض جديد لعبد الحليم كركلا
عرس ابيض تحت الخيام السود



■ مشهد من عرض « الخيــام السود » ■



■ فرقة كركلا للرقص الشعبي ■

بالرغم من المرايا التي ما تزال تعكس صورة الرصاص ، والنوافذ المشرعة عنوة على الهواء ، والارض التي سمعت رقصا من نوع اخر طيلة السنتين الماضيتين في « الستديو » المخصص لفرقة كركلا للرقص الشعبي ، في « سنـــاد دي شيلا » فقد انهى عبد الحليم كركلا برنامجه الجديد الراقص « الخيام السود » بعد دراسة وبحث استمرا اكثر من ستة اشهر بين باريس ولندن ، وتمارين اخذت الصيف كله .

والعرض الجديد ، سيقدم في قطر على مسرح الخليج في ١٨ و ١٩ و ٢٠ تشرين الاول المقبل ، يقدمه ثلاثون راقصا وراقصة . على موسيقى والحان كتبها خصيصا لهذا العرض كل من زكي ناصيف ووليد غلمية ، ومارسيل خليفة . وصمم ملابسه ، مركز كركلا للابحاث الفولكورية . واعده واخرجه عبد الحليم باستشارة برت ستيمل .

يحمل العرض ، اسم الخيام السود ، ويتناول موضوع البدو كخلفية للرقصات وللافكار . وكان عبد الحليم ، قد امضى وقتا طويلا في مكتبة الاوبرا في باريس ، ومكتبة فكتوريا في لندن ، في قراءة ما كتب عن الشرق وعن البدو خاصة في عاداتهم وتقاليدهم وملابسهم وبعض حكاياتهم لتوفر هذه المعلومات بالوثائق والصورة في كل من هاتين المكتبتين . بالاضافة الى ما يعرفه هو نفسه من العادات والتقاليد التي ما تزال تقام هنا في لبنان او في العالم العربي .

وينطلق العرض من خلال رغبة قبيلتين بالصلح لكي لا يكون للنزاع مكان بينهما ويكون الزواج علامة الصلح ، اذ تقدم قبيلة ابن شيخها عريسا وتقدم القبيلة الثانية ابنة شيخها عروسا .

وتروي فرقة كركلا للرقص الشعبي ، تفاصيل هذه الحكاية ، وما يجري عادة في مثل هــذه المناسبات من تقاليد وعادات وطقوس . فمن الذهاب الى العرافة كي تكشف مستقبل الزواج او مستقبل الصلح الى اختبار النوايا بالالتزام بالوعد الى القبول بانظمة القبائل وعاداتها ، الى المشاعر الداخلية المتناقضة ، الى ما يسبــق العرس من تحضير ومن أحلام . الــى العرس نفسه ، من تهيئة العروس واستعداد العريس . الى اللقاء الاول بين الاثنين ، والى الاحتفــال الجماعي الاخير حيث يزهر الفرح فــي نفوس الجميع وتتحول الطقوس الى وحدة تجمع القبيلتين في قبيلة واحدة .

ويؤكد عبد الحليم كركلا ، ان ما يقدمه هــو جديد ، من حيث الشكل او من حيث الرقص وهو وان كان يعود الى موضوع من الماضي ، فلكي يصل الى لغة مشتركة بينه وبين الجمهور حتــى يستطيع هذا الجمهور ان يفهم اللغة الجديدة التي يتكلم بها الجسد وهو يرقص فوق خشبة المسرح هذه المرة .

ويؤكد ايضا انه لا يقدم فولكلورا بل هو يقدم رقصا . اي لغة فنية جديدة تاخذ من الفلكلور الحروف والكلمات كما ياخذ عادة الشاعر مــن اللغة الحروف والكلمات ليملأها من معانيــــه ومشاعره .. وغالبا يكون القصد الحديث عــن الحاضر وعن المستقبل في الوقت الذي يبدو فيــه كل شيء يتجه نحو الماضي .

وفي الوقت الذي تعتبر فيه عمر كركلا انــــه حصل على عمل موسيقي بديع ورائع لزكي ناصيف في حسه الفلكلوري الذي لا يعلوه حس ولتاليف موسيقي متين وصائب لوليد غلمية ولمغامرة جديدة لمارسيل خليفة . فانه يؤكد ان النجاح الوحيد الذي يسعى اليه هو الرقص هنا في لبنـــان ، وليس تحت الخيام السود بل تحت السماء المرصعـــة بنجوم المحبة .

حرفيات

فــــن صنــاعة الحــــلى
وراء كل جوهرة عقيدة دينيــة

■ في محترف الفنان عادل غبريال ■

الاسكندرية ــ من نبيل فرج :

يقام في مدينة بون عاصمة المانيا الغربية ، في الشهر المقبل معرضا خاصا للحلى للفنــــان المصري عادل غبريال ، الذي فاز اخيرا ، وللمرة الثانية ، بجائزة شرفية مــــن معرض جابلونكس للمجوهرات المقلدة ، الذي اقيم في مدينـــــة جابلونكس بتشيكسلوفاكيا ، واشتركت فيه معظم دول العالم .

وعادل غبريال خريج مدرسة فن الصياغة في فالنسيا بايطاليا سنة ١٩٥٨ ، وقد نال مجموعة من الجوائز وشهادات التقدير من كثير مـــــن المعارض التي اقامها او شارك فيها في الشرق والغرب .

وفي هذا اللقاء مع الفنان في معرضه الدائم على بلاج المعمورة بالاسكندرية ، نتعرف على فن صياغة الحلى كما يمارسه وكما ورثناه منذ اقدم العصور .

يحدد الفنان في البداية طابع انتاجه الفنــي يقــول :

اعمالي في الاصل مزيج من الفــن الفرعونــي والقبطي والاسلامي . وهذا المزيج يمثل خلاصة الاصالة التي ورثتها عن اجدادنا . واذا كان من المعروف ان كل فنان يتبع مدرسة معينة ، فانا اتبع في آن واحد ثلاث مدارس ، وهـــذا ليس احترافا ، لكنه بفعل الوراثة التي تعيش داخل روحي الفنية .

اتعمد عادة ان اقدم المدارس الاكاديمية في تصميم حديث معاصر ، بحيث يمكن ان يستساغ .

ولو ان اي فنان مصري او عربي تــرك نفسه لسجيته ، واصالته الخاصة دون اي قيود او حتى اطلاع ، وانما للفطرة وحدها ، فاني اؤكد ان ما يصنعه سيجد نظيرا له في المتاحف دون ان يراها . بينما لا يستطيع اي فنان غربــي ان ينتج عملا واحدا من طراز الفن الفرعوني ، مهما كانت قيمة هذا الفنان .

وعن صياغة الحلى يقول الفنان التطبيقي :

تزدهر صناعة الحلى في البلاد التي تملـــك معتقدات كثيرة . ولقد كان للمعتقدات الدينية في مصر القديمة الاثر الاكبر في نمو صناعة الحلــى الى الان . بل انه في العصر الحجري القديــم والحديث كانت هناك صناعة حلي من الاحجار . وقد كان الصياد في ذلك العصر يضع على صدره نتيجة للمعتقدات حليا من اسنان الحيوانات التي يصطادها ، لكي تمنحه رباطة الجاش . وفي عصر البرونز صنعوا حليا من النحاس ، لان المصريين كانت لديهم المقدرة على جعل النحاس في قــوة وصلابة البرونز ، بواسطة الطرق ، وخلط معدن القصدير بالنحاس .

ولاعتقاد الفراعنة بان الجثة تحيا من جديد . وضعوا معها مدخراتها من الحلى . وظلت صناعة الحلى مزدهرة في مصر حتى القرن الثامن عشــر قبل الميلاد . وبعد ذلك اخذت هذه الصناعـــة تنكمش او تنقرض تحت تاثير احتلال الهكسوس والرومان ثم الفتح العربي ، الذي كان لمعتقداته اثرا عكسيا ، لان الاسلام لا يبيح التحلي بالذهب في كل الاحوال . ولهذا تحولت هذه الصناعـــة عندئذ الى تجميل المعابد والمساجد .

وعندما وقع الاحتلال التركي على مصر ، انتقل كل صناع الحرف المختلفة الى تركيا ، مما ضاعفه من تدهور الوضع في مصر ، الى ان تحقق بعض التقدم بفضل انفتاح مصر على العالم الخارجي ، ولو ان البداية الحقيقية لهذا التقدم ترجع الــى سنة ١٩١٩ .

دراسة

الحياة النسكية في القرنين الماضيين
لبنان قمم للزهد والصمت والتامل

تلقي هذه الدراسة الضوء على الحياة النسكية في لبنان في القرن الثامن والتاسع عشر ، وعلى الدور الذي لعبه لبنان في تلك الفترة حين تحولت جباله الى اماكن يقصدها النساك ويتابعون فيها زهدهم وتنسكهم ، متابعين بذلك الحياة النسكية التي عرفهـا الشرق منذ القديـم .

وتجيء هذه الدراسة لتوضح الخلفيـة التاريخية لحياة الناسك شربل وتنسكه في اعلى قمم عنايا . والذي سيسمى قديسا من قبل الكنيسة في روما في الشهر المقبل .

وسوف تكون هذه الدراسة واحدة من الموضوعات التي سيضمها الكتــاب ــ الملف ، عن لبنان والذي سيصدر في هــذه المناسبة ايضا .

اعتبرت الحياة النسكية في الشرق ، منذ القديم ، جوهر الحياة الرهبانية ، فلم يقم بينهما فواصل او حواجز . فالمحبسة ذروة الحياة النسكية ، كانــت محط امال الرهبان يستقر فيها من تمرس عميقــــا بالاعمال النسكية وبلغ درجة من الطهر والنقاوة تؤهله الى حياة الصمت والتامل ، قانونه ناسك اخر ، اكبر منه سنا ، واكثر اختبارا يغدق عليه الارشـــــاد « والهداية الروحية » هربا من تجارب الشيطان ، وتلافيا لخطر الضلال ان لجهة الحماس النسكي الزائد او لجهة الكسل والتداني .

من مصر الى لبنان

فالحياة النسكية كانت ملازمة للحياة الرهبانيـــة الفردية ، والجماعية ــ الديرية وهذه من القــرن السابع وبنوع خاص بعد الفتح العثماني للبـــلاد سنة ١٩١٦ كانت قد اتجهت بابصارها وتطلعاتها نحو لبنان فوجدت في جباله العالية ووديانه السحيقـــة بديلا لصعيد مصر ، وكهوف ما بين النهرين واوديــة وتلال سوريا الشمالية . فتجمع اكبر عدد من النساك في مناطق الاكثرية المسيحية بنوع عام ، وفي مناطق التجمعات المارونية بنوع خاص : اي في المناطــق المتلازمة والامنة منطقة اهدن ــ الزاوية ــ الكورة ، ومنطقة جبة بشري ــ بلاد البترون ، ومنطقة جبـــة المنيطرة بلاد جبيل .

هذه الوحدة الجغرافية كانت تؤلف المثلث الستراتيجي الجديد ، الذي يضمن لهم شخصيتهم المعنوية ويسمح لهم بممارسة واجباتهم ، وعيش حياتهم الدينية والوطنية بحرية واطمئنان . ومع الزمن ، وبفضــــل الامارتين المعنية والشهابية ، اتسعت هذه الوحدة وشملت مناطق كسروان والمتن والشوف حتى جزين : يسير الدير في الطليعة ويتبعه الشعب مع كل مستلزمات حياتــه الدينية والوطنية ، ذلك بان بين الدير والموارنـــة زمالة قديمة العهد ترقى الى اللحظة الاولى مــــن وجود هذه الامة : فالمجتمعات المسيحية عامة قــــد وجدت اولا ، وعن وجودها الفاعل نشط الحنين الى الوحدة مع الله ، فكان الدير نتيجة اختمار ووعــي المجتمع المسيحي لذاته ولرسالته .

حتى نهاية القرن السابع عشر اذا ، وقيام التنظيم الرهباني الجديد سنة ١٦٩٥ كان الناســك الحبيس متروكا لمبادراته الشخصية ، بامكانه ان يعيش حياة العزلة حيثما اراد وكما اراد خاضعا ، من بعيد ، لتوجيهات المرشد ــ اذا وجد ــ والطاعــة للسيد البطريرك او الاسقف .

ومع اول قانون مكتوب للحبساء سنة ١٧١٦ ، بدأت المحابس تتجمع حول الاديار على بعد كيلو متريــن او ثلاثة على الاكثر فكان للرهبانية اللبنانية عــدة محابس اهمها : محبسة دير قزحيا ، ومحبسة ديــر مار بطرس كريم التين ، ومحبسة دير سيدة طاميش ، ومحبسة دير مار مارون عنايا ، التي سكنها حتــى ١٩٢٠ اثنا عشر حبيسا منهم الاب اليشاع الحرديــن « معلم » الاب شربل مخلوف .

اما الرهبنة الانطونية ، فكان في جوار معظـــم اديارها ايضا محابس اهمها : محبسة دير مار اشعيا الشهيرة ، ومحبسة دير مار عبدا ، ومحبسة ديــر مار بطرس وبولس وغيرها كثير ...

وعلى اثر هذا التنظيم ، ارتفع عدد الحبساء وشمل الرهبان غير الكهنة ، فازدهرت المحابس وبلغــت الاوج في القرنين الثامن والتاسع عشر برغم الفتــن والنكبات .

وبعد الحرب الكونية الاولى ، والتحولات الجذرية في المجتمع اللبناني المتاثر مباشرة بالحضارة الاوروبية المصنعة وحيث لا وقت لمثل هذه الممارسات ــ ، وعلى اثر التنظيمات المتعددة للحياة النسكية ، لصالــح الحياة الرهبانية المشتركة ، ولعوامل اخرى متعددة ... تناقصت الدعوات وفرغت المحابس الواحدة بعد الاخرى ، فكان اخر حبيس ، الاب يعقوب ابــي مارون الذي توفي في ١٨ شباط سنة ١٩٥٨ ، بعــد ان قضى مدة ثلاثين سنة في محبسة ديــــر سيدة طاميش .

هذه بعض خطوط تاريخ النسك في لبنان من حيث اطاره الخارجي ، اما التنظيم الداخلي ، الذي اذابه تدريجيا بالحياة الرهبانية المشتركة ، فقد مر في مراحل نستعرض اهمها :

اولا : من سنة ١٦٩٥ حتى ١٧٣٢ قبيل انعقاد المجمع اللبنانـي .

اشرف على تنظيم الحياة النسكية ، خلال هـــذه المرحلة الاب عبدالله قرالي احد مجددي الحيـــاة الرهبانية المشتركة ذاته . فقد وضع قانونا للنســك من احد عشر بندا ، نظم فيها هــذه الحياة وربطهـا ربطا محكما بالدير ، وهذا اهم ما جاء فيها :

يستطيع ، من حيث المبدأ ، كل راهب ناذر ، صحيح الجســم ، قضى في الدير مدة خمس سنوات ، ان يعتزل ليسلك حياة الصمت والصلاة والاتحاد باللـــه ، في المحبسة .

يبقى حبيس النظام الجديد خاضعا مباشرة لرئيسه الرهباني ، مرتبطا بالدير عكس حبيس النظام القديم .

لا يجب ان يكون الحبيس وحيدا بل « لا يكون في المحبسة اكثر من ثلاثة ، ولا اقل من اثنين » .

ثانيا من سنة ١٧٣٢ حتى سنة ١٨١٠ :

تميزت هـــذه الفترة ايضا بالحد مــــن المبادرات الفردية ، فاثبتت جميع فرائض القانون السابـــق ، وطلبت الى الرؤساء : التشدد في قبول طلبات الترشيح ومتابعة السهـــر على الحبساء حتى داخل المحبسة .

ثالثا : من سنة ١٨١٠ حتى ١٩٥٨ ، سنة وفـــاة اخـــر حبيس :

في نهاية القرن الثامن عشر كثرت الطلبات ، وازداد عدد الحبساء حتى ضاقت بهـــم المحابس ، ولما كـــان بين هذه الدعوات من يفضل الهرب من العمـــل ، والتخلص من الحياة المشتركة في الجماعة ، اكثر مــن رغبتــه في حياة الصمت والتامل ، لـــذا راى الاب اغناطيوس بليبل ، المولج بامر النساك ، ان يضيف الى القانون بعض البنود ، نتوقف عند باثنين منهـا ، لانها حدت كثيرا من المبادرات ــ التي هي في اساس النســك الشرقي ــ واسهمت ، في نظرنا ، في تراجع الحياة النسكية ، فيما بعد ، لصالح الحياة المشتركة في الديـــر :

● يحصر البند الاول الاذن لدخول المحبسة فـــي شخص الريس العام .

● يرغب البند الثاني على الريس العام بان يسمي رئيسا للمحبســة ، الاقدم بين الثلاثة .

لبنان محطة النسك

هذه التنظيمات المتكررة ، وان اسهمت في تناقص عدد الدعوات الى المحبسة ، الا انها اعطت دون شك خير الثمار ، فكان للكنيسة ، خلال هذه الحقبة ، امثلة متعددة ومتنوعة ملات اجواء الجبل اللبناني طهـــرا وقداسة ، وطبعت مجتمعه وعاداته وتقاليده بطابـــع الزهد والتقشف وكشفت من تراثه الانساني ، الامـــر الذي لفت اليه انظار الرحالة والمتشرقين . فقالـــوا فيـــه وفي نساكــه ورهبانه ومحابسه الشيء الـــذي نفخــر فيه اليوم ، والذي زاد في ثروته الروحيـــة والفكرية ، حتى غدا لبنان محط امال طلاب النســك من الشرق ومن الغرب ، ومطمع المؤسسات الدينية ، والارساليات الرهبانية المختلفة الاتجاهات ، والتــي يغلــب عليهـا طابع الرسالة والعمل ، اكثر مـــن طابع التامل والزهد .

وكانت اوروبا ، انـــذاك ، في ذروة ثورتهـــــا الاستعمارية ، تتسابق على اقتسام « تركة » الرجل المريض ، وتحاول ان تدخل الشرق ، بعلة او بغيـــر علة ، بواسطة البعثات والارساليات ، او بغيـــر هـــذه الواسطة .

والكنيسة الكاثوليكية كانت هي ايضا في مرحلـــة حاسمة من التقاط الذات ، من التنظيم المركزي بعـــد تحديد العصمة البابوية في المجمع الفاتيكاني الاول . وقد بلغــت هذه المرحلة الاوج في مطلع القرن العشرين عندما نشرت « الحق القانوني الغربي » ثم الحقتــه « بالحق القانوني الشرقي » سنة ١٩٥٢ .

هـــذا التشريع الجديد كان يحمل في طياته تحـــولا جديدا لانه كان التعبير العملي للتيـــــارات الفكرية والروحيـــة الرائجة في الغرب والتي انتقلت الى لبنان بواسطة العدوى ، مع البعثات والارساليات السياسية والدينية ، وهي بجوهرها ، تيارات افقية مسطحـــة ترتكز على العلاقات العامة ، وعلى العمل الخارجي خاصة ، على الحوار والمفاوضات ، اكثر من ارتكازها على الصمت والانطواء على الذات ، وعلى التامـــل والعمل الداخلي في الاعماق .

فكان ان نميت الدعوات الرسولية والعملية علــى حساب الدعوات النسكية والتاملية وتحولت اكثـــر الرهبنات النسكية التاملية الى مؤسسات رسولية عملية و « حركية » واذا بالحق القانوني الشرقي يتنكـــر النساك بطريقة هامشية ، دون ان يعني التفســي بالاشتراع لهم بصراحة بـــل يكتفي بدمج حياة النســك بالحياة الرهبانية العامة ، ويعتبر القوانين التي تلزم عامة الرهبان ملزمة ايضا للنساك والمتوحدين .

ولكن لم تكد تمضي عشر سنوات على اذاعة الحق القانوني الشرقي حتى راينا بكثير من الدهشة المجمـــع الفاتيكاني الثاني ، الذي سيطرت عليه ايضا فكـــرة العلاقات العامة ، والعمل الرسولي ، والحـــوار ، يرفع على المذابح ، كمثال للحياة المسيحية المعاصرة ، راهبا قضى عمره كله بالنسك والتقشف والصمـــت العميق ، ولم يتعرف الا الى الصلاة والتامل والاتحاد بالله حتى الاستغراق ..

تجاه هـــذه الظاهرة الفريـــدة والمليئة بالعبـــر والمفارقات ، نتساءل : هل نحن على مفترق ؟ ام نحن امام اعجوبة شربل الكبرى والعالمية ؟ ام ان العناية قد تعودت منذ القديـــم ان تكتب ، على اسطر ملتوية ، احرفا مستقيمة !!!

الاب بولس نعمان

سرطان سينمائي ثــلاثي :
عنف وخوف وقبــح





■ من المناظر العادية للعنــف في السينما ■

سينما

أفلام السينما التي تعرضها صالات بيروت وضواحيها أصبحت جزءا مــن حياة الناس اليومية . مثلا اصبحت اسلحة العنف السينمائية جزءا حميما من المشاهد اليومية بعد ان كانـــت تعرضها « سينما ــ سكوب » حــرب السنتين في لبنان .

وجوه مزمجرة تطل من الشاشـــة البيضاء التي لا تنقطع عن الظهور . افلام الفزع والحيرة . ووحوش آدمية لها غرائز حيوانية . ونثر الرصاصات وتصرخ صفارات سيارات البوليس ، ويسحق جواد رجلا تحت سنابكـــه ويقتل رجلا اخر بحبل من العصب عياره ثقيل ...

مشاهد القسوة نراها يوميا مستترة وراء قناع التسلية . هل اصبحـــت الوحشية جوهرا لحبكـــة القصـــة السينمائية اثارة فزع الناس و ... تسليتهم ؟

اجيال لبنان الطالعة بعد الحرب الا يكفيها انها نشات بسنتين على فكرة ان العنف صورة من صور التسلية ؟ الا اذا كان رواد السينما وخصوصــا اطفال لبنان ، تجري عليهم التجارب في صالات مقفلة ، فيخرج «المجربون» الى الهواء الطلق لتحقيق متعتهـــم بتقليد العنف بالعنف

واليوم ، العنف يستخدم كحية او لعبة او ايستعراض مسرحي ، لانه من نتائج الحرب ، وحيث الهوس الجنسي بل حيث الهلوسة الجنسية والعنــف يتكاثر « نسلة » بعد الحروب لالف سبب وسبب .

وافلام العنف الكبيرة والصغيـــرة وجرائم الجنس كلتها افلام لتدريـــب الشباب على جميع صور الجريمـــة والقتل التي تزداد في العالم باستمرار وحيث الانحراف يرتفع ويضطرد نموه .

وصالات بيروت السينمائية وضواحيها تبيعنا العنف للتسلية . والمنتجـــون يتفوقون بالعنف على الافلام المنافسة لهم . والمنتجون السينمائيون يأملـــون بتطوير فكرة العنف . فبدلا من دهس الممثل بالسيارة (فكرة قديمـــة) ، يطورون فكرة الدهس نحو الساديـــة (حب القسوة) ويعالجونها بطريقـــة عنيفة ، على اعتبار ان العنيف يلزمه « دوز » أعنف منه ...

والعنف الذي نعانيه اليوم شامل وواقعي . ولم يعد للسحرة والتنين اي وجود . اما القنابل ولصوص المصارف والامواس الحادة والذبح « ببرودة » والتنكيل والقتل الجماعي فهي موجودة فعلا .

وردود الفعل عند الاطفال المراهقين تختلف بين قلق معتدل وبين الكابوس . ومن جذب الاغطية فوق رؤوسهم الى التبول في الفراش الابيض ، والاصرار على النوم مع الاباء لحمايتهم .

هذه الصور المفزعة التي تعرضها صالات بيروت والمناطق من يوقفها عن انظار الجمهور ؟

هل تتوقف عندما يصبح روادهـــا شديدي الانحراف ومتعبين سلبيين ؟ وتتمزق عواطفهم ويحل بهم الضجـــر والملل وتبدا دورة العنف الجديدة ؟

افلام الفساد والخيانة الزوجيـــة والدعارة والاغتصاب وجرائم القتـــل والاحتيـــال والتهريـــب والمخـــدرات واستعراضات النهود والارداف بشكل «زقاقي» والسادية والشذوذ الجنسي والعنف العاري ، كلها اضواء اعلانات السينما في كل مكان مـــن بيـــروت وضواحيها .

فهل هبط المستوى الفني السينمائي الى المستوى الذي لا يليق باحد ؟ وهل الجريمة والخطا والخطيئة والشر يجب ان تنال عطف الجمهور ؟

والفكرة القائلة بان ذوق الافـــلام السينمائية يجب ان يكون منحطـــا لتحقيق ارباح ضخمة قد ثبت زيفه ، خصوصا في افلام « ذهب مع الريح » و « جسر نهر كواي » و « سيندتــي الجميلة » و « صوت الموسيقــى » و « هؤلاء الرجال العظام وآلاتهـــم الطائرة » و « عالم بـــلا شمس » و « ماري بوبينز » وغيره . وهي افلام بلغت الذروة في جودتها واقتحمت شباك التذاكر محققة اعلى الارقام فـــي ايراداتها .

هذا « السرطان » الجديد الـــذي يغزو اعين اللبنانيين بعد الحرب من يدمره ؟ من يحرر الناس في لبنـــان من القذارة وسحب الافلام العنيفـــة واعادة الثقة بين الفن والتربيـــة والتسلية ؟

لا بد من مسايرة المعايير الحديثة للسلوك المهذب واللياقة ولا بد مـــن فرقة للاداب السينمائية تغربل الافلام الجيدة وتنقيها من الافلام الزؤان ، وتقدر الافلام السينمائية والتلفزيونية الحديثة وتدرسها وتشمل تصنيفـــا للجمهور ، وتستعرض الافلام ، وتصدر نشرة كل شهر توصي بالافضل وتختار الافلام الممتازة . ولا بـــد للخير ان ينتصر في نهاية الفيلم . او بالحري لا بد للشريف ان يقبض على المجرم ، فمن زمان لم يعد البطل ينتصر فـــي نهاية الفيلم . الموت هو المنتصـــر الوحيد .

من يوقف القبح عنا ؟ خصوصا ان العالم فيه من القبح والوقاحة والموت دون ان تضيف اليه صالات بيـــروت السينمائية وضواحيها ، شيئا .

عبدالله عبود

تحية للهنود الحمر



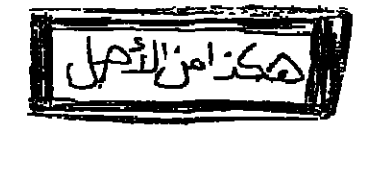
اندريه لويز اوليفيرا ، بفيلمه الجديد ، الذي اخرجه عن حياة الهنود الحمر ، بدا يلبي كل نقاد العالم ، خاصة بعدان عرض في اكثر من مهرجان دولي . الفيلم يتناول الحياة الاجتماعية والمادية والحسية للهنود الحمر ، ابتداء مـــن علاقاتهم اليومية ومفهومهم عن الحــب والزواج ، الى تعاطيهم المخدرات ، الى تفحيهم وتفكيرهم السياســـي . ويعتبر اندريه لويز اوليفيرا ، مـــن المخرجين المحدثين الاكثر مغامرة ، فسنه لا تزيد عن ثلاثين عاما ، وتعمل معه زوجته ككاتبة سيناريو ومساعدة مخرج .. والفيلم الذي يقدمه اوليفيرا عـــن الهنود الحمر تحت عنوان « وثيقــــة اوبليتارا » ، هو الفيلم الروائي الاول له بعد ان قدم مجموعة من الافـــلام الوثائقية والتسجيلية ، بداها عـــام ١٩٦٩ ، ويعتبرونه في البرازيل ممثـــلا حقيقيا للسينما الشابة ...

واعتبر النقاد الفيلم اخطر وثيقـــة سينمائية عن الهنود الحمر ، لدقته ، وعمقه ، واصالته ، وللتكنيك الطبيعي الذي يقدم من خلاله ...

صوفيا تضحي بحبها حتى الشرف

استلهم المخرج انطوني مان قصـــة فيلمه الجديد الذي تقوم ببطولته صوفيا لورين من مسرحية الكاتب الفرنســـي كورني « السيد » التي كتبها في العام ١٦٣٦ والتي تدور احداثها حول البطل الذي اجبر على قتل والد خطيبتـــه لينتقم لشرف والده ..

لعبت صوفيا لورين دورا من احسن ادوارها على الشاشة نجحت في ان تنقل الى المشاهد هذا الصراع النفسي الذي يدور في داخلها ، فقد كان عليها ان تختار بين حبها لابيهـا وحبهـــا لخطيبها ، كما استطـــاع المخرج ان يصور بدقة كيف ضحى البطل بحبـــه من اجل الشرف .



الرياضة

النشاط الرياضي في عطلة الاسبوع يقتصر على مباريات كروية ودراجات

يتوزع النشاط الرياضي اليوم على ملاعب برج حمود والفرير (قرن الشباك) وصيدا ، والمرداشية (زغرتا) كما يقيم اتحاد الدراجات سباقه الثاني لبطولة لبنان لمسافة ٥٠ كلم .

كرة القدم

● على ملعب برج حمود تتابع مباريات بطولة اقليم المتن الشمالي بكرة القدم التي بدأت بالاسبوع الماضي بين ٦ فرق كتائبية وذلك بعد الظهر .

● على ملعب الفرير (قرن الشباك) يتقابل في الساعة الثالثة بعد الظهر فريق انوار الحازمية مع فريق الساحل الجنوبي (قسم الشياح الكتائبي) على كاس مقدمة من نادي الشبيبة اللبنانية.

● اعتذر فريق القادسية عن اللعب مع فريق السلام ، وقد استعيض عن القادسية بفريق « رابطة اصدقاء الرياضة » الساعة الثالثة والنصف .

● في صيدا يبدأ اسبوع شباب التجارة مبارياته بكرة القدم بين فريقه وفريق التضامن .

الدراجات

يقيم اتحاد الدراجات سباقه الثاني لبطولة لبنان لمسافة ٥٠ كلم حيث يتجمع المشتركون بالسباق امام محلات سلامة بالدورة ، وفي الساعة السادسة والنصف تعطى اشارة الانطلاق ، ويسير الدراجون في اتجاه الذوق ، ويعودون الى مستديرة نهر الموت ، فكورنيش بن الفيل ، الجسر الواطي ، طريق الشام صعوداً الى الحازمية فمدينة عاليه حيث نقطة الوصول وقد اعدت المدينة استقبالا للدراجين من قبل وجهاء المدينة ثم يدعون الى حفلة توزع خلالها الجوائز على الفائزين .

السينما تخطف نجم الكرة المصري طاهر الشيخ

خطفت السينما المصرية لاعبا بكرة القدم هو طاهر الشيخ نجم فريق الاهلي ، ليلعب دور البطولة في فيلم « رحلة النسيان » امام نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

طاهر سافر مع فريقه الاهلي الى غانا ليلعب المباراة الثانية امام بطلها .

لبنان في البطولة العربية لالعاب القوى

غادرت الى دمشق بعثة لبنان للبطولة العربية في العاب القوى التي تقام في العاصمة السورية وهي مؤلفة من عبدالله شهاب رئيس الاتحاد اللبناني — اداريا ، بالاضافة للاعبين ايلي صفير ورولان داغر .

٧٠٠ الف جنيه ثمن اللاعب العربي المغربي فراس احمد

نادي الهلال بطل المملكة العربية السعودية في كرة القدم يفاوض فراس كابتن منتخب المغرب واحسن مهاجم عربي وافريقي حاليا ليلعب له .

وقد طلب ناديه المحمدية مبلغ ٧٠٠ الف جنيه استرليني وهو ذات المبلغ الذي سبق ان عرضه نادي برشلونة الاسباني ولم يتوصل يومئذ الطرفان الى اتفاق .



في المرمى: الرياضة والثرثرة !

الظاهرة الغريبة في الوسط الرياضي ، ذلك الضجيج المستمر ، حول مواضيع يجب الا تطرح ، في وقت تحاول فيه الحركة الرياضية الوقوف على قدميها ، والاعلان عن نفسها بعد سنوات المحنة .

والاكثر غرابة ، هي تلك الثرثرة التي كتب لها الا تنتهي في مختلف قطاعات الرياضة ، وحيال اشياء هي من التفاهة بحيث لا يجوز الاشارة اليها ، بل المرور بها ، ودون الالتفات صوب الذين يتكلمون كثيراً وينتجون قليلا ، واولئك الذين همهم من الرياضة الكسب ولا شيء سوى الكسب ، وعلى مختلف انواعه !

لقد تحدثوا كثيرا عن التنظيم والنظام . وبقيت الرياضة منذ نصف قرن تقريبا بلا تنظيم او من ينظمون !

وثرثروا طويلا عن الاشياء التي تنقص الرياضة وتعوز حركتها لتتحرك وتمشي الى الامام . ومع ذلك ظلت الرياضة تراوح في نفس المكان !

وقالوا ان الرياضة تبدأ في المدرسة . ومع ذلك تركوا المدارس بلا ملاعب او من يلعبون !

واكدوا ان الجمعيات هي سبب العلة وبيت الداء . ومضى الزمن ولم يسموا العلاج ولا قدموا حتى وصفة للشفاء !

وتحدثوا عن الاتحادات والهيئات . وطال الحديث وتشعب ولم ينته بعد !

الذي انتهى هو الرياضة . او هي في طريق الانتهاء اذا لم يتبدل الوضع وينتقل من الحكي الى العمل . ومن الثرثرة الى الفعل ، ومن التمنيات الى البدء في زرع مداميك الاساس !

وحتى يبدأ العمل ستبقى الحركة الرياضية تعيش على الثرثرة وحدها !

ف. خ.

يعقوب يعتزل كرة القدم



عز الدين يعقوب نجم النادي الاولمبي المصري وفريق النجمة اللبناني سابقا قرر اعتزال الكرة هذا الموسم .

الحكمة — الانترانيك بكرة القدم

اللقاء الودي بكرة القدم بين فريقي الحكمة والانترانيك الذي تاجل اكثر من مرة ، تقرر اقامته الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد على ملعب جونيه البلدي .





■ فريق الاخاء عاليه ■

فريق الاخاء عاليه يطير اليوم الى قبرص ليلعب مباراتين كرويتين

عاليه — من زاهر بركة :

تغادر مطار بيروت ظهر اليوم الاحد الى نيقوسيا بعثة نادي الاخاء الرياضي — عاليه لاقامة مباراتين في كرة القدم بين فريقين من اقوى فرق قبرص .

المباراة الاولى تقام في ستاد نيقوسيا بين فريق الاخاء وفريق اسوتيا بطل قبرص ، وذلك بعد ظهر الثلاثاء القادم والمباراة الثانية تقام يوم الجمعة ٣٠ ايلول مع فريق ايفاكورس حامل كاس قبرص .

وهي المرة الاولى التي يسافر فيها فريق الاخاء الى جزيرة قبرص لمقابلة فريقين من اقوى فرق الجزيرة ، غير انه سبق ان دعا منذ عشر سنوات فريق اناكاتيسيا القبرصي ولعب في عاليه مباراة كانت حديث الاوساط الرياضية لفترة طويلة .

وقد تشكلت بعثة الاخاء الرياضي عاليه على الشكل الاتي :

عادل باز رئيسا ، انطوان حداد اداريا ، عاطف الجردي مدربا .

واللاعبون الاتية اسماؤهم :

محمود شحاذه ، وجدي معضاد ، صلاح باز ، زياد باز ، غسان مكارم ، حسام شهيب ، مرتضى مرتضى ، يوسف ميرزا ، عماد مرتضى ، ماجد باز ، بهاء عقل ، حسن الحسيني ، مصلح يحيى ، احمد ملاعب ، نديم باز ، جهاد عيد ، جهاد زحلان .

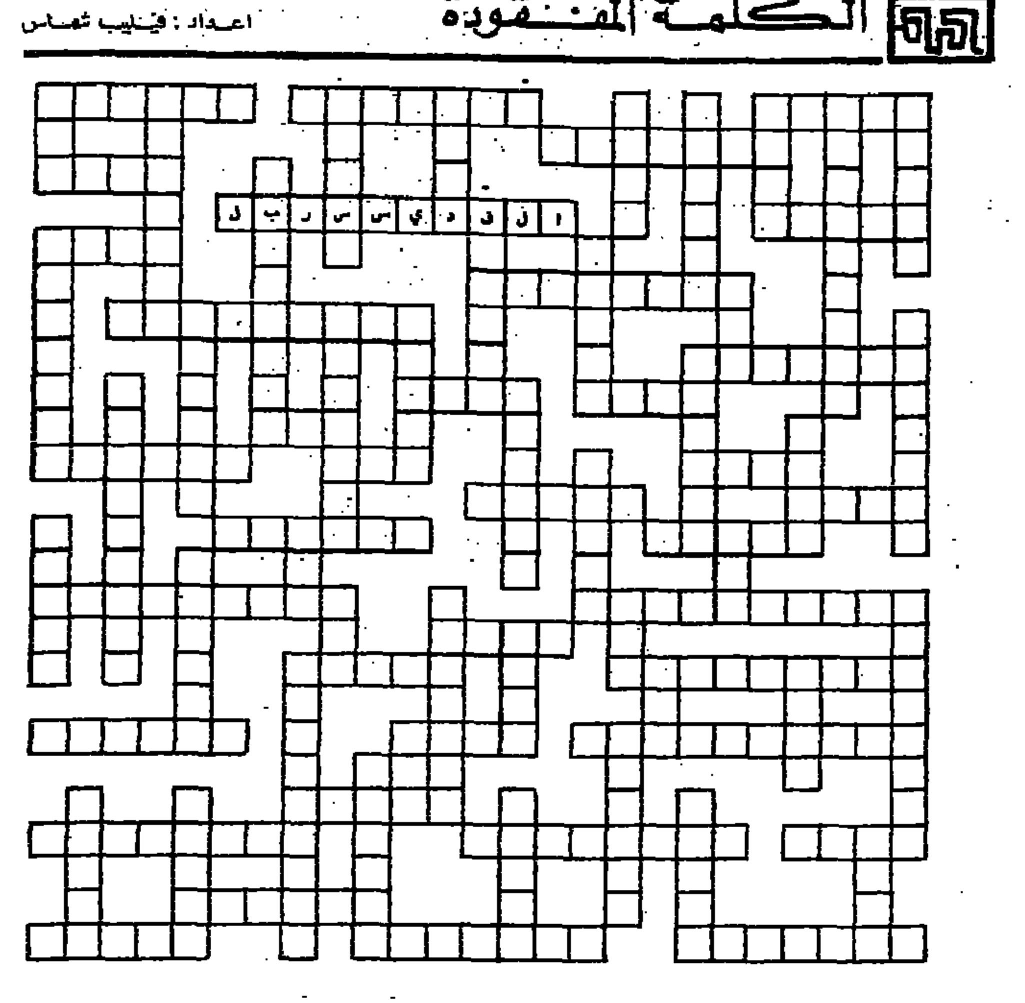
كما يرافق البعثة عدد كبير من شباب عاليه والمهتمين بالرياضة وذلك في طائرة شارتر .



■ الجوهرة السوداء يحمل شيناليا بعدما سجل هذا الاخير هدفا في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول للمباراة الوداعية التي لعبها بيليه في طوكيو . وقد فاز الفريق الامركي على منتخب اليابان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ■ (صورة من ا.ب)

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس



جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاث حروف (امارة عربية) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشودة .

● ٣ حروف: ابن ، اده ، اسم ، الب ، ترك ، تلة ، راس ، صور ، فجر ، نصل ، ؟

● ٤ حروف: اربد ، آسيا ، امير ، بلاغ ، جرير ، دراق ، راكد ، راهب ، روما ، غانا ، فيلق ، ليما ، ناقة ، نقود ، واهن ، يسير

● ٥ حروف: ارصفة ، امير ، باريس ، بستان ، رياشي ، غاندي ، فيليب ، كابري ، كارول ، كينيا ، لبنان ، مارتن ، نيرون ، نباهة ، هاندل ، يلبان ، ياقوت

● ٦ حروف: اكتوبر ، بتهوفن ، برمانا ، بقلاوة ، سيارات ، فانتوم ، فلسطين ، لاوتسو ، لوسكا ، نرجيلة ، هولاكو

بولاند ، يوميات

● ٧ حروف: ابن باجة ، ابن هاني ، ابو فراس ، البحتري ، جان مور ، دينا صور ، كاريتاس ، كاميكاز ، مانيكان ، يوسف كرم

● ٨ حروف: بيت الدين ، حيدر اباد ، سامي خياط ، صائب سلام ، طبيب شهير

● ٩ حروف: ام القيوين ، بيرل هاربر ، تيرون باور ، حلو الرواق ، داني توملس ، يحي شاهين

● ١٠ حروف: القديس شربل ، ارسين لوبين ، حسان الخوري .

السابقة : رهو

كلمة السر

كلمة السر من ٩ حروف : شاعر عباسي

ابو العلاء ، ادمون رزق ، الين ثابت ، ابو العتاهية ، ابن هاني ، ببار حلو ، باسيل طراد ، بنيامين فرنكلين ، بولس الرسول ، توماس جفرسون ، تمام ، تلة ، جان مشعلاني ، جوزيف سكاف ، جورج واشنطن ، جز ، حلم حياتي ، حرب تشرين ، خليل بو حمد ، خيمة ، دانتزيو

ديبوسي ، دمر ، روز اليوسف ، ريف ، رودان ، رشيد ، زامبيا ، زيت ، سمعان الدويهي ، سعيد فريحه ، عمر حينجر ، عماطور ، علي ديابي ، عسل ، غونبول ، فخر ، كريم تادر ، كباريه ، كمبوديا ، كانول

لابلاس ، لمرء ، لوار ، موسكو ، مهر ، موز ، نيامي ، نعوم ، هند ، هول ، هز ، والد ، ورد ، يم .

السابقة : بنسلفانيا

الرسم الخفي

اقفل مساحة القطع المنطقة تحصل على رسم جميل .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي ...

أرقام الطوارئ

الردع :

سنتيرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٢١٦٢١٦ ، محسن ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ، دورة ٣٣٩٤٣٩ ، القاهرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ...

الصيدليات

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ١٩ — ٩ — ٧٧

اتوال — ٣٤٣٦١٦
احترسي من الرجال يا ماما (محمد عوض وماجدة الخطيب) كوميديا مصرية تقليدية اخرجها محمود فريد .

اتحمرا — ٣٤٣٠٤٤
المداليه المذهبه (جيمس كوبرن وماكسيميليان شل) قصة ما بين اميركا والمانيا من الحرب العالمية الثانية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
السيدة المحطوفه (جين هكمن ، ليزا ماينللي ، برت رينولدز) من افلام المغامرات والعنف .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
صح النوم (دريد لحام ، نهاد قلعي ، عبد اللطيف فتحي ، نجاح حفظ ، ياسين بقوش وابو عنتر) فيلم سوري لبناني اخرجه خلدون المالح عن المسلسل التلفزيوني الذي عرض على الشاشة الصغيرة في العام الماضي ولاقى نجاحا كبيرا .

ابيسون — ٣٤٤٣٨٦
الفرقة الانتحارية (جيمس كوبرن وسوزان نيومورك) مغامرات طريفة وخطرة في نفس الوقت .

امبير — ٣٣٣٢٧٢
السيدة والكلب (انفيس عنيش) قصة غرامية على طريقة السكس الجديدة .

بيكاديللي — ٣٤٩٤٧٣
صح النوم (راجع برنامج اورلي)

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
معركة ميناء هاربور (فلم حربي عن معارك ايلول في الاتلنتي) .

ستانديلس — ٣٤٠٠٧٨
المتحم (كلينت ايستوود) فيلم بوليسي من صميم المجتمع الاميركي .

ليبالون تراينسالي (المعاملتين)
شارك (بورت رينولدز) فيلم عن مغامرات تحت الماء .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
صح النوم (راجع برنامج اورلي)

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
صح النوم (راجع برنامج اورلي)

ستراند — ٣٤١٧٢١
لا وقت للدموع (نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، نور الشريف ، صفية العمري ، محمود المليجي) دراما مصرية من اخراج نادر جلال .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
المقتحم (راجع برنامج بيكاديللي)

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
الحلوة والفتى (محمد عوض ، صفاء ابو السعود ونجوى فؤاد) فيلم كوميدي على الطريقة المصرية .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفرقة الانتحارية (راجع برنامج ابيسون)

كوليزيه — ٣٤٤٩٦٣
الكيساء لكن اغبياء (رشدي اباظة ، منيحه كامل عادل امام ، نادية رسلان ويسرا) فيلم كوميدي من اخراج نيازي مصطفى .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
الف بوسة وبوسة (حسين فهمي ، نجوى فؤاد ، ويسرا) فيلم بروي جانب من قصة حياة نجوى فؤاد اخرجه محمد عبد العزيز .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لا وقت للدموع (راجع برنامج ستراند)

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الروح (روبرت بول وروبرت ستيفنسن) فيلم عن كيفية تحضير الارواح يعرض لاول مرة .

لاساليس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
مغامرات رابي جاكوب (لويس دوفونس وجيرار اوري) فيلم كوميدي له حلقات سابقة .

البستان — ٩٧٤٠٠٠
مشاهد من الحياة الزوجية (انغمار بيرغمن) فيلم اجتماعي بقالب كوميدي .

التلفزيون

الاحد ٢٥ — ٩ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ مامي (رسوم متحركة) ٧٠٣٠ كونغ فو ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ الوان ١٠٠٠٠ لعبة المصير (مسلسل مشوق عن مؤسسة صحافية عالمية)

اذاعة

جورج ابرهيم الخوري رئيس تحرير « الشبكة » .

يتحدث في الساعة الثانية والنصف ...

الرياضة

الكفاءة

كم كنا نتمنى لو ان المسؤولين عن تعديلات التي ادخلت على بعض مواد رسوم رقم ٥١٦٨ واثارت موجة ازمة من الاستياء في صفوف العاملين للحقل الرياضي الاهلي ، اتجهوا غير الناحية التي انتهجوها خلاص من بعض العاملين في حقل تحادات واللجنة الاولمبية . حيث ان طرقا عديدة ، لو استعملت ، اعترض احد على ما اقدموا عليه .

ان الشيء الذي تركز في نفوس الذين سلبهم رشاش هذه التعديلات ، انهم توا ضحية « انتقام » من بعض الذين توا بضرورة اجراء مثل تلك تعديلات ، لابعادهم عن العمل الاداري رياضي ، والواضح ، ان كل من طلع عليها ، تأكد له صحة ما ذهب اليه هؤلاء ، ولو استعمل الراغبون في اصلاح الحركة الرياضية العقل والمنطق وفتشوا عن الداء الكامن في جهاز الادارة الرياضية الاهلية ، لما اقدموا على مثل هذه الخطوة ، واتخذوا بديلا عنها ،خطوات لا تترك اثرا سيئا في نفوس البعض منهم ، لكن الغرض مرض ، كما يقولون ، وقد ظهرت النوايا المبيتة لهؤلاء الذين اصابتهم التعديلات في الصميم .

امام جهابذة التعديلات ابواب عديدة للوصول الى ضالتهم المنشودة مثلا لو اوجدوا مادة تقول بانه لا يحق ان يكون رئيسا او امينا لسر اي اتحاد ، او ناد ، او لجنة اولمبية ، الا الذين يحملون شهادة علمية لا تقل عن البكالوريا أو ما يعادلها ، لكانوا استغنوا عن الاحتجاجات التي وصلتهم من جراء التعديلات الجديدة .

ان الطريقة التي نشير اليها ، قد اعتمدت في سوريا ، ولم تثر اي احتجاج ، بل ان الجميع ايدوها ، لانهم وجدوها ضرورية جدا ، وتبعد الاميين الذين احتلوا تلك المراكز ، ولم يقدروا على تعبئتها .

وهكذا جاءت التعديلات « الامل » ، ضعيفة ، ولم تحقق الغاية المنشودة منها ، بل بالعكس اثارت تكتل الوسط الرياضي ضدها .

جميل شلالي

الارجنتيني الذي فاز مرتين بالجائزة الكبرى لكرة المضرب واحرز ٤٥ انتصارا متواصلا هوايته المفضلة .. قرض الشعر !

الحظ يواتيك مرة ، فاذا امسكت به ظل يلاحقك الى النهاية ، كذلك النجوم لا يولدون وفي فمهم ملعقة من ذهب ، بل ان الحظ يدفعهم للظهور والبروز في مختلف المجالات ، وهكذا الرياضيون ، ففرصة العمر امامهم مرة ، اذا اغتنموها ، تابعوا طريق المجد الى النهاية ، ومن هؤلاء نجوم كرة المضرب فهؤلاء يعتبرون من اوائل المحظوظين ، في حال ملازمته لهم، لان الواحد منهم مطلوب منه متابعة نشاطه وعدم التكاسل .

ونجوم الرياضة ، وعلى الاخص في الدول الصغيرة القليلة الامكانيات البشرية والمالية والتكنولوجية ، وقد كانت الارجنتين تفاخر ، كاي بلد اخر ، بان لديها ابطالا من المستوى العالمي مثل اوسكار بوناقينا في الوزن الثقيل للملاكمة لكنه تقاعد منذ عامين ، واربيار في التجذيف لكنه تقدم في العمر وخرج من الدور الاول لتصفيات بطولة العالم في « الاسكيف » في امستردام في الشهر الماضي ، واخيرا مونزون بطل العالم في الملاكمة للوزن المتوسط الذي اعلن مؤخرا تقاعده دون ان يهزم !

لكن مع هذه الخسارة للارجنتين ، فقد ظهر نجم في كرة المضرب عوض لها فيما ابتعد من الرياضيين ، وهو « جويير موفيلاس » الذي فاز ببطولة اميركا في فورست هيلز ، في الاسبوع الماضي ، بفوزه على جيمي كونورزا الاميركي النجم العالم في المباراة النهائية ٤ — ٦ ، ١ — ٦ ، ٣ — ٧ ، ٦ — ٦ — صفر.

٤٥ فوزا دوليا

واذا كان فيلاس لم يوفق في ويمبلدون على الملعب الاخضر ، فانه اضاف بطولة اميركا الدولية الى بطولة فرنسا الدولية في سجله الباهر الذي يتضمن ٤٥ فوزا في مبارياته الدولية على التوالي ، على الملاعب الصلبة وتصدره قائمة الابطال في مسابقة الجائزة الكبرى للمحترفين التي تضم ٤٨ بطولة دولية محددة، والتي تنتهي ببطولة الاساتذة ، بين العشرة الاوائل من بين ابطال مسابقة الجائزة الكبرى التي فاز بها مرتين . وقد قال عنه منافسه راميريز المكسيكي انه البطل الوحيد الذي قابلني ٨ مرات فهزمني ٨ مرات، وقال عنه فوبتيك البولندي : انه اقواهم جميعا .

وفيلاس يدربه الروماني بنزياك الذي يعكف على اصلاح اسلوبه في اللعب وينمي فيه روح الهجوم .

وبالمناسبة فيلاس يقرض الشعر وهي هوايته المفضلة .

الفلسفة لدخول داري معلمي التربية الرياضية

اعطى وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق توجيهاته للمركز التربوي للبحوث والانماء لتجديد شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني للدخول الى داري المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية .

من جهة ثانية عقدت اللجنة المكلفة بوضع مناهج التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الثانوية ، اجتماعا في مكتب المدير العام للشباب والرياضة حيث اقرت الخطوط الرئيسية للمناهج وقررت عقد اجتماعها الختامي لاقرار هذه المناهج الساعة ١١ ظهر الاثنين ١٦ الجاري .

حصـان اسـمـه بيـتـهـوفـن !

■ الخيال جوزف لويس على الحصان بلو لينيت (باللجام الابيض) استطاع الفوز بسباق مارلبورو ستيكس في نيو بوري .

وقد حل الحصان بيتهوفن ثانيا وكابتينز بوتي ثالثا وايسدا رابعا .

(صورة من ا.ب)

وفود الدول العربية المشتركة بدورة العاب القوى تصل العاصمة السورية

بدأت فرق الدول العربية المشتركة ببطولة العاب القوى الوصول الى العاصمة السورية ، وقد وصل منها الغاية اليوم فرق : ليبيا ، البحرين ، الامارات العربية وموريتانيا . ومن المنتظر وصول بقية الوفود في اليومين القادمين .

وتبدأ مباريات البطولة اعتبارا من يوم ٢٧ الجاري ، وقد اعدت اللجنة المنظمة جميع التسهيلات لضيوف سوريا من حيث الاقامة والتنقل وزيارات للاماكن التاريخية . وقد انزلت الوفود في الفنادق المخصصة للوفود الرياضية والتي انشئت خصيصا لهم .

تونس — نيجيريا اليوم بتصفيات كأس العالم

تجري في مدينة تونس اليوم اولى مباريات مجموعة افريقيا لتصفيات كاس العالم حيث يلعب المنتخب التونسي امام المنتخب النيجيري . علما بان الفريق الثالث بهذه المجموعة هو فريق مصر القومي .

عـودة نـورتـون



■ بطل الملاكمه للوزن الثقيل ، كين نورتون ، بعد تغلبه على منافسه لورنز زانون بالضربة القاضية في الجولة الخامسة . والجدير بالذكر ان هذه المباراة قد اقيمت في سيزرز بالاس (لاس فيغاس) ■

(صورة من ا.ب)

ملاكمة او تهريج ؟



■ الملاكم « ايرني شيفرز » يستخدم كرة وفتيلا مشتعلا على شكل قنبلة للدلالة على قوة قبضته خلال مؤتمر صحفي عقد قبل مباراته المقررة مع محمد علي كلاي ويتابع شيفرز تمريناته في حديقة ماديسون سكوير ■

(صورة من ا.ب)

مهرجان النسور بعلبك بكرة اليد

ينظم نادي النسور الرياضي — بعلبك مهرجانه السنوي الرياضي الاول في كرة اليد اليوم الاحد بمشاركة فرق الاندية التالية :

نادي النسور — بعلبك ، النجمة — بيروت ، الضاحية — الغبيري ، الرابطة الثقافية — صيدا ، الطلائع الرياضي — صيدا ، النجوم — بيروت، الاندلس — بيروت ، المنتقى — بيروت وفريقي الرابطة صيدا ، والنجوم بيروت للانسات .

رقم عالمي برفع الاثقال يعيش ٥ دقائق فقط

في بطولة العالم لرفع الاثقال في مدينة شتوتغارت بالمانيا الغربية سجل الرباع البلغاري يانكو روسيف رقما عالميا جديدا برفعة النطر لوزن الريشة قدره ١٦٥ كلغ ، سجله بعد ٥ دقائق فقط من تسجيل نيكولاي كولشنيكوف السوفياتي الرقم العالمي الجديد ١٦٢ كلغ وهو يزيد نصف كيلو غرام على الرقم القديم الذي كان مسجلا باسم نيكولاي .

فكتور جاليندز يحتفظ ببطولة خفيف الثقيل بالملاكمة للمرة السادسة

احتفظ فكتور جاليندز الارجنتيني ببطولة العالم للملاكمة بوزن خفيف الثقيل بعد ان تغلب على الفارولوبيز المكسيكي بالنقط في المباراة التي جرت بينهما اخيرا في روما . وبهذا تمكن فكتور من الاحتفاظ باللقب ست سنوات متوالية .

تشاؤمه بالرقم ١٣ اخرجه من البطولة !

عندما علم لاعب كرة المضرب المشهور ليورن بورج انه المرشح رقم ١٣ لبطولة اميركا في فورست هيلز، التي انتهت في الاسبوع الماضي ، تشاءم وقال : لقد راحت علي . ساخرج مبكرا من البطولة . ولقد تأثرت نفسيته لدرجة ان لاعبا اميركيا مغمورا اسمه والتر فاز عليه واخرجه من البطولة في الدور الاول ٧ — ٦ ، ٧ — ٦ .

بطولة اوروبا بكرة السلة

في بطولة اوروبا بكرة السلة فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٩١ نقطة مقابل ٧٦ .

مصر تعتذر عن عدم الاشتراك بدورة العاب القوى بدمشق

اعتذرت مصر عن الاشتراك في الدورة العربية لالعاب القوى في دمشق المقرر اقامتها اعتبارا من اليوم وذلك بسبب بدء الدراسة وباعتبار ان جميع اللاعبين طلبة بالمدارس الثانوية .

برنامج سباق الخيل

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة البردوني — للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسابقة ١٦٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — ميشال صليبا	الغالي	٤٤،٠،٠	علي سيف	ناصر	٥٣		جري خفيف
٢ — ا. ور. بطران	المغوار	٤٣،٠	عساف	تادرس	٥٣	١،٥٣	على كيفه
٣ — وليم قازان	شط الزمان	٤٢	هدار	روجيه	٥٠	٢،٥	نصف جري
٤ — اسطبل برازيليا	فيروز	جديد	احمد سيف	سليم	٥٣		جري خفيف
٥ — مفيد دبغي	مرغوب	٠،	عساف	محمود	٥٣	١،٥١	جامد
٦ — توني خوري	نور العيد	جديد	هدار	سعد	٥٣	١،٥٠	جامد
٧ — انيس شهاب	سعد محفوظ	٣،٠،٤	حمودة	عبده	٥٣	١،٥٣	جامد
٨ — احمد صبح	يا عين	٠،٠،	شرد بحصلي	جان	٥٣	١،٣٨	جامدقم
٩ — اسطبل بورسلي	مهر العروس	جديد	ر. النعماني	جمال	٥١،٥	١،٢٥	جامد م
١٠ — بديع شيبان	زهرة لبنان	٠،٠،٠	حمودة	جمعة	٥١،٥	١،٥٤	جامد

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة تعلبايا — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٣ للمسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — قاسم ضاحي	الصبر جميل		دبور	تادرس	٥٣	١،٥٣	على كيفه
٢ — مفيد دبغي	الماز	٠،٠،٠	عساف	صالح	٥٣	١،٥٢	جامد
٣ — مفيد دبغي	اتحاد	٣،٢،٠	عساف	فخر	٥٣	١،٥٥	نصف جري
٤ — مفيد دبغي	هاني	٠،٢،٣	عساف	محمود	٥٢	١،٥٢	جامد
٥ — انطوان ابي نادر	قائد	٠،٠،٠	دبور	ملا	٥٣		جري خفيف
٦ — اسطبل برازيليا	سيف	٠،٣،٠	شحادة	ناصر	٥٣	١،٥١	جامد
٧ — اسطبل برازيليا	هلال	٠،	شحادة	عبده	٥٣	١،٥٤	نصف جري
٨ — بشير عثمان	مصير	٠،٠،٠	شحادة	عصام	٥٢		جري خفيف
٩ — جورج عيسى	فالنتينو	٤،٠	ا. رزق	جان	٥٢	١،٥٢	جامد
١٠ — ايليا ميخاليدس	جميلة	جديدة	صاحبها	نصرت	٥٠،٥	١،٣٨	جامد م
١١ — حسن عيتاني	نجدة	جديدة	احمد سيف	سليم	٤٨،٥	١،٣٨	جامد م
١٢ — محمود عراجي	دانا	٠،	شريف	سعد	٤٧،٥	١،٤٠	جامد م

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة افقه — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٣ للمسنة . مع تخفيض للبونية . الجائزة ٥٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — جورج عيسى	بلاي بوي	جديد	دبور	يسامي	٥٣		جري خفيف
٢ — منصور بن سعود	هلال الخير	٠،٢،٠	بحري	ملا	٥٣	١،٤١	ن. م.م
٣ — انيس شهاب	لورد	٠،	سبيل سابقا	رفعت	٥٣	١،١٩	الالف
٤ — ع. الحميد شاتيلا	سوبسو	٠،٠،٣	ميخاليد	سعد	٥٣		مسحوب
٥ — بديع شيبان	وسام	٠،٤	وسمان سابقا	محمود	٥٣	١،٥٢	جامد
٦ — قاسم ضاحي	زاخر	جديد	دبور	عبده	٥٣	١،١٦	الالف م
٧ — ايليا ميخاليدس	هلال النصر	٣،٢،٣	صاحبه	نصرت	٥٢		جري خفيف
٨ — جاك ازاديان	كيوان	٠،٤،٣	لبابيدي	جمال	٥٢		جري خفيف
٩ — مهنا مهنا	ملازم	٠،٠،٠	عساف	فخر	٥٢	١،٢٩	جامدم
١٠ — اسطبل بورسلي	الخزرجية	جديدة	ر. النعماني		٥١،٥	١،١٢	الالف م
١١ — وليم قازان	تمام	٠،٤،٤	هدار	روجيه	٥١،٥		جري خفيف
١٢ — شحادة مساعد	يمنى	٢،٢،٤	صاحبها	متري	٥١،٥	١،٥٤	على كيفها
١٣ — ا. ور. مطران	الفاتنة	٠،	ا. رزق	ايلسي	٥٠،٥	١،٥٠	جامد
١٤ — توني خوري	غزالة البقاع	٠،٠	هدار	سعد	٥٠،٥	١،٥٨	جامد

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة جبيع — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٥ للمسنة مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . معتخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — مفيد دبغي	بنت الامل	١،٤،٠	عساف	فخر	٥٧،٥	١،٥٣	جامد
٢ — مفيد دبغي	ست الدار	٠،٠،٠	عساف	محمود	٥٣،٥	١،٥٣	جامد
٣ — مفيد دبغي	هاي لايف	ج،٠،٠	عساف	صالح	٥٢	٢،٧	نصف جري
٤ — اسطبل بورسلي	غريب الدار	٠،١،١	ر. النعماني	عبده	٥٦	١،٤	الباب
٥ — جاك ازاديان	ابو العلا	٤،٢،ج	لبابيدي	بيطار	٥٥	١،٧	الباب
٦ — جبران بيطار	امل لبنان	ج،١،٠	لبابيدي	جمال	٥٥	١،٧	الباب
٧ — خميس ويونان	ابن الشيخة	١،ج،١	لبابيدي	عصام	٥٥	١،٧	الباب م
٨ — هنري فرعون	ملك الميدان	٠،ج،٠	شريف	جان	٥٥	١،٥٣	على كيفه
٩ — منصور بن سعود	زهرة البستان	٣،٤،٣	بحري	ملا	٥٥	١،٢٢	الالف
١٠ — فيصل ابو خضرا	جوهر	ج،١،٢	دبور		٥٢	١،٤٨	جامد

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة عمشيت — (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٣ للمسنة . مع بناليته ٢كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٤٠٠٠ ل.ل.

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — عثمان مكاوي	طاهر	٢،٠،٢	خ النعماني	عيد	٥٧		يشتغل على البحر
٢ — عثمان مكاوي	ابن رشد	٠،١،٠	خ النعماني	سعد	٥٥	٢،٥	نصف جري
٣ — الياس الطيار	هبيب	٣،٢،٣	دبور	جان	٥٥		جري خفيف
٤ — منصور بن سعود	ابن السعد	٤،١،٠	لبابيدي	جمال	٥٥		جري خفيف
٥ — كريم حشمة	والي	٠،٠،٠	حمودة	توفيق	٥٥		جري خفيف
٦ — ايلط نبهان	فردوس	٠،٣،٤	لبابيدي	ملا	٥٣،٥		جري خفيف
٧ — اسطبل بورسلي	قارئة الفنجان	٠،٠،٠	ر. النعماني	عبده	٥٣،٥	١،٤٨	جامد
٨ — احمد شاتيلا	عامر الدار	ج،	حسين سيف	ناصر	٥٣		جري خفيف
٩ — شاهين اعكاب	نهر الذهب	٠،٠،٠	دبور		٥٣		مسحوب
١٠ — وليم قازان	قلة	ج،٠،٠	هدار	روجيه	٥١،٥	٢،١	نصف جري

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة شرتون — لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق مع تخفيض للبونية . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٦٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — عبدالله طالب	باب الفرج	٠،١،١	بحري	ملا	٥٧	١،٥١	جامد
٢ — فيتوريو دي لوكا	لاكي مون	١،١،٠	عساف	فخر	٥٧	١،٤٩	جامد
٣ — ايليا ميخاليدس	فراس	٠،٠،٠	صاحبه	محمود	٥٥	١،٥٢	جامد
٤ — اسطبل برازيليا	مطاط	٠،٠،٠	شحادة سيف	عبده	٥٥	١،٢٥	الالف
٥ — رجا ومفيد دبغي	حسناء	٠،٠،٠	عساف	محمود	٥٣،٥	١،٥١	جامد
٦ — انطوان هرموش	سجنجل	٣،٢،٢	شويتي	تادرس	٥٣،٥		جري خفيف
٧ — جاك ازاديان	اسد انور	١،ج،٠	لبابيدي	جمال	٥٣	١،٥٠	جامد
٨ — فاروق كنفاني	بيلوس	ج،٤،٣	حسين سيف	جمعة	٥٣	١،١٥	الباب
٩ — عبد الله حنا	دياموند	ج،١،٢	مساعد	متري	٥٣	١،٥٣	ن.م
١٠ — اميل غريب	حر الثاني	١،ج،٠	شريف	جان	٥٣	١،٤٩	جامد

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة مجدلون — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . المسافة ١٦٠٠ .

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — منصور بن سعود	رئيف	٤،٠،٠	بحري	ملا	٥٧		على البحر
٢ — منصور بن سعود	فرحة النصر	٠،٣،٠	لبابيدي	عصام	٤٨	١،٢٤	جامد م
٣ — ناصر وفريج	بيدر	٠،٤،١	قطان	ناصر	٥٥		جري خفيف
٤ — انطوان هرموش	علم	٤،٠،٠	مزرعاني	ايلي	٤٨	١،٥٢	جامد
٥ — بيار فرعون	زهمان	ج،٠،٢	علي سيف	سعد	٤٨	٢،٢	نصف جري
٦ — فاروق سويدان	حبيبة	٢،٣،٠	بحري	سليم	٤٨	١،٥٥	نصف جري
٧ — رينة قتال	الاخرس	٠،٠،٠	شويتي	جمعة	٤٧،٥	١،٤٧	جامد
٨ — ايليا سيمونيدس	عنيد	٠،٣،٠	شويتي	تادرس	٤٧،٥		جري خفيف
٩ — وليم قازان	مأمون	٠،٠،٠	هدار	روجيه	٤٧	١،٥٥	نصف جري
١٠ — ا. ور. مطران	المكرام	٠،٠،٠	عساف	سلفاني	٤٦	١،٥٠	جامد
١١ — شاهين اعكاب	مرج	٠،٠،٠	دبور	هاشم	٤٥	١،٤٨	جامد

الشوط الثامن — الساعة الرابعة والنصف

جائزة اللبوة — لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و٥٥ للمسنة . مع بناليته ٢ كيلو عن كل سباق . الجائزة ٦٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠

الرقم والمالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن		التمارين
١ — وليم قازان	عجيل	٢،١،٠	هدار	روجيه	٥٩	١،٥٩	نصف جري
٢ — ناصر وفريج	جلنار	٢،١،١	قطان	ناصر	٥٧،٥	١،٢٥	الالف
٣ — سليم شهاب	صفوح	٠،٠،٠	قطان	جوزف	٥٧	١،١١	الالف م
٤ — رجا ومفيد دبغي	شعلان	٠،٠،٠	قطان	صالح	٥٥	١،٥٢	جامد
٥ — مفيد دبغي	وهم	ج،٠،٠	عساف	محمود	٥٥	١،٥٠	جامد
٦ — منصور بن سعود	هل الخير	٢،٠،٠	لبابيدي	جمال	٥٥	١،٥	الباب
٧ — فيتوريو دي لوكا	لاكي لوك	٠،٠،٤	عساف	فخر	٥٥	١،٣٩	جامد
٨ — بشارة برمانا	امل المقى	ج،٠،٠	ميخاليد	سعد	٥٣،٥	١،١٢	الالف م
٩ — الياس الطيار	سهى	٤،٠،٠	دبور	جان	٥٣،٥	١،٢٢	الالف

هكذا من الأصل

احزاب اليسار الفرنسي على طريق الطلاق

... على برنامج

لا حديث في فرنسا اليوم الا عن الطلاق الوشيك بين الاشتراكيين والشيوعيين . بعض الانباء ، بل لنقل بعض الشائعات مبالغ به بعض الشيء ، ولكن لا خلاف في ان الشريكين في رحلة العمر السياسية الشائكة على مفترق اساسي بعد ٤ شهور من التأزم بينهما كما تقول صحيفة « لوموند » الليبرالية المستقلة ، او ٦ شهور من الخناقات حسب عبارة صحيفة « لوفيغارو » اليمينية .

وقد فشل زعماء الاحزاب الفرنسية مرة اخرى امس الاول في الاتفاق على برنامج مشترك للانتخابات المقرر اجراؤها في اذار المقبل . وقد علق زعماء الاحزاب محادثاتهم التي استمرت يومين وليلة دون تحديد موعد لاجتماع اخر .

وقال ناطق بلسان الحزب الاشتراكي وهو يعلن تعليق المفاوضات ان الاحزاب الثلاثة اتفقت على ابقاء الاتصال في ما بينها .

اول مدلول حسي على وقوع الوقيعة بين الحزبين ظهر في ١٠ ايار – مايو – عندما نشرت صحيفة « الاومانيته » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ترقيما جديدا للبرنامج المشترك . في اليوم التالي نشرت مجلة « الاقتصاد والسياسة » الشيوعية روزنامة لتطبيق الترقيم . هذه المبادرة الشيوعية اثارت غضب الاشتراكيين عشية اللقاء المتلفز بين زعيمهم فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة الفرنسية ريمون بار . وحملت النائب الاشتراكي اندريه بولوش لان يصرح : « سيكون من السهل على رئيس الحكومة الهزء بمليارات الحزب الشيوعي » . في اللقاء رد ميتران على سؤال لبار بانه ليس مستعدا لان يتبع حلفاءه الشيوعيين في الطريق الجديدة التي ينوون السير عليها .

منذ ذلك الحين والحملات المبطنة حينا والمكشوفة احيانا تتوالى بين اصدقاء الامس . وزاد الطين بلة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تبنت في ١١ ايار – مايو – تقريرا اعده عضو المكتب السياسي جان كانابا ، واكد فيه بان التسلح النووي حاليا هو واسطة الردع الحقيقية الوحيدة .

فريق الخمسة عشر

في محاولة لرأب الصدع تقرر تأليف فريق عمل من خمسة عشر مفاوضا ، (خمسة مفاوضين عن كل حزب) وتقرر عقد اول اجتماع لهم في ٣ ايار – مايو – ولكن قبل انعقاد الاجتماع ، وعلى وجه الدقة في ٢٥ ايار – مايو – وجه الحزب الشيوعي الفرنسي نداء الى « الجماهير الشعبية » لمساندة مقترحات الترقيم ، وفي الوقت نفسه طالب بضرورة توسيع قطاع التاميمات .

قيادة الحزب الاشتراكي وجدت ذاتها تحارب على جبهتين ، فالى جانب الضغوط الشيوعية كانت هناك ضغوط من ناحية الاقلية المتطرفة في الحزب (سيرس) ، ففي حزيران – يونيو – اعلن زعيم هذه الاقلية جان – بيار شوفينمان عن تاييده لتاميم شركتي كروسو ، لوار وبيجو – سيتروين . في اليوم نفسه اعلن زعيم الحزب الشيوعي جورج مارشيه عن معارضته البرنامج المشترك في صيغته التي وضعت في العام ١٩٧٢ ، ووصف الصيغة بانها « غير دقيقة وغير كافية في المجالات الاساسية » كما لام الاشتراكيين لتباطؤهم في المفاوضات وتقديم القليل من المقترحات حول الترقيم .

« استرخ يا جورج »

هذا اللومحمل ميتران لان يكتب في المجلة الاسبوعية الاشتراكية « الوحدة » في ١٠ حزيران – يونيو – : « جورج . قلل من انذاراتك واسترخ » الاومانيته ابدت استغرابها من هذه « الولدنة » الا ان ميتران مضى في انتقاده للشيوعيين ، ولدى انتهاء المؤتمر الاشتراكي الذي انعقد في نانت في ١٩ حزيران – يونيو – قال في خطابه الختامي بان الديالكتيك الذي يستخدمه الشيوعيون بشان الاشتراكيين « هجومي » ، واكد ان حزبه يريد الانتهاء من اعادة النظر بالبرنامج المشترك قبل ١٤ تموز – يوليو – على ان يكون مفهوما بان اعادة النظر ستكون ترتيبا بسيطا جدا .

ردة فعل الحزب الشيوعي على اللهجة الهجومية الجديدة في تصريحات ميتران كانت اصداره قرارا بتأجيل اجتماع فريق الخمسة عشر ، والذي كان مقررا عقده في ٢١ حزيران – يونيو – « حتى تتمكن اللجنة المركزية للحزب من تحليل الوضع » . رد زعيم الحزب الاشتراكي يوم ٢٣ حزيران – يونيو – في مجلة « الوحدة » : « ان الاجراءات الخاطئة ذات دلالة لانها تكشف الافكار الحقيقية » . في اليوم نفسه عقد اجتماع اللجنة المركزية الشيوعية ، وتعرض مارشيه بهذه المناسبة لميتران شخصيا واعلن ما حرفيته : « كفى فرنسا السلطة الفردية ، ورجال المعجزات » .

مع ذلك عقد « فريق الخمسة عشر » اجتماعه مساء ٢٢ حزيران – يونيو – ، وخلال هذا الاجتماع اعلن رئيس وفد المفاوضين الاشتراكيين بيريغوفوي عن استياء حزبه من الانتقادات التي يوجهها اليه الحزب الشيوعي . اعتبر رينيه اندريو في « الاومانيته » في اليوم التالي بان هذا التصريح يدعو لـ « الاهتمام » .

وتعقدت الملاسنة بين الاشتراكيين والشيوعيين بعد تبادل الاتهامات حول تصويت كل من الحزبين في الانتخابات الاقليمية الفرعية التي جرت في نوازي لو غران وشاتيلورو . ففي الدائرة الاولى هزم المرشح الشيوعي ، وفي الدائرة الثانية هزم المرشح الاشتراكي في الدورة الثانية امام مرشحي الاكثرية .

نحو قمة يسارية

عقدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اجتماعا لها في ٢٣ تموز – يوليو – واكدت فيه معارضتها لتوسيع قطاع التامينات ، وزيادة الاجور والاستراتيجية الدفاعية التي يبشر بها الحزب الشيوعي . وعشية الاجتماع الاخير الذي عقده « فريق الخمسة عشر » اقترح ميتران عقد قمة في اول آب – اغسطس – بين زعماء التحالف لاقفال المفاوضات ، واكد في اليوم نفسه في تصريح اخر بانه لا يعتقد بان القوة الضاربة النووية تؤمن وحدها سلامة فرنسا . عضو الامانة العامة للحزب الشيوعي الفرنسي فيترمان اعتبر هذه الملاحظة مثيرة للقلق .

« فريق الخمسة عشر » اصدر بيانا ايجابيا لدى الاعلان عن انتهاء اعماله ، ولكن جورج مارشيه الذي عاد الى طرح قضية الدفاع الوطني في تلك الفترة اكثر من مرة اعلن في ٣ اب – اغسطس – بان ميتران قد اضعف اليسار ، ووجهضربة اليه، وعليهان ينتبه بانهلا يمكننا القيام بخطوات خاطئة .» على هذا رد جيل مارتين عضو الامانة العامة في الحزب الاشتراكي بان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي يظهر عداء للاشتراكية مذهلا ، واضاف : « نحن نعرف مزاج جورج مارشيه ، ولذلك لا نقلق ، ولكننا نابنسف للامر » .

واستمرت الحملات الكلامية بين ميتران ومارشيه حول السياسة الدفاعية ، وتدهورت العلاقات بين الحزبين ، الى حد ان صحيفة « الاومانيته » اتهمت في عددها الصادر في ١٢ اب – اغسطس – ميتران بمحاولة عقد صلات مع الوسط . في ١٦ اب – اغسطس – رد ميتران وهو يثير قضية الجدال داخل اليسار الفرنسي بقوله : يجب وضع حد نهائي لهذه الفوارق المفتعلة . في ١٨ اب – اغسطس – رد عليه مارشيه في « الاومانيته » مؤكدا بانه غير راغب بالانصراف « عن المناقشة العلنية .. هذا الاسلوب هو الدمقراطية » في اليوم نفسه طلب المكتب السياسي للحزب الشيوعي متابعة المفاوضات بين الحلفاء اليساريين الثلاثة قبل انعقاد القمة اليسارية . رد جوسيان باسم الحزب الاشتراكي في ٢٠ اب – اغسطس – بان « مهمة المفاوضين قد انتهت . العمل كان جيدا . والقضايا التي ظلت عالقة لا يمكن الا للقمة حسمها » . ونتيجة لذلك قرر الحزب الاشتراكي الغاء اجتماع الخبراء الذين كانوا يفترض ان يعيدوا النظر بالنقاط التي توصل « فريق الخمسة عشر » الى الاتفاق بشانها .

الراديكاليون يحذرون

في ٢٤ آب – اغسطس – تدخل الراديكاليون في النقاش الدائر وحذر رئيسهم روبير فابر من مغبة استمراريته .

في ٢٩ اب – اغسطس – اعلن لوبيش مرماز العضو في الامانة العامة الاشتراكية بان القمة المقترحة يجب ان تبرهن بان « الحزب الاشتراكي قادر على فرض ارادته على الحزب الشيوعي » . مارشيه لم يهضم هذه العبارة ، ورد في اول ايلول – سبتمبر – موجها كلامه الى مرماز : « هل تريد ان تبرهن لليمين بانك قادر على شهر السيف على الحزب الشيوعي ؟ »

ميتران اتهم من قبل حلفائه بان موقفه غير واضح ، في ٢ ايلول – سبتمبر – حدد موقفه : لا للتخفيض العشوائي في سلسلة الرواتب . لا لتوسيع التاميمات ، لا للسياسة الدفاعية الشيوعية . نعم للبرنامج المشترك اليساري . لا للبرنامج المشترك .

في ٥ سبتمبر – ايلول – وزعت الاومانيته ٦ ملايين نسخة قالت فيها بان موقف الحزب الاشتراكي لا يسمح بعقد اي اتفاق . مع ذلك ظل موروي عضو الامانة العامة الاشتراكية يعرب عن اعتقاده بان الامر ممكن طالما ان « هذه هي ارادة العمال » . ولكن في ٨ ايلول – سبتمبر – ردت « الوحدة » الاشتراكية على العدد الخاص لـ « الاومانيته » بنشرها ملفا للفوارق بين الحزبين ، وتعليقا لكلود استيه هاجم فيه الجدال المر وغير المقبول للشيوعيين الذي يرتكز فقط على محاكمة مغرضة للحزب الاشتراكي » الشيوعي فيترمان اعتبر الملف تزييفا هجوميا ومحرجا » .

سكين على الطاولة

يوما ١١ و ١٣ سبتمبر – ايلول – كان موعد الفصل قبل الاخير . ففي اليوم الاول صرح مارشيه في الاومانيته بانه لن يذهب الى القمة ليضع سكينا فوق الطاولة ، وفي اليوم التالي صرح الاشتراكي بير بريغوفوي بسان الحزب الاشتراكي لن يقبل بحل جزئي .

يوم ١٤ سبتمبر – ايلول – عقدت القمة اليسارية في محاولة اخيرة للخروج من المأزق الراهن .. المناقشات كانت صعبة ، وادت الى انسحاب رئيس الراديكاليين روبير فابر « بسبب مواقف الشيوعيين ولمصلحة اليسار » .

في فرنسا يقال اليوم ان الطلاق سيكون سهلا بين الشيوعيين والاشتراكيين ، ربما لان الزواج كان منذ البداية صعبا ...



جورج مارشيه سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي امام شعار الحزب

نقاط الخلاف داخل اليسار الفرنسي

التأميم	يرى الحزب الشيوعي وجوب اضافة شركات التعدين (دينان – نور – ايست – لونغوي ، مارين – وندل ، امبان – شنايدر ، شيير – شاتيلون) بالاضافة الى شركتي بيجو وسيتروين ، وشركة البترول الفرنسية توتال ، والمجموعات الصناعية التسع الملحوظة في البرنامج المبدئي المقرر عام ١٩٧٢ . كذلك يتجه الحزب الى تاميم الشركات بحيث تتجاوز حصة الدولة نسبة ٥١ بالمئة لكن ذلك لن يشمل سوى واحد بالمئة من مجموع المؤسسات الفرنسية . وفي حين يعتقد الشيوعيون ان عدد الشركات المعنية ١٤٥٠ مؤسسة ، يؤكد مسؤولو الحزب الاشتراكي ان هذا العدد يتجاوز العشرة الاف . اما قادة الحزب الاشتراكي فيتمسكون بالاتفاق المبدئي المعقود عام ١٩٧٢ ، وهو يتضمن ٩ مجموعات صناعية مع متفرعاتها ، بالاضافة الى قطاع التمويل . لكن الشيوعيين يتهمونهم بتقديم تنازلات تبررها صياغة جديدة للقانون تجيز للحكومة التاميم بناء على طلب العمال . ويقترح الحزب الاشتراكي اعتبار ديون الدولة المعطاة لشركات التعدين وشركتي بيجو وسيتروين بمثابة جزء من الراسمال حتى تصبح بعد فترة معينة تابعة للقطاع العام .
سلسلة الرواتب	يصب الحزب الشيوعي بزيادة تتم على اساس ان لا يتجاوز سلم الرواتب في حده الاقصى خمسة اضعاف الحد الادنى . ويلحظ برنامجه زيادة للرواتب التي تتراوح بين ٢٢٠٠ فرنك (الحد الادنى) و ٨٨٠٠ فرنك شهريا . اما الحزب الاشتراكي فيطالب بتوسيع سلم الرواتب حتى ٧ اضعاف او تسعة اضعاف الحد الادنى ، دون فرض قيود على الزيادات . ويامل الاشتراكيون بتضييق التفاوت بين المداخيل وان لم تكن بشكل اجور ثابتة .
تنظيم المؤسسات	يطالب الحزب الشيوعي بان يكون ثلث اعضاء مجلس الادارة منتخبين من العمال ، على ان تناط باعضاء مجلس الادارة مسؤولية انتخاب رئيسهم الذي يشغل منصب المدير العام . كذلك يطالب اعضاء الحزب الشيوعي بتحويل ساعة عمل الى جلسة مناقشة يطلع خلالها العمال على الشؤون النقابية . اما الحزب الاشتراكي فيرى وجوب اشراك الادارة السابقة وممثلين تعينهم الحكومة . كذلك يختار رئيس مجلس الادارة من بين اسماء تقترحها السلطة ويرفض الاقتراحات الشيوعية بتخصيص ساعة للعمل النقابي .
الضرائب	يرى الحزب الشيوعي ضرورة فرض ضريبة تتراوح بين ١٫٥ و ٨ بالمئة على ثروات الافراد التي تتجاوز مليون فرنك ، او ثروات العائلات التي تتعدى المليونين بالاضافة الى ضريبة تصاعدية على رأس المال الفعلي للشركات ، في حين يطالب مسؤولو الحزب الاشتراكي بضريبة بسيطة على ثروات الافراد التي تتعدى المليونين وفرض ضريبة ثابتة على رأس المال الفعلي .
السياسة الدفاعية	يطالب الحزب الشيوعي بالابقاء على الاسلحة النووية كوسيلة ردع ، واعتماد سياسة دفاعية غير مقيدة لا تقحم الجيش الفرنسي في اي تحالف دولي . كذلك يرفض اجراء استفتاء شعبي لاتخاذ قرار نهائي بشان الابقاء على القنبلة الذرية . من جهة اخرى ترى قيادة الحزب الشيوعي عدم ترك قرار استخدام الاسلحة النووية على عاتق رئيس الجمهورية وحده . اما الحزب الاشتراكي فيطالب بسياسة تدعو الى نزع السلاح ، والابقاء مرحليا على الاسلحة المتوافرة ، على ان يترك القرار النهائي للشعب الفرنسي . كذلك يرفض الاقتراح الشيوعي بالانفتاح على كافة المحاور وضرورة ربط القرار المتعلق بالابقاء على الاسلحة الذرية بنتائج الاستفتاء العام .

باكستان على عتبة انقلاب عسكري جديد

في غمرة التساؤلات المطروحة في باكستان حول مصير الانتخابات المقبلة في البلاد ، تبرز مشاكل عدة تواجه الحكومة الحالية . فالحملة الانتخابية قد تلغى او تؤجل او تجرى في الوقت المحدد ، لان الوضع القائم متقلقل ولا مجال للتكهن حول ما ينتهي اليه .

وعندما قام الحاكم الحالي ضياء الحق بزيارة السعودية كانت الخلافات تتزايد بين اعضاء مجلس الثورة وكبار الضباط بشكل كاد يجعل عودته من الزيارة غير مضمونة . وتتحدث اشاعات عن انقلاب محتمل يدبره الجنرال شيشتي .

ومجرد اطلاق مثل هذه الشائعات ، من شانه كسر الجمود المحيط بالوضع ، والقضاء على الاستقرار الذي تنشده باكستان وتحتاجه .

وقد جاء توقيف رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو وعدد من كبار معاونيه من اركان حزب الشعب الباكستاني ليزيد الامور سوءا ، على الرغم من محاولات السلطة العسكرية التهرب من مسؤولية اعتقاله والقائها على السلطات المدنية ، مؤكدة انه في سجن مدني ويحاكم في محكمة مدنية لا عسكرية .

لكن الجنرال ضياء الحق افصح لصحفي اميركي استطاع الايقاع به ، عن نوايا الجنرالات بشان بوتو اذ انهم ينوون اطالة مدة الاعتقال لان مصالحهم يجب ان تطغى على كل الاعتبارات . فماذا ينتظرون من بوتو اذا فاز في الانتخابات بعد ان اعتقلوه ؟ لكن الخاسر الاكبر يظل باكستان التي يتلهى حكامها بقضاياهم الشخصية .

حزب بوتو يظل قويا

والان تطرح تساؤلات حول مستقبل الوضع بعد اعتقال بوتو . فحزب الشعب الذي كان يتزعمه ظل قويا على الرغم من مساوىء زعيمه ، خاصة في الريف والاحياء الشعبية ، لكنه ظل بدون رئيس قادر على فرض سيطرته . والارجح ان هذا الرئيس الجديد سيكون مولانا قيصور نايزي وزير الشؤون الدينية السابق لانه رجل دين معتدل . لكن لنايزي مشاكله الخاصة التي زاد من حدتها طلب الرئيس ضياء الحق من اعضاء المجلس الوطني واعضاء الجمعيات الاربع في المحافظات ، التقدم بتقارير وافية عن ثرواتهم والاموال التي حصلوا عليها اثناء وجودهم في السلطة .

وهذا الاجراء من شانه ان يؤدي بعشرات السياسيين الى سبعة اعوام من السجن نتيجة حالة الفساد « المزدهرة » في الدولة .



ذو الفقار علي بوتو

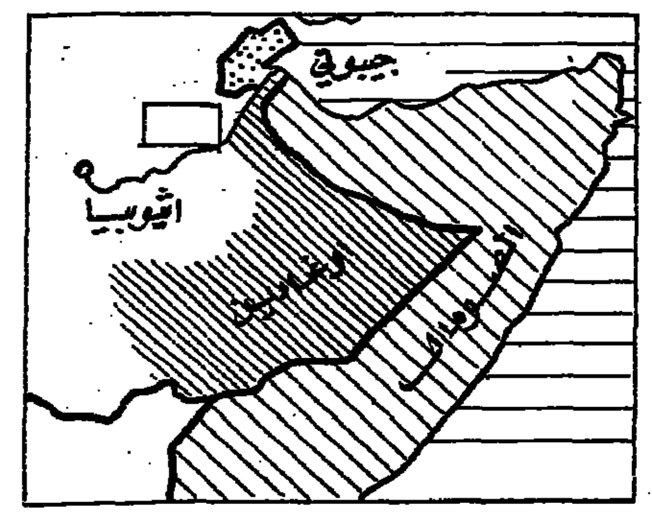
ومن المعتقد ان نايزي متورط في قضايا مشبوهة ، من جملتها تاجير منزله لسفير العراق ، وبيع مخطوطات دينية لوزارته بمبلغ نصف مليون روبية ، والعديد من الصفقات . وفي ظل حكم زعيم مثل ضياء الحق ، يصعب القبول بمولانا قيصور نايزي .

ومن جهة ثانية ، يبدو التحالف الوطني الباكستاني المعارض في وضع افضل من منافسه الرئيسي . فماريشال الجو اصغر خان الذي تكن له جهات عديدة احتراما كبيرا ، يراس واحدا من الاحزاب المعتدلة ، ويدعي منذ فترة قصيرة انه من « معدن القادة » ملمحا بذلك الى تطلعاته السياسية .

والانشقاقات الواسعة في صفوف الاحزاب المعادية لبوتو ، تجعل الاحزاب الموالية له اكثر تماسكا وقوة ، لذلك من المتوقع حصول حزب اصغر خان على الاكثرية في المجلس الوطني مما يؤمن وصوله الى رئاسة الوزارة . لكن هل يقبل الشعب الباكستاني بنتائج الانتخابات دون الخروج في تظاهرات تتهم السلطة بتزويرها وابعاد بوتو عنها ؟ وهل يتدخل الجيش للحلول مكان حكومة ائتلافية ضعيفة ؟

معظم الباكستانيين انهكهم الوضع الراهن ويفضلون الغاء الانتخابات ، وبقاء ضياء الحق في الحكم . ويؤكد احد المسؤولين الحكوميين ان الرئيس الحالي يقدم مصلحة الدولة على مصلحته الخاصة . والدولة غير مستعدة بعد لحكم سياسي ، والحكم القاسي لا بد منه لتنعم البلاد بشيء من الاستقرار .

حرب اوغادن اثيوبيا تعد لمعركة استنزاف في الصحراء



امام طاولة اقيمت في مكان ما من اراضي اوغادن المحررة ، كان الوقت ليلا ، فنصبت لمبة نقالة فوق مكان الاجتماع ، اخذت اشعتها ترسم ظلالا للوجوه المتقاربة فوق الارض وعلى سطح الطاولة .. وخرق صوت قائد المجموعة الثورية السكون والظلال :

انا احد الاعضاء الستة في اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير غرب الصومال . درست في اديس ابابا ، ثم انضممت الى صفوف الجيش السري . سنتابع النضال . المسألة الراهنة ليست القتال فقط ، وانما تنظيم واعداد السكان لضربات الغد . لسنا مستعدين بعد كليا لذلك ، ولكن قبل ثلاث سنوات من كان يراهن على نجاحنا .... ويتوقف الصوت الهادىء ... خلالفترة الاستراحة الكلامية القصيرة لا بد من مراجعة سريعة ...

قبل ثلاث سنوات لم يكن قد مضى على وجود الجبهة اكثر من ١٠ سنوات ، فقد اسست في العام ١٩٦٤ .. اي بعد اشهر معدودة على بداية « الاضطهاد » الاثيوبي لسكان اوغادن .

الملا المجنون

في البداية بوشر بتجميع القوات من افراد الميلات التي عانت الامرين من المحتلين الاثيوبيين . كانت عملية التطويع سهلة ، فللسكان تقليد حافل في محاربة الاخرين منذ بداية القرن . قبل الاثيوبيين كان الايطاليون والبريطانيون هناك . في العام ١٩٢٢ انطلقت حركة تمرد بقيادة « الملا المجنون » في العام ١٩٦٠ ضمت اوغادن الى اثيوبيا فتجدد التمرد بقيادة « نعمةالله » .

اوغادن وضعت تحت الادارة العسكرية البريطانية التي خلفت الادارة الايطالية في العام ١٩٤١ . اقترحت بريطانيا في الامم المتحدة في العام ١٩٤٨ ضمها الى الصومال ، ولكن السوفييت عارضوا المقترحات البريطانية ومارسوا حق النقض .. لتصبح جزءا من امبراطورية هيلاسيلاسي .

ظللت سنوات اسير على قدمي في جميع ارجاء اوغادن لتنظيم الجيش السري . قليلون كانوا يؤمنون بنجاحنا . الوجود العسكري الاثيوبي المكثف في المراكز الحربية كان مذهلا . انحصرت اعمالنا ضد الاثيوبيين في البداية بالقتال بالايدي ، وباقامة الكمائن ، والالغام على الطرقات . كان يلزمنا وقت لتنسيق عملياتنا والحصول على الاسلحة الضرورية . مرت ثلاث سنوات قبل ان نتمكن من مواجهة عدونا مباشرة .

ويتوقف الصوت الهادىء الذي تعتريه نبرة الانتصار مجددا ....

خلف هذه النبرة كان يكمن سجل عسكري باهر . فخلال شهر واحد تمكنت قوات الجبهة من الحاق سلسلة من الهزائم بالقوات الاثيوبية التي كانت تعتبر ذات كفاءة عسكرية افضل . هذا الانهيار العسكري ما زال موضع نقاش بين جميع الذين يتفقدون القواعد المهجورة باسلحتها الثقيلة ومحتوياتها الضخمة من الذخائر من كافة الاصناف .

الضابط الشاب يقدم تفسيره لدى معاودته الحديث :

رجالنا في ارض المعركة كانوا قادرين على تحرير اوغادن دون اي مساندة مباشرة من الصومال . كنا بكل تاكيد بحاجة الى عون خارجي ، ونحن مستعدون للقبول به من كل البلدان .

الجبهة : المقاتلون والعتاد

ما هو عدد افراد قوات الجبهة وما هي اسلحتهم ؟

المسؤولون يقدمون اجوبة هروبية مثل « كل الجماهير معنا ، ولدينا حاليا ما يكفي من السلاح لمتابعة القتال في المناطق الشمالية . المعلومات المتوفرة من مصادر اخرى تفيد ان عدد المقاتلين يناهز الخمسة الاف في الصفوف الامامية ، الى جانب الميليشيات التي يعهد اليها بتامين النظام في المواقع الخلفية .

لقد زار مندوب صحيفة لوفيغارو الفرنسية جان جاك لوبلون الجبهات ونقل بانه شاهد تدريب المتطوعين على كافة انواع السلاح ، فالى جانب الكلاشينكوف هناك السناتيني الايطالية القديمة ، ورشاشات من صنع رومانى وغرانت وسيرنفيلد .

ماذا على الصعيد السياسي ؟

يقول لوبلون ان مهمات ضخمة بانتظار المسؤولين الجدد ، مع ان الحماس الراهن لايترك مجالا للتفكير بهذه الامور .. البدو الرحل الذين يقدر عددهم بمليون مثلا لم يتأثروا بالتطورات الراهنة .

ما زالوا يتابعون هجرتهم البطيئة على ظهور الجمال .. ما زال الوقت باكرا لمناقشة مصيرهم ... ولكن سكان اوغادن بصورة جماعية يريدون العودة الى احضان وطنهم الام الصومال ، ولكن ذلك يجب ان يتم بكل حرية .. وقبل تحديد اي موعد يجب انهاء القتال .

ما هو مؤكد ان اثيوبيا قد هزمت فوق المعركة .. ولكن هزيمتها بدقة اكثر كانت في المناطق التي تحتلها فقط ، لا المناطق التي تحتلها وتفرض سيطرتها عليها . الجبهة تمكنت من توجيه ضربة قاسية للجيش الاثيوبي المنعزل ، والتي نقفت اتصالاته مع الخارج ... نسمة هواء صومالية او اوغادنية واحدة كانت كافية لتهديم جميع الكادرات الاثيوبية الكارتونية ... ولكن الامر لم يحتسم بعد بصورة نهائية ...

الصراع الدامي ما زال مستمرا في اوغادن .. وجبهة تحرير غرب الصومال لم تنجز مسيرتها الكبرى رغم انها تسيطر حاليا على ست قواعد اثيوبية هامة . فالحرب ما زالت في بدايتها .

بري وموسكو

من ناحية ثانية يحاول رئيس الصومال سياد بري المحافظة على صلاته مع الاتحاد السوفياتي ، فقد زار موسكو مؤخرا ، وقبل قيامه بجولته العربية ، واستقبل ببرودة ، مع ذلك حرص على عدم الغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي تربط بلاده بالسوفيات ، ربما لحاجته الملحة الى قطع الغيارات والذخائر السوفياتية ، وخاصة لدبابات ت – ٥٥ .

ويبدو ان التحرك الديبلوماسي الصومالي الراهن يرمي الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية :

اولا : تحييد الموقف السلبي الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية ازاء القتال الراهن . فمن المعروف ان الاعضاء في المنظمة قد وقفوا الى جانب اثيوبيا خلال اجتماعهم الاخير في ليبرفيل .

ثانيا : محاولة الوصول الى اتفاق سياسي مع اثيوبيا حول مقاطعة اوغادن بعد توقف تقدم جبهة تحرير غرب الصومال .

ثالثا : تطويق التحرك الديبلوماسي الاثيوبي الراهن ضد بلاده . والى الان ما زالت اثيوبيا ترفض عرض قضية اوغادن امام الامم المتحدة ، بحجة ان على الافريقيين انهاء مشاكلهم بانفسهم ، وتؤيدها في ذلك منظمة الوحدة الافريقية . كما ان الكولونيل منغيستو بدا يتطلع نحو اوروبا في محاولة لنزع الطابع الاشتراكي عن نظامه ...

وهناك اخيرا نظرية تقول بان اثيوبيا لم تقاوم بجدية تقدم قوات جبهة تحرير غرب الصومال ، على ان تحرك المعارك في المستقبل في اوغادن الى حرب استنزاف طويلة ... ستكون غير مريحة للثوار في مواقعهم المتقدمة ...